



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية التطبيقية

خريطة الحرمان ليدان التعليم في مدينة السماوة

رسالة تقدم بها الطالب

عبد الله حسين ميحان العيساوي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء قسم الجغرافية التطبيقية،
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الجغرافية البشرية

بإشراف

أ. د. وسن شهاب أحمد العبيدي

الآية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

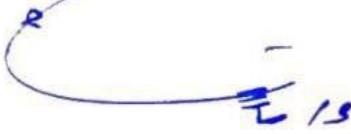
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

صدق الله العلي العظيم

سورة العلق / الآية (1)

إقرار المشرف العلمي

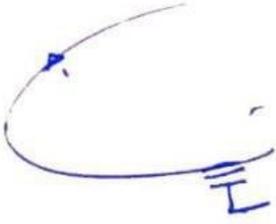
أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (خريطة الحزمان لميدان التعليم في مدينة السماوة) التي قدمها الطالب (عبد الله حسين ميحان العيسوي) قد جرى بإشرافي في جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم الجغرافية التطبيقية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الجغرافية البشرية.

التوقيع: 

المشرف: أ. د. وسن شهاب أحمد العبيدي

التاريخ: 2022/ 8/ 3م

بناء على ترشيح المشرف العلمي وتقرير الخبير العلمي أشرح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع: 

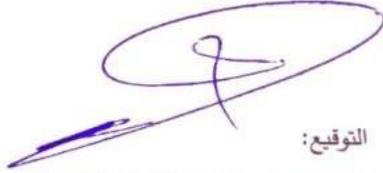
رئيس القسم

أ. د. مرتضى جليل المعموري

التاريخ: 2022/ /

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني اطّلع على الرسالة الموسومة بـ (خريطة الحزمان لميدان التعليم في مدينة السماوة) التي قدمها الطالب (عبدالله حسين ميجان العيساوي) وقد قومتها لغوياً، ووجدتها صالحة للمناقشة.



التوقيع:

الاسم: م. د. ميثم عبد السادة الجليحاوي

التاريخ: ١٣ / ١٠ / 2022م

ث

ث

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة ورئيسها نشهد أننا قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (خريطة الحُرمان لميدان التعليم في مدينة السماوة) التي قدمها الطالب (عبد الله حسين ميجان درويش)، وناقشنا الطالب في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول وبتقدير (بمهرًا عال) لنيل شهادة الماجستير في الجغرافية البشرية.

التوقيع:
الاسم: أ. د. سمير فليح حسن
مكان العمل: جامعة كربلاء / كلية التربية
للعلوم الإنسانية
التاريخ: ١٥ / ١٢ / 2022م
عضوًا

التوقيع:
الاسم: أ. د. أحمد حمود محيسن
مكان العمل: جامعة كربلاء / كلية التربية
للعلوم الإنسانية
التاريخ: ١ / ١٢ / 2022م
رئيس اللجنة

التوقيع:
الاسم: أ. د. وسن شهاب أحمد العبيدي
مكان العمل: جامعة كربلاء / كلية التربية
للعلوم الإنسانية
التاريخ: ١ / ١٢ / 2022م
عضوًا ومشرقًا

التوقيع:
الاسم: أ. م. د. يحيى عبد الحسين فليح
مكان العمل: جامعة المثنى / كلية التربية
للعلوم الإنسانية
التاريخ: ٥ / ١٢ / 2022م
عضوًا

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء على قرار لجنة المناقشة

التوقيع:
أ. د. حسن حبيب عزز الكريطي
عميد كلية التربية للعلوم الانسانية
التاريخ: ١٢ / ١٢ / 2022م



أهدي ثمرة جهدي المتواضع
إلى مدينة العلم ومنازها النبي الأكرم محمد
صلى الله عليه وآله وسلم
وإلى باب مدينة العلم سيدي ومولاي إمام العلماء والمتقين علي بن
أبي طالب عليه السلام
وإلى من ضحى بروحه من أجل العراق
أبي الشهيد
وإلى من ضحى بروحه من أجل تراب الوطن، ومقدساته
أخي الشهيد
وإلى من شاركني التعب، وأعانني على إنجاز هذا البحث عائلتي
الكريمة
وإلى كل من قدم لي العون، والدعم، والمشورة لإنجاز هذه الدراسة
العلمية أصحاب الفضل اساتذتي الكرام...

الباحث

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين أبي القاسم محمد صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين، وسلم.

من الواجب أن أتوج هذه الدراسة بالشكر والعرفان لأساتيذي الأفاضل، وأبدأ برد الجميل لهم إذ أتقدم بخالص شكري، وتقديري للأستاذة المشرفة الدكتورة (وسن شهاب أحمد العبيدي) على ما قدمته لي من إرشادات وتوجيهات علمية وتربوية قيمة ساهمت بإنجاز الدراسة، فلها كل الاحترام والتقدير.

والشكر موصول إلى أساتيذي الكرام في جامعتي (المتنى، وكربلاء)، ولهم مني كل محبة، واحترام، وتقدير لما قدموه لي من مشورة، وآراء أغنت هذه الدراسة بآراء علمية سديدة متمنياً لهم التوفيق، والعمر المديد.

وإلى السيد مدير دائرة تخطيط المتنى الأستاذ المهندس (قابل حمود) المحترم، لما قدمه لي من عون ومساعدة ساهمت بإنجاز هذه الدراسة داعياً المولى له بالتوفيق والعمر المديد.

وواجب الامتنان والعرفان يقتضي أن أقدم شكري، وتقديري إلى الأستاذ الدكتور (علاء الدين جعفر) مدير عام دائرة السياسات السكانية، والاقتصادية في وزارة التخطيط، والتعاون الإنمائي وإلى كل العاملين معه، لما بذلوه معي من رعاية، واهتمام فلهم مني جميعاً كل التقدير والاهتمام.

وشكري، وتقديري، وامتناني إلى إخوتي وأصدقائي (أحمد حمزة كاظم، وحسين راضي سلطان، وحسين الحميدي) الذين أعطوا لمعاني الأخوة، والصداقة معناها الحقيقي، فأدعو الباري سبحانه وتعالى لهم بالعمر المديد، والعطاء الوفير، والصحة الدائمة.

الباحث

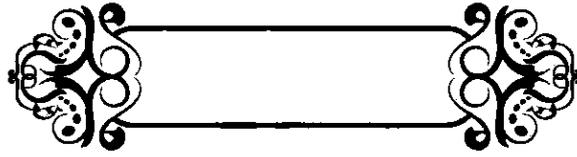
المستخلص

تناولت هذه الدراسة واحدة من أبرز المشاكل البشرية التي يعاني منها العراق بشكل عام، ومدينة السماوة بشكل خاص إذ حاول الباحث من خلالها تسليط الضوء على أحد أهم مفاهيم التنمية، وأكثرها تعقيداً وهي مشكلة الحُزْمَان من التعليم، وقد بنيت هذه الدراسة انطلاقاً من المؤشرات الوطنية الرسمية المتمثلة بدراسة وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الموسومة خريطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق لعامي (2006-2011)، وقد تناولت الدراسة خريطة الحرمان من التعليم في مدينة السماوة عبر سبعة مؤشرات تم تحليلها احصائياً اعتماداً على دليل المعايير الخاص بكل مؤشر إذ شملت تحليل مؤشر (متابعة الدراسة، المستوى التعليمي للبالغين، مسافة الوصول للمدرسة الابتدائية مشياً وبوسيلة نقل، مسافة الوصول الى المدرسة الثانوية مشياً وبوسيلة نقل، درجة الرضا عن المدرسة) حيث توزعت عينة الدراسة إلى ثلاثة أقسام هي (محروم، مكثفي، افضل حالاً).

وتهدف الدراسة الى الكشف عن العوامل المؤثرة في التباين المكاني للحرمان من التعليم في مدينة السماوة ومدى العلاقة بين هذه العوامل والأسباب التي توصلت اليها الدراسة، ودور الخصائص السكانية لسكان مدينة السماوة على مستوى الأفراد وعلى مستوى الأسر في التباين المكاني للحرمان من التعليم من خلال دراسة العلاقة بين (جنس رب الأسرة، دخل الأسرة، حجم الأسرة)، وقد استخدمت طريقة التوزيع النسبي للفئات لإظهار مستويات التباين المكاني للحرمان من التعليم على مستوى الأحياء السكنية في مدينة السماوة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المحرومين من مؤشر متابعة الدراسة في مدينة السماوة قد بلغت (6%) فيما بلغت نسبة المحرومين لمؤشر المستوى التعليمي للبالغين (34%) إذ سجل هذه المؤشر على نسب الحرمان بين المؤشرات السبعة المدروسة، أما بالنسبة للمؤشرات التي تتناول الحرمان على مستوى الأسر فقد أظهرت الدراسة أن نسبة المحرومين لمؤشر مسافة الوصول الى المدرسة الابتدائية (المشي) (3%) فيما ينخفض الحرمان بين الأسر التي تستخدم وسيلة نقل إلى (2%)، أما المحرومين لمؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) فقد بلغت نسبتهم (5.1%) بينما ترتفع نسب الحرمان للمؤشر ذاته بين الأسر التي تستخدم وسيلة نقل إلى (31.3%)، وتشير الدراسة الى أن نسبة المحرومين لمؤشر درجة الرضا عن المدرسة قد بلغت (21%) وهي توضح عدم رضا الاسر على الواقع النوعي والتخطيطي للمدارس في مدينة السماوة، وانعكاس ذلك على الحرمان من التعليم كما أظهرت الدراسة

أربعة أسباب مفترضة للحرمان من التعليم في المدينة، وهي الأسباب الاجتماعية وقد بلغت نسبتها (34%) والأسباب الاقتصادية (30%)، والأسباب التخطيطية (19%)، أما الأسباب الأخرى فهي مجموعة من نسبتها (17%).



فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	العنوان	1.
ب	الآية القرآنية	2.
ت	إقرار المشرف العلمي	3.
ث	إقرار المقوم اللغوي	4.
ج	إقرار لجنة المناقشة	5.
ح	الاهداء	6.
خ	الشكر والعرفان	7.
د - ذ	المستخلص	8.
ر - س	فهرست المحتويات	9.
ش - ص	فهرست الجداول	10.
ض - ع	فهرست الخرائط	11.
ع-غ	فهرست الملاحق	12.
1 - 22	الفصل الاول: الاطار النظري والمفاهيمي	13.
2	اولاً: المقدمة	14.
3	ثانياً: مشكلة الدراسة	15.
3	ثالثاً: فرضية الدراسة	16.
3	رابعاً: الحدود الزمانية والمكانية للدراسة	17.
5	خامساً: أهداف وأهمية الدراسة	18.
6 - 9	سادساً: منهجية الدراسة ومصادر البيانات	19.
10	سابعاً: هيكلية الدراسة	20.
11 - 18	ثامناً: الدراسات السابقة	21.

22 - 19	تاسعاً: مفاهيم الدراسة	.22
80 - 24	الفصل الثاني: الخصائص السكانية لسكان مدينة السماوة	.23
27 - 24	اولاً: حجم سكان عينة الدراسة	.24
39 - 28	ثانياً: التركيب السكاني	.25
31 - 28	1- التركيب النوعي	.26
39 - 32	2- التركيب العمري	.27
53 - 40	3- التركيب التعليمي	.28
63 - 54	ثالثاً: دخل الأسرة	.29
71 - 64	رابعاً: حجم الأسرة	.30
79 - 72	خامساً: عدد الأسر الساكنة في المسكن	.31
142 - 82	الفصل الثالث: التباين المكاني للحرمان من التعليم في مدينة السماوة	.32
131 - 83	اولاً: مؤشرات الحرمان من التعليم في مدينة السماوة	.33
90 - 83	1- مؤشر متابعة الدراسة	.34
98 - 91	2- مؤشر المستوى التعليمي للبالغين	.35
105 - 99	3- مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية (المشي)	.36
111 - 106	4- مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية (بوسيلة نقل)	.37
118 - 112	5- مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي)	.38
124 - 119	6- مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (بوسيلة نقل)	.39
131 - 125	7- مؤشر درجة الرضا عن المدرسة	.40
141 - 132	ثانياً: التباين المكاني لأسباب الحرمان من التعليم في مدينة السماوة	.41
135 - 134	1- الأسباب الاجتماعية	.42
137 - 136	2- الأسباب الاقتصادية	.43
139 - 138	3- الأسباب التخطيطية	.44
141 - 140	4- الأسباب الأخرى	.45
166 - 144	الفصل الرابع: العلاقة بين الخصائص السكانية للأسرة والحرمان من التعليم في مدينة السماوة	.46
150 - 144	اولاً: جنس رب الأسرة	.47
147 - 145	1- جنس رب الأسرة ذكر	.48

150 - 148	2- جنس رب الأسرة أنثى	.49
158 - 151	ثانياً: العلاقة بين حجم الأسرة والحزمان من التعليم في مدينة السماوة	.50
152 - 151	1- الأسر الصغيرة (3 أفراد فأقل)	.51
155 - 153	2- الأسر المتوسطة (4-6 أفراد)	.52
158 - 156	3- الأسر الكبيرة (7 أفراد فأكثر)	.53
166 - 159	ثالثاً: العلاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة والحزمان من التعليم في مدينة السماوة	.54
160 - 159	1- دخل الأسرة اقل من (150 ألف دينار شهريا)	.55
163 - 161	2- دخل الأسرة (من 151-300 ألف دينار شهريا)	.56
166 - 164	3- دخل الأسرة (من 300-500 ألف دينار شهريا)	.57
170 - 168	الاستنتاجات والمقترحات	.58
177 - 171	المصادر والمراجع	.59
198 - 178	الملاحق	.60
B-C	المستخلص باللغة الانجليزية	.61
A	الواجهة باللغة الانجليزية	.62

فهرست الجداول

الصفحة	اسم الجدول	ت
9	أعداد الأسر، وعدد والاستثمارات الموزعة على الأحياء السكنية في مدينة السماوة للعام 2022	.1
26	التوزيع النسبي لحجم سكان مدينة السماوة للعام 2022	.2
30	التركيب النوعي، ونسبة النوع في مدينة السماوة للعام 2022	.3
33	التوزيع النسبي للتركيب العمري في مدينة السماوة للعام 2022	.4
41	التوزيع النسبي للتركيب التعليمي في مدينة السماوة للعام 2022	.5
55	التوزيع النسبي لدخل الأسرة في مدينة السماوة للعام 2022	.6
65	التوزيع النسبي لحجم الأسرة في مدينة السماوة للعام 2022	.7
73	التوزيع النسبي لعدد الأسر الساكنة في المسكن في مدينة السماوة للعام 2022	.8
83	دليل معايير الحزمان من التعليم في العراق	.9
84	التوزيع النسبي للمتابعين للدراسة في مدينة السماوة للعام 2022	.10
92	التوزيع النسبي لمؤشر المستوى التعليمي للبالغين في مدينة السماوة للعام 2022	.11
100	التوزيع النسبي لمؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية في مدينة السماوة للعام 2022	.12
113	التوزيع النسبي لمؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية في مدينة السماوة للعام 2022	.13
126	التوزيع النسبي لمؤشر درجة الرضا عن المدرسة في مدينة السماوة للعام 2022	.14
132	الأسباب الأساسية والتفصيلية لترك الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022	.15

133	التوزيع النسبي لأسباب ترك الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022	.16
146	التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان من التعليم للأسر التي يرأسها رجل في مدينة السماوة للعام 2022	.17
149	التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان من التعليم للأسر التي ترأسها (أنثى) في مدينة السماوة للعام 2022	.18
152	التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان من التعليم للأسر الصغيرة في مدينة السماوة للعام 2022	.19
154	التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان من التعليم للأسر المتوسطة في مدينة السماوة للعام 2022	.20
157	التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان من التعليم للأسر الكبيرة في مدينة السماوة للعام 2022	.21
160	التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان للأسر المنخفضة الدخل في مدينة السماوة للعام 2022	.22
162	التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان للأسر ذات الدخل من (151-300 ألف دينار) في مدينة السماوة للعام 2022	.23
165	التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان للأسر ذات الدخل الجيد في مدينة السماوة للعام 2022	.24

فهرست الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	ت
4	موقع مدينة السماوة وتوزيع احيائها السكنية من محافظة المثنى	.1
27	التوزيع النسبي لحجم سكان عينة الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022	.2
31	التوزيع النسبي للتركيب النوعي، ونسبة النوع في مدينة السماوة للعام 2022	.3
35	التوزيع النسبي للفئة العمرية (أقل من 15 عاماً) في مدينة السماوة للعام 2022	.4
37	التوزيع النسبي للفئة العمرية (من 15-64) عاماً في مدينة السماوة للعام 2022	.5
39	التوزيع النسبي للفئة العمرية (65 عاماً فأكثر) في مدينة السماوة للعام 2022	.6
43	التوزيع النسبي للأُميين في مدينة السماوة للعام 2022	.7
45	التوزيع النسبي للدراسة الابتدائية في مدينة السماوة للعام 2022	.8
47	التوزيع النسبي للدراسة الثانوية في مدينة السماوة للعام 2022	.9
49	التوزيع النسبي للدراسات الأولية (معهد) في مدينة السماوة للعام 2022	.10
51	التوزيع النسبي للدراسات الجامعية الأولية (البكالوريوس) في مدينة السماوة للعام 2022	.11
53	التوزيع النسبي للدراسات العليا في مدينة السماوة للعام 2022	.12
57	التوزيع النسبي لدخل الأسرة (150 ألف دينار شهرياً فأقل) في مدينة السماوة للعام 2022	.13
59	التوزيع النسبي لدخل الأسرة (من 151-300 ألف دينار شهرياً) في مدينة السماوة للعام 2022	.14

61	التوزيع النسبي لدخل الأسرة (من 301- 500 ألف دينار) في مدينة السماوة للعام 2022	.15
63	التوزيع النسبي لدخل الأسرة (500 ألف دينار فأكثر) في مدينة السماوة للعام 2022	.16
67	التوزيع النسبي لحجم الأسرة (3 أفراد فأقل) في مدينة السماوة للعام 2022	.17
69	التوزيع النسبي لحجم الأسرة (من 4-6 أفراد) في مدينة السماوة للعام 2022	.18
71	التوزيع النسبي لحجم الأسرة (7 أفراد فأكثر) في مدينة السماوة للعام 2022	.19
75	التوزيع النسبي لعدد الأسر الساكنة في المسكن (كأسرة واحدة) في مدينة السماوة للعام 2022	.20
77	التوزيع النسبي لعدد الأسر الساكنة في المسكن (كأسرتين) في مدينة السماوة للعام 2022	.21
79	التوزيع النسبي لعدد الأسر الساكنة في المسكن (كثلاث أسر) في مدينة السماوة للعام 2022	.22
86	التوزيع النسبي للمحرومين من مؤشر متابعة الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022	.23
88	التوزيع النسبي للمكتفين من مؤشر متابعة الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022	.24
90	التوزيع النسبي للأفراد (الأفضل حالاً) ضمن مؤشر متابعة الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022	.25
94	التوزيع النسبي للمحرومين من مؤشر المستوى التعليمي للبالغين في مدينة السماوة للعام 2022	.26
96	التوزيع النسبي للمكتفين من التعليم ضمن مؤشر المستوى العلمي للبالغين في مدينة السماوة للعام 2022	.27
98	التوزيع النسبي لشريحة الأفضل حالاً ضمن مؤشر المستوى التعليمي للبالغين في مدينة السماوة للعام 2022	.28
101	التوزيع النسبي للمحرومين من مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة	.29

	(المشي) في مدينة السماوة للعام 2022	
103	التوزيع النسبي للمكتفين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية (المشي) في مدينة السماوة للعام 2022	.30
105	التوزيع النسبي للأسر الأفضل حالاً ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة (المشي) في مدينة السماوة للعام 2022	.31
107	التوزيع النسبي للمحرومين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية بوسيلة نقل في مدينة السماوة للعام 2022	.32
109	التوزيع النسبي للمكتفين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية بوسيلة نقل في مدينة السماوة للعام 2022	.33
111	التوزيع النسبي للأفضل حالاً ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية بوسيلة نقل في مدينة السماوة للعام 2022	.34
114	التوزيع النسبي للمحرومين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) في مدينة السماوة للعام 2022	.35
116	التوزيع النسبي للمكتفين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) في مدينة السماوة للعام 2022	.36
118	التوزيع النسبي للأفضل حالاً ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) في مدينة السماوة للعام 2022	.37
120	التوزيع النسبي للمحرومين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (بوسيلة نقل) في مدينة السماوة للعام 2022	.38
122	التوزيع النسبي للمكتفين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (بوسيلة نقل) في مدينة السماوة للعام 2022	.39
124	التوزيع النسبي للأفضل حالاً ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (بوسيلة نقل) في مدينة السماوة للعام 2022	.40
127	التوزيع النسبي للمحرومين ضمن مؤشر درجة الرضا عن المدرسة في مدينة السماوة للعام 2022	.41
129	التوزيع النسبي للمكتفين ضمن مؤشر درجة الرضا عن المدرسة في مدينة السماوة للعام 2022	.42

131	التوزيع النسبي للأفضل حالاً ضمن مؤشر درجة الرضا عن المدرسة في مدينة السماوة للعام 2022	.43
135	التوزيع النسبي للأسباب الاجتماعية المؤدية إلى ترك الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022	.44
137	التوزيع النسبي للأسباب الاقتصادية المؤدية إلى ترك الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022	.45
139	التوزيع النسبي للأسباب التخطيطية المؤدية إلى ترك الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022	.46
141	التوزيع النسبي للأسباب الأخرى المؤدية إلى ترك الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022	.47
147	التوزيع النسبي للعلاقة بين الحزمان من التعليم والأسر التي يرأسها (نكر) في مدينة السماوة للعام 2022	.48
150	التوزيع النسبي للعلاقة بين الحزمان من التعليم والأسر التي تترأسها (أنثى) في مدينة السماوة للعام 2022	.49
155	التوزيع النسبي للأسر المتوسطة المحرومة من التعليم في مدينة السماوة للعام 2022	.50
158	التوزيع النسبي للأسر الكبيرة المحرومة من التعليم في مدينة السماوة للعام 2022	.51
163	التوزيع النسبي للأسر المحرومة من التعليم ذات الدخل من (151-300 ألف دينار) في مدينة السماوة للعام 2022	.52
166	التوزيع النسبي للأسر المحرومة من التعليم ذات الدخل (300-500 ألف دينار) في مدينة السماوة للعام 2022	.53

فهرست الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
181 - 179	استبانة (البحث الميداني)	1
182	التركيب التعليمي في مدينة السماوة للعام 2022	2
183	دخل الأسرة في مدينة السماوة للعام 2022	3
184	حجم الأسرة في مدينة السماوة للعام 2022	4
185	عدد الأسر الساكنة في المسكن الواحد في مدينة السماوة للعام 2022	5
186	مؤشر متابعة الدراسة (الابتدائية، والثانوية) في مدينة السماوة للعام 2022	6
187	مؤشر متابعة الدراسة (الجامعية الأولية، والعليا) في مدينة السماوة للعام 2022	7
188	مؤشر المستوى التعليمي للبالغين (الأميين، والدراسة الابتدائية، والثانوية) في مدينة السماوة للعام 2022	8
189	مؤشر المستوى التعليمي للبالغين للدراسة (الجامعية الأولية، والعليا) في مدينة السماوة للعام 2022	9
190	مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية (المشي) في مدينة السماوة للعام 2022	10
191	مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية (بوسيلة نقل) في مدينة السماوة للعام 2022	11
192	مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) في مدينة السماوة للعام 2022	12
193	مؤشر مسافة الوصول الثانوية (بوسيلة نقل) في مدينة السماوة للعام 2022	13

194	مؤشر درجة الرضا عن المدرسة في مدينة السماوة للعام 2022	14
195	أسباب ترك الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022	15
196	العلاقة بين جنس رب الأسرة، والحزمان من التعليم في مدينة السماوة للعام 2022	16
197	العلاقة بين دخل الأسرة، والحزمان من التعليم في مدينة السماوة للعام 2022	17
198	العلاقة بين حجم الأسرة، والحزمان من التعليم في مدينة السماوة للعام 2022	18

الفصل الأول

الإطار النظري والمفاهيمي

أولاً: المقدمة:

تمثل الدراسات السكانية والدراسات التي تهتم بتخطيط الخدمات البشرية عنصراً مهماً في الدراسات العلمية بشكل عام والجغرافية بشكل خاص، ومع الانفجار السكاني الهائل الذي تعيشه البشرية وانخفاض الموارد وتزايد الأزمات السياسية والاقتصادية التي تعصف بالعالم ازدادت أهمية الدراسات التي تقيس حاجة الإنسان للخدمات الأساسية وانعكاس هذه الحاجة على سلوكه ومستقبله، ومستقبل المكان الذي يعيش فيه لذلك تبلورت أفكار بحثية عديدة أهمها دراسة الحرمان إذ تعنى هذه الدراسات بقياس الحاجات غير المشبعة لدى السكان في مختلف المناطق والمستوطنات البشرية حيث نشأت دراسة الحرمان كمفهوم في بداياته في الجامعات الانجليزية في منتصف القرن الماضي ثم تطورت وصارت ركيزة أساسية للدراسات التي تعنى بالتنمية البشرية، وقد ازدادت أهمية دراسة الحرمان مع اعتمادها كقاعدة أساسية من قواعد العمل الانساني للمنظمات الدولية العالمية بضمنها الأمم المتحدة واليونسكو ومفوضية حقوق الانسان الدولية مما أدى إلى تزايد الاهتمام الدولي فيها، كما توفر هذه الدراسات خصوصية المكان فدراسة الحرمان في الريف تختلف عن دراسة الحرمان في المناطق الحضرية المخططة، فهذه المناطق يفترض أن تكون فيها الخدمات متوفرة وكافية بالشكل الذي يتناسب مع مساحتها وعدد سكانها وكثافته لأنها مناطق مصممة وواضحة المعالم وقريبة من مراكز البنى التحتية، وتمتلك السلطات الحكومية عنها بيانات شاملة ومن المفترض أن تكون دقيقة، لذلك فإن دراسة الحرمان فيها تعني دراسة عدم كفاءة الخدمات المتوفرة بالشكل الذي يتناسب مع حجم السكان وتوزيعهم العددي والنسبي بينما تشكل دراسة الحرمان في المناطق الريفية العجز في إيصال الخدمات للتجمعات البشرية الموزعة في مناطق غير منسجمة عمرانياً او سكانياً، وبالمحصلة يتم تخفيض مستوى المعايير فيها ومن هنا تكمن خصوصية دراسة الحرمان في المدن، كما أن تعدد الخدمات الأساسية منها والكمالية يفرض على الانسان وضع سلم من الأولويات لترتيب حاجته واهتماماته، وكذلك المخططون عندما يضعون الأولويات لتوفير الخدمات في المدن حيث تمثل الخدمات الصحية والتعليمية والسكن والبنى التحتية اهم هذه الخدمات الواجب توفرها في أي منطقة مخططة ومخدومة، وقد حظيت جميع الخدمات المذكورة بمستويات مختلفة من الاهتمام الا أن التعليم يشكل أهمية بالغة في حياة السكان، فهو الذي يشكل حاضر المجتمع ويرسم مستقبله لذلك تركز هذه الدراسة على قياس مستويات الحرمان من التعليم في مدينة السماوة حيث تعاني هذه المدينة من عدم قدرة المؤسسات التعليمية على القيام بدورها بالشكل الذي يتناسب مع حجم السكان ونموهم وتوزيعهم العددي والنسبي، كما تعاني المدينة من الافتقار للدراسات التي تقيس الحرمان بوجوده المتعددة ومنها التعليم، لذلك تحاول هذه الدراسة الانطلاق من المؤشرات الرسمية لبناء دراسة واقعية عن مستويات الحرمان من التعليم في المدينة، كما يمكن أن تشكل هذه الدراسة حجر الأساس للعديد من الدراسات والبحوث للكشف عن مستويات الحرمان بمختلف المجالات ومنها التعليم، حيث تعاني المدينة من وجود نسب عالية من الأميين ونسب عالية من الأسر المحرومة من التعليم بمختلف الفئات العمرية نسعي إلى الكشف عنها توضيحها بشكل مفصل من خلال هذه الدراسة.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

- 1- هل هناك عوامل تتحكم في التباين المكاني للحرمان من التعليم في مدينة السماوة؟ وماهي أسبابه؟
- 2- هل هناك علاقة بين الحرمان من التعليم والخصائص السكانية والاقتصادية للأسرة في مدينة السماوة؟

ثالثاً: فرضية الدراسة:

تمثل فرضية الدراسة الحلول المفترضة من قبل الباحث للإجابة على اسئلة مشكلة الدراسة حيث تتلخص بالآتي:

- 1- يفترض الباحث وجود عوامل تتحكم في التباين مكاني للحرمان من التعليم يتوزع نسبيا بين مختلف أحياء منطقة الدراسة ولهذا التباين أسباب اقتصادية واجتماعية وتخطيطية وأسباب اخرى متنوعة.
- 2- يرتبط الحرمان من التعليم بعلاقة مباشرة مع الخصائص السكانية والاقتصادية للأسرة، واهم هذه الخصائص هي (جنس رب الأسرة، حجم الأسرة، المستوى الاقتصادي للأسرة).

رابعاً: الحدود الزمانية والمكانية للدراسة:**1- الحدود المكانية:**

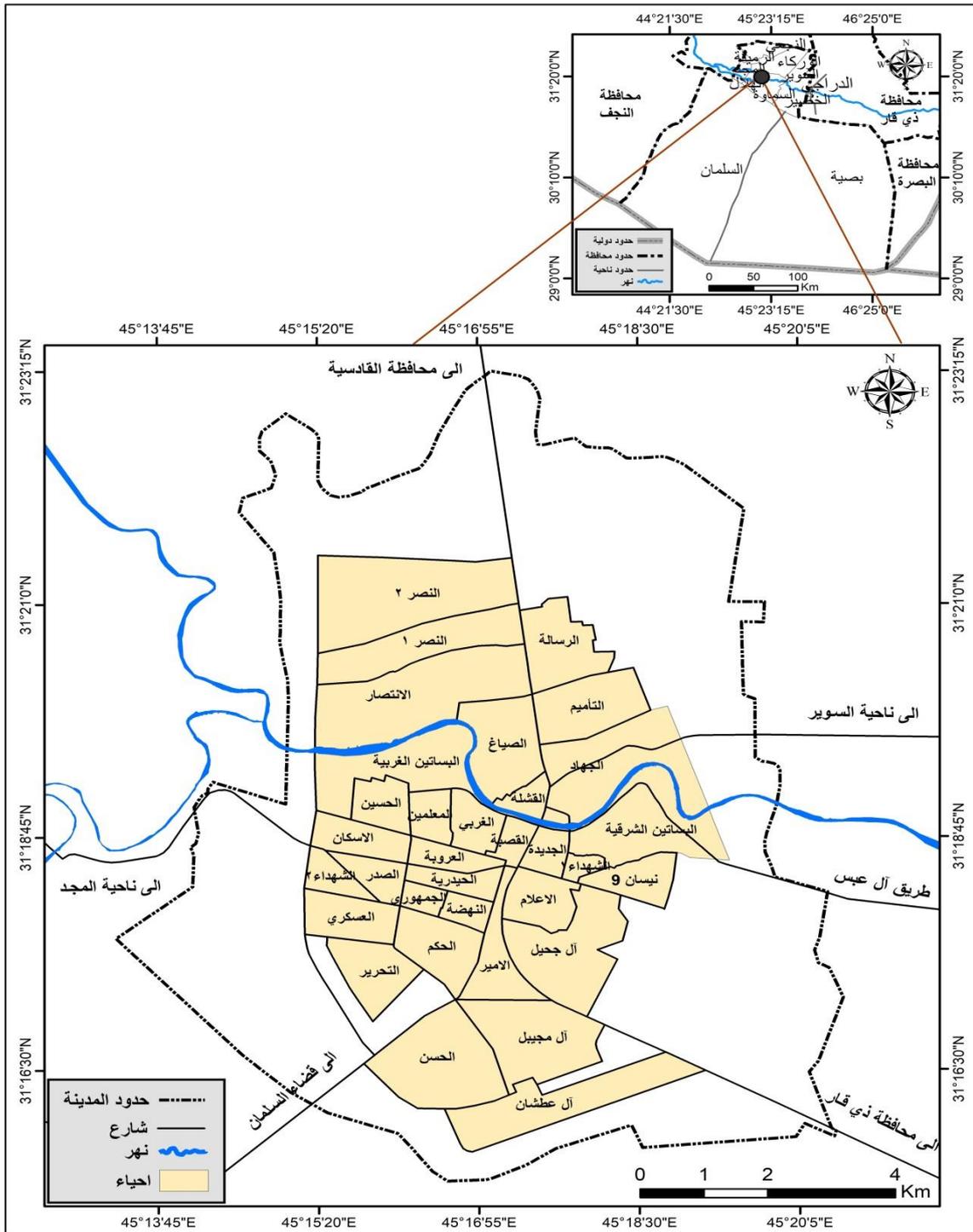
تمثلت الحدود المكانية للدراسة بالحدود الإدارية لمدينة السماوة، وهي مركز محافظة المثنى واكبر مدنها إذ تبلغ مساحتها الاجمالية (5626 هكتارا) فيما بلغ عدد سكانها (233528 ألف نسمة) يتوزعون على (33) حياً سكنياً، أما فلكياً تقع مدينة السماوة عند تقاطع خط الطول (45.85°) شرقاً مع دائرة العرض (31.7°) شمالاً.⁽¹⁾ ينظر إلى الخريطة رقم (1).

2- الحدود الزمانية للدراسة:

تمثل الحدود الزمانية للدراسة السنوات التي اعتمدت في قياس وتحليل بيانات مشكلة الدراسة وهي المدة بين عامي (2020-2022).

(1) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، مديرية تخطيط محافظة المثنى، (بيانات غير منشورة)، 2021.

خريطة (1) موقع مدينة السماوة وتوزيع أحيائها السكنية من محافظة المثنى.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على:

- 1- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العراقية العامة للمساحة، خريطة محافظة المثنى بمقياس رسم (1/500.000) لعام 2020.
- 2- جمهورية العراق، وزارة الاسكان والاعمار، مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى، خريطة التصميم الاساس لمدينة السماوة بمقياس رسم (1/75000) لعام 2021.

خامساً: أهداف وأهمية الدراسة:**1- أهداف الدراسة:**

تتلخص أهداف الدراسة بالنقاط التالية:

- الوصول إلى نسب المحرومين من التعليم في منطقة الدراسة.
- معرفة نسب الالتحاق ومتابعة الدراسة وكذلك معرفة المحرومين بمختلف الفئات العمرية.
- معرفة نسب المستوى التعليمي للبالغين والكشف عن مستويات الحرمان لدى هذه الفئة العمرية.
- قياس مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية والثانوية ومعرفة مدى تأثيرهما على نسب الحرمان من التعليم في منطقة الدراسة.
- الكشف عن الأسباب الحقيقية للحرمان من التعليم بغية تقديمها كورقة عمل تساهم في إيجاد المعالجات المستقبلية لمشكلة الدراسة.

2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية اختيار موضوع الدراسة بالآتي:

- عدم وجود دراسات متخصصة في مجال الحرمان من التعليم سواء على مستوى منطقة الدراسة او على العراق بشكل عام حيث ان معظم الدراسات التي تخص قطاع التعليم تتركز حول قياس مدى كفاءة الخدمات التعليمية، بعيدا عن جوهر المشكلة المتمثلة بقياس الحرمان من التعليم حتى الدراسات التي تقيس الحرمان بشكل عام فهي لا تعطي التعليم الأهمية التي يستحقها، بل تقيسه بشكل ثانوي لا يعطي للمشكلة حقها او يظهر صورتها الحقيقية.
- تناقش الدراسة الحرمان من التعليم من منظار رسمي اعتماداً على دليل الحرمان ومستوى المعيشة في العراق الذي أعدته وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، وبمشورة الجهات الرسمية القطاعية المتمثلة بوزارتي التربية والتخطيط، ومديرتي التخطيط والاحصاء في محافظة المثنى إذ تتيح هذه الخطوة للباحث الابتعاد عن الاجتهاد الشخصي، وتضع الدراسة تحت قيود ومعايير ثابتة يلتزم بها، وقد اتاحت هذه الخطوة الفرصة لرسم خريطة واضحة للحرمان من التعليم في مدينة السماوة انطلاقاً من المؤشرات الوطنية المحددة رسمياً.
- يمكن أن توفر هذه الدراسة منطلقاً لدراسات أخرى في هذا المجال تفتح الباب لوضع معالجات حقيقية لمشكلة الحرمان بشكل عام، والحرمان من التعليم بشكل خاص في منطقة الدراسة، كما يمكنها أن تفيد الجهات ذات العلاقة في بناء رؤية وطنية واستراتيجية شاملة لمواجهة مشكلة تردي الواقع التعليمي، والحرمان من التعليم في مدينة السماوة والعراق بشكل عام.

سادساً: منهج الدراسة ومصادر البيانات:

1- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي في مجال وصف مشكلة الدراسة وتحليلها، كما استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي، واستخدام (الإحصاء الاستدلالي) في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً بالشكل الذي يخدم الدراسة، ويوظف البيانات بالطريقة التي تحقق أهدافها.

2- خطوات العمل ومصادر البيانات:

ولغرض تحليل مشكلة الدراسة خريطة الحُرمان لميدان التعليم في منطقة الدراسة وفقاً للمنهجية الموضوعية لدراساتها تم توزيع العمل على مراحل متعددة كالآتي:

المرحلة الأولى:

شملت هذه المرحلة تحديد الأهداف الرئيسية للدراسة، والتقصي عن المشكلة وتحديدتها والتحرك صوب مصادر البيانات التي تخدم الدراسة وتحقق أهدافها حيث تم الاستعانة بنوعين من المصادر هما:

• المصادر المكتبية:

وتمثل هذه المصادر الكتب الجغرافية والمراجع والبحوث والدوريات العربية والاجنبية، لاسيما تقارير المنظمات الدولية العالمية المتخصصة في مجال دراسات تحديد الفقر والحُرمان.

• المصادر الحكومية الرسمية:

تمثل هذه المصادر الركيزة الأساسية التي ارتكزت عليها الدراسة في وضع الخطوط العريضة للدراسة الميدانية، وتحليل مشكلة الدراسة المتمثلة (خريطة الحُرمان لميدان التعليم في مدينة السماوة)، وتمثل هذه المصادر البيانات الرسمية والتقارير الحكومية التي تصدرها مؤسسات الدولة، لاسيما الوزارات القطاعية المسؤولة مثل وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء ووزارة التربية ومديرياتها الفرعية في المحافظة، كذلك وزارة الإسكان والإعمار ودوائرها الفرعية مثل بلدية السماوة ودائرة التخطيط العمراني، وبعض الدوائر المحلية مثل قائممقامية السماوة، وقد تمت الاستعانة بالمقابلات الشخصية مع المسؤولين في الدوائر المذكورة حيث تم إجراء عدد كبير من المقابلات مع السادة المسؤولين في وزارة التخطيط تحديداً دائرة السياسات السكانية والجهاز المركزي للإحصاء للمدة من (2021/12/1 - 2022/2/1)، كذلك إجراء المقابلات الشخصية مع السادة المسؤولين في المديريات المذكورة في محافظة المثنى للمدة الزمنية ذاتها، فضلاً عن الاستعانة بالبيانات والخرائط التي تصدرها وزارة الإسكان والإعمار ومديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى.

المرحلة الثانية:

تضمنت هذه المرحلة إعداد وتصميم الاستبانة لمسح عينة الدراسة، وقد أعدت على ضوء دليل الحرمان ومستوى المعيشة في العراق المكون من ثلاثة أجزاء الذي أعدته وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي (2006-2011) بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الذي يعتمد أهداف الالفية الانمائية إذ تضمنت فقرات الاستبانة المؤشرات الخاصة بميدان التعليم انطلاقاً من الدليل المذكور فضلاً عن الفقرات التي تمثل خصائص سكان عينة الدراسة، وقد تضمنت هذه المرحلة توزيع استمارات الاستبيان على الأسر في منطقة الدراسة وإجراء المقابلات الشخصية معهم.

المرحلة الثالثة:

تمثلت هذه المرحلة بفرز وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) حيث استخدمت عدد من المعالجات الإحصائية لأعداد جداول البيانات مثل (النسب المئوية، معامل الانحدار الخطي، الوسط الحسابي)، وقد توزعت هذه المرحلة بالآتي:

- تحليل البيانات والجداول البيانية:

يتم تحليل البيانات وتحويلها إلى جداول إحصائية تمثل البيانات السكانية للدراسة، وجداول قياس الحرمان من التعليم التي وضعت وفقاً للمؤشرات التي تم إعدادها في استمارة الاستبيان انطلاقاً من دليل الحرمان ومستوى المعيشة في العراق.

- تحديد الأوزان الإحصائية لمؤشرات الدراسة:

حيث تم ترميز الأوزان الإحصائية لهذه المؤشرات في برنامج (SPSS) بموجب الدليل المذكور التي تتراوح بين (0-2) إذ ترتفع قيم الحرمان كلما اقتربنا من الصفر، وتتراوح كلما اقتربنا من (1)، بينما يعد الفرد أو الأسرة مكتفياً إذا كانت النسبة تتراوح بين (0.8-1) كما يعد الفرد أو الأسرة الأفضل حالاً إذا كانت النسبة تتراوح بين (1.2-2) حيث يتم احتساب قيم هذه الأوزان، وتحليلها إحصائياً وتوزيعها اعتماداً على التصنيف الثلاثي للحرمان (محروم، مكتفي، أفضل حالاً) ليتم تحويلها إلى جداول بيانية.

- التحليل الخرائطي:

يتم تحويل البيانات إلى خرائط حيث استخدمت الخرائط في إظهار التباين المكاني للحرمان من التعليم في منطقة الدراسة إذ تم استخدام التمثيل الخرائطي للبيانات على مستوى الأحياء السكنية اعتماداً على الجداول، والبيانات الإحصائية.

• استخدام المعالجات الإحصائية:

تكمن أهمية المعالجات الإحصائية في إظهار العلاقات المكانية لمختلف متغيرات الدراسة مثل العلاقة بين مؤشرات دليل الحرمان من التعليم، والخصائص السكانية والاقتصادية للأسر وهذه المعالجات هي المرتكز الأساس التي تم الاعتماد عليه في إظهار نتائج الدراسة.

3- تحديد حجم عينة الدراسة:

يلجأ الباحث إلى البحث عن العينة العشوائية لتكون بديلاً عن مجتمع الدراسة بسبب غياب البيانات الإحصائية التفصيلية التي يرغب بالحصول عليها التي من المفترض ان تتوفر لدى الجهات، والدوائر الرسمية إلا أن غياب التعدادات السكانية، والإحصاءات الشاملة للسكان يحول دون ذلك، فيضطر إلى اللجوء إلى استخدام العينة العشوائية للحصول على المعلومة، ومن مميزات العينة العشوائية أنها توفر فرصة الظهور بنسب متساوية لجميع أفراد مجتمع الدراسة، وفي هذه الدراسة تم استخدام معادلة (ستيفن ثامبسون) في تحديد حجم عينة الدراسة⁽¹⁾ ليتم من خلالها استخراج حجم العينة الكلية للدراسة، ومن ثم استخراج العينة الفرعية، وتوزيعها على الأحياء السكنية بالاعتماد على البيانات السكانية الرسمية، وقد تم استخراجها وفقاً للمعادلة الآتية:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2 \right) \right] + p(1-p) \right]}$$

تتمثل اطراف هذه المعادلة بالقيم التالية:

1	N	حجم مجتمع عينة الدراسة
2	Z	الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96
3	D	نسبة الخطأ وتساوي 0.05
4	P	نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

طبقت هذه المعادلة على مجتمع الدراسة باستخراج العينة العشوائية من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة الذي يمثل مجموع عدد الأسر في أحياء مدينة السماوة البالغ عددها (37086) أسرة اعتماداً على بيانات مديرية تخطيط محافظة المثنى بيانات عام (2021)، وقد أظهرت النتائج أن عينة الدراسة تمثل (380) أسرة موزعة على (30) حياً سكنياً في مدينة السماوة حيث تم دمج بعض الأحياء السكنية ذات الأسر القليلة جداً مع الأحياء القريبة منها الجدير بالذكر أن الحجم الكلي لأفراد عينة الدراسة بلغ (1881) فرداً يمثلون أفراد عينة الدراسة، يلاحظ من خلال جدول رقم (1) توزيع عدد الاستثمارات على أحياء مدينة السماوة للمدة من (2022/1/31-1).

(1) stven k , Thompson, sampling third edition, 2012, p 59 - 60.

جدول (1) اعداد الأسر وعدد الاستثمارات الموزعة على الأحياء السكنية في مدينة السماوة.

ت	اسم الحي السكني	عدد الأسر	عدد الاستثمارات
1.	آل عطشان*	298	3
2.	الأسكان	949	10
3.	الأمير	641	7
4.	الانتصار	1614	17
5.	التأميم	1636	17
6.	التحرير	560	6
7.	الجديدة*	654	7
8.	الجمهوري	1797	18
9.	الجهاد	1656	17
10.	الحسن	1124	12
11.	الحسين	1297	13
12.	الحكم	987	10
13.	الحيدرية	1116	11
14.	الرسالة	2936	30
15.	الشهداء الأول	459	5
16.	الشهداء الثاني	804	8
17.	الصدر	1284	13
18.	الصياغ	689	7
19.	العروبة	1109	11
20.	العسكري	3314	33
21.	الغربي	1435	15
22.	القشلة	949	10
23.	القصبة القديمة	1111	11
24.	المعلمين	1230	13
25.	النصر 1	1574	16
26.	النصر 2	1062	11
27.	النهضة	1280	13
28.	بساتين السماوة الشرقية	562	6
29.	بساتين السماوة الغربية	315	3
30.	9 نيسان*	2627	27
	المجموع	37086	380

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات مديرية تخطيط محافظة المثنى (بيانات غير منشورة)، 2021.

* تم دمج حي ال مجيبيل مع حي ال عطشان، وحي الاعلام مع حي الجديدة، وحي ال ججيل مع حي 9 نيسان.

سابعاً: هيكلية الدراسة:

تمثل هيكلية الدراسة الفصول التي تم إعدادها من خلال منهجية الدراسة، لتغطي بذلك تساؤلات المشكلة، والافتراضات التي تم وضعها لمعالجة مشكلة الدراسة، وقد تمثلت هيكلية الدراسة بأربعة فصول تناولت بشكل مفصل المحددات الأساسية للمشكلة كالتالي:

الفصل الأول:

يمثل هذا الفصل الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة إذ يتكون من شقين أساسيين؛ هما الإطار النظري للدراسة الذي يتضمن (مشكلة الدراسة، فرضية الدراسة، هدف الدراسة وأهميتها، منهجية الدراسة وطريقة العمل، هيكلية الدراسة، الدراسات السابقة)، و يتمثل الشق الثاني لهذا الفصل بالإطار المفاهيمي للدراسة الذي يمثل المفاهيم الأساسية الواردة فيها، وهي (الخريطة، الحرمان، الحرمان المتعدد، دليل الحرمان، خريطة الحرمان، التعليم).

الفصل الثاني:

تضمن هذا الفصل الخصائص السكانية والاقتصادية لسكان عينة الدراسة حيث شمل سبعة متطلبات أساسية وهي (حجم سكان عينة الدراسة، التركيب السكاني النوعي والعمرى والنوعي والتعليمي، المستوى الاقتصادي للأسرة، حجم الأسرة، عدد الأسر الساكنة في المسكن)، حيث تمثل هذه الخصائص الملامح الأساسية لعينة الدراسة التي من خلالها يتعرف الباحث على شخصية السكان في منطقة الدراسة.

الفصل الثالث:

تكون هذا الفصل من مطلبين أساسيين، حيث تناول التباين المكاني للحرمان من التعليم في مدينة السماوة، وقد تضمن المطلب الأول المؤشرات الخمس الأساسية المعتمدة في دليل الحرمان من التعليم وهي (متابعة الدراسة، المستوى التعليمي للبالغين، مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية، مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية، درجة الرضا عن المدرسة)، ثم أضيف إليه مؤشران ليكون أكثر دقة وشمولية وهما (مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية بوسيلة نقل، مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية بوسيلة نقل)، أما المطلب الثاني فقد تناول أسباب الحرمان من التعليم في مدينة السماوة حيث تضمن ثلاثة أسباب رئيسية وهي (الاجتماعية، الاقتصادية، التخطيطية) واخرى ثانوية.

الفصل الرابع:

تناول هذا الفصل العلاقة بين الخصائص الاقتصادية والسكانية للأسرة والحرمان من التعليم في مدينة السماوة حيث تضمن ثلاثة مطالب رئيسية، وقد كان المطلب الأول يمثل (العلاقة بين جنس رب الأسرة والحرمان من التعليم)، فيما تناول المطلب الثاني (العلاقة بين حجم الأسرة والحرمان من التعليم)، أما المطلب الثالث فقد تناول (العلاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة والحرمان من التعليم).

ثامناً: الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة أهمية بالغة لكل باحث يرغب في البحث في مشكلة ما حيث تمثل المرجعية التي يفيد منها في توليد الأفكار والنتائج العلمية التي تثري موضوع بحثه بشكل خاص والمجتمع العلمي بصورة كلية إذ تقسم هذه الدراسات إلى:

1- الدراسات السابقة باللغة العربية (الأطاريح والرسائل):

- دراسة وليد عبد جبر الخفاجي (مؤشرات الحرمان والتنمية المستدامة في العراق 2012) تناولت هذه الدراسة قياس وتحليل مستوى الحرمان لأربع مؤشرات أساسية وهي (الدخل، الصحة، التعليم، السكن) عن طريق علاقتها بمتغيرات عديدة، كالجنس، والبيئة (ريف - حضر) من خلال دراسة التوزيع الجغرافي لمحافظة العراق للمؤشرات المذكورة، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات إحصائياً، وكذلك دراسة التأثير الاجتماعي للخصائص السكانية للمجتمع في ظاهرة الحرمان، وقد أظهرت النتائج إن (22%) من سكان العراق لم يسبق لهم الالتحاق بالدراسة مطلقاً وأن (15%) آخرين لديهم مستوى تعليمي يقل عن ست سنوات، وقد ظهر أن مستوى التعليم في المنطقة الشمالية كان هو الأدنى، إذ لم يكمل (55%) من الأفراد البالغين الدراسة الابتدائية، وأن (6%) منهم فقط أكملوا التعليم الجامعي.⁽¹⁾
- دراسة أديان رسن عبد الصاحب (التحليل المكاني لخريطة حرمان خدمات البنى التحتية في مدينة البصرة لعام 2015) تناولت هذه الدراسة التحليل المكاني للحرمان من خدمات البنى التحتية في مدينة البصرة حيث تضمنت البحث عن التباين المكاني للحرمان من خدمات البنى التحتية الأساسية وهي (خدمات الصرف الصحي، المياه الصالحة للشرب، الطاقة الكهربائية، شبكة الشوارع العامة)، وقد ركزت الدراسة على إظهار التوزيع المكاني لنقص الخدمات المذكورة في منطقة الدراسة وعدها مناطق محرومة انطلاقاً من عدم كفاءة الخدمات المتوفرة في هذه المناطق، وقد أظهرت نتائج الدراسة حرمان جميع قطاعات المدينة الست من خدمات المياه الصالحة للشرب بسبب عدم كفاءة مشاريع المياه الحالية فضلاً عن عدم صلاحية مياهها، كما إن المدينة تعاني من عدم كفاءة شبكة مياه الصرف الصحي، إذ سجل قطاع القبلة غياباً تاماً لهذه الخدمة، فيما تعاني جميع قطاعات المدينة من تردي شبكات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية.⁽²⁾

(1) وليد عبد جبر الخفاجي، مؤشرات الحرمان والتنمية المستدامة في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2012.

(2) أديان رسن عبد الصاحب، التحليل المكاني لخريطة حرمان خدمات البنى التحتية في مدينة البصرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2016.

- دراسة سمر حسين عكلة (التحليل الجغرافي لمستويات المعيشة لقضائي الأعظمية والرصافة لعام 2016)

اعتمدت هذه الدراسة دليل خريطة الحُرمان ومستوى المعيشة في العراق الذي أعدته وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، حيث ناقشت الدراسة مؤشرات الحُرمان المعتمدة في الدليل المذكور للميادين نفسها وهي (التعليم، الصحة، الأمن الغذائي، المسكن، ومحيط المسكن، البنى التحتية، المستوى الاقتصادي) فضلاً عن الدليل العام للحُرمان ومستويات المعيشة، وقد تناولت الدراسة مفهوم الحُرمان انطلاقاً من المؤشرات الخاصة في كل ميدان من خلال تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً من عبر استخدام البرامج الإحصائية، وركزت على إظهار التباين المكاني للحُرمان اعتماداً على الدليل المذكور، وقد أظهرت النتائج أن نسب الحُرمان من التعليم في منطقة الدراسة جاءت بالمرتبة الثالثة في ترتيب ميادين الحُرمان ونسبة مئوية بلغت (27.14%).⁽¹⁾

- دراسة لطيف خضير لطيف (التحليل المكاني للحُرمان البشري من خدمات البنى التحتية في مراكز أفضية محافظة النجف الاشراف 2018)

ناقشت هذه الدراسة مفهوم الحُرمان البشري وقياسه في مراكز أفضية محافظة النجف الاشراف لعدد من المؤشرات وهي (الصرف الصحي، المياه الصالحة للشرب، الطاقة الكهربائية، نوعية النفايات الصلبة، البيئة المحيطة في المسكن)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الحُرمان من المساكن في المحافظة بلغت (32%)، وأشارت الدراسة إلى وجود نسبة عالية من الحُرمان في معظم أفضية المحافظة.⁽²⁾

- دراسة غصن البان جبار كولان (التحليل الجغرافي لمستويات المعيشة لقضائي الكرخ والكاظمية لعام 2018)

انطلقت هذه الدراسة انطلاقاً من دليل الحُرمان ومستوى المعيشة في العراق لميادين (التعليم، الصحة، الوضع الاقتصادي، البنى التحتية، المسكن ومحيطه) فضلاً عن الدليل العام لمستوى المعيشة في العراق، وقد اعتمدت الدراسة على التحليل الإحصائي في إظهار التباين المكاني للحُرمان للمؤشرات المذكورة حيث أظهرت النتائج أن نسب الحُرمان من التعليم في منطقة الدراسة قد بلغت (38.3%) إذ سجلت أدنى نسب الحُرمان بين مؤشرات الميادين المختلفة.⁽³⁾

(1) سمر حسين عكلة، التحليل الجغرافي لمستويات المعيشة لقضائي الاعظمية والرصافة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2016.

(2) لطيف خضير لطيف، التحليل المكاني للحُرمان البشري من خدمات البنى التحتية في مراكز أفضية محافظة النجف الاشراف، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية الآداب، 2018.

(3) غصن البان جبار كولان، التحليل الجغرافي لمستويات المعيشة لقضائي الكرخ والكاظمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2020.

- دراسة عبير أيسر علي ضاحي (تحليل جغرافي للحُرمان من الخدمات في مدينة المسيب 2020) تناولت هذه الدراسة التحليل الجغرافي للحُرمان من خلال قياس كفاءة الخدمات المختلفة في المدينة حيث تضمنت الدراسة قياس مستوى الحُرمان للخدمات (التعليمية، الترفيهية، السكن، البنى التحتية بمختلف أنواعها بما يشمل المياه الصالح للشرب والطاقة الكهربائية والنظافة والصرف الصحي، والخدمات الصحية) حيث اعتمدت الدراسة على المعايير الإحصائية لتقييم كفاءة الخدمات المذكورة واستخرجت نسب العجز في هذه القطاعات الخدمية، واعتبرتها نسباً للحُرمان من الخدمات العامة في المدينة، وقد أظهرت النتائج ان 12 حيا سكنيا في المدينة تفتقر إلى وجود رياض الاطفال، بينما تفتقر (10) أحياء سكنية لوجود المدارس الابتدائية بينما يظهر أن (9) أحياء سكنية تفتقر لوجود مدارس متوسطة بينما يشكو (12) حياً سكنياً من الحُرمان من المدارس الإعدادية.⁽¹⁾
- 2- الدراسات الرسمية والبحوث العلمية باللغة العربية:

- دراسة وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي (خريطة الحُرمان ومستوى المعيشة في العراق لعام 2006)

تشكل هذه الدراسة الدليل أو المرجعية التي أعدت عليها فيما بعد جميع الدراسات المحلية في مجال الحُرمان ومستوى المعيشة في العراق حيث أقيمت هذه الدراسة بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة المبني على أهداف الألفية الإنمائية، وبالتعاون مع معهد (فافو) النرويجي للعلوم التطبيقية، تتكون هذه الدراسة من شرح تحليلي للمستويات المعيشة في العراق للعام (2004) على المستوى الوطني حيث تناولت سبعة ميادين أساسية هي (التعليم، البنى التحتية، المسكن، الصحة، محيط المسكن، المستوى الاقتصادي)، تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستويات الحُرمان للميادين السبعة المذكورة على المستوى الوطني بغية وضع الحلول والمعالجات المستقبلية لها، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان نسب الحُرمان من التعليم في بغداد بلغت (19.3%)، فيما بلغت نسب الحُرمان من التعليم في المناطق الشمالية (34.9%) أما الوسطى فقد بلغت (35.2%) وقد كانت أعلى نسب الحُرمان في المناطق الجنوبية حيث بلغت (37.8%)، أما على المستوى الوطني فقد بلغت النسبة الاجمالية للحُرمان من التعليم (31.8%).⁽²⁾

(1) عبير أيسر علي ضاحي، تحليل جغرافي للحُرمان من الخدمات في مدينة المسيب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2020.

(2) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، خريطة الحُرمان ومستويات المعيشة في العراق، التقرير التحليلي، الجزء الاول، 2006.

• دراسة وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي (خريطة الحرمان ومستوى المعيشة في العراق لعام 2011)

تأتي هذه الدراسة استكمالاً لما بدأت به وزارة التخطيط من دراسات نوعية لقياس الحرمان ومستوى المعيشة في العراق حيث تناولت ميادين أساسية وهي (التعليم، الصحة، المستوى الاقتصادي، المسكن) فيما تم دمج ميادين محيط المسكن والبنى التحتية مع ميدان المسكن مع إضافة ميدان الحماية والأمان الاجتماعي)، وقد أظهرت النتائج أن أعلى نسب الحرمان من التعليم في العراق كانت في محافظة كربلاء حيث بلغت (52.1%)، وميسان (52.7%)، والموثلي (46.3%) فيما كانت أدنى نسب الحرمان من التعليم في محافظة الانبار حيث بلغت (15.1%)، وبغداد (16.7%)، فيما بلغت نسب الحرمان من التعليم على مستوى العراق (27.9%)⁽¹⁾.

• دراسة منتصر إبراهيم عبد الغني، وطلال بن يوسف العوضي (التباين المكاني لمستويات الحرمان في سلطنة عمان 2014)

تناولت هذه الدراسة مفهوم الحرمان المتعدد في سلطنة عمان من خلال إظهار التباين المكاني للحرمان لسبعة مؤشرات وهي (التعليم، والمهارات، والعمل، والصحة، والسكن، والبيئة المعيشية، والأجهزة المنزلية) من خلال استخدام بيانات التعداد العام للسكان لعام (2010)، وتشير النتائج أن الولايات الأكثر حرماناً هي (المزبونة، ومحوت، الدقم، الجازر، هيماء، شليم، جزر الحلانيات، رخيوت، ضلكوت) حيث إن هذه المناطق جميعها تقع ضمن محافظتي (ظفار والوسطى)⁽²⁾.

• دراسة عباس فاضل السعدي، وعلي عبد الأمير ساجت (جغرافية الحرمان ومستوى المعيشة في العراق 2014)

ناقشت هذه الدراسة التوزيع الجغرافي للحرمان على مستوى محافظات العراق انطلاقاً من المؤشرات المذكورة في دليل الحرمان ومستوى المعيشة في العراق، وقد أظهرت النتائج أن نحو (33.9%) من الأسر في العراق تعاني من الحرمان إذ سجل ميدان البنى التحتية أعلى نسب الحرمان حيث بلغت نسبته (58.9%) بينما بلغت نسبة الحرمان لميدان التعليم (44.5%) من الأسر في عموم العراق، فيما جاءت أدنى نسب الحرمان في ميدان محيط المسكن إذ بلغت نسبته (8.9%)، كما أشارت الدراسة لوجود تباين مكاني لنسب الحرمان في مختلف مدن العراق⁽³⁾.

(1) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، خريطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، التقرير التحليلي، الجزء الثالث، 2011.

(2) منتصر إبراهيم عبد الغني، وطلال بن يوسف العوضي، التباين المكاني لمستويات الحرمان في سلطنة عمان، (بحث منشور)، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2014

(3) عباس فاضل السعدي، وعلي عبد الأمير ساجت، جغرافية الحرمان ومستوى المعيشة في العراق، (بحث منشور)، جامعة بغداد، كلية الآداب، مركز أحياء التراث، 2014.

- دراسة علي عبد الأمير ساجت، وعلي سعدي عبود (التحليل المكاني لحرمان الأسر وفق دليل الصحة في محافظة كربلاء لعام 2016)

تناولت هذه الدراسة الحرمان لميدان الصحة انطلاقاً من دليل الحرمان الذي أعدته وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي حيث اعتمدت الدراسة على المؤشرات الخاصة بميدان الصحة في الدليل المذكور، وقد أظهرت الدراسة وجود تباين مكاني لحرمان الأسر في المحافظة حسب الوحدات الإدارية إذ اتضح أن أعلى معدل للحرمان في ميدان الصحة في مدينة الهندية على عكس مركز المحافظة التي لديها أقل معدل حرمان بين الوحدات الإدارية للمحافظة.⁽¹⁾

- دراسة أحمد حمود السعدي، وحسين وحيد عزيز (تحليل جغرافي للحرمان البشري وفق الدخل في محافظات الفرات الأوسط 2016)

تناولت هذه الدراسة الحرمان لعدد من الميادين الأساسية وهي (التعليم، الصحة، البنى التحتية، المسكن، وضع الأسرة الاقتصادي)، على مستوى محافظات الفرات الأوسط في العراق حيث تحلل المقومات الجغرافية للحرمان في محافظات (بابل، كربلاء، النجف، القادسية، المثنى)، وقد أظهرت النتائج أن أعلى مستويات الحرمان من التعليم قد سجلت في محافظة المثنى حيث بلغت (55.9%)، فيما كانت أدنى نسب الحرمان من التعليم في محافظة النجف حيث بلغت (32.9%)، فيما كانت النسبة الكلية لمستوى الحرمان من التعليم (31.8%).⁽²⁾

- دراسة مضر خليل عمر (موضع محافظة ديالى وموقعها في خريطة الحرمان الواقع و متطلبات التنمية والتطوير 2020)

قامت هذه الدراسة اعتماداً على دراسة وزارة التخطيط في قياس الحرمان ومستوى المعيشة في العراق، حيث اعتمدت على مؤشرات دليل الحرمان في تقييم وضع محافظة ديالى على هذا الدليل ومقارنته مع المحافظات الأخرى للميادين التي تناولتها الدراسة وهي (التعليم، الصحة، المسكن، البنى التحتية، الأمان، المستوى الاقتصادي) فضلاً عن مقارنته بالدليل العام للحرمان على المستوى الوطني، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الحرمان من التعليم في محافظة ديالى للسكان الحضر بلغ (39.8%) فيما كانت نسبة الحرمان لسكان المناطق الريفية في المحافظة (20.4%).⁽³⁾

3- الدراسات السابقة باللغة الانجليزية:

-
- (1) علي عبد الأمير ساجت، وعلي سعدي عبود، التحليل المكاني لحرمان الأسر وفق دليل الصحة في محافظة كربلاء، (بحث منشور)، مجلة الآداب، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية، العدد 123، 2017.
- (2) أحمد حمود محيسن السعدي، وحسين وحيد عزيز، تحليل جغرافي للحرمان البشري وفق الدخل في محافظات الفرات الأوسط، (بحث منشور)، جامعة بابل، مجلة العلوم الانسانية، العدد 23، 2016.
- (3) مضر خليل عمر، موضع محافظة ديالى وموقعها في خريطة الحرمان الواقع و متطلبات التنمية والتطوير، (بحث منشور)، جامعة ديالى، وحدة الابحاث المكانية، 2020.

- دراسة (Kelleher, C, Timoney, A, Friel, S & McKeown, D) (Indicators of deprivation, voting patterns, and health status at area level in the Republic of Ireland 2002)

تهدف الدراسة إلى تحليل العلاقة بين مستويات الحرمان على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي ودورها في انماط التصويت للانتخابات في أيرلندا حيث تحلل الدراسة العلاقة بين الخصائص السكانية للمجتمع بما يشمل النوع والعمر والحالة الاقتصادية والتعليمية، وانعكاسها على نسب التصويت في الانتخابات حيث أظهرت الدراسة وجود علاقة بين العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، والتأثير الناتج على الحالة الصحية، وانماط ونسبة التصويت في الانتخابات العامة في (أيرلندا)، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة بين مستويات الحرمان واتجاهات التصويت للأحزاب في الانتخابات العامة.⁽¹⁾

- دراسة (Raffo, C, Dyson & D. Jones) (Education and poverty: mapping the terrain and making the links to educational policy 2009)

تضمنت هذه الدراسة التي أعدت من قبل مجموعة من الباحثين في جامعة (مانشستر) بتمويل من مؤسسة (جوزيف راونتر) البريطانية عام (2006) دراسة العلاقة بين الفقر والحرمان من التعليم من خلال التمثيل الخرائطي الذي يظهر ارتباط الحرمان من التعليم مع الفقر، وعلاقة السياسات التربوية بالحرمان من التعليم، وقد عملت الدراسة على خلق أطر خرائطية موزعة جغرافياً على منطقة الدراسة لتوضيح الصلة بين متغيرات الدراسة من خلال استخدام المسح الشامل والاعتماد على البرامج الإلكترونية في الوصول إلى قواعد البيانات، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة وطيدة بين تراجع مستويات التعليم وعدد من العوامل أهمها، (البيئة، العوامل الوراثية، نسبة الذكاء، العرق، المستوى الاجتماعي، المستوى الاقتصادي، الفئة العمرية، المستوى التعليمي للوالدين، العوامل الثقافية، السياسية، العوامل النفسية، البيولوجية)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (80%) من أسباب الحرمان من التعليم هي أسباب اقتصادية واجتماعية بينما توزعت (20%) من الأسباب الأخرى على العوامل المذكورة آنفاً.⁽²⁾

(1) Kelleher, C, Timoney, A, Friel, S, & McKeown, D, Indicators of deprivation, voting patterns, and health status at area level in the Republic of Ireland. *Journal of Epidemiology & Community Health*, 56(1), 2002.

(2) Raffo, C, Dyson, A, Gunter, H, Hall, D, Jones, L & Kalambouka, Education and poverty: mapping the terrain and making the links to educational policy. *International Journal of Inclusive Education*, 2009.

• دراسة (Banskota, T. R) (Application of GIS as Educational Decision Support System (2009)

أعدت هذه الدراسة من قبل مجلس التعليم الثانوي في (النيبال)، وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي بعد تطبيق نظم المعلومات الجغرافية لتقييم مواقع المدارس الثانوية في مختلف أنحاء (النيبال) وقياس مستوى سهولة الوصول إلى هذه المدارس، وقد توصلت الدراسة إلى أن (60%) من المحرومين من التعليم الثانوي صاروا قادرين على الوصول بسهولة لمدارسهم بعد تطبيق برنامج نظم المعلومات الجغرافية في اختيار مواقع للمدارس.⁽¹⁾

• دراسة (Edgerton, J. D & Below, S.V) (Education and quality of life 2012)

تناولت هذه دراسة أهمية خصائص التعليم وعلاقته بجودة الحياة، وقد أظهرت الدراسة وجود ارتباط مباشر بين المستويات الاقتصادية والحُرمان من التعليم، بينما أظهرت نتائج المسح العشوائي في الولايات المتحدة الأمريكية أن معدل ارتفاع الاجور بين الأفراد الحاصلين على الشهادات الجامعية والأفراد الحاصلين على الثانوية بلغت نسبته إلى (28%) للرجال، و (35%) للنساء لساعة العمل الواحدة حيث تحاول الدراسة قياس تأثير الحُرمان من التعليم والتسرب الدراسي على مختلف جوانب الحياة.⁽²⁾

• دراسة (Santos M. E) (Tracking Poverty Reduction in Bhutan Income Deprivation Alongside Deprivation in Other Sources of Happiness (2013)

ناقشت هذه الدراسة مؤشرات الحُرمان المتعدد بمختلف مجالاته، وسبل مكافحته في (بوتان) في المدة التي تتراوح بين (2003-2007)، لمؤشرات الصحة والتعليم والحصول على الكهرباء، والمياه المأمونة، والصرف الصحي المحسن حيث إن معظم هذه المؤشرات قد تم تحديدها كمصادر للسعادة في مسح السعادة الوطني الإجمالي لعام (2007) الذي يتضمن (12) مقياساً، إذ وقد أظهرت الدراسة انخفاضاً بنسبة (95%) للفقر متعدد الأبعاد في عموم أنحاء (بوتان) بعد تطبيق البرنامج انطلاقاً من هذه المؤشرات.⁽³⁾

(1) Banskota, T. R. Application of GIS as Educational Decision Support System (EDSS). In ESRI Education User Conference, San Diego, CA, USA 2009.

(2) Edgerton, J. D, Roberts, L. W, & Below, S. V, Education and quality of life. Handbook of social indicators and quality of life research, 2012.

(3) Santos, M. E, Tracking poverty reduction in Bhutan: Income deprivation alongside deprivation in other sources of happiness. Social indicators research, 112(2), 2013.

• دراسة (Córdoba Hernandez, R & González García) (Urban poverty) (2018 partnership: Report about urban deprivation)

أقيمت هذه الدراسة بتفويض من المفوضية الأوروبية لإعداد تقرير مفصل عن الحرمان والفقر الحضري في دول الاتحاد الأوروبي، وتركز هذه الدراسة على اظهار الأحياء الفقيرة والمحرومة في هذه الدول، وقد خلص التقرير إلى غياب (11) دولة من أصل (29) دولة من المشاركة في إعداده، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستويات الحرمان المتعدد لمختلف المجالات بضمنها التعليم تتراوح بين (10-20%).⁽¹⁾

• دراسة (St Helens University, UK) (Indicators of deprivation in 2019)

أشارت هذه الدراسة إلى مفهوم الحرمان المتعدد الذي يتضمن عدداً من المجالات، وهي الحرمان من (الدخل، الحرمان، التعليم، العمل، الصحة، المسكن والخدمات، والحرمان من الامان)، وقد تناولت مجموعة من المؤشرات الخاصة التي شملت (39) مؤشراً في المجالات المذكورة حيث أظهرت الدراسة التباين المكاني للحرمان في المملكة البريطانية بشكل عام، وفي مدينة (سانت هيلينز) بشكل خاص، وقد أظهرت النتائج أن نسبة الحرمان من التعليم قد بلغت (16%) في الأحياء السكنية لمنطقة (سانت هيلينز) بينما يشكل المحرومين من التعليم (10%) من السكان على الصعيد الوطني.⁽²⁾

4- أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

تعد هذه الدراسة من المفاهيم الجديدة التي تدخل ضمن دراسات التنمية البشرية، وبشكل عام تتفق الدراسات السابقة المذكورة مع هذه الدراسة في كونها تدرس مفهوم الحرمان بوصفه أحد الظواهر التي تعاني منها المجتمعات الإنسانية وضرورة الكشف عنه ووضع المعالجات المناسبة له، إذ تبين ان معظم دراسات الحرمان باللغة العربية بنيت على اساس دليل الحرمان ومستوى المعيشة في العراق وبضمنها هذه الدراسة حيث وضعت من خلالها المعايير والمؤشرات التي يقاس الحرمان من خلالها، وقد اختلفت هذه الدراسة بخصيصة أساسية كونها الدراسة الوحيدة محلياً التي تدرس الحرمان من التعليم بشكل خاص ومفصل بينما أشارت إليه الدراسات السابقة بشكل ضمني إلا انها تتفق مع معظم الدراسات باللغة الانكليزية والتي درست مفهوم الحرمان من التعليم بشكل خاص كما انها تتفق ضمناً مع العديد من الدراسات الاجنبية التي تدرس الحرمان من التعليم كأحد اوجه الحرمان المتعدد.

(1) Córdoba Hernandez, R, González García, & Guerrero Periñán, G. Urban poverty partnership: Report about urban deprivation .poverty observatories in the European Union, 2018.

(2) Indicators of deprivation, summary report, Case study, University of Saint Helens,2019.

تاسعاً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الخريطة:

تتعدد تعريفات كلمة (خريطة) بسبب تعدد استخدامات الخرائط في العديد من المجالات العلمية و العملية، وكل تخصص يستخدم الخريطة له مفهوم طبقاً لوجهة نظره، وكيفية استخدامه لها حيث لم تعد الخريطة ذات طابع جغرافي فقط، وقد أحصى أحد الباحثين ما يقرب من (321) تعريفاً مختلفاً للخريطة ظهرت في المدة التي تتراوح بين (1949-1996) إلا أن التعريف البسيط للخريطة، والمنتشر في معظم المراجع والقواميس هو أنها (رسم دقيق لسطح الأرض أو جزء منها باستخدام مقياس رسم مصغر وطريقة رياضية للإسقاط يظهر الحقائق الجغرافية)، أما قاموس جامعة (أوكسفورد) فيعرف الخريطة على أنها (رسم مصغر لسطح الأرض أو السماء أو جزء منه يظهر المعالم الطبيعية والبشرية وغيرها من المعالم مرسوماً على سطح مستوى من الورق أو مواد أخرى حيث تمثل كل نقطة على هذا الرسم موقعاً جغرافياً أو سماوياً محددًا وذلك بناءً على مقياس رسم وطريقة إسقاط).⁽¹⁾

أ- أهمية الخريطة:

تعد الخريطة بمثابة أداة ضرورية في الدراسة الجغرافية على وجه الخصوص، إذ انها تقدم الصورة المرئية التي تساعد في توضيح وتفسير العلاقة بين الإنسان والبيئة كما أنها تضع بين يدي الجغرافي بيانات جاهزة وصحيحة في الوقت ذاته، ومن هنا فإن الخريطة تمثل للجغرافي مرشداً صائباً ومعيناً لا ينضب، وبنكاً للمعلومات لا يتوقف عن العطاء ذلك لأنها تمثل أعظم كم من الإيجاز، وتتمثل الفائدة الكبرى للخرائط في أنها تعد وسيلة بيانية تعرض عليها نتائج الدراسات الجغرافية أو يضاف إلى المعلومات التي توضحها أية بيانات جديدة مما يؤدي إلى خلق خرائط جديدة.⁽²⁾

ب- أنواع الخرائط:

تتعدد الخرائط وتتباين أنواعها وموضوعاتها ومقاييس رسمها، وتختلف هذه الأغراض تبعاً للأهداف التي يمكن تحقيقها من وراء عملية استخدامها لاسيما وأن الخرائط صارت ضرورة من ضروريات الحياة، إذ انها صارت وسيلة للتفاهم شأنها في ذلك شأن اللغة، ومن الصعوبة بمكان أن نقوم بتصنيف دقيق لأنواع استخدامات الخرائط الهائلة العدد فضلاً عن التباين الكبير في مقاييس رسم هذه الخرائط إذ تصنف الخرائط تبعاً لمجموعة من الاسس والمعايير وهي (موضوعها، والغرض منها، ومقياس الرسم).⁽³⁾

ج- مفهوم خريطة الخدمات:

- (1) جمعة داود، المدخل الى علم الخرائط، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 2013، ص16.
- (2) فتحي عبد العزيز ابو راضي، الجغرافية العملية ومبادئ الخرائط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1998، ص105.
- (3) حسام الدين جاد الرب، مبادئ علم الخرائط، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، مصر، 2012، ص87.

يشهد علم الخرائط طفرات نوعية هائلة من حيث كثرة أنواعها وتعدد استخداماتها نظراً لتطور برامج صناعتها، وتوسع نطاق الخدمات التي توفرها إلا أننا في هذه الدراسة نستخدم نوعاً محدداً من الخرائط، وهو ما يطلق عليه بخريطة الخدمات الأساسية، وهي إحدى الخرائط الإحصائية التي تضم توزيع الخدمات الصحية، التعليمية، البنية التحتية ... الخ، جغرافياً وقد تكون هذه البيانات في أنواع مختلفة ومتباينة، اجتماعية، اقتصادية، بيئية... الخ إذ يكون الهدف منها تمثيل بيانات وصفية مرتبطة بالمكان الجغرافي كما هي إحدى الوسائل الفعالة لبيان نتائج التحليل المكاني لتسهيل عملية نشر هذه النتائج بشكل تخطيطي ليتمكن من تداولها، واستغلالها عددٌ كبير من أصحاب القرار.⁽¹⁾

د- مفهوم خريطة الحرمان:

وهي أساس مشكلة الدراسة، وميدان بحثها حيث أعدت هذه الدراسة بناءً على دليل خريطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق التي تمثل حصيلاً جهد مشترك بين الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لقياس مدى ما يتحقق من إشباع للحاجات الأساسية حيث شملت مختلف جوانب ظروف الحياة المعيشية، ومستويات الحرمان من الخدمات للأسرة العراقية، ولجميع محافظات العراق بما فيها محافظات إقليم (كوردستان).⁽²⁾

2- مفهوم الحرمان:

يمثل مفهوم الحرمان أحد المفاهيم الصاعدة في مجال الدراسات التنموية، لاسيما الدراسات التي تعنى بقياس جودة الحياة الحضرية، وعلى الرغم من كون ظهوره لا يعد حديثاً فقد بدأ استعمال هذا المفهوم منذ خمسينيات القرن الماضي، ويعرف الحرمان في اللغة كما جاء في (المنجد) بأنه نقيض الرزق، والمحرور أيضاً ممنوع من الخير أي من لا يُنمي له مال، أما الحرمان بالمعنى الاجتماعي فهو تجريد الفرد من رتبته، أو حرمانه من حقوقه، أو أمواله أو ما إلى ذلك.⁽³⁾

ويشير مفهوم الحرمان (Deprivation) إلى معنى واسع يغطي مجموعة واسعة من القضايا إلا أنه يشير إلى (الاحتياجات غير الملباة الناتجة عن نقص الموارد والفرص من جميع الأنواع، وليس المالية فقط، لذلك يمكن تعريفه من خلال العديد من القضايا مثل السكان السيء، التشرّد، نقص التحصيل التعليمي، ونقص فرصة العمل، وارتفاع معدلات البطالة، وسوء الحالة الصحية، وارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض).⁽⁴⁾

3- مفهوم الحرمان المتعدد

(1) خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس معايير تقنيات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص57.

(2) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مصدر سابق، ص1.

(1) وليد عبد جبر الخفاجي، مؤشرات الحرمان والتنمية المستدامة في العراق، كلية الآداب، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، 2012، ص35.

(2) Signs of deprivation, Saint Helens 2019, page 3.

نشأ مفهوم الحرمان المتعدد في السنوات الأخيرة فعلى مدى الاثني عشر عاماً الماضية تبنى باحثون من مركز أبحاث الحرمان الاجتماعي التابع لمعهد (أكسفورد) للسياسات الاجتماعية التابع لجامعة (أكسفورد) برنامجاً بحثياً لانتاج مؤشرات لقياس الحرمان على مستوى الوحدات الإدارية البريدية الصغيرة، واستخدمت المنهجية في البداية لقياس مؤشرات الحرمان في (إنجلترا) إذ تعتمد فكرة الحرمان المتعدد على قياس الحرمان في أبعاد، ومجالات منفصلة على مستوى المناطق الصغيرة، ثم يتم جمع هذه المؤشرات بعد إعطاء أوزان ترجيحية مختلفة لكل من الأبعاد المستخدمة ثم إنتاج مؤشر واحد مركب من الحرمان المتعدد.⁽¹⁾

4- مفهوم دليل الحرمان

هو مقياس لدرجة الحرمان استناداً إلى مؤشرات ومجالات ستة وهي (التعليم، الصحة، البنى التحتية، المسكن، الحماية والامن الاجتماعي، وضع الأسرة المعيشي)، وكل من هذه المجالات يتكون من عدد من المؤشرات التي تعكس الصورة الشمولية لمستوى المعيشة، ودرجة الدليل في ذلك تعتمد على التقييم بين محافظات العراق المختلفة إذ يقاس التقدم فيه من عبر دراسات تتبعية دورية.⁽²⁾

5- مفهوم التعليم

يمثل هذا المفهوم افقاً واسعاً وكبيراً بما يعينه من أهمية كبيرة، وتداخل واسع مع العلوم والاختصاصات العلمية والانسانية المختلفة إلا أننا كجغرافيين نهتم في الجانب الخدمي منه، وما يمثله كخدمة تقدم للمجتمع وفق الأطر والمخططات المكانية حيث يمثل الركيزة الاولى والأساسية لتقدم وتطور المجتمعات، كما يوصف كونه معياراً لقياس تقدم الدول أو تطورها إذ يمثل التعليم الحلقة الأولى في سلم التطور إذ يتم بناء الانسان أولاً من خلال تعليمه مختلف العلوم التي تصب في تطوير المجتمع وتقدمه، ورفع مستواه ثقافياً فيتحول المجتمع من أمي إلى قادر على استيعاب التقدم العلمي، والتكنولوجي والثقافي الذي يشهده العالم حيث يعد التحضر والثقافة بوصفهما انعكاساً لنتائج التعليم من المتطلبات الأساسية لبناء المجتمعات وتطورها.⁽³⁾

(3) منتصر ابراهيم عبد الغني و طلال بن يوسف العوضي، التباين المكاني لمستويات الحرمان في سلطنة عمان، (بحث منشور)، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2014، ص33.

(4) مضر خليل عمر، مصدر سابق، ص4.

(2) خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص62.

الفصل الثاني

الخصائص السكانية لمدينة الدراسة

والمفاهيمي

مقدمة:

إن دراسة الخصائص السكانية لمنطقة معينة تشكل الإطار الذي يرسم صورته واضحة عن المنطقة وابعادها الجغرافية، ويساهم في تكوين نظرة شاملة عن الفعاليات البشرية للمنطقة وأبعادها الاجتماعية والجغرافية، إذ يعد نوع النشاطات السكانية معياراً لنمو وتطور المجتمع حيث تمثل نسبة السكان المزارعين لمجموع السكان أحد محددات النمو في الدول المتقدمة فكلما تراجع عددهم كان ذلك دليلاً على تقدم الدولة.⁽³³⁾

وقد حظيت الدراسات التي تتعلق بالخصائص الديموغرافية للسكان بأهمية كبيرة، لما أسفرت عنه من نتائج مهمة دفعت سائر المجتمعات إلى النظر بالظواهر الإنسانية نظرة جديدة سواء كانت من المجتمعات التي تشكو من الانفجار الديموغرافي أو النقص السكاني ومن أهم هذه الخصائص هي دراسة حركة السكان في المجتمع، والمتغيرات التي تطرأ عليهم من حيث الحجم والزيادة والنقص والنوع والتخلخل والتوزيع والتكاثف، وعلاقة كل ذلك بالظواهر الاجتماعية والطبيعية كما توضح الخصائص السكانية التحولات الاجتماعية والاقتصادية عبر الزمن وعلاقتها بحركة السكان وخصائصهم وربطها بفلسفة المجتمع والسياسة العامة للدولة.⁽³⁴⁾

فجغرافيو السكان يولون أهمية بالغة لدراستها وتوزيعها المكاني بوصفها المؤثر الحقيقي في الكشف عن مظاهر السكان الاجتماعية والاقتصادية والحضارية، والاقتصاديون يدركون تماماً أهمية التركيب الاقتصادي للسكان، وعلاقته بتوزيعهم على مجاميع عمرية مختلفة، وفي معرفة حجم القوى العاملة كما أن التخطيط القومي للدولة يفترض الاهتمام بدراسة كثير من الخصائص السكانية الأصلية منها، والمكتسبة لرسم أية سياسة توسعية في حقل الخدمات الصحية والثقافية والخدمات الاجتماعية العامة، إضافة إلى حرص الدولة على تفهم الخصائص المذكورة لضرورات الأمن والدفاع القومي.⁽³⁵⁾

أولاً: حجم سكان مدينة السماوة:

تعد دراسة حجم السكان ذات أهمية كبيرة في مختلف المجالات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية حيث يعد هذا المؤشر من المؤشرات الأساسية التي تتحكم بمصير المجتمع بصورة كلية، لما يشغله من مساحة واسعة وأهمية بالغة في الحاضر والمستقبل إذ يعد من المؤشرات التي توضح أهمية العوامل التي تساهم في توطن السكان في مناطق معينة، وما يمثله هذا التوطن من عوامل ومقومات توضح ثقل المنطقة وأهميتها وحاجاتها التنموية، ويعرف حجم السكان بأنه عدد

(1) سموحي فوق العادة، جغرافية السكان، دار عويدات للنشر، بيروت، لبنان، 1985، ص40.

(2) جودة عميرة، اتجاهات نظرية في علم السكان، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014، ص15.

(3) عباس فاضل السعدي، المفصل في علم السكان، دار المعارف، الاسكندرية، 1985، ص390.

والمفاهيمي

الأفراد الذين يتواجدون في منطقة محددة، ووقت معين دون مراعاة مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فههدف دراسة حجم السكان معرفة الكم لا النوع.⁽³⁶⁾

تهدف دراسة حجم سكان عينة الدراسة إلى معرفة مراكز النقل السكاني للمنطقة، ومعرفة العلاقة التي تربط بين حجم السكان وتوزيعهم العددي والنسبي والخدمات التي تتوفر في هذه المناطق، كما يوضح حجم السكان الأهمية النسبية لهذه المناطق وأسباب التركيز السكاني فيها، وفيما يخص منطقة الدراسة التي تشمل الحدود الإدارية لمدينة السماوة تتباين الحجم السكانية في مختلف أحياء عينة الدراسة، وتتوزع إلى فئات متعددة وفقاً لأوزانها وحجم عينتها إذ يلاحظ من خلال جدول رقم (2) الذي يوضح التوزيع العددي والنسبي لحجم سكان عينة الدراسة الموزعة على (30) حياً سكنياً تدخل ضمن التصميم الاساس للمدينة ومن خلال خريطة رقم (2) اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية حيث تتوزع الحجوم السكانية لعينة الدراسة كالاتي:

الفئة الأولى:

تمثل هذه الفئة الأحياء ذات الوزن المرتفع جداً، وتتراوح بين (5.1%-8.4%)، وقد بلغ عددها أربعة أحياء سكنية وبنسبة مئوية بلغت (29.8%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وهي تمثل تقريبا ثلث عينة الدراسة وأكبر الأحياء السكنية من حيث حجم العينة، وتضم كلاً من (حي الرسالة، وحي العسكري، وحي 9 نيسان، وحي الجمهوري).

الفئة الثانية:

هي الفئة التي تمثل الأحياء ذات الوزن المرتفع، وتتراوح بين (2.8%-5.0%)، وقد بلغ عددها ثلاثة عشر حياً سكنياً وبنسبة مئوية بلغت (46.5%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة حيث تعد هذه الفئة القاعدة الأوسع بين الفئات إذ تشكل ما يقرب من نصف حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (النصر 1، النصر 2، الانتصار، التأميم، الجهاد، الحسين، المعلمين، الغربي، العروبة، الحيدرية، الصدر، النهضة، الحسن).

الفئة الثالثة:

تشكل هذه الفئة الأحياء ذات الوزن المتوسط، وتتراوح بين (0.3%-2.7%) إذ بلغ عددها اثني عشر حياً سكنياً وبنسبة مئوية بلغت (22.1%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة إذ تشكل ما يقرب من ربع حجم سكان عينة الدراسة وتضم كلاً من حي (الصياغ، القشلة، القصبة القديمة، الجديدة، الشهداء الأول، بساتين السماوة الشرقية، الأمير، الحكم، التحرير، الإسكان، الشهداء الثاني).

(4) موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية للتسويق، القاهرة، 2009، ص 207.

والمفاهيمي

الفئة الرابعة:

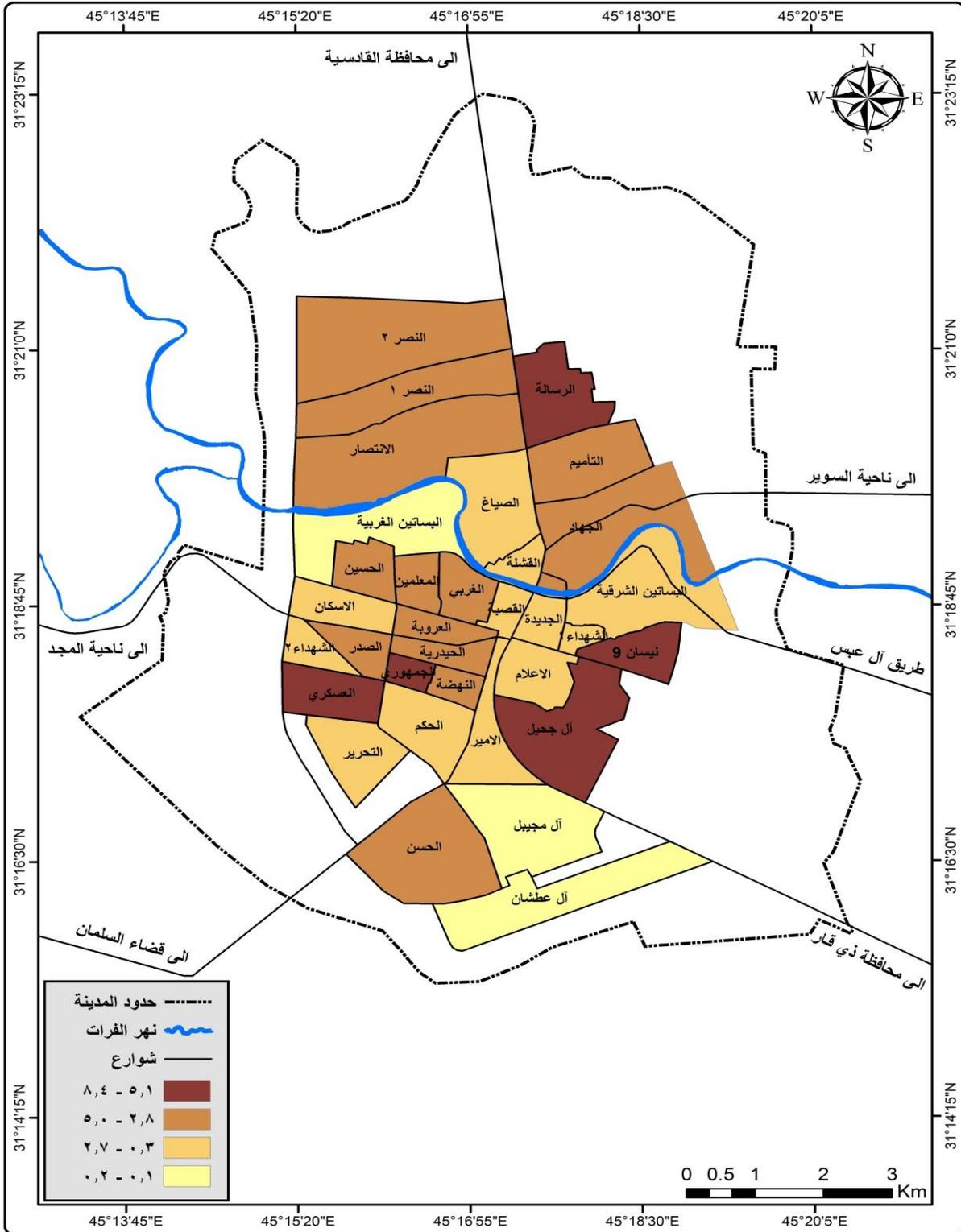
تمثل هذه الفئة الأحياء ذات الوزن المنخفض، وتتراوح بين (0.1%-0.2%) حيث بلغ عددها اثنين من الأحياء السكنية الواقعة في أطراف المدينة وبنسبة مئوية بلغت (1.6%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وتضم كلاً من حي (بساتين السماوة الشرقية، وحي آل عطشان).

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي لحجم سكان مدينة السماوة حسب الاحياء السكنية لعام 2022.

ت	اسم الحي السكني	العدد	النسبة المئوية
.1	آل عطشان	16	0.2
.2	الإسكان	46	2.4
.3	الأمير	29	1.5
.4	الانتصار	72	4.0
.5	التأميم	84	5.0
.6	التحرير	31	1.6
.7	الجديدة	32	1.7
.8	الجمهوري	106	6.0
.9	الجهاد	81	4.3
.10	الحسن	64	3.4
.11	الحسين	59	3.1
.12	الحكم	51	2.7
.13	الحيدرية	55	3.0
.14	الرسالة	138	7.3
.15	الشهداء الأول	21	1.2
.16	الشهداء الثاني	42	2.2
.17	الصدر	61	3.2
.18	الصياغ	34	2.0
.19	العروبة	59	3.1
.20	العسكري	158	8.4
.21	الغربي	72	4.0
.22	القشلة	49	2.7
.23	القصبة القديمة	49	2.7
.24	المعلمين	63	3.3
.25	النصر 1	78	4.2
.26	النصر 2	63	3.3
.27	النهضة	64	3.4
.28	بساتين السماوة الشرقية	32	1.7
.29	بساتين السماوة الغربية	15	0.1
.30	9 نيسان	157	8.3
	المجموع	1881	%100

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية، بتاريخ، 1-31/1/2022.

خريطة (2) التوزيع العددي والنسبي لحجم السكان في مدينة السماوة لعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (2).

ثانياً: التركيب السكاني:

والمفاهيمي

يعد تركيب السكان من أهم الخصائص الديموغرافية التي تهتم الباحثين إذ تبين لهم الحقائق الواجب معرفتها عن المجتمع وماهيته، ومحددات نموه وتوزيعه حيث تحتل دراسة تركيب السكان أهمية بالغة في البحوث السكانية؛ وذلك لأنها توضح الاختلافات النوعية للمعلومات الكمية التي توفرها إحصاءات السكان، لكي يمكن الإفادة منها في التخطيط لشتى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعمرانية التي تهتم حياة السكان وتساهم في نموهم وتطورهم، ويعرف تركيب السكان بأنه دراسة خصائص المجموعات التي يتكون منها سكان المجتمع.⁽³⁷⁾

ويلاحظ أن دراسة تركيب السكان تختلف من مجتمع لآخر من حيث أوجه التركيب المتباينة سواء النوع أو العمر أو غير ذلك من أوجه التركيب، ولكن ليست كل هذه الأوجه مهمة في دراسة المجتمعات، ففي كل الأماكن سواء كانت دولا أو أقاليم، مدنا أو قرى، تعطي دراسة تركيب النوع والعمر كثيراً من المؤشرات المهمة عن حالة المجتمع، وقد تكون الكثير من المؤشرات السكانية في بعض المدن والأقاليم غير متجانسة كالتركيب السلالية والدينية واللغوية،⁽³⁸⁾ ومن أهم التراكيب السكانية:

1- التركيب النوعي:

ترجع أهمية دراسة التركيب النوعي للسكان إلى كونه عاملاً مهماً وأساسياً لتحديد الحاجات الأساسية، وتحديد الأدوار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يؤديها كل من الذكور والإناث، كما أنها تؤثر في حركة المجتمع، وحالته الاجتماعية والاقتصادية ونسب الزواج والطلاق والتوزيع المهني والتعليمي للمجتمع إذ تشكل عملية التوازن النسبي للنوع عاملاً مهماً للاستقرار في المجتمع، فكلما كانت نسبة النوع متقاربة يعني أن المنطقة تشهد استقراراً اقتصادياً وحضارياً واضحاً، وتتمتع بنسبة جيدة من الخدمات.⁽³⁹⁾

كما أن للتركيب النوعي والعمرى أهمية كبيرة، وتشغل دراسته أهمية خاصة في جميع دول العالم؛ لما يوفره من بيانات ضرورية عن السكان واحوالهم إلا أن هذه البيانات قد تتأثر أحياناً بمجموعة من العوامل أهمها عدم الدقة في ذكر الأعمار لاسيما الإناث في فئات سن معينة سواء بالنقص، أو الزيادة وكذلك ارتفاع نسبة وفيات الإناث خلال مدة الإنجاب (15-45) عاماً، يضاف إلى ذلك الهجرة الكثيفة للسكان في سن الشباب إلى الدول الأخرى بحثاً عن العمل، وكذلك النمط

(1) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان اسس عامة، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الاردن، 2007، ص216.

(2) أحمد علي إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص141.

(3) عباس فاضل السعدي، مصدر سابق، ص 390.

والمفاهيمي

الصحي السائد ونمط التغذية والأمراض المنتشرة والوبائية، ومكانة المرأة في المجتمع، ومدى العناية التي يوفرها المجتمع لكل من الذكور والإناث.⁽⁴⁰⁾

يشغل التركيب النوعي مساحة مهمة في الدراسات السكانية كونه يحدد الفعاليات المناسبة للمجتمع بناءً على نسبة النوع فيه، والنوع يقصد به الجنس أي تقسيم مجتمع الدراسة إلى ذكور وإناث، ويتم ذلك من خلال معادلات إحصائية تستخرج من خلالها نسبة النوع في مجتمع الدراسة، كما يمكن تعريف التركيب النوعي على أنه العلاقة بين عدد الذكور وعدد الإناث بنسبة تسمى نسبة النوع وتستخرج من خلال تقسيم عدد الذكور على عدد الإناث مع ضرب الناتج في (100)، وهي تختلف من بلد إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى.⁽⁴¹⁾

تظهر نتائج الدراسة الميدانية أن عدد الذكور في منطقة الدراسة بلغ (939) فرداً وبنسبة مئوية بلغت (49.9%) من النسبة الإجمالية للعينة، فيما بلغ عدد الإناث (942) فرداً وبنسبة مئوية بلغت (51.1%) من النسبة الإجمالية للعينة، وقد بلغت نسبة النوع في عموم منطقة الدراسة (99)* حيث يلاحظ من خلال جدول رقم (3) وخريطة رقم (3) أن نسبة النوع في منطقة الدراسة تتوزع إلى الفئات التالية:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة نسبة النوع المرتفعة جداً، وتتراوح بين (115-134) إذ بلغ عددها ثلاث أحياء سكنية تقع في مركز المدينة وهي كلاً من حي (الجديدة، الصدر، التحرير).

الفئة الثانية:

هي نسبة النوع المرتفعة، وتتراوح بين (104-114) حيث بلغ عددها سبعة أحياء سكنية وتضم كلاً من حي (بساتين السماوة الغربية، القشلة، القصبية القديمة، الغربي، 9 نيسان، الأمير، الشهداء الأول).

الفئة الثالثة:

تشكل هذه الفئة نسبة النوع المتوسطة أو المتقاربة، وتتراوح بين (89-103) إذ بلغ عددها أربعة عشر حياً سكنياً وتضم كلاً من حي (النصر 1، الانتصار، الرسالة، التأميم، الجهاد، المعلمين، العروبة، الإسكان، الحيدرية، النهضة، الجمهوري، الحسن) تجدر الإشارة إلى أن هذه الفئة تشكل

(4) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1993، ص486.

(1) عبد علي الخفاف، مصدر سابق ص217.

*نسبة النوع = عدد الذكور / عدد الإناث * 100

والمفاهيمي

حالة التقارب بين عدد الذكور وعدد الإناث، فكلما اقترب العدد من (100) كانت نسبة النوع متقاربة أكثر.

الفئة الرابعة:

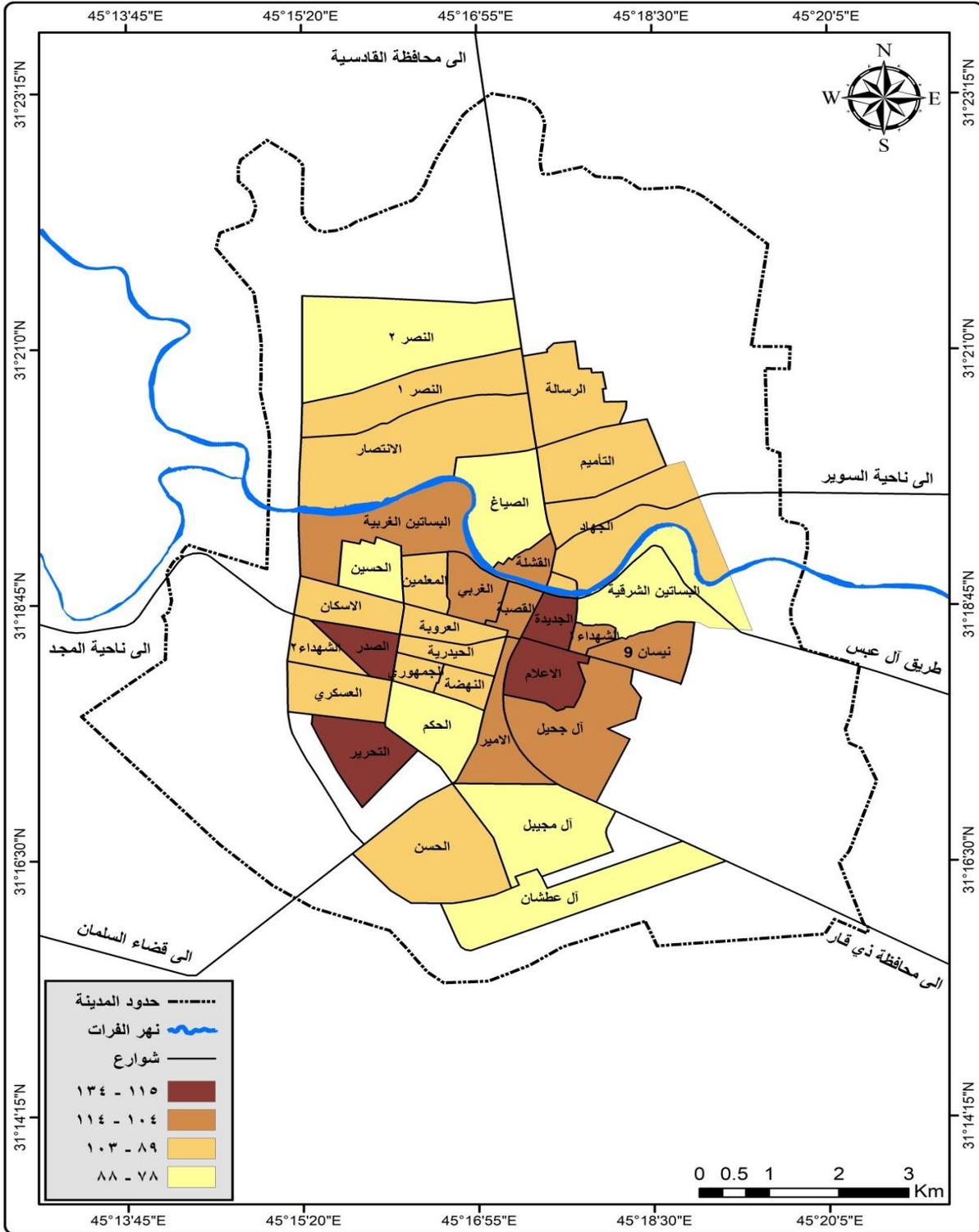
هي الفئة ذات نسب النوع المنخفضة، وتتراوح بين (78-88)، وقد بلغ عددها ستة أحياء سكنية وتضم كلاً من حي(النصر2، الصياغ، الحسين، الحكم، آل عطشان، بساتين السماوة الشرقية)، وتشكل هذه الفئة الأحياء الأقل عدداً للذكور مقارنة بعدد الإناث حيث تنخفض نسبة النوع كلما ارتفع عدد الإناث نسبة إلى عدد الذكور.

جدول (3) التركيب النوعي، ونسبة النوع في مدينة السماوة لعام 2022.

ت	اسم الحي السكني	التركيب النوعي	
		الذكور	الإناث
.1	آل عطشان	7	9
.2	الإسكان	23	23
.3	الأمير	15	14
.4	الانتصار	36	36
.5	التأميم	40	44
.6	التحرير	17	14
.7	الجديدة	18	14
.8	الجمهوري	53	53
.9	الجهاد	41	40
.10	الحسن	32	32
.11	الحسين	26	33
.12	الحكم	23	28
.13	الحيدرية	27	28
.14	الرسالة	70	68
.15	الشهداء الأول	11	10
.16	الشهداء الثاني	20	22
.17	الصدر	35	26
.18	الصياغ	15	19
.19	العروبة	28	31
.20	العسكري	75	83
.21	الغربي	38	34
.22	القشلة	26	23
.23	القصبة القديمة	26	23
.24	المعلمين	32	31
.25	النصر 1	39	39
.26	النصر 2	28	35
.27	النهضة	32	32
.28	بساتين السماوة الشرقية	15	17
.29	بساتين السماوة الغربية	8	7
.30	9 نيسان	83	74
	المجموع	939	942

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ، 1-31/1/2022.

خريطة(3) التوزيع النسبي للتركيب النوعي ونسبة النوع في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (3).

2- التركيب العمري:

والمفاهيمي

ويعد التركيب العمري من أهم العوامل الديموغرافية للدلالة على قوة السكان الانتاجية ومقدار حيويتهم، كما أنه يشير إلى اتجاه نموهم، ويوضح نسبة المواليد والوفيات بينهم، وللتركيب العمري علاقة وثيقة بالتخطيط إذ يحتاج المخطط إلى معرفة التركيب العمري للسكان، لكي يتمكن من الموازنة بين الإمكانيات التي لديه والاحتياجات المطلوب تغطيتها خلال مدة زمنية معينة، ففي ميدان التعليم مثلاً يحتاج المخطط إلى معرفة عدد الاطفال في سن الدراسة خلال مرحلة زمنية معينة كما تستلزم معرفة الخطة معرفة عدد السكان في سن العمل للذكور والإناث وفي قطاعي الريف والحضر. (42)

ولمعرفة التركيب العمري للسكان أهمية كبيرة إذ ان دراسة أعمار السكان وتوزيعهم إلى فئات عمرية تعين المخططين لمعرفة جوانب كثيرة عن هؤلاء الناس حيث يكون لها أهمية بالغة في التخطيط لشتى المشاريع سواء في السلم أو الحرب، فمعرفة فئات الأعمار تساعدنا على معرفة عدد الأطفال في سن الدراسة، وعدد الشباب في سن الخدمة العسكرية، وعدد المسنين الذين يحتاجون إلى الخدمات كالملاجئ، ودور العجزة والمستشفيات الخاصة بهم، كذلك فأن فئات السن تلقي الضوء على معرفة قوة العمل المتيسرة في البلد التي تؤخذ بنظر الاعتبار عندما تشرع الدولة في وضع خططها الاقتصادية. (43)

تكمن أهمية دراسة التركيب العمري للسكان في دلالاته الخاصة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي وأثره في الخصائص الديموغرافية المختلفة حيث أن دراسة التركيب العمري أمر اساسي، ومهم في جميع التحليلات السكانية لأسباب عديدة اهمها؛ معرفة صفات الفرد كيف يفكر؟ وكيف يعمل؟ وماذا يحتاج؟، فكل هذا مرتبط ارتباطاً وثيقاً بعدد السنين التي عاشها، ولأهمية فئات العمر المختلفة المطلقة والنسبية بوصفها محددات ذات أهمية رئيسة اقتصادياً واجتماعياً لأي مجتمع، كما لا بد من دارس السكان أن تكون لديه المهارات الفنية التي تمكنه من استخراج الملامح المهمة للتركيب العمري فضلاً عن كون التركيب العمري يكشف النقاب عن كثير من الخصائص المهمة منها ما يتعلق بتقدير الاحتياجات الأساسية للسكان كالتعليم والصحة والإسكان والمواصلات والخدمات الاجتماعية الأخرى. (44)

يلاحظ من خلال جدول رقم (4) التركيب العمري لسكان عينة الدراسة حيث يتم تقسيم السكان إلى ثلاث اقسام أساسية هي:

(1) عباس فاضل السعدي، مصدر سابق، ص 401.

(2) عبد علي الخفاف، مصدر سابق، ص 220.

(3) باسم عبد العزيز العثمان، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، دار الوضاح للنشر والتوزيع، عمان الاردن،

2020، ص 382.

التركيب العمري						اسم الحي السكني	ت
65 عام فأكثر		من 15-64 عام		أقل من 15 عام			
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		

جدول (4) التوزيع النسبي للتركيب العمري في مدينة السماوة للعام 2022.

والمفاهيمي

18.8	3	62.5	10	18.7	3	آل عطشان	.1
13.0	6	60.9	28	26.1	12	الإسكان	.2
17.2	5	58.7	17	24.1	7	الأمير	.3
11.1	8	63.9	46	25.0	18	الانتصار	.4
12.0	10	64.2	54	23.8	20	التأميم	.5
16.1	5	51.7	16	32.2	10	التحرير	.6
9.3	3	62.5	20	28.2	9	الجديدة	.7
15.1	16	53.8	57	31.1	33	الجمهوري	.8
14.9	12	56.8	46	28.3	23	الجهاد	.9
12.5	8	56.25	36	31.25	20	الحسن	.10
15.2	9	55.9	33	28.9	17	الحسين	.11
11.8	6	58.9	30	29.3	15	الحكم	.12
7.3	4	69.0	38	23.7	13	الحيدرية	.13
13.8	19	57.2	79	29.0	40	الرسالة	.14
14.3	3	52.4	11	33.3	7	الشهداء الأول	.15
11.9	5	54.8	23	33.3	14	الشهداء الثاني	.16
13.1	8	53.8	33	32.8	20	الصدر	.17
8.9	3	67.6	23	23.5	8	الصياغ	.18
13.6	8	54.2	32	32.2	19	العروبة	.19
14.0	22	55.7	88	30.3	48	العسكري	.20
11.1	8	51.4	37	37.1	27	الغربي	.21
14.3	7	69.3	34	16.4	8	القشلة	.22
12.2	6	61.3	30	26.5	13	القصة القديمة	.23
14.3	9	55.6	35	30.15	19	المعلمين	.24
11.5	9	57.7	45	30.8	24	النصر 1	.25
12.7	8	55.5	35	31.8	20	النصر 2	.26
12.5	8	56.25	36	31.25	20	النهضة	.27
12.5	4	62.5	20	25.0	8	بساتين السماوة الشرقية	.28
13.3	2	66.7	10	20.0	3	بساتين السماوة الغربية	.29
12.1	19	56.7	89	31.2	49	9 نيسان	.30
%12.9	243	%58.0	1091	%29.1	547	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ، 1-31/1/2022.

أ- صغار السن بعمر أقل من 15 عاماً:

والمفاهيمي

هي الشريحة غير المنتجة وتسمى الفئة المستهلكة أيضاً حيث لم يصل أفرادها إلى سوق العمل بعد، تبدأ هذه الفئة العمرية من (0-14) عام، وتشمل صغار السن من الأطفال والمراهقين إذ تشكل قاعدة الهرم السكاني للمجتمع.⁽⁴⁵⁾

يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن عدد الأفراد ضمن الاقل من (15 عاماً) بلغ (547) فرداً وبنسبة مئوية تساوي (29.1%) من النسبة الإجمالية لعينة الدراسة، جدول رقم (4) يوضح الفئات العمرية لعينة الدراسة، وخريطة رقم (4) يلاحظ من خلالهما أن التوزيع النسبي لصغار السن في منطقة الدراسة يتوزع على اربع فئات اساسية كالآتي:

الفئة الأولى:

هي الفئة التي تشكل الأوزان النسبية المرتفعة جداً، وتتراوح بين (31.4%-37.1%) حيث بلغ عددها سبعة أحياء سكنية وبنسبة مئوية بلغت (21.3%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وتضم كلاً من حي (النصر 2، الغربي، العروبة، الصدر، الشهداء الأول، الشهداء الثاني، التحرير).

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الأوزان النسبية المرتفعة، وتتراوح بين (26.6%-31.3%) حيث بلغ عددها اثني عشر حياً سكنياً، وبنسبة مئوية بلغت (58.0%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، حيث تشكل هذه الأحياء أكثر من نصف عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (النصر 1، الرسالة، الجهاد، المعلمين، الحسين، النهضة، الجمهوري، العسكري، الحكم، الحسن، الجديدة، 9 نيسان).

الفئة الثالثة:

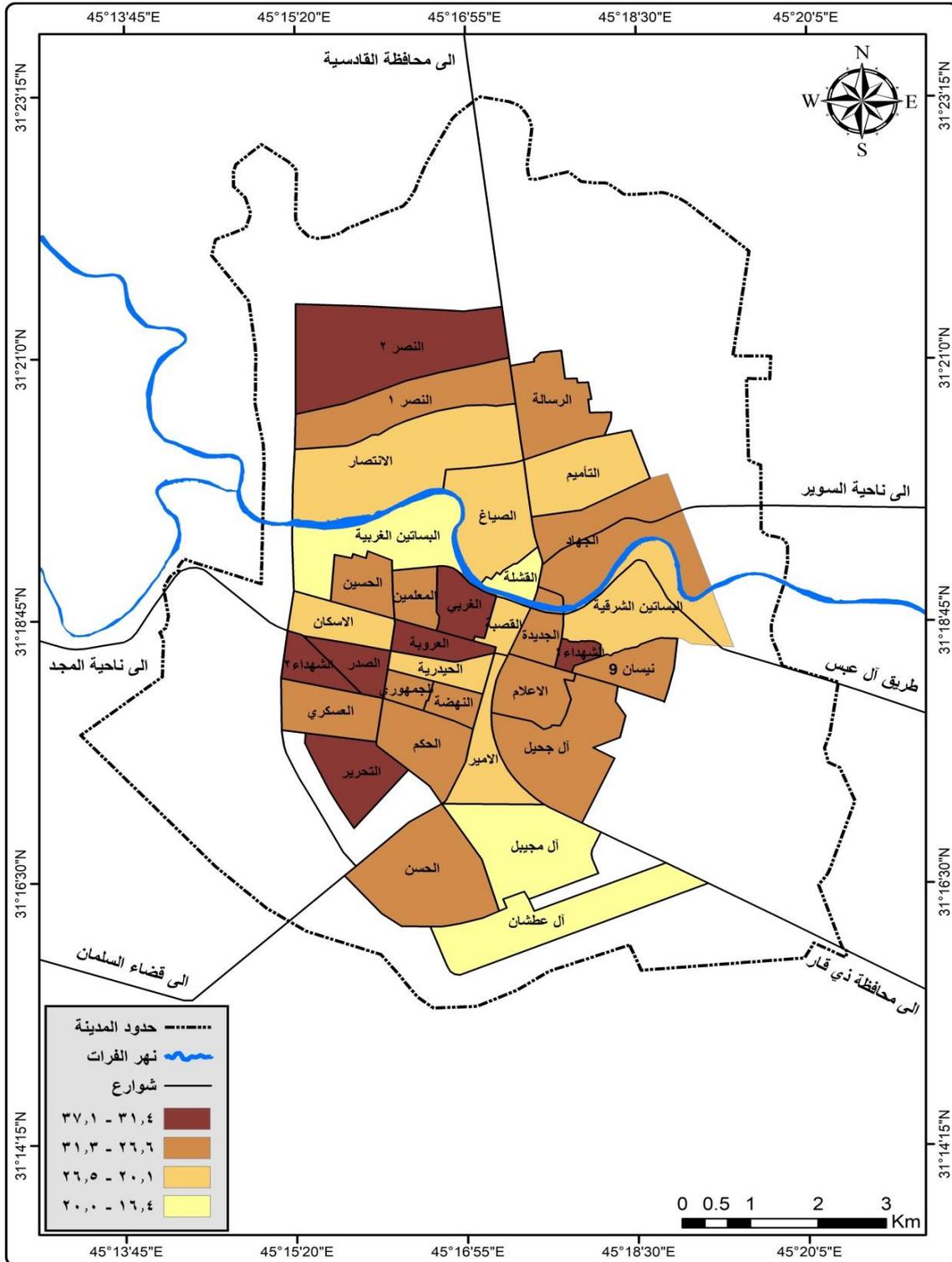
تشكل هذه الفئة الأوزان النسبية المتوسطة، وتتراوح بين (20.1%-26.5%) إذ بلغ عددها ثمانية أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (18.1%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وتضم كلاً من حي (الانتصار، الصياغ، التأميم، بساتين السماوة الشرقية، الإسكان، القصبية القديمة، الحيدرية، الأمير).

الفئة الرابعة:

هي فئة الأوزان النسبية المنخفضة، وتتراوح بين (16.4%-20.0%) حيث بلغ عددها ثلاثة أحياء سكنية تقع في أطراف مدينة السماوة، وقد بلغت نسبتها المئوية (2.6%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تضم كلاً من حي (آل عطشان، القشلة، بساتين السماوة الغربية).

(1) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، مطبعة جامعة الموصل، 2011، ص 612.

خريطة (4) التوزيع النسبي للفئة العمرية (اقل من 15 عاماً) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (4).

ب - متوسطو السن من (15-64) عاماً:

والمفاهيمي

وتسمى الفئة المعيلة أيضاً، لأنها تعيل الصغار وكبار السن وهي محددة بين (15-64) عاماً، وتظهر نتائج الدراسة الميدانية أن عدد أفراد عينة الدراسة لهذه الشريحة من السكان بلغ (1091) وبنسبة مئوية بلغت (58.0%) من النسبة الإجمالية للعينة، يلاحظ من خلال جدول رقم(4) وخريطة رقم(5) أن الأفراد ضمن هذا التصنيف السكاني يتوزعون إلى الفئات الآتية:

الفئة الأولى:

هي الفئة ذات الوزن المرتفع جداً، وتتراوح بين (64.3%-69.3%) حيث بلغ عددها أربعة أحياء سكنية معظمها يقع عند أطراف المدينة، وقد بلغت نسبتها المئوية (9.6%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وتضم كلاً من حي (الصياغ، بساتين السماوة الغربية، القشلة، الحيدرية).

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (59.0%-64.2%) إذ بلغ عددها سبعة أحياء سكنية وبنسبة مئوية بلغت (19.1%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وتضم كلاً من حي (الانتصار، التأميم، بساتين السماوة الشرقية، الجديدة، القصبة القديمة، الإسكان، آل عطشان).

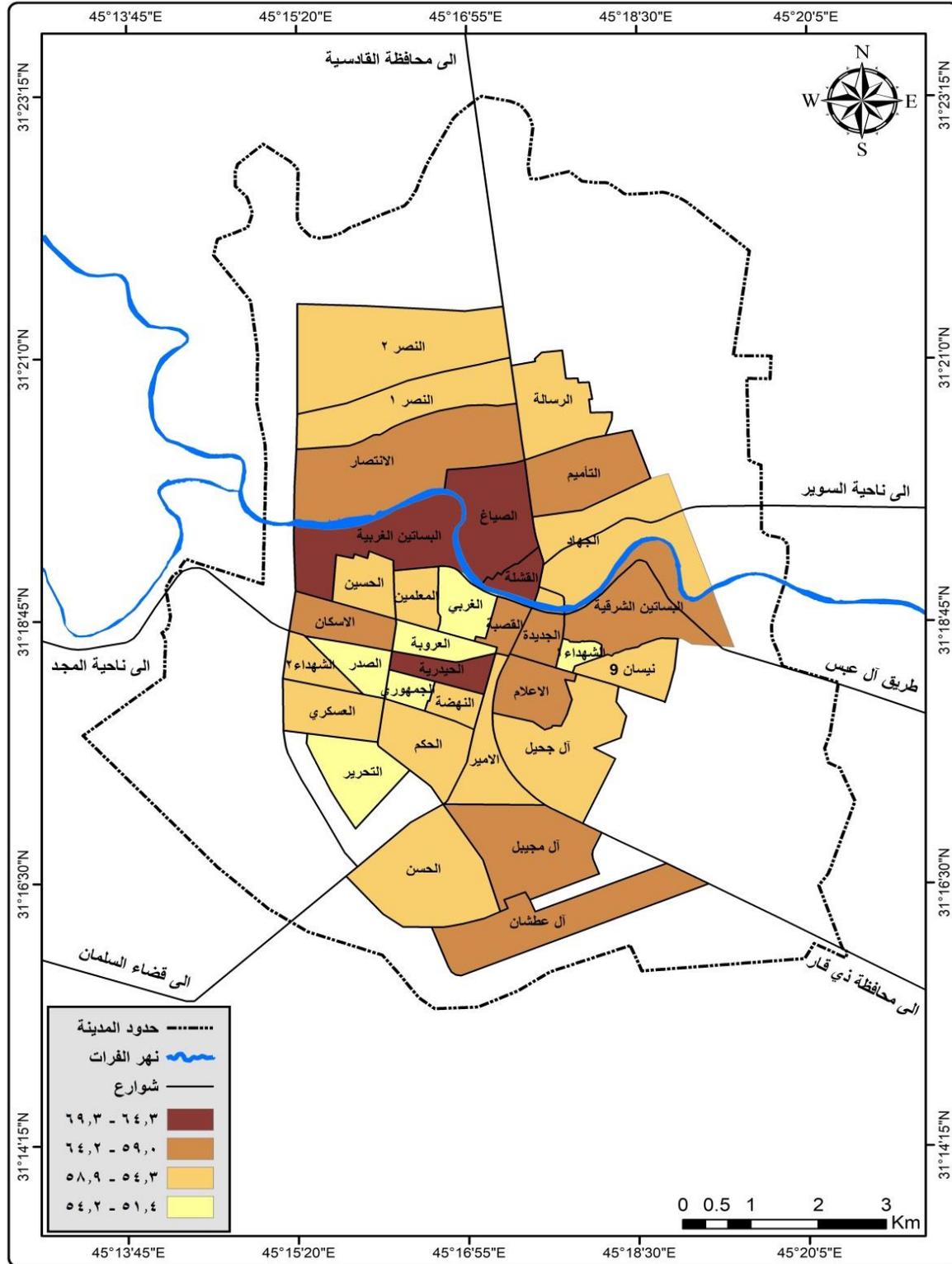
الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (54.3%-58.9%) حيث بلغ عددها ثلاثة عشر حياً سكنياً تمثل أغلبها أحياء مركز المدينة، وقد بلغت نسبتها المئوية (54.2%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، إذ تشكل هذه الفئة أكثر من نصف حجم العينة، وتضم كلاً من حي (الحسن، الحسين، المعلمين، النهضة، الحكم، العسكري، الشهداء الثاني، الأمير، 9 نيسان، الجهاد، الرسالة، النصر 1، النصر 2).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (51.4%-54.2%) وقد بلغ عددها ستة أحياء سكنية وبنسبة مئوية بلغت (17.1%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وتضم كلاً من حي (الغربي، العروبة، الصدر، الجمهوري، الشهداء الأول، التحرير).

خريطة (5) التوزيع النسبي للفئة العمرية (من 15-64) عاماً في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (4).

ج- كبار السن (65 عاماً فأكثر):

والمفاهيمي

بلغ عدد الأفراد كبار السن (243) فرداً وبنسبة مئوية بلغت (12.9%) من النسبة الإجمالية للعينة في منطقة الدراسة، وقد بلغت نسبة الإعالة* في مدينة السماوة وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية (72.4%).⁽⁴⁶⁾

يلاحظ من خلال جدول (4) وخريطة (6) أن التوزيع النسبي لكبار السن (65 عاماً فأكثر) في منطقة الدراسة يتوزع على الفئات الآتية:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (16.2%-18.8%) حيث بلغ عددها اثنين من الأحياء السكنية التي تقع في أطراف منطقة الدراسة، وقد بلغت نسبتها المئوية (3.2%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وتضم كلاً من حي (الأمير، آل عطشان).

الفئة الثانية:

هي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (13.4%-16.1%) إذ بلغ عددها عشرة أحياء سكنية موزعة على مختلف أنحاء المدينة، وقد بلغت نسبتها المئوية (45.2%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، إذ تشكل هذه الفئة ما يقرب من نصف عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (الرسالة، الجهاد، القشلة، المعلمين، الحسين، العروبة، الشهداء الأول، الجمهوري، العسكري، التحرير).

الفئة الثالثة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (9.4%-13.3%)، وقد بلغ عددها في منطقة الدراسة خمسة عشر حياً سكنياً، وبنسبة مئوية بلغت (47.3%) من إجمالي عينة الفئة، وهي تقترب من نصف حجم عينة الدراسة إذ تضم كلاً من حي (النصر1، النصر2، الانتصار، التأميم، بساتين السماوة الغربية، بساتين السماوة الشرقية، 9 نيسان، الحكم، النهضة، القصبية القديمة، الغربي، الحسن، الإسكان، الصدر، الشهداء الثاني).

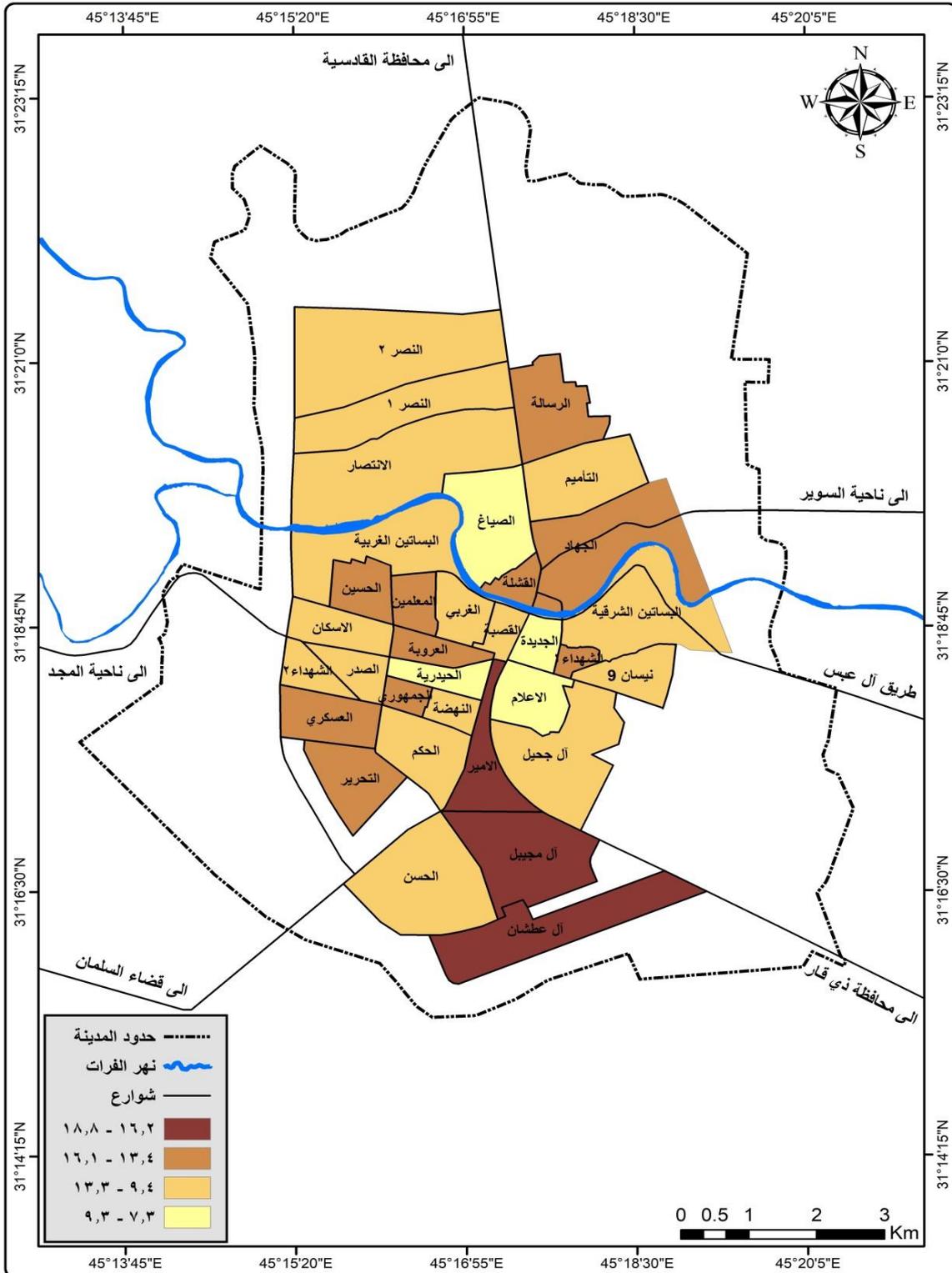
الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (7.3%-9.3%) حيث بلغ عددها في منطقة الدراسة ثلاثة أحياء سكنية وبنسبة مئوية بلغت (4.1%) من إجمالي عينة الفئة، وتضم كلاً من حي (الصياغ، الجديدة، الحيدرية).

(1) علي لبيب، جغرافية السكان الثابت والمتحول، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2004، ص120.

*نسبة الاعالة = صغار السن اقل من 15 عاماً + كبار السن 61 عاماً فأكثر/ فئة 61-15 * 100.

خريطة (6) التوزيع النسبي للفئة العمرية (65 عاماً فأكثر) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (4).

3- التركيب التعليمي:

والمفاهيمي

تعد دراسة التركيب التعليمي من المؤشرات المهمة للتنمية الاجتماعية ومقياساً لمدى النمو والتطور الثقافي والاجتماعي، بل إن التعليم يعد من الأهداف الرئيسة للتنمية في جميع المجتمعات، وهو أحد العوامل التي تؤدي إلى نجاحها وقطف ثمارها، والوسيلة الوحيدة التي من خلالها تستطيع أي أمة الاسهام في الحضارة العالمية، كما ان هناك أهمية أخرى للمستويات التعليمية وهي المساهمة في رفع انتاجية العمل وفي رفع المساهمة في زيادة الإنتاج وبخاصة تعليم الاناث إذ يعمل على زيادة مشاركة الاناث في النشاط الاقتصادي وبالمحصلة ترفع معدلات مشاركة المرأة اقتصادياً. (47)

يمثل التوزيع المكاني للحالة التعليمية صورة أولية عن مديات الحرمان في منطقة الدراسة إذ يعد مفهوم التعلم مدى الحياة من المفاهيم الأساسية في الأدبيات التنموية، وقد يعني ذلك من جهة أولى ان دور التعليم النظامي ومؤسساته من مدارس وجامعات في انتاج المعرفة، ونقلها وتعميمها قد تراجع بفعل مشاركة اطر ومؤسسات أخرى في هذه العملية في عالمنا المعاصر، كما أنه يعني من جهة ثانية ان التعليم النظامي لاسيما في مراحله الأساسية ما قبل الجامعية، يكون أكثر ضرورة لا بل يصير لا غنى عنه، لأهميته الذاتية فيما يوفره من مستوى مقبول من المعارف بل لما تشكله هذه المعلومات والمهارات والمعارف الأساسية من قاعدة لا بد منها، لتمكين الفرد والمجتمع من التعامل مع دفق المعلومات والمعارف المتاحة. (48)

تتأثر الخصائص التعليمية للمجتمع العراقي بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والامنية وبالبيئة المحيطة، على سبيل المثال تمنع الأعراف المجتمعية التقليدية والجنسانية عديداً من الفتيات العراقيات من الحصول على حقهن في التعليم، لا سيما في المناطق المحررة من سيطرة التنظيمات الارهابية، وقد تلقّت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق ومكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أخباراً تفيد بأنه في بعض المناطق الريفية، تقوم العوائل إما بمنع الفتيات من الالتحاق بالمدرسة كلياً، أو وقف إرسالهن إلى المدرسة في مرحلة ما خلال دراستهن في المرحلة الابتدائية، وتعمل الصور النمطية والمعايير الجنسانية على تعزيز دور المراهقات والشابات كأمهات ومقدمات رعاية وليس كجزء من القوة العاملة الرسمية. (3)

(47) باسم عبد العزيز عثمان و عدنان غياض العكيلي، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، 2020، ص422.

(2) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مصدر سابق، ص34.

(3) الحق في التعليم في العراق، العقبات امام تعليم الفتيات بعد داعش، الجزء الثاني، مكتب بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق، المفوضية السامية لحقوق الانسان، بغداد، العراق، 2021، ص9.

ت	اسم الحي السكني	التركيب التعليمي
---	-----------------	------------------

يلاحظ من خلال جدول رقم (5) أن التوزيع النسبي للتركيب التعليمي في منطقة الدراسة يتوزع كالتالي:

جدول (5) التوزيع النسبي للتركيب التعليمي في مدينة السماوة للعام 2022.

والمفاهيمي

دراسات عليا	بكالوريوس	معهد	ثانوية	ابتدائية	أمي		
0.0	6.7	6.7	26.6	40.0	20.0	آل عطشان	.1
0.0	16.3	2.3	30.2	46.5	4.7	الإسكان	.2
4.0	12.0	20.0	20.0	32.0	12.0	الأمير	.3
1.4	18.8	11.6	23.2	36.2	8.7	الانتصار	.4
0.0	8.7	7.2	24.5	46.4	13.0	التأميم	.5
3.2	9.7	9.7	19.4	48.4	9.7	التحرير	.6
0.0	16.1	12.9	25.8	38.7	6.5	الجديدة	.7
0.0	9.8	9.8	27.2	45.7	7.6	الجمهوري	.8
0.0	8.6	4.9	23.5	48.1	14.8	الجهاد	.9
0.0	14.8	4.9	18.0	45.9	16.4	الحسن	.10
7.7	17.3	13.5	38.5	21.2	1.9	الحسين	.11
0.0	18.4	8.2	20.4	42.9	10.2	الحكم	.12
4.4	11.1	13.3	26.7	33.3	11.1	الحيدرية	.13
2.4	19.5	7.3	26.0	37.4	7.3	الرسالة	.14
4.8	14.3	4.8	14.3	47.6	14.3	الشهداء الأول	.15
2.6	7.7	10.3	15.4	53.8	10.3	الشهداء الثاني	.16
2.0	28.6	12.2	20.4	32.7	4.1	الصدر	.17
0.0	10.0	6.7	36.7	36.7	10.0	الصياغ	.18
5.6	22.2	5.6	22.2	40.7	3.7	العروبة	.19
2.6	14.6	9.9	24.5	39.1	9.3	العسكري	.20
7.7	10.8	4.6	18.5	50.8	7.7	الغربي	.21
5.0	2.5	0.0	22.5	60.0	10.0	الفتلة	.22
2.0	10.0	14.0	26.0	40.0	8.0	القصة القديمة	.23
3.3	10.0	20.0	31.7	30.0	5.0	المعلمين	.24
1.5	16.7	10.6	19.7	37.9	13.6	النصر 1	.25
0.0	11.3	5.7	32.1	41.5	9.4	النصر 2	.26
5.0	16.7	8.3	33.3	28.3	8.3	النهضة	.27
0.0	3.8	3.8	15.4	57.7	19.2	بساتين السماوة الشرقية	.28
0.0	7.7	7.7	15.4	53.8	15.4	بساتين السماوة الغربية	.29
0.0	14.6	4.6	39.1	34.4	7.3	9 نيسان	.30
%2.2	%13.8	%8.5	%25.9	%40.4	%9.2	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

1- الأميون:

قبل الخوض بالخصائص التعليمية لعينة الدراسة لا بد من معرفة الأفراد الأميين وقياس حجمهم وتوزيعهم النسبي في مدينة السماوة، والأميون هم الأفراد الذين يفتقدون إلى أدنى مستوى المهارات التعليمية، ولم يسبق لهم متابعة الدراسة لسبب ما، وتضم هذه الشريحة جميع الأعمار

والمفاهيمي

ويبلغ عددهم (158) فرداً في منطقة الدراسة طبقاً لنتائج الدراسة الميدانية، وبنسبة مئوية بلغت (9.2%) من النسبة الإجمالية لعينة الدراسة حيث تتوزع هذه الشريحة بشكل متباين بين مختلف أحياء مدينة السماوة إذ يلاحظ من خلال جدول رقم (5) وخريطة رقم (7) ان التوزيع النسبي للأحياء في منطقة الدراسة يتوزع على أربع فئات اساسية كالآتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (14.9%-20.0%) حيث بلغ عددها أربعة أحياء سكنية وبنسبة مئوية بلغت (12.6%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة إذ يلاحظ أن جميع أحياء هذه الفئة تقع في أطراف منطقة الدراسة، وتضم كلاً من حي (بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية، آل عطشان، الحسن).

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (9.8%-14.8%) إذ بلغ عددها عشرة أحياء سكنية وبنسبة مئوية بلغت (36.1%) من إجمالي نسبة الفئة حيث تشكل هذه الفئة أكثر من ثلث عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (النصر 1، التأميم، الصياغ، الجهاد، القشلة، الشهداء الأول، الحيدرية، الأمير، الحكم، الشهداء الأول).

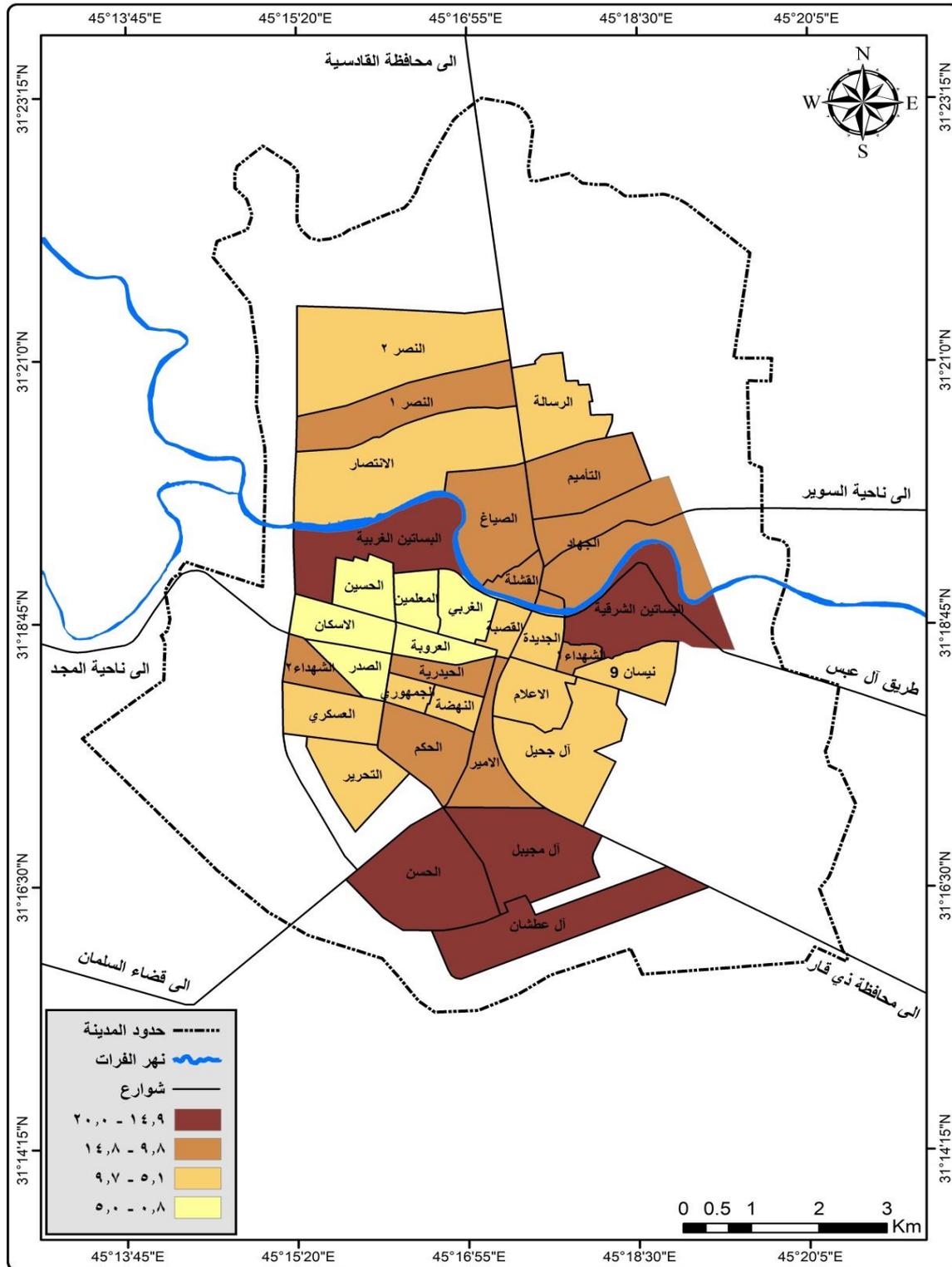
الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (5.1%-9.7%) حيث بلغ عددها عشرة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (41.8%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وهي تقترب من نصف حجم عينة الدراسة، كما يلاحظ أن هذه الفئة تضم أغلب الأحياء التي تتميز بأكبر الحجوم السكانية، وتضم كلاً من حي (النصر 2، الانتصار، الرسالة، الجديدة، القصبية القديمة، 9 نيسان، النهضة، الجمهوري، العسكري، التحرير).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (0.8%-5.0%) إذ بلغ عددها ستة أحياء سكنية تقع جميعها في مركز المدينة، وقد بلغت نسبتها المئوية (9.5%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وتضم كلاً من حي (الحسين، المعلمين، الغربي، العروبة، الإسكان، الصدر) حيث تمثل هذه الفئة الأحياء التي سجلت فيها أدنى نسب الأفراد الأحياء في مدينة السماوة.

خريطة (7) التوزيع النسبي للأحياء في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على جدول (5).

2- الدراسة الابتدائية:

والمفاهيمي

هي من أهم خصائص التركيب التعليمي لعينة الدراسة، وتشمل الأفراد الحاصلين على شهادة الدراسة الابتدائية بجميع الاعمار والملتحقين فيها بعمر الابتدائية، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة لهذه الحالة التعليمية (694) فرداً، وبنسبة مئوية بلغت (40.4%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ يشكلون الشريحة الأوسع بين الخصائص التعليمية حيث تقترب من نصف حجم عينة الدراسة، كما يلاحظ من خلال جدول رقم (5) وخريطة رقم (8) أن التوزيع النسبي للدراسة الابتدائية في مدينة السماوة يتوزع على أربع فئات أساسية كالاتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (50.9%-60.0%) إذ بلغ عددها في منطقة الدراسة اربعة أحياء سكنية تقع معظمها عند أطراف مدينة السماوة، فيما بلغت نسبتها المئوية (9.6%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وتضم كلاً من حي (بساتين السماوة الغربية، بساتين السماوة الشرقية، القشلة، الشهداء الثاني).

الفئة الثانية:

هي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (43.0%-50.8%) حيث بلغ عددها ثمانية أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (31.7%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة إذ تشكل حوالي ثلث حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (التأميم، الجهاد، الغربي، الإسكان، الجمهوري، الشهداء الأول، التحرير، الحسن).

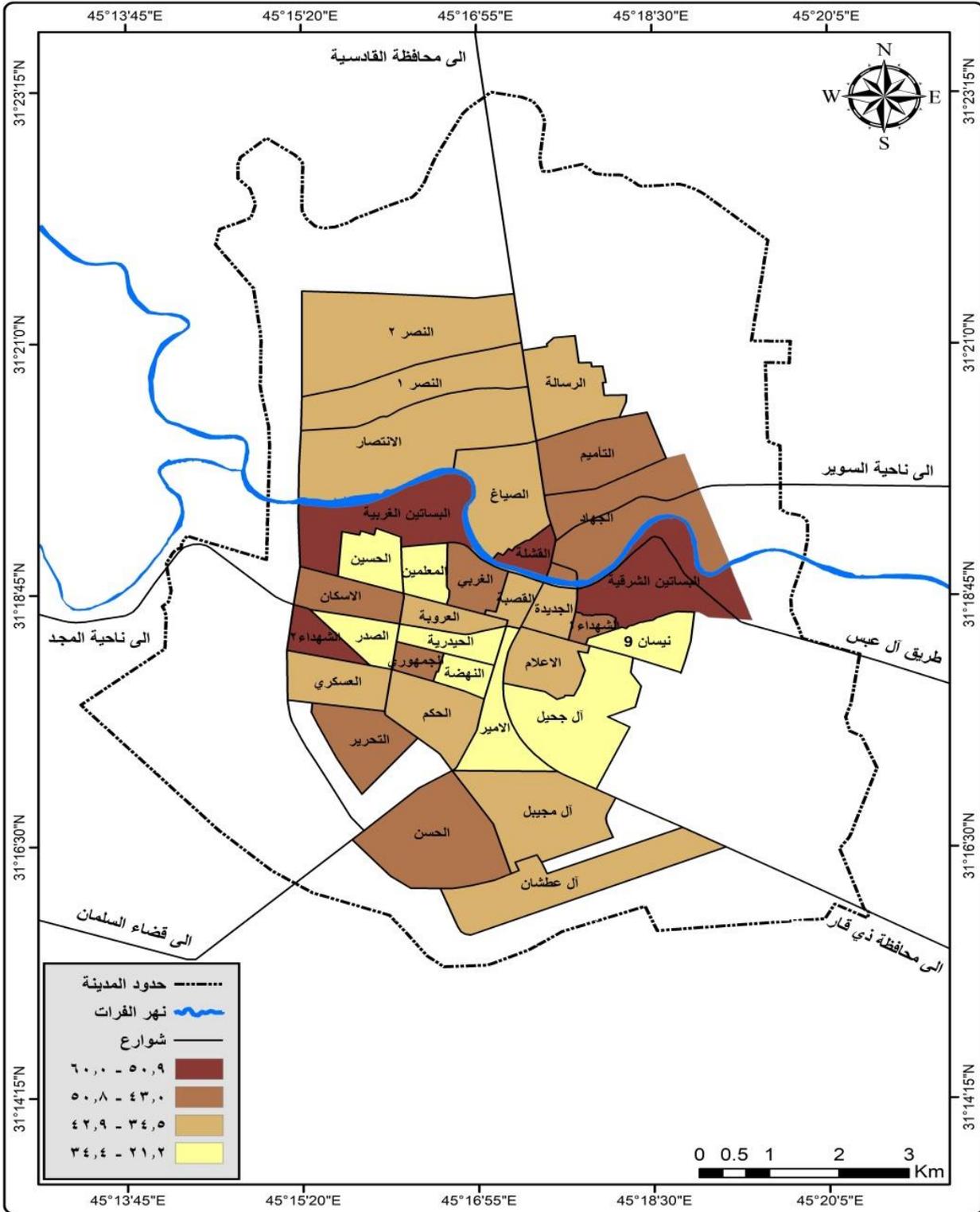
الفئة الثالثة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (34.5%-43.0%) وقد بلغ عددها في منطقة الدراسة أحد عشر حياً سكنياً وبنسبة مئوية بلغت (39.0%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وتضم كلاً من حي (النصر 1، النصر 2، الانتصار، الرسالة، الصياغ، القصبه القديمة، الجديدة، الحكم، العسكري، آل عطشان، العروبة).

الفئة الرابعة:

هي فئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (21.2%-34.4%) إذ بلغ عددها في منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (19.7%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وتشكل هذه الفئة الأحياء التي سجلت أدنى النسب لهذه الحالة التعليمية في مدينة السماوة، وتضم كلاً من حي (النهضة، المعلمين، الحسين، الحيدرية، الصدر، الأمير، 9 نيسان).

خريطة (8) التوزيع النسبي للدراسة الابتدائية في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (5).

3- الدراسة الثانوية:

والمفاهيم

هي المرحلة الثانية في التعليم الأساسي، ومن أهم الحالات التعليمية لعينة الدراسة حيث تبدأ الدراسة الثانوية بعمر (12-17) عاماً، وتشتمل على مرحلتين هما المتوسطة والاعدادية، وتضم هذه الشريحة الأفراد الملتحقين بالدراسة فضلاً عن الحاصلين عليها، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة للدراسة الثانوية (445) فرداً في عموم منطقة الدراسة، وبنسبة مئوية بلغت (25.9%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل هذه الشريحة ربع حجم عينة الدراسة، وكما يلاحظ من خلال جدول رقم (5) وخريطة رقم (9) أن التوزيع النسبي للدراسة الثانوية للعينة في مدينة السماوة يتوزع على الفئات التالية:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (30.3%-39.1%) إذ بلغ عددها في منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية وبنسبة مئوية بلغت (32.8%) من إجمالي عينة الفئة، وهي تزيد عن ثلث حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (النصر 2، الصياغ، المعلمين، الحسين، النهضة، 9 نيسان).

الفئة الثانية:

هي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (23.6%-30.2%) وقد بلغ عددها تسعة أحياء سكنية في عموم منطقة الدراسة، وبنسبة مئوية بلغت (36.2%) من النسبة الإجمالية للفئة بما يزيد عن ثلث حجم عينة الدراسة لهذه الحالة التعليمية، وتضم كلاً من حي (الرسالة، التأميم، القصبية القديمة، الجديدة، الإسكان، الحيدرية، الجمهوري، العسكري، آل عطشان).

الفئة الثالثة:

تمثل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (18.6%-23.5%) إذ بلغ عددها في منطقة الدراسة تسعة أحياء سكنية وبنسبة مئوية بلغت (22.4%) من إجمالي نسبة الفئة، وتضم كلاً من حي (النصر 1، الانتصار، الجهاد، القشلة، العروبة، الأمير، الحكم، التحرير، الصدر).

الفئة الرابعة:

هي فئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (14.3%-18.5%) إذ بلغ عددها ستة أحياء سكنية تقع أغلبها عند أطراف مدينة السماوة، وقد بلغت نسبتها المئوية (8.6%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة حيث تضم كلاً من حي (بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية، الغربي، الشهداء الأول، الشهداء الثاني، الحسن).

4- الدراسات الجامعية الأولية (المعهد):

تشمل هذه الشريحة الأفراد المتابعين لدراسة المعاهد والمتخرجين منها إذ تبدأ دراسة المعهد من (18-22) عاماً باستثناء معهد إعداد المعلمين، والمعاهد التمريضية التي تبدأ في سن (15) عاماً حيث تعد في هذه الحالة معادلة لشهادة الثانوية طبقاً للقانون العراقي كما يتضح من خلال الدراسة الميدانية أن عدد الأفراد لهذه الحالة التعليمية قد بلغ عددهم في منطقة الدراسة (146) فرداً وبنسبة مئوية بلغت (8.5%) من النسبة الإجمالية للعينة، يلاحظ من خلال جدول رقم (5) وخريطة رقم (10) ان التوزيع النسبي لدراسة (المعهد) في مدينة السماوة يتوزع على الفئات الآتية:

الفئة الأولى:

هي فئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (14.1%-20.0%)، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة حيين من الأحياء الواقعة عند مركز المدينة، فيما بلغت نسبتها المئوية (11.6%) من النسبة الإجمالية للفئة، وتضم كلاً من حي (المعلمين، الأمير).

الفئة الثانية:

وهي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (8.4%-14.0%) إذ بلغ عددها أحد عشر حياً سكنياً، وبنسبة مئوية بلغت (52.0%) من النسبة الإجمالية للفئة، وتشكل هذه الفئة أكثر من نصف حجم عينة الدراسة لهذه الحالة التعليمية، وتضم كلاً من حي (النصر1، الانتصار، الحسين، القصبه القديمة، الجديدة، الحيدرية، الجمهوري، الصدر، الشهداء الثاني، العسكري، التحرير).

الفئة الثالثة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (5.0%-8.3%) إذ بلغ عددها في منطقة الدراسة تسعة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (22.7%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة إذ تقترب من ربع حجم عينة الدراسة لهذه الحالة التعليمية، وتضم كلاً من حي (النصر2، الرسالة، التأميم، الصياغ. بساتين السماوة الغربية، العروبة، النهضة، الحكم، آل عطشان).

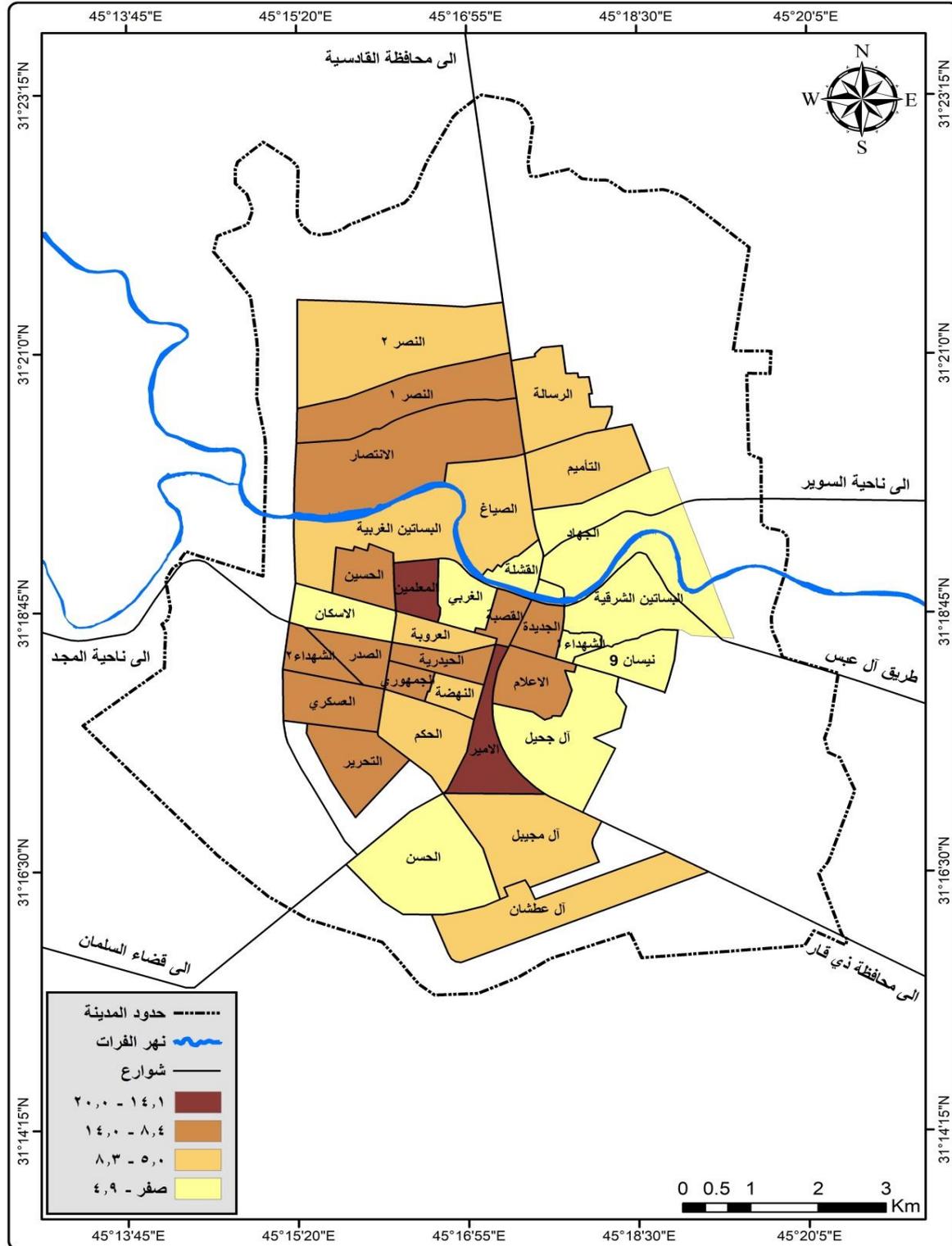
الفئة الرابعة:

هي فئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (0%-4.9%) إذ بلغ عددها ثمانية أحياء سكنية تقع معظمها في أطراف منطقة الدراسة، وقد بلغت نسبتها المئوية (13.7%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة حيث شكلت أدنى النسب المسجلة لدراسة (المعهد) في المدينة، وتضم كلاً

والمفاهيمي

من حي (الجهاد، القشلة، الغربي، الإسكان، بساتين السماوة الشرقية، الشهداء الأول، 9 نيسان، الحسن).

خريطة (10) التوزيع النسبي للدراسات الجامعية الأولية (معهد) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (5).

5- الدراسة الجامعية الأولية (البكالوريوس):

والمفاهيمي

تعد البكالوريوس من الدراسات الجامعية الأولية، وهي تمثل حالة التطور والنمو في الخصائص التعليمية للمجتمع، وتبدأ من (18-22 عاماً) إذ تشكل هذه الشريحة الأفراد المتابعين للدراسة والأفراد المتخرجين من حملة شهادة البكالوريوس وقد بلغ عددهم في عموم منطقة الدراسة (237) فرداً وبنسبة مئوية بلغت (13.8%) من النسبة الإجمالية لعينة الدراسة، يلاحظ من خلال جدول رقم (5) وخريطة رقم (11) أن التوزيع النسبي لهذه الشريحة يتوزع على الفئات التالية:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (19.6%-28.6%)، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة اثنين من الأحياء السكنية الواقعة في مركز المدينة، وقد بلغت نسبتها المئوية (11.0%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وتضم كلا من حي (الصدر، العروبة).

الفئة الثانية:

هي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (12.1%-19.5%) إذ بلغ عددها اثني عشر حياً سكنياً موزعة على جميع انحاء منطقة الدراسة، وقد بلغت نسبتها المئوية (60.7%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة إذ تشكل أكثر من نصف حجم عينة الدراسة لهذه الشريحة، وتضم كلاً من حي (النصر1، الانتصار، الحسين، الإسكان، النهضة، الحكم، العسكري، الحسن، الجديدة، الشهداء الأول، 9 نيسان، الرسالة).

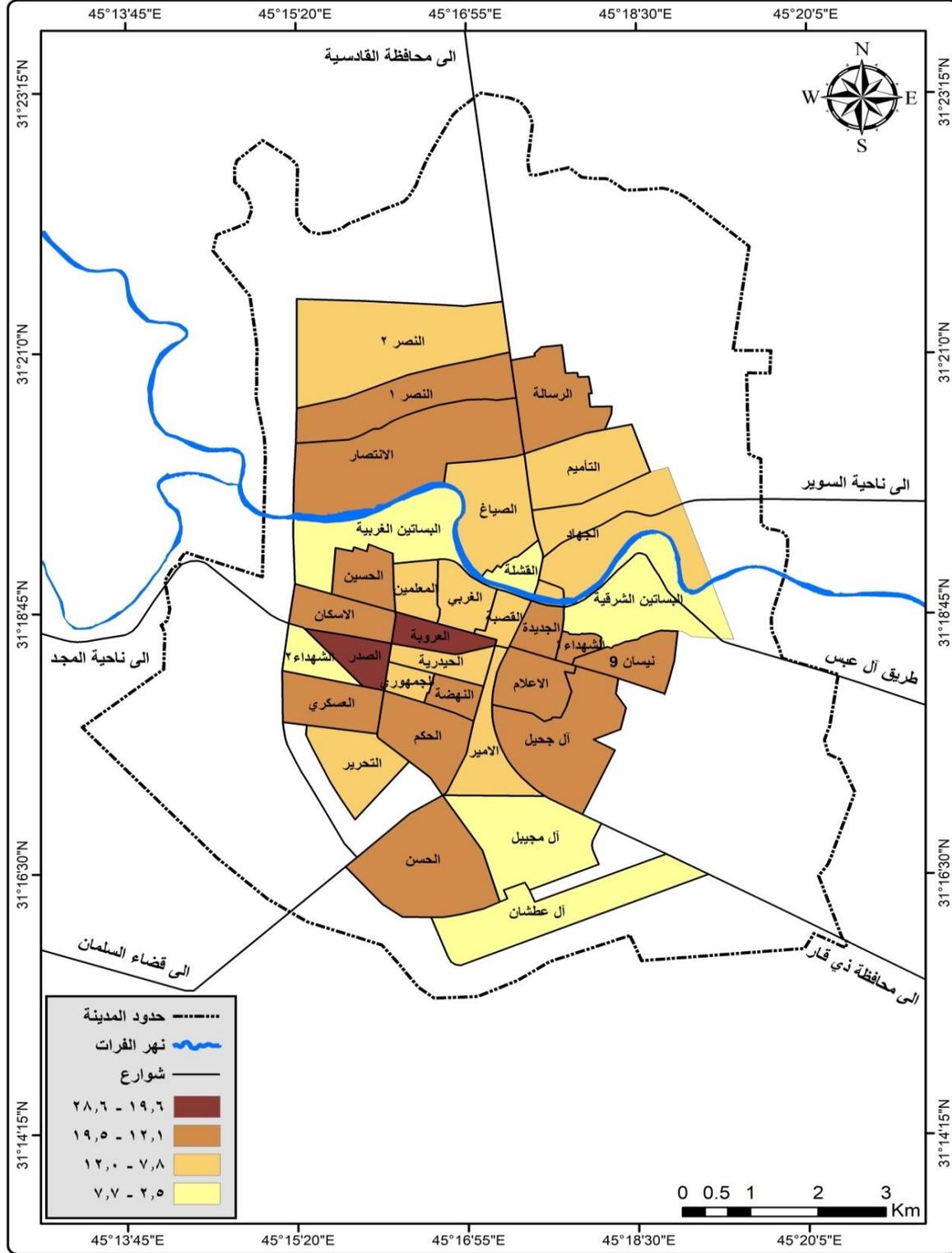
الفئة الثالثة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (7.8%-12.0%) إذ بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة أحد عشر حياً سكنياً، وقد بلغت نسبتها المئوية (25.3%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة إذ تشكل هذه الفئة ربع حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (النصر2، الصياغ، التأميم، الجهاد، المعلمين، الغربي، القصبة القديمة، الحيدرية، الجمهوري، الأمير، التحرير).

الفئة الرابعة:

هي فئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (2.5%-7.7%) إذ بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة خمسة أحياء سكنية تتركز غالبيتها في أطراف مدينة السماوة، فيما بلغت نسبتها المئوية (3.0%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة حيث تضم كلاً من حي (بساتين السماوة الغربية، بساتين السماوة الشرقية، القشلة، آل عطشان، الشهداء الثاني).

خريطة (11) التوزيع النسبي للدراسات الجامعية الأولية (البكالوريوس) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (5).

6- الدراسات العليا:

والمفاهيمي

تعد هذه الشريحة من الحالات الخاصة في الخصائص التعليمية للسكان، وتشمل فئة ضيقة من المجتمع وتبدأ في مرحلة ما بعد الحصول على البكالوريوس أو الدبلوم العالي، وتضم هذه الشريحة المتابعين والحاصلين على الدراسات العليا، والتي تضم (الماجستير، والدكتوراه) حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ضمن هذه الشريحة في عموم منطقة الدراسة (36) فرداً، وبنسبة مئوية إجمالية بلغت (2.2%) يلاحظ من خلال جدول رقم (5) وخريطة رقم (12) أن التوزيع النسبي لعينة الدراسة ضمن شريحة الدراسات العليا يتوزع على الفئات الآتية:

الفئة الأولى:

هي فئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (5.7%-7.7%) وقد بلغ عددها اثنين من الأحياء السكنية الواقعة في مركز المدينة، وقد بلغت نسبتها المئوية (25.0%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة إذ تمثل هذه الفئة ربع حجم عينة الدراسة لهذه الحالة التعليمية، وتضم كلاً من حي (الحسين، الغربي).

الفئة الثانية:

هي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (3.4%-5.6%) إذ بلغ عددها ستة أحياء سكنية تقع غالبيتها عند مركز المدينة، فيما بلغت نسبتها المئوية (33.3%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة، وهي تمثل أكثر من ثلث حجم العينة لهذه الشريحة، وتضم كلاً من حي (القشلة، الشهداء الأول، العروبة، الحيدرية، النهضة، الأمير).

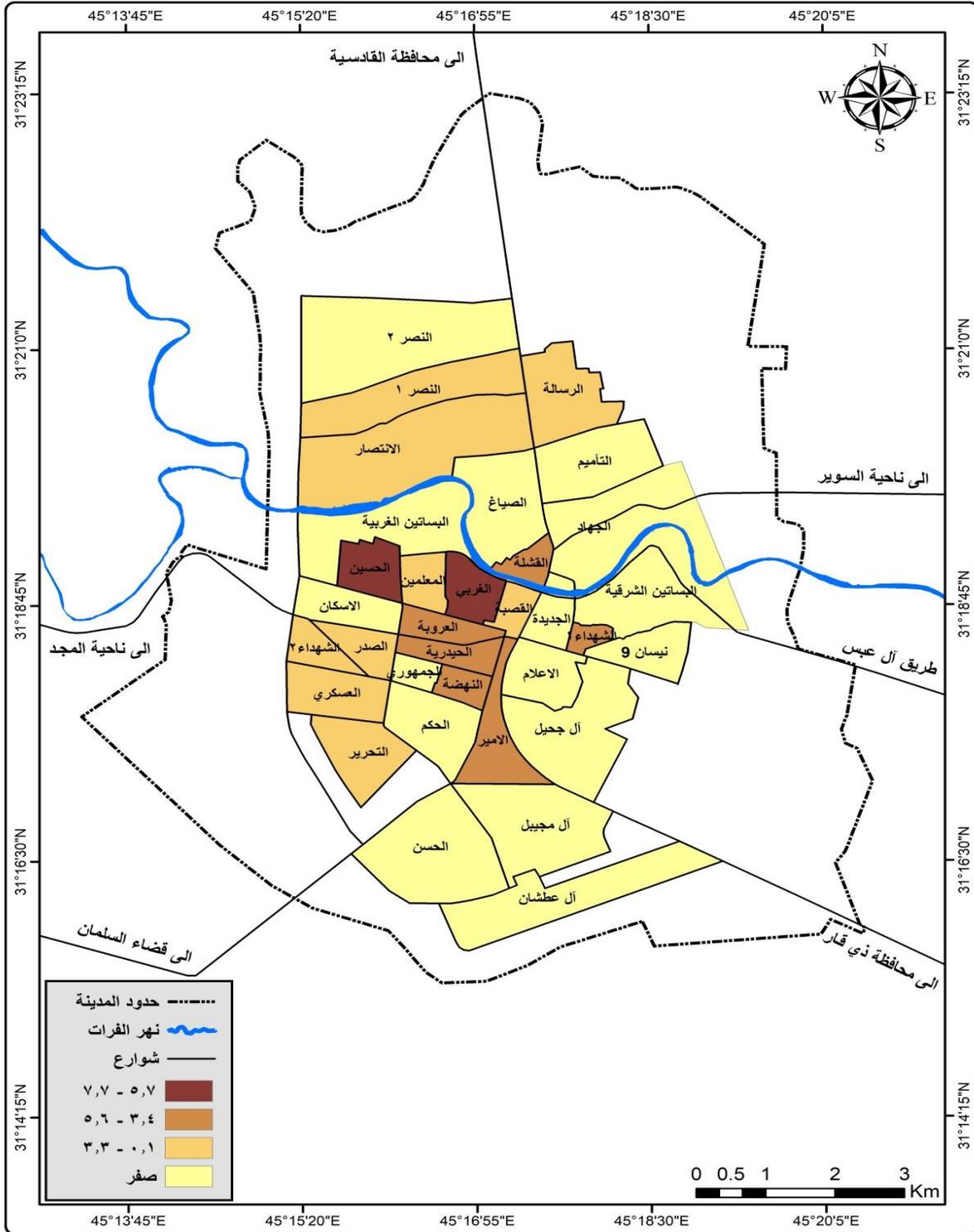
الفئة الثالثة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (0.1%-3.3%) إذ بلغ عددها في منطقة الدراسة تسعة أحياء سكنية، وقد بلغت نسبتها المئوية (41.7%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة حيث تقترب من نصف حجم عينة الدراسة للحالة التعليمية المذكورة، وتضم كلاً من حي (النصر 1، الانتصار، الرسالة، المعلمين، القصبه القديمة، الصدر، الشهداء الثاني، العسكري، التحرير).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة إذ سجلت (0%) في عموم منطقة الدراسة، وقد بلغ عددها اثني عشر حياً سكنياً يمثل غالبيتها الأحياء التي تقع في أطراف منطقة الدراسة، وتضم كلاً من حي (النصر 2، التأميم، الصياغ، بساتين السماوة الغربية، الجهاد، بساتين السماوة الشرقية، الجديدة، الإسكان، الجمهوري، الحكم، الحسن، آل عطشان، 9 نيسان).

خريطة (12) التوزيع النسبي للدراسات العليا في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (5).

ثالثاً: دخل الأسرة:

والمفاهيمي

تكمن أهمية دراسة الدخل الشهري للأسرة بوصفه المعيار المتحكم بالقوة الاقتصادية لها، ويعرف مفهوم دخل الأسرة حسب الجهاز المركزي للإحصاء بأنه الأجور والرواتب وما في حكمها لقاء خدمات العمل، كذلك كافة العوائد المتحققة بسبب ملكية بعض عوامل الإنتاج كالمباني والأراضي وما في حكمها وكذلك يتضمن الإعانات والتحويلات الجارية مطروحاً منه الضرائب المباشرة ليمثل المتبقي من الدخل القابل للصرف. (49)

يمكن لدخل الأسرة ان يكون عاملاً أساسياً ومتحكماً في نشاطاتها وفعاليتها أفرادها في المجتمع ومن أهم القطاعات التي تتأثر بمستوى الدخل الاقتصادي للأسرة هو التعليم على الرغم من أن التعليم مجاني لجميع المراحل غير أن الواقع يشير إلى وجود بعض المصروفات التي تتحملها الأسر، وهي تمثل عبئاً على الأسر الفقيرة منها، وهذا ما يفرض المزيد من الأعباء على الفئات الفقيرة حيث تتباين الأسر من حيث مقدار ما تخصصه من دخلها على التعليم إذ بلغ متوسط إنفاق الفرد على التعليم خلال (12) شهراً بآلاف الدنانير (73.4) الفاً في الفئة الأشد فقراً مقابل (286.1) الفاً في الفئة الخامسة الأغنى وهو فارق كبير، ويفسر جانباً من تدني نسبة الالتحاق بالمراحل الدراسية قياساً بالفئة الأفقر التي تضحى أولاً بتعليم البنات بسبب عجزها عن مواجهة تزايد الإنفاق، مع التقدم في الدراسة ثم بتعليم الأولاد الذين يزج بهم مبكراً في سوق العمل. (50)

تم تحديد الدخل الشهري للأسرة بأربعة شرائح أساسية بالاعتماد على معيار منحة الرعاية الاجتماعية للأسر (150 ألف دينار) شهرياً، وهي أدنى دخل شهري يمكن أن تحصل عليه الأسرة حيث تبدأ من (150 ألف دينار فأقل) شهرياً ومن (301-500 الف دينار) شهرياً، ثم (500 ألف دينار فأكثر)، يلاحظ من خلال جدول (5) أن التوزيع النسبي لدخل الأسرة الشهري في منطقة الدراسة يتوزع على المستويات الآتية:

- (1) شاكر محمود عيال الأميري، التحليل الجغرافي لدخل الأسرة في العراق وعلاقته بخصائصها السكانية للعام 2012، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2016، ص 11.
- (2) تحليل الوضع السكاني في العراق 2012، التقرير الوطني الثاني حول حالة السكان في إطار توصيات المؤتمر الدولي لسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية، اعداد اللجنة الوطنية العليا للسياسات السكانية في العراق، 2012، ص 142.

ت	اسم الحي السكني	دخل الأسرة		
		أقل من 150 ألف دينار	من 151-300 ألف دينار	من 301-500 ألف دينار فأكثر
1.	آل عطشان	0.0	33.3	33.3
2.	الإسكان	0.0	20.0	60.0
3.	الأمير	0.0	14.3	57.1
4.	الانتصار	0.0	5.9	47.1
5.	التأميم	17.6	35.3	29.4
6.	التحرير	16.7	16.7	50.0
7.	الجديدة	0.0	28.6	28.6
8.	الجمهوري	5.6	22.2	33.3
9.	الجهاد	0.0	29.4	29.4
10.	الحسن	16.7	33.3	25.0
11.	الحسين	0.0	0.0	84.6
12.	الحكم	0.0	20.0	60.0
13.	الحيدرية	0.0	9.1	36.4
14.	الرسالة	6.7	13.3	56.7
15.	الشهداء الأول	0.0	40.0	40.0
16.	الشهداء الثاني	25.0	12.5	25.0
17.	الصدر	15.4	30.8	38.5
18.	الصياغ	0.0	28.8	28.6
19.	العروبة	0.0	18.2	63.0
20.	العسكري	6.1	9.1	63.6
21.	الغربي	6.7	13.3	40.0
22.	القشلة	10.0	20.0	30.0
23.	القصبة القديمة	0.0	9.1	45.5
24.	المعلمين	0.0	0.0	76.9
25.	النصر 1	18.8	18.8	43.6
26.	النصر 2	27.3	0.0	36.4
27.	النهضة	15.4	15.4	38.5
28.	بساتين السماوة الشرقية	0.0	33.3	33.4
29.	بساتين السماوة الغربية	0.0	33.3	0.0
30.	9 نيسان	11.1	22.2	40.7
	المجموع	7.4%	17.6%	29.7%
				45.3%

جدول (6) التوزيع النسبي لدخل الأسرة في مدينة السماوة للعام 2022.

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

1- أقل من (150) ألف دينار شهرياً:

والمفاهيمي

يشمل هذا المستوى الاقتصادي شريحة الأسر الأشد فقراً في منطقة الدراسة وهي الأسر التي قد لا تكون مشمولة برواتب شبكة الرعاية الاجتماعية، ودخلها الشهري أقل من (150) ألف دينار شهرياً، تظهر نتائج الدراسة الميدانية أن الدخل الشهري للأسرة ضمن مستوى أقل من (150 ألف دينار) شهرياً يشمل (28) أسرة من الأسر التي تنتمي إلى عينة الدراسة، وبنسبة مئوية بلغت (7.4%) من النسبة الإجمالية للعينة، يلاحظ من خلال جدول رقم (6) وخريطة رقم (13) أن التوزيع النسبي لدخل الأسرة ضمن أقل من (150) ألف دينار شهرياً في مدينة السماوة يتوزع على الفئات الآتية:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (18.9%-27.3%) إذ بلغ عددها اثنين من الأحياء السكنية الشعبية في مدينة السماوة، فيما بلغت نسبتها المئوية (18.0%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم هذه الفئة كلاً من حي (النصر 2، الشهداء الثاني).

الفئة الثانية:

هي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (11.2%-18.8%) حيث بلغ عددها ستة أحياء سكنية في منطقة الدراسة، وقد بلغت نسبتها المئوية (46.4%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل ما يقرب من نصف حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (النصر 1، التأميم، الصدر، النهضة، التحرير، الحسن).

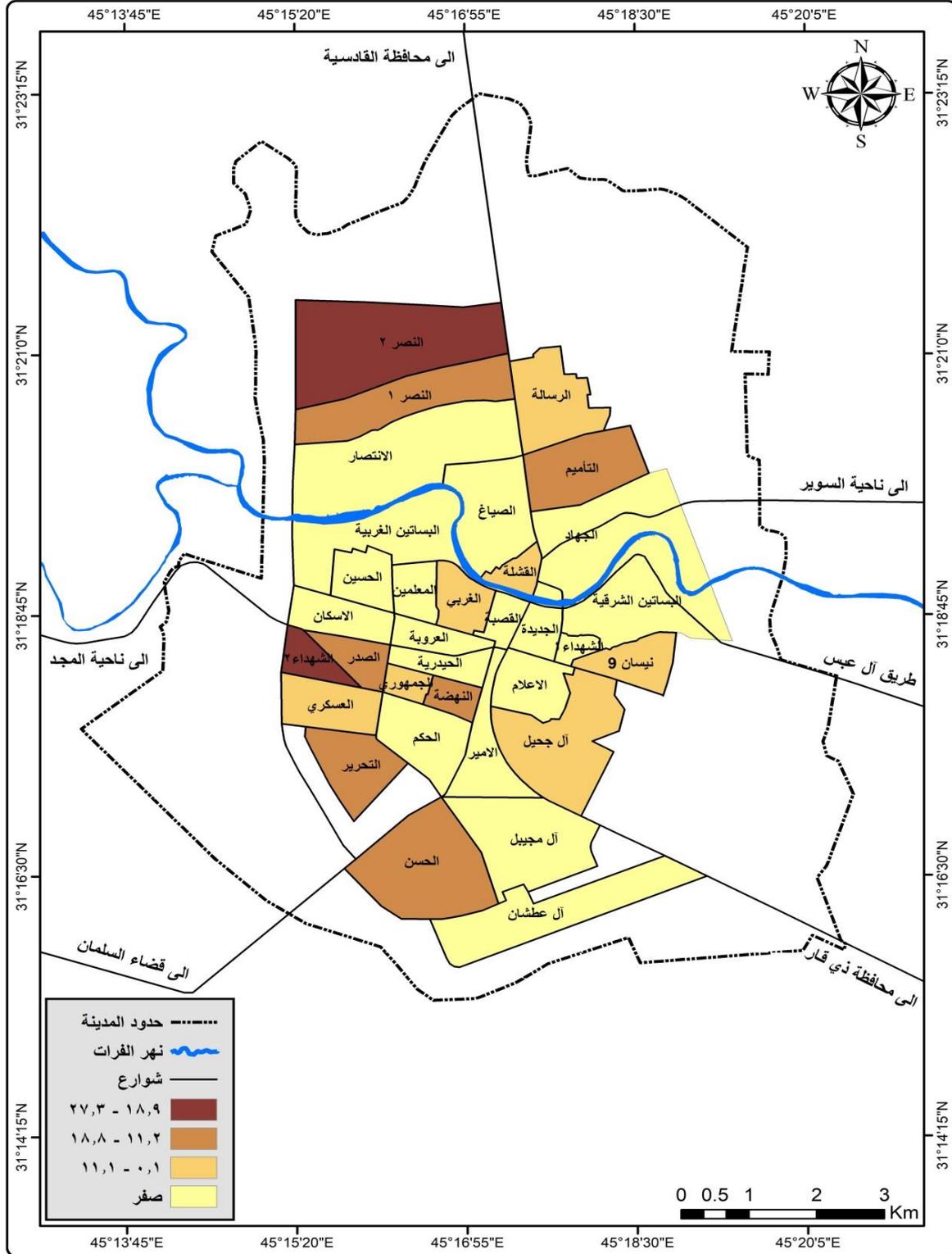
الفئة الثالثة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (0.1%-11.1%) حيث بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية أيضاً وقد بلغت نسبتها المئوية (35.6%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تمثل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (الرسالة، القشلة، الغربي، 9 نيسان، الجمهوري، العسكري).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، إذ سجلت (0%) من الأسر ضمن هذه الفئة، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة عشر حياً سكنياً تمثل غالبيتها أحياء مركز المدينة، وتضم كلاً من حي (الانتصار، الصياغ، بساتين السماوة الغربية، بساتين السماوة الشرقية، الجهاد، الحسين، المعلمين، الإسكان، العروبة، الحديدية، القصبية القديمة، الجديدة، الشهداء الأول، الحكم، الأمير، آل عطشان).

خريطة (13) التوزيع النسبي لدخل الأسرة (150 ألف دينار شهريا فأقل) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (6).

2- من (151-300) ألف دينار شهرياً:

يشمل هذا التقسيم الأسر التي تكون في المستوى الاقتصادي ضمن معيار منحة الرعاية الاجتماعية للأسر المشمولة بها، أو التي تتقاضى دخلاً شهرياً يتساوى معها حيث توضح نتائج الدراسة الميدانية أن عدد الأسر في حدود المستوى الاقتصادي لدخل الأسرة ضمن شريحة من (151-300 ألف دينار) في عموم منطقة الدراسة (67) أسرة، وبنسبة مئوية بلغت (17.6%) حيث يلاحظ من خلال جدول رقم (6) وخريطة رقم (14) ان التوزيع النسبي لدخل الأسرة من (151-300 ألف دينار) لعينة الدراسة في مدينة السماوة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (22.3%-40.0%) إذ بلغ عددها عشرة أحياء سكنية غالبيتها تمثل الأحياء الشعبية والأحياء التي تقع في أطراف المدينة، وقد بلغت نسبتها المئوية (43.2%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تمثل هذه الفئة ما يقرب من نصف حجم عينة الدراسة لهذه الشريحة من الأسر، وتضم كلاً من حي (التأميم، الصياغ، الجهاد، بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية، الشهداء الأول، الجديدة، الصدر، الحسن، آل عطشان).

الفئة الثانية:

هي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (15.5%-22.2%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ثمانية أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (33.0%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل هذه الفئة أكثر من ثلث عينة الدراسة لهذه الشريحة من الأسر، وتضم كلاً من حي (النصر 1، القشلة، 9 نيسان، العروبة، الإسكان، الجمهوري، الحكم، التحرير).

الفئة الثالثة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (6.0%-15.4%) حيث بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ثمانية أحياء سكنية ايضاً وقد بلغت نسبتها المئوية (35.6%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تمثل هذه الفئة أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة لأسر هذه الشريحة، وتضم كلاً من حي (الرسالة، الغربي، القصبة القديمة، الحيدرية، النهضة، الشهداء الثاني، العسكري، الأمير).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (0%-5.9%) حيث بلغ عددها في جميع انحاء منطقة الدراسة اربعة أحياء سكنية تمثل أحياء مركز المدينة، فيما بلغت نسبتها المئوية

والمفاهيمي

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (6).

3 - من (301-500) ألف دينار شهرياً:

يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن عدد الأسر عند حدود المستوى الاقتصادي لدخل الأسرة ضمن الشريحة التي مدخولها من (301-500) ألف دينار شهرياً قد بلغ في عموم منطقة الدراسة (113) أسرة وبنسبة مئوية بلغت (29.7%) من النسبة الإجمالية لعينة الدراسة، وهي تشكل ما يقرب من ثلث حجم العينة إذ يلاحظ من خلال جدول رقم (6) وخريطة رقم (15) أن التوزيع النسبي لدخل الأسرة من (301-500 ألف دينار) شهرياً لعينة الدراسة في مدينة السماوة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (47.2%-66.7%) إذ بلغ عددها في منطقة الدراسة اثنين من الأحياء السكنية وبنسبة مئوية بلغت (7.1%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تضم هذه الفئة الأحياء التي سجلت أعلى النسب لهذا المستوى الاقتصادي، وتضم كلاً من حي (بساتين السماوة الغربية، الحيدرية).

الفئة الثانية:

وهي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (33.4%-47.1%) حيث بلغ عددها تسعة أحياء سكنية في جميع أنحاء منطقة الدراسة، وقد بلغت نسبتها المئوية (38.0%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل هذه الفئة أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة لهذه الشريحة من الأسر، وتضم كلاً من حي (النصر2، الانتصار، الصياغ، الجهاد، القشلة، الغربي، القصبية القديمة، الجديدة، الشهداء الثاني).

الفئة الثالثة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (23.4%-33.3%) حيث بلغ عددها في منطقة الدراسة ثمانية أحياء سكنية وبنسبة مئوية بلغت (26.5%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تزيد هذه الفئة عن ربع حجم عينة الدراسة لهذه الشريحة من الأسر، وتضم كلاً من حي (التأميم، بساتين السماوة الشرقية، 9 نيسان، الأمير، النهضة، الجمهوري، الحسن، آل عطشان).

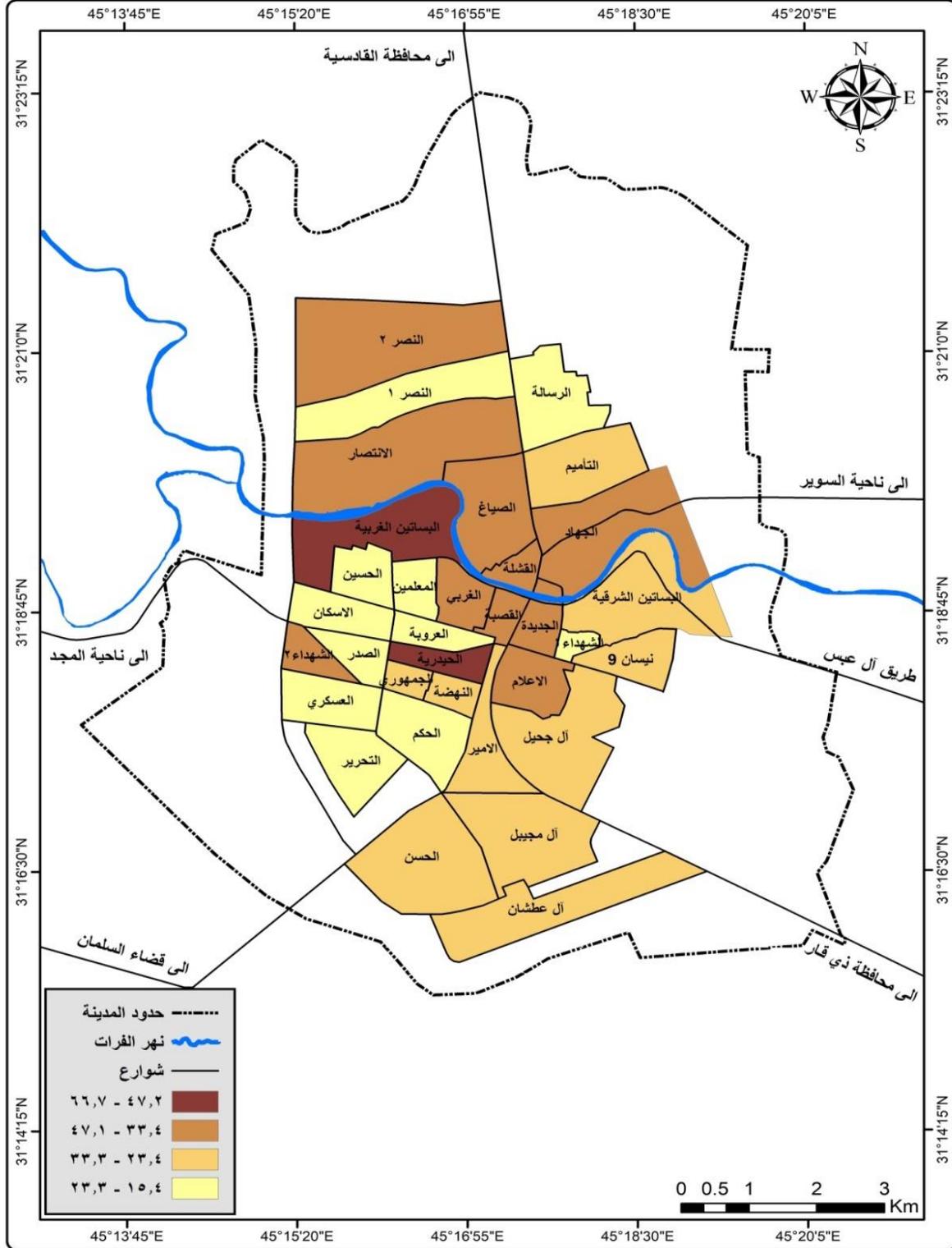
الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (15.4%-23.3%) إذ بلغ عددها أحد عشر حياً سكنياً في عموم منطقة الدراسة، وقد بلغت نسبتها المئوية (28.4%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تزيد هذه الفئة على ربع حجم عينة الدراسة لهذا المستوى الاقتصادي، وتضم كلاً من حي

والمفاهيمي

(النصر 1، الرسالة، المعلمين، الحسين، العروبة، الإسكان، الصدر، الحكم، العسكري، التحرير، الشهداء الأول).

خريطة (15) التوزيع النسبي لدخل الأسرة (من 301- 500 ألف دينار) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل اعتماداً على بيانات جدول (5).

4- (500) ألف دينار فأكثر شهرياً:

والمفاهيمي

تشكل هذه الشريحة أعلى مستويات الدخل الشهري في منطقة الدراسة إذ توضح نتائج الدراسة الميدانية أن عدد الأسر عند حدود المستوى الاقتصادي لدخل الأسرة ضمن شريحة (500 ألف دينار فأكثر) بلغ (172) وبنسبة مئوية بلغت (45.3%) في عموم منطقة الدراسة إذ يلاحظ من خلال جدول رقم (6) وخريطة رقم (16) أن التوزيع النسبي لدخل الأسرة (500 ألف دينار فأكثر) لعينة الدراسة في مدينة السماوة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (63.7%-84.6%) إذ بلغ عددها في منطقة الدراسة حيين سكنيين واقعين في مركز المدينة، وقد بلغت نسبتها المئوية (12.2%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث سجلت هذه الفئة أعلى النسب لهذا المستوى الاقتصادي، وتضم كلاً من حي (المعلمين، الحسين).

الفئة الثانية:

هي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (47.2%-63.6%)، وقد بلغ عددها سبعة أحياء سكنية في عموم منطقة الدراسة، وبنسبة مئوية بلغت (37.2%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل هذه الفئة أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة لهذا المستوى الاقتصادي من الأسر، وتضم كلاً من حي (الرسالة، العروبة، الإسكان، الأمير، الحكم، العسكري، التحرير).

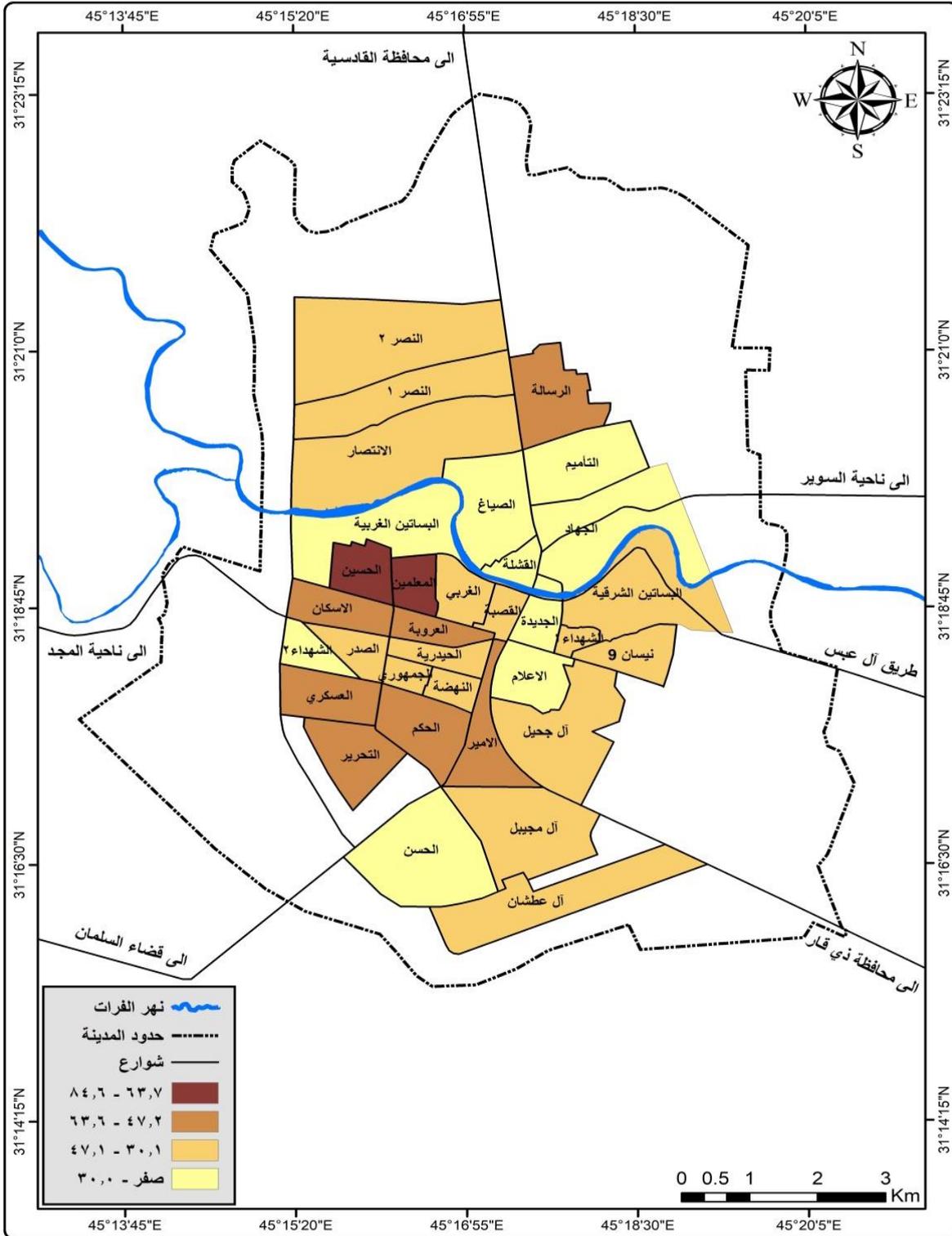
الفئة الثالثة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (30.1%-47.1%) حيث بلغ عددها في منطقة الدراسة ثلاثة عشر حياً سكنياً، وقد بلغت نسبتها المئوية (39.0%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (النصر 1، النصر 2، الانتصار، بساتين السماوة الشرقية، الشهداء الأول، 9 نيسان، القصبه القديمة، الغربي، آل عطشان، الحيدرية، الصدر، النهضة، الجمهوري).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (0%-30.0%) حيث بلغ عددها ثمانية أحياء سكنية تمثل غالبيتها الأحياء الشعبية والأحياء التي تقع في أطراف المدينة، وقد بلغت نسبتها المئوية (11.6%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (التأميم، الصياغ، بساتين السماوة الغربية، الجهاد، القشلة، الجديدة، الشهداء الثاني، الحسن).

خريطة (16) التوزيع النسبي لدخل الأسرة (500 ألف دينار فأكثر) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٦).

رابعاً: حجم الأسرة:

والمفاهيمي

يمكن أن ندرس مواضيع أخرى في تركيب السكان تكون لها دلالة كبيرة في الاجتماع والجغرافيا مثل حجم الأسرة، إذ تعد دراسة الخصائص السكانية للأسرة من أهم المرتكزات التي تنطلق منها الدراسات التي تعنى بقياس السكان وخصائصهم الديموغرافية، وذلك لأهمية الأسرة في بناء المجتمع وتنميته، فكلما كان حجم الأسرة كبيراً كلما ارتفع معدل الاعالة، ويقدر عدد أفراد الأسرة على أساس الأسر المستقلة التي تعيش تحت سقف واحد، مكونين بذلك أسرة واحدة أو أسر عديدة⁽⁵¹⁾

يلعب حجم الأسرة دوراً مهماً وأساسياً في سلوك أفرادها، فكلما زاد حجم أفراد الأسرة حيث شمل الأبناء والاباء والجد والجدة والعم والعمة والخال والخالة، كلما اتسمت اتجاهات الآباء في هذه الأسر بإهمال الأبناء وفقدان السيطرة عليهم، وذلك لصعوبة الاهتمام بأمور أطفالهم، و صعوبة استخدام اساليب الضبط وحثهم على السلوك المقبول اجتماعياً، ولقد أوضح (موتول) أن أمهات الأسر الكبيرة يميل سلوكهن إلى السيطرة نحو أبنائهن وخاصة الإناث منهم كما تواجه مطالب أبنائهم بالعدوان والرفض كذلك فإن جو الحب و المساعدة، والعاطفية تكاد تنعدم في تلك الأسر.⁽⁵²⁾

كما ان لحجم الأسرة أهمية كبيرة في مجال قياس الاحتياجات المستقبلية للمشاريع الإسكانية وخطط الإسكان والتي تهتم بشكل رئيس بدراسة حجوم الأسر وأنواعها لذلك فإن حجم الأسرة يؤثر على نمط الإسكان إذ تميل أغلب الأساليب التخطيطية إلى توفير المساكن المنفردة للأسر الكبيرة في حين يفضل الإسكان العمودي (العمارات) للأسر الصغيرة من (1-3 أفراد)، وبوجود حجوم مختلفة ومتعددة من الأسر فإن الأسر المتوسطة والكبيرة، هي التي تشكل النسبة الأعلى في المجتمع العراقي ألا أن التوقعات تشير إلى وجود ميل مستقبلي لزيادة عدد الأسر صغيرة الحجم بسبب التطور الحضري والنمو الاجتماعي والاقتصادي للأسرة العراقية وذلك وفقاً للتحليلات السكانية التي اعتمد عليها مخططو الإسكان العام.⁽⁵³⁾

تقسم الأسر حسب حجمها وعدد أفرادها إلى ثلاث فئات أساسية (أسرة صغيرة الحجم 3 أفراد فأقل، أسرة متوسطة الحجم من 4-6 أفراد، أسرة كبيرة 7 أفراد فأكثر)، وفق هذه التقسيم يلاحظ من خلال جدول رقم (7) أن التوزيع النسبي لحجم الأسرة في منطقة الدراسة يتوزع كالتالي:

(1) احمد علي اسماعيل، مصدر سابق، ص175.

(2) سامية رحمانى، حجم الأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطفل دراسة ميدانية بمتوسطة زاغر جلول- العالية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، سكرة، تونس 2016، ص41.

(3) سهاد كاظم عبد الموسوي، المؤشرات التخطيطية لتحديد الاحتياجات السكنية في المدن العراقية ناحية النصر والسلام كحالة تطبيقية، جامعة الكوفة، كلية التخطيط العمراني، (بحث منشور)، مجلة كلية التربية، العدد 23، 2011، ص251.

والمفاهيمي

حجم الأسرة			اسم الحي السكني	ت
7 أفراد فأكثر	من 4-5 أفراد	3 أفراد فأقل		
33.3	66.7	0.0	آل عطشان	.1
10.0	70.0	20.0	الإسكان	.2
0.0	57.1	42.9	الأمير	.3

والمفاهيمي

0.0	76.5	23.5	الانتصار	.4
17.6	58.8	23.5	التأميم	.5
16.7	50.0	33.3	التحرير	.6
14.3	57.1	28.6	الجديدة	.7
44.4	50.0	5.6	الجمهوري	.8
23.5	47.1	29.4	الجهاد	.9
41.7	41.7	16.7	الحسن	.10
15.4	61.5	23.1	الحسين	.11
20.0	70.0	10.0	الحكم	.12
18.2	72.7	9.1	الحيدرية	.13
16.7	56.7	26.7	الرسالة	.14
20.0	40.0	40.0	الشهداء الأول	.15
25.0	62.5	12.5	الشهداء الثاني	.16
15.4	53.8	30.8	الصدر	.17
14.3	57.1	28.6	الصياغ	.18
27.3	63.6	9.1	العروبة	.19
15.2	57.6	27.3	العسكري	.20
20.0	60.0	20.0	الغربي	.21
20.0	60.0	20.0	القتلة	.22
9.1	63.6	27.3	القصبة القديمة	.23
23.1	61.5	15.4	المعلمين	.24
18.8	68.8	12.5	النصر 1	.25
36.4	54.5	9.1	النصر 2	.26
30.8	46.2	23.1	النهضة	.27
16.7	66.7	16.7	بساتين السماوة الشرقية	.28
33.3	33.3	33.3	بساتين السماوة الغربية	.29
33.3	55.6	11.1	9 نيسان	.30
%21.1	%58.4	%20.5	المجموع	

جدول (7) التوزيع النسبي لحجم الأسرة في مدينة السماوة للعام 2022.

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ، 1-31/1/2022.

1- أسرة صغيرة الحجم (3 أفراد فأقل):

تصنف هذه الشريحة وفق التصنيف المعتمد لحجم الأسرة على أنها (أسرة صغيرة) إذ توضح نتائج الدراسة الميدانية أن هذه الشريحة تشكل أقل شرائح منطقة الدراسة حيث بلغ عدد الأسر بحجم (أقل من 3 أفراد) (78) أسرة، وبنسبة مئوية بلغت (20.5%) من النسبة الإجمالية لعينة الدراسة إذ يلاحظ من خلال جدول رقم (7) وخريطة رقم (17) أن التوزيع النسبي لحجم الأسرة (أقل من 3 أفراد) لسكان عينة الدراسة يتوزع كالتالي:

والمفاهيمي**الفئة الأولى:**

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (30.9%-42.9%) إذ بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة اربعة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (10.3%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث سجلت هذه الفئة أعلى النسب ضمن هذا التصنيف، وتضم كلاً من حي (بساتين السماوة الغربية، الشهداء الأول، الأمير، التحرير).

الفئة الثانية:

هي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (20.1%-30.8%)، وقد بلغ عددها أحد عشر حياً سكنياً في منطقة الدراسة حيث بلغت نسبتها المئوية (60.3%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تكون هذه الفئة القاعدة الأوسع بين الفئات، وقد شكلت أكثر من نصف حجم عينة الدراسة ضمن هذا التصنيف لحجم الأسرة، وتضم كلاً من حي (الرسالة، الانتصار، التأميم، الصياغ، الجهاد، الحسين، القصبه القديمة، الجديدة، النهضة، الصدر، العسكري).

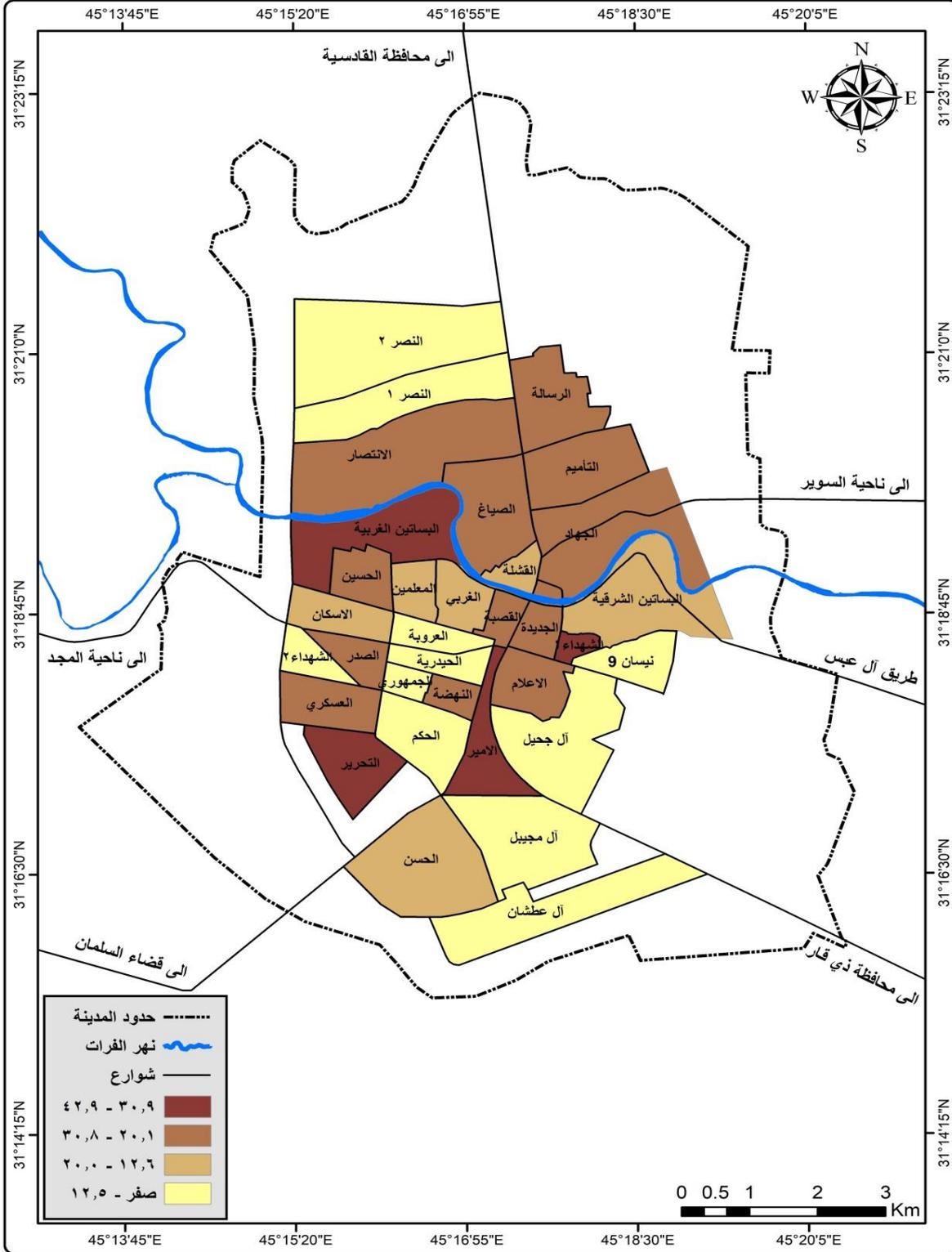
الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (12.6%-20.0%)، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (15.3%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (القشلة، الغربي، المعلمين، الإسكان، بساتين السماوة الغربية، الحسن).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (0%-12.5%) حيث بلغ عددها تسعة أحياء سكنية تتوزع على مختلف انحاء منطقة الدراسة، وقد بلغت نسبتها المئوية (14.1%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (النصر 1، النصر 2، العروبة، الحيدرية، الجمهوري، الشهداء الثاني، الحكم، 9 نيسان، آل عطشان).

خريطة (17) التوزيع النسبي لحجم الأسرة (3 أفراد فأقل) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (7).

2- أسرة متوسطة الحجم (من 4-6 أفراد):

والمفاهيمي

يمثل هذا التصنيف القاعدة الأوسع بين الخيارات الأخرى لتصنيف حجم الأسرة في مختلف أنحاء منطقة الدراسة حيث يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن هذه الشريحة تشكل أكثر من نصف حجم سكان عينة الدراسة إذ بلغ عدد الأسر بحجم (من 4-6 أفراد) (222) أسرة، وبنسبة مئوية بلغت (58.4%) من النسبة الإجمالية لعينة الدراسة، وكما يلاحظ من خلال جدول رقم (7) وخريطة رقم (18) أن التوزيع النسبي لحجم الأسرة (من 4-6 أفراد) لسكان عينة الدراسة يتوزع كالتالي:

الفئة الأولى:

هي فئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (63.7%-76.5%)، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة سبعة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (23.4%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ سجلت هذه الفئة أعلى النسب ضمن هذا التصنيف لحجم الأسرة وهي تقترب من ربع حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (النصر 1، الانتصار، بساتين السماوة الشرقية، الإسكان، الحيدرية، الحكم، آل عطشان).

الفئة الثانية:

هي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (57.7%-63.6%)، وقد بلغ عددها ثمانية أحياء سكنية في جميع أنحاء منطقة الدراسة، وبنسبة مئوية بلغت (27.0%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتشكل هذه الفئة أكثر من ربع حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (التأميم، القشلة، القصبة القديمة، الغربي، المعلمين، الحسين، العروبة، الشهداء الثاني).

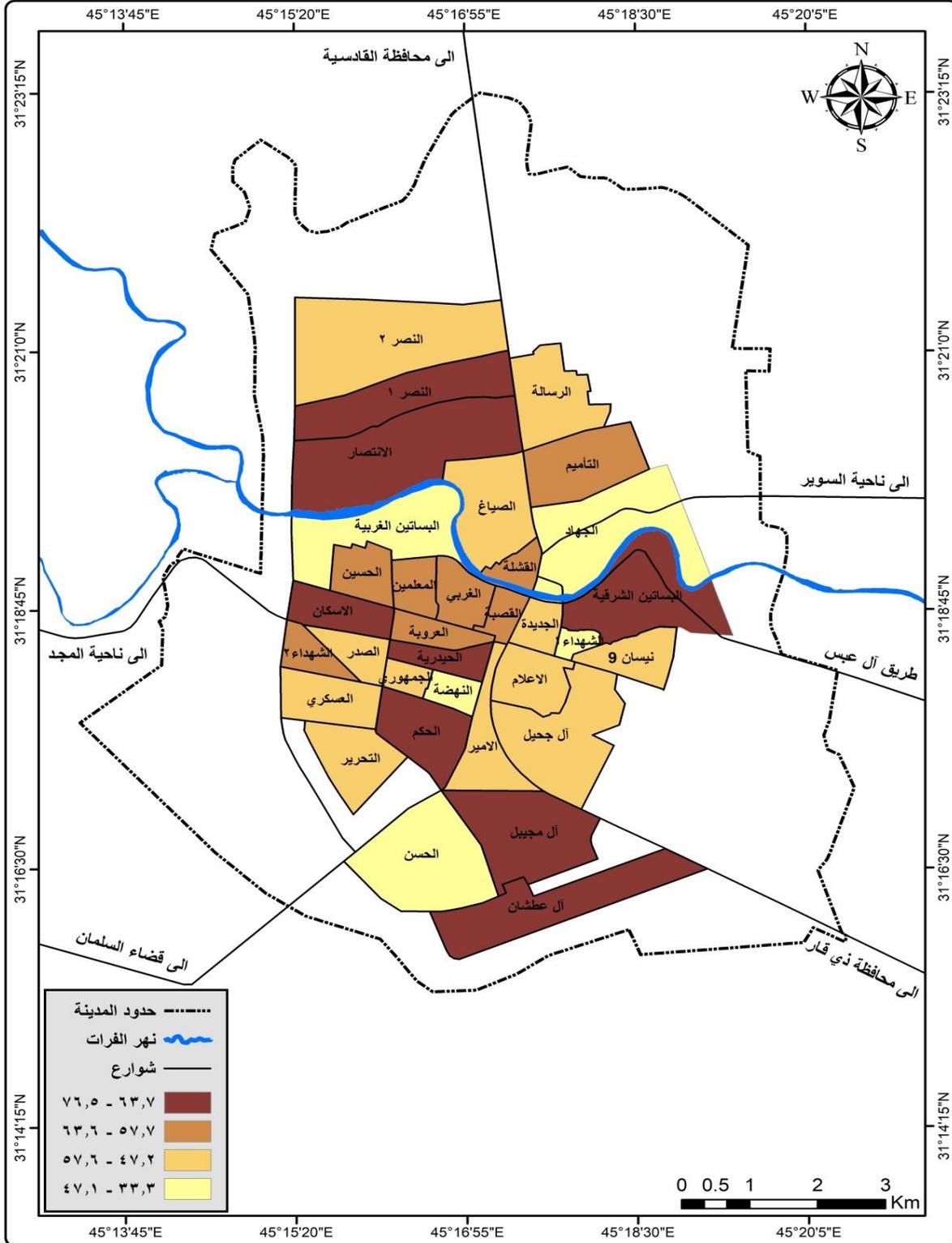
الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (47.2%-57.6%)، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة عشرة أحياء سكنية، وقد بلغت نسبتها المئوية (39.6%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة لهذه الشريحة من الأسر، وتضم كلاً من حي (النصر 2، الرسالة، الصياغ، الجديدة، 9 نيسان، الأمير، الجمهوري، الصدر، العسكري، التحرير).

الفئة الرابعة:

تمثل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (33.3%-47.1%) وقد بلغ عددها خمسة أحياء سكنية تقع غالبيتها في أطراف مدينة السماوة، وقد بلغت نسبتها المئوية (10.0%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الجهاد، بساتين السماوة الغربية، الشهداء الأول، النهضة، الحسن).

خريطة (18) التوزيع النسبي لحجم الأسرة (من 4-6 أفراد) في مدينة السماوة للعام 2022.



والمفاهيمي

المصدر: عمل الباحث اعتماداً جدول (7).

3- أسرة كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر):

يمثل هذا التصنيف الأسر الكبيرة إذ يتباين توزيعها في مختلف أحياء منطقة الدراسة حيث جاءت هذه الشريحة بالمرتبة الثانية في التوزيع النسبي لحجم الأسرة في مدينة السماوة، وقد بلغ عدد الأسر بحجم (7 أفراد فأكثر) (80) أسرة، وبنسبة مئوية بلغت (21.1%) من النسبة الإجمالية لعينة الدراسة، وهي تقترب من ربع حجم عينة الدراسة، كما يلاحظ من خلال جدول (7) وخريطة (19) أن التوزيع النسبي لحجم الأسرة (7 أفراد فأكثر) لسكان عينة الدراسة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

هي فئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (27.4%-44.4%)، وقد بلغ عددها سبعة أحياء سكنية تمثل الأحياء الشعبية ذات الحجم السكانية المرتفعة، والأحياء التي تقع في أطراف مركز المدينة، وقد بلغت نسبتها المئوية (40.0%) من النسبة الإجمالية لعينة الفئة إذ سجلت هذه الفئة أعلى النسب لشريحة الأسر كبيرة الحجم، وتضم كلاً من حي (النصر 2، بساتين السماوة، الغربية، النهضة، الجمهوري، 9 نيسان، الحسن، الحسن، آل عطشان).

الفئة الثانية:

تمثل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (18.3%-27.3%)، وقد بلغ عددها تسعة أحياء سكنية في جميع أنحاء منطقة الدراسة، وبنسبة مئوية بلغت (28.8%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل هذه الفئة أكثر من ربع حجم سكان عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (النصر 1، الجهاد، القشلة، الغربي، المعلمين، العروبة، الشهداء الثاني، الحكم، الشهداء الأول).

الفئة الثالثة:

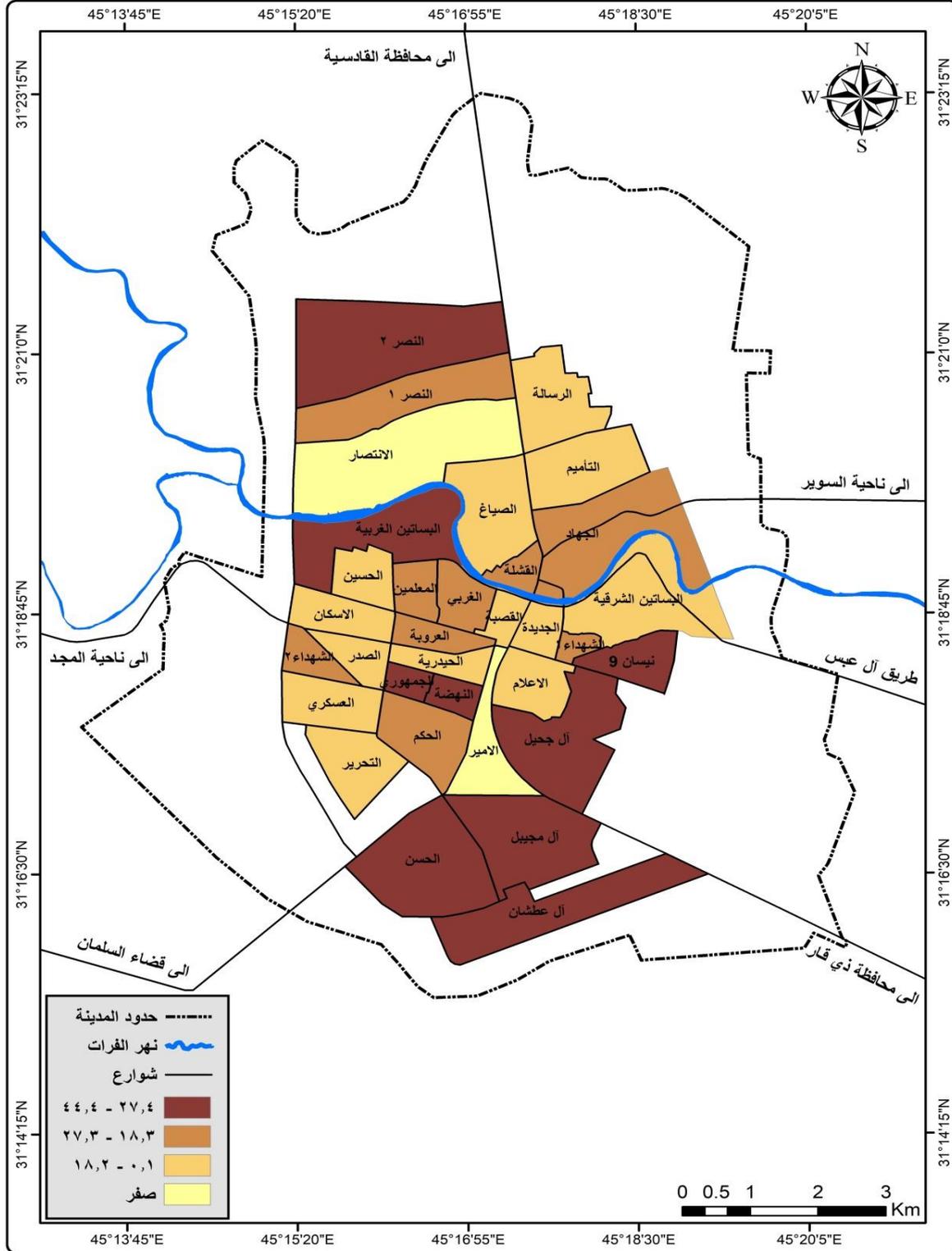
تشكل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (0.1%-18.2%)، وقد بلغ عددها اثني عشر حياً سكنياً في عموم منطقة الدراسة، وبنسبة مئوية بلغت (31.2%) من النسبة الإجمالية للعينة، إذ تشكل هذه الفئة أكثر من ثلث حجم سكان عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (الرسالة، التأميم، الصياغ، بساتين السماوة الشرقية، الجديدة، القصبية القديمة، الحيدرية، الحسين، الإسكان، الصدر، العسكري، التحرير).

الفئة الرابعة:

هي فئة الأوزان المنخفضة إذ سجلت هذه الفئة (0%)، وقد بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة اثنتين من الأحياء السكنية، وهم كلاً من حي (الانتصار، الأمير)، وتعد هذه الفئة

الأدنى من بين الفئات حيث لم تسجل أي من الأسر التي تقع ضمن تصنيف الأسر كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر) بين مختلف أحياء مدينة السماوة.

خريطة (19) التوزيع النسبي لحجم الأسرة (7 أفراد فأكثر) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (7).

خامساً: عدد الأسر الساكنة في المسكن:

تعد دراسة البيئة المحيطة بالأسرة من المنطلقات الرئيسة لتحديد الخصائص الديموغرافية لها، ومن أهم مقومات البيئة الأسرية هي المسكن إذ يشكل المسكن بالنسبة للإنسان الوقاية من الأخطار البيئية ويضمن له الاستمرار في الحياة، والتطور أي يحقق له الحد الأدنى من المتطلبات الضرورية للحياة، وهو من الأهداف لرئيسية التي يسعى الإنسان إلى توفيرها بعد الغذاء؛ لذا فإن دراسة بيئة المسكن، و مشكلة العجز السكني تعد ضرورة، لأنها من المشاكل الأساسية التي يجب معالجتها، ووضع الحلول الناجعة لها. (54)

يعد توفير المسكن الملائم لكل أسرة وفرد في المجتمع حقاً من حقوق الإنسان، وحاجة أساسياً له أفرزته المواثيق الدولية والداستير والوطنية، فضلاً عن تزايد أهمية البيئة الصحية في المنزل بوصفها بيئة ملائمة للعمل والدراسة، فقد تزايدت أهمية العمل في المنزل مع انتشار التكنولوجيا والاتصالات الحديثة فازدادت أهمية المنزل للعمل والانتاج، ويعد مؤشر الاكتظاظ السكاني أحد مؤشرات قياس الحرمان في ميدان السكن حيث تعد الأسرة محرومة إذا قلت حصة الفرد من عدد الغرف الكلي في المسكن عن نصف غرفة ولعل ذلك السبب الأساس لدراسة عدد الأسر الساكنة في المسكن الواحد. (55)

ويعرف المسكن بأنه عبارة عن مبنى بأكمله أو جزءاً من مبنى له جدران وسقف، أعد أصلاً لسكن أسرة معيشية واحدة أو أكثر مهما كانت صفة إشغاله حتى وإن كان خالياً أو مغلقاً أو تحت التشييد وقت العد، ويتكون المسكن من غرفة أو أثر مع منافعها، وله باب مستقل عن المساكن الأخرى يؤدي مباشرة أو عن طريق ممر أو درج إلى الطريق العام دون المرور بمساكن أخرى، ولا تعد مسكناً المباني المهجورة التي لا تصلح للسكن البشري. (56)

ولغرض قياس مدى العلاقة بين بيئة المسكن ومدى ملائمتها للظروف القياسية لابد من قياس حجم الأسرة، وعدد الأسر في المسكن الواحد من خلال تصنيف الأسر التي تعيش في المسكن إلى (أسرة واحدة، أسرتين، ثلاث أسر) حيث يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية وجود تفاوت في

(1) العجز السكني في العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بغداد، 2012، ص 1.

(2) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مصدر سابق، ص 110.

(3) التعداد العام للسكان والمساكن، وزارة البلديات، دائرة الإحصاءات العامة للسكان والمساكن، المملكة الأردنية الهاشمية، 2004، ص 5.

عدد الأسر في المسكن			اسم الحي السكني	ت
ثلاث أسر %	أسرتان %	أسرة واحدة %		

التوزيع النسبي لعدد الأسر في المسكن الواحد بين مختلف أحياء المدينة إذ يلاحظ من خلال جدول رقم (8) أن التوزيع النسبي لعدد الأسر في منطقة الدراسة يتوزع كالاتي:

والمفاهيم

0.0	66.7	33.3	آل عطشان	1.
0.0	30.0	70.0	الإسكان	2.
0.0	28.6	71.4	الأمير	3.
0.0	23.5	76.5	الانتصار	4.
17.6	35.3	47.1	التأميم	5.
0.0	33.3	66.7	التحرير	6.
0.0	28.6	71.4	الجديدة	7.
22.2	27.8	50.0	الجمهوري	8.
0.0	47.1	52.9	الجهاد	9.
25.0	25.0	50.0	الحسن	10.
0.0	15.4	84.6	الحسين	11.
0.0	40.0	60.0	الحكم	12.
0.0	27.3	72.7	الحيدرية	13.
0.0	40.0	60.0	الرسالة	14.
0.0	60.0	40.0	الشهداء الأول	15.
0.0	37.5	62.2	الشهداء الثاني	16.
15.4	15.4	69.2	الصدر	17.
0.0	42.9	57.1	الصياغ	18.
18.2	27.3	54.5	العروبة	19.
0.0	27.3	72.7	العسكري	20.
20.0	26.7	53.3	الغربي	21.
10.0	50.0	40.0	القشلة	22.
0.0	36.4	63.6	القصبة القديمة	23.
7.7	30.8	61.5	المعلمين	24.
0.0	37.5	62.5	النصر 1	25.
27.3	27.3	45.5	النصر 2	26.
15.4	23.1	61.5	النهضة	27.
0.0	66.7	33.3	بساتين السماوة الشرقية	28.
0.0	66.7	33.3	بساتين السماوة الغربية	29.
14.8	33.3	59.7	9 نيسان	30.
7.4%	32.9%	59.7%	المجموع	

جدول (8) التوزيع النسبي لعدد الأسر الساكنة في المسكن في مدينة السماوة للعام 2022.

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

1- أسرة واحدة:

يوضح هذا التصنيف الأسر التي تعيش كأ أسرة واحدة في المسكن إذ يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن عدد الأسر التي تعيش (أسرة واحدة) في المسكن (277) أسرة وبنسبة مئوية بلغت (59.7%) من النسبة الإجمالية لعينة الدراسة إذ تشكل هذه النسبة الأعلى بين

والمفاهيمي

التصنيفات الأخرى في مدينة السماوة حيث يفوق حجمها نصف سكان عينة الدراسة يلاحظ من خلال جدول رقم (8) وخريطة رقم (20) أن التوزيع النسبي للأسر التي تعيش (أسرة واحدة) في المسكن لسكان عينة الدراسة في مدينة السماوة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

هي فئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (66.8%-84.6%)، وقد بلغ عددها ثمانية أحياء سكنية تمثل غالبيتها الأحياء التي تقع في مركز المدينة، وقد بلغت نسبتها المئوية (36.1%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل هذه الفئة أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة لهذا التصنيف، وتضم كلاً من حي (الانتصار، الحسين، الإسكان، الصدر، العسكري، الحيدرية، الأمير، الجديدة).

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (54.6%-66.7%)، وقد بلغ عددها عشرة أحياء سكنية في جميع أنحاء منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (37.0%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تشكل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة لعدد الأسر ضمن هذا التصنيف، وتضم كلاً من حي (النصر 1، الرسالة، الصياغ، المعلمين، القصبية القديمة، النهضة، الحكم، التحرير، الشهداء الثاني، 9 نيسان).

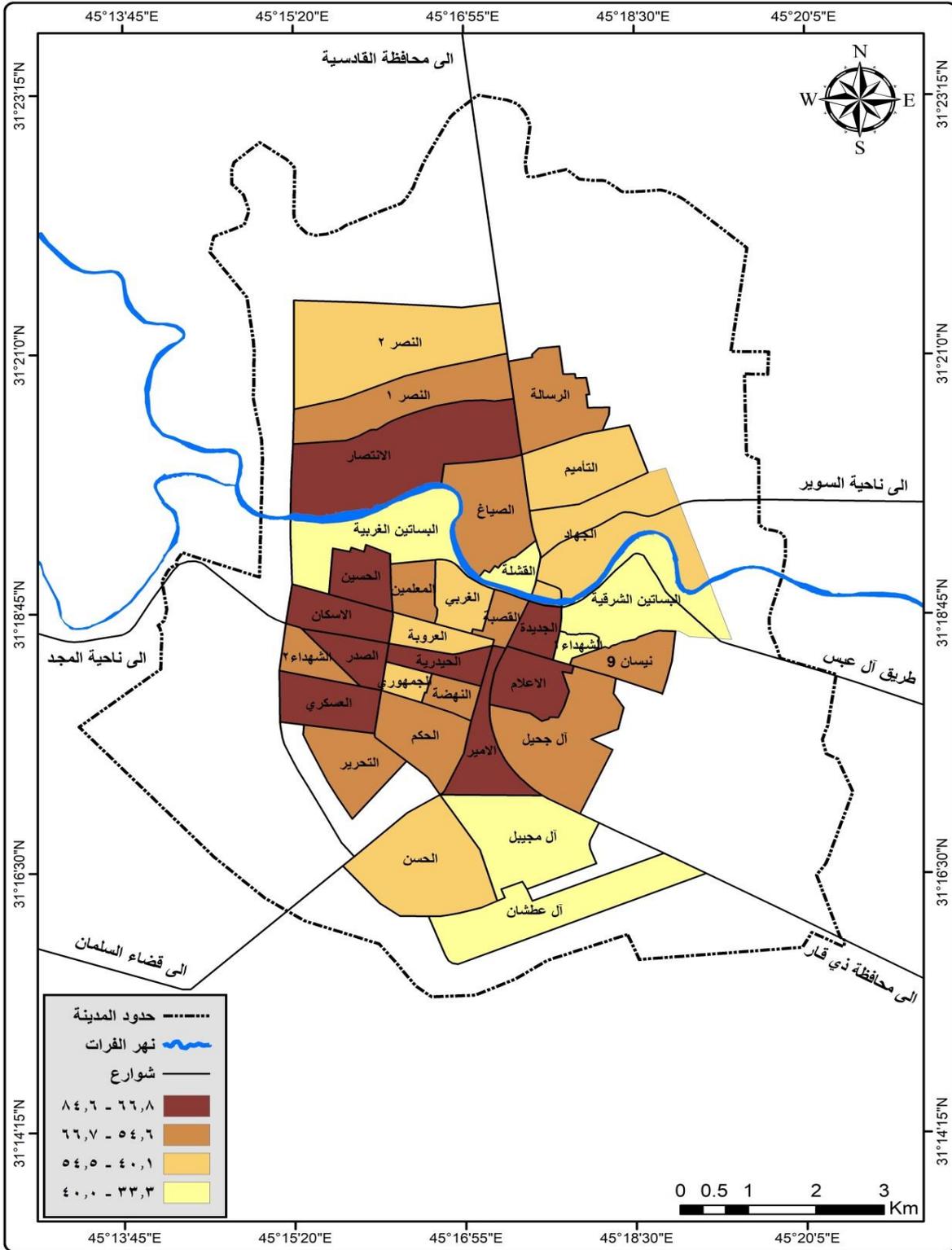
الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (40.1%-54.5%) إذ بلغ عددها في منطقة الدراسة سبعة أحياء سكنية، وقد بلغت نسبتها المئوية (22.5%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث تشكل هذه الفئة ما يقرب من ربع حجم عينة الدراسة لهذا التصنيف، وتضم كلاً من حي (النصر 2، التأميم، الجهاد، الغربي، العروبة، الجمهوري، الحسن).

الفئة الرابعة:

هي فئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (33.3%-40.0%)، وقد بلغ عددها خمسة أحياء سكنية تقع غالبيتها في أطراف منطقة الدراسة، وقد بلغت نسبتها المئوية (4.4%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث شكلت أدنى نسب الفئات لهذه الشريحة، وتضم كلاً من حي (بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية، القشلة، الشهداء الأول، آل عطشان).

خريطة (20) التوزيع النسبي لعدد الأسر الساكنة في المسكن (كأسرة واحدة) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (8).

2- أسرتان:

والمفاهيمي

يمثل هذا التصنيف الأسر التي تعيش (كأسرتين) في المسكن الواحد حيث هذه جاءت هذه الشريحة بالمرتبة الثانية في التصنيف المعتمد لعدد الأسر في المسكن إذ يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن عدد الأسر لهذه الشريحة قد بلغ (125) أسرة، وبنسبة مئوية بلغت (32.9%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث تمثل هذه الشريحة أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة، يلاحظ من خلال جدول رقم (8) وخريطة رقم (21) أن التوزيع النسبي للأسر التي تعيش وفق هذا التصنيف لسكان عينة الدراسة في مدينة السماوة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (50.1%-66.7%)، وقد بلغ عددها أربعة أحياء سكنية تمثل غالبيتها الأحياء التي تقع في أطراف مركز المدينة، فيما بلغت نسبتها المئوية (8.8%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية، آل عطشان، الشهداء الأول).

الفئة الثانية:

هي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (33.4%-50.0%) حيث بلغ عددها تسعة أحياء سكنية في جميع أنحاء منطقة الدراسة، وقد بلغت نسبتها المئوية (40.8%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث تزيد عن ثلث حجم عينة الدراسة لهذا التصنيف، وتضم كلاً من حي (النصر1، الرسالة، التأميم، الصياغ، الجهاد، القشلة، القصبه القديمة، الشهداء الثاني، الحكم).

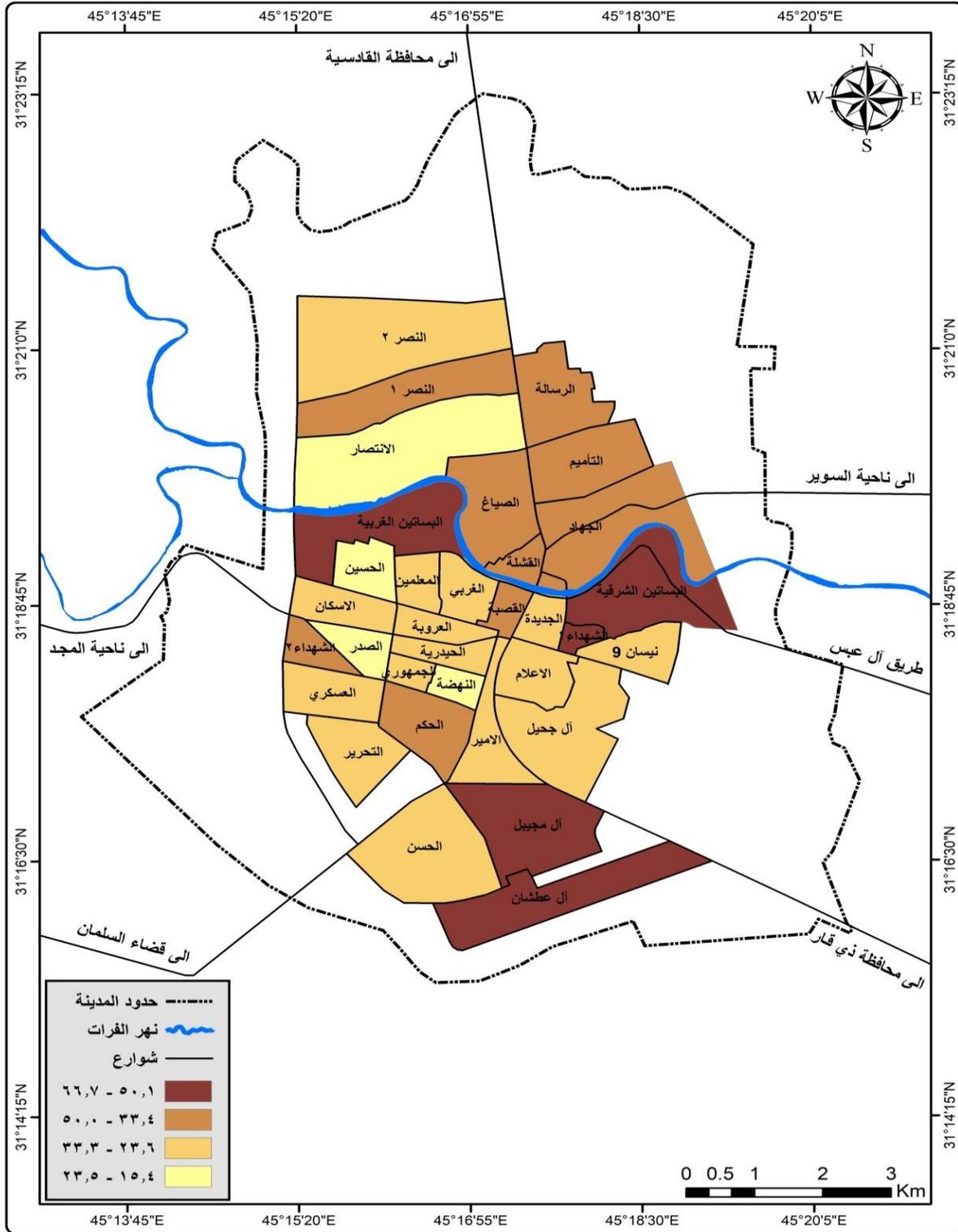
الفئة الثالثة:

تمثل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (23.6%-33.3%)، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ثلاثة عشر حياً سكنياً، وبنسبة مئوية بلغت (41.6%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (النصر2، المعلمين، الغربي، الجديدة، الإسكان، العروبة، الحيدرية، الجمهوري، العسكري، التحرير، الأمير، 9 نيسان، الحسن).

الفئة الرابعة:

هي فئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (15.4%-23.5%)، وقد بلغ عددها أربعة أحياء سكنية تمثل أحياء مركز مدينة السماوة، وقد بلغت نسبتها المئوية (8.8%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الانتصار، الحسين، الصدر، النهضة).

خريطة (21) التوزيع النسبي لعدد الأسرة الساكنة في المسكن (كأسرتين) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (8).

3- ثلاث أسر:

والمفاهيمي

يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية للعينه ضمن حدود منطقة الدراسة، أن هذه الشريحة تشكل أصغر الشرائح في التصنيف المعتمد لعدد الأسر في المسكن، وقد أظهرت النتائج أن عدد الأسر التي تعيش وفق هذا التصنيف في المسكن الواحد (28) أسرة، وبنسبة مئوية بلغت (7.4%) من النسبة الإجمالية لعينة الدراسة، يلاحظ من خلال جدول رقم (8) وخريطة رقم (22) أن التوزيع النسبي للأسر التي تقع ضمن هذا التصنيف لسكان عينة الدراسة في مدينة السماوة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

هي فئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (22.3%-27.3%)، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة اثنين من الأحياء السكنية البعيدة نسبياً عن مركز المدينة، وقد بلغت نسبتها المئوية (21.4%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث سجلت هذه الفئة أعلى النسب لهذه الشريحة من الأسر ضمن هذا التصنيف، وتضم كلاً من حي (النصر، 2، الحسن).

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (15.5%-22.2%)، وقد بلغ عددها أربعة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (42.9%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تقترب هذه الفئة من نصف حجم عينة الدراسة لتصنيف عدد الأسر في المسكن، وتضم كلاً من حي (التأميم، الغربي، العروبة، الجمهوري).

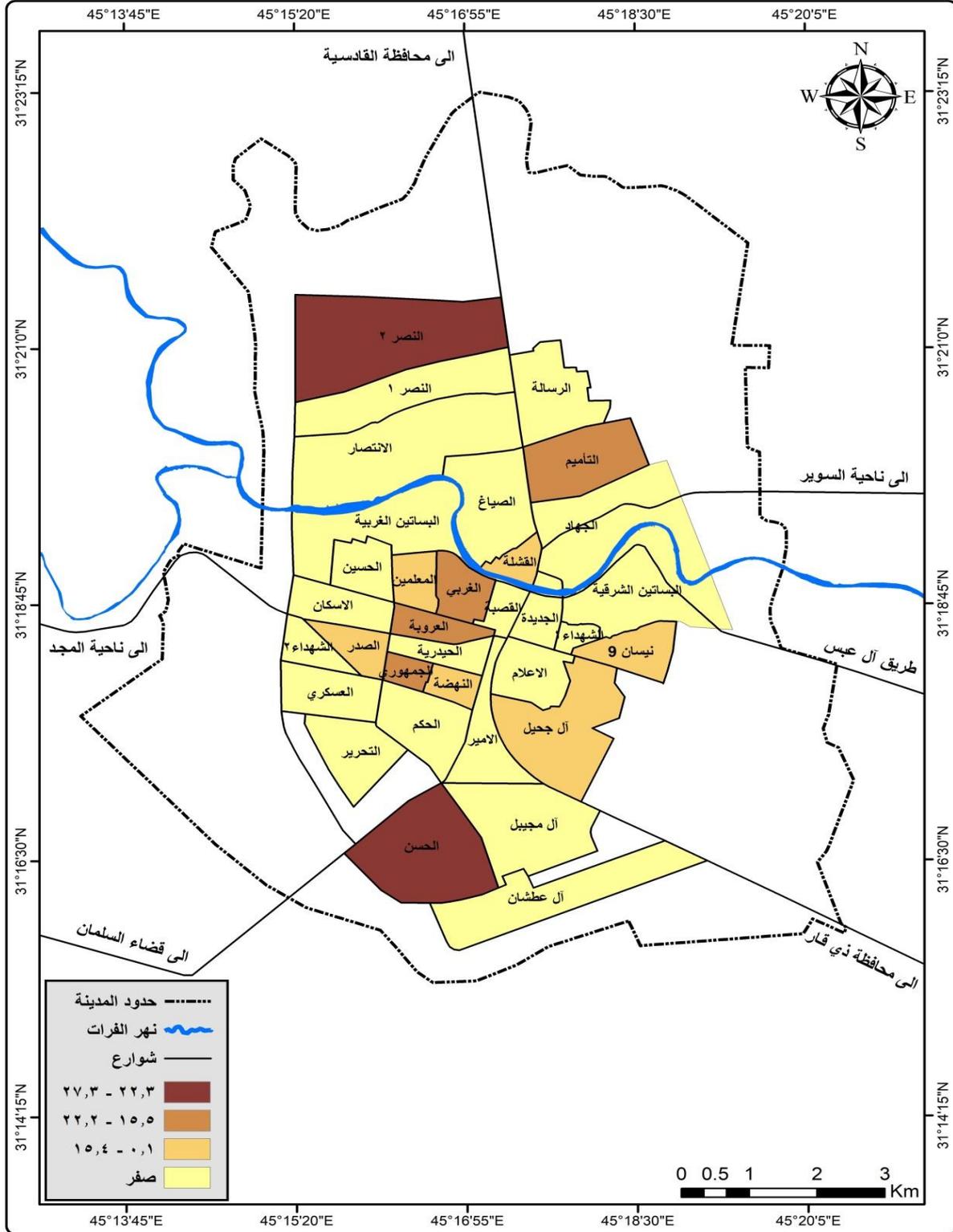
الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (0.1%-15.4%) حيث بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة خمسة أحياء سكنية وبنسبة مئوية بلغت (35.7%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تمثل هذه الفئة أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (القشلة، المعلمين، الصدر، النهضة، 9 نيسان).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، حيث سجلت (0%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة تسعة عشر حياً سكنياً، وتضم كلاً من حي (النصر 1، الانتصار، الرسالة، الصياغ، بساتين السماوة الغربية، الحسين، الإسكان، الشهداء الثاني، الحيدرية، الجهاد، القصبة القديمة، بساتين السماوة الشرقية، الشهداء الأول، الجديدة، الأمير، الحكم، العسكري، التحرير، آل عطشان)، كما أن هذه الفئة تمثل الشريحة التي لم تسجل فيها عينة الدراسة أي أسرة تعيش وفق هذا التصنيف بين مختلف أحياء مدينة السماوة.

خريطة (22) التوزيع النسبي لعدد الأسر الساكنة في المسكن (كثلاث أسر) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على جدول بيانات (8).

والمفاهيمي

شهدت الخصائص الديموغرافية والاقتصادية لسكان عينة الدراسة في مدينة السماوة تبايناً يعكس خصوصية كل حالة من الحالات الديموغرافية والتعليمية والاقتصادية للعينة، وقد استعرض هذا الفصل أهم هذه الخصائص وأكثرها تأثيراً في موضوع الدراسة حيث تمت دراسة حجم العينة بناءً على حجم مجتمع الدراسة والتباين المكاني له، كما تمت دراسة التركيب السكاني لعينة الدراسة في مدينة السماوة إذ شمل ذلك دراسة التركيب النوعي والعمرى والتعليمي للعينة ليتوضح من خلالها التوزيع النسبي والمكاني لهذه الخصائص والية توزيعها، كما تمت تناول الأسرة بخصائصها الاقتصادية حيث يعد دخل الأسرة عاملاً حاسماً ومحدداً لنشاطها، كما تم دراسة حجم الأسرة وعدد الأسر في المسكن لما لهذين العاملين من تأثير اجتماعي مهم وحاسم في نشاط الأسرة وإنتاجيتها، ومن خلال توضيح هذه الخصائص يتم تحليل علاقتها بالحرمان من خلال دراسة التباين المكاني للحرمان في مدينة السماوة حيث يتبادر إلى الأذهان تساؤل مهم وهو: هل تباين مكاني للحرمان من التعليم في مدينة السماوة وماهي اسباب هذا التباين؟ هذا ما سوف تتم الاجابة عليه في الفصل التالي.

الفصل الثالث

التباين المكاني للحرمان من التعليم في مدينة

السماوة

مقدمة:

يشغل مفهوم التباين المكاني حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين والجغرافيين، وقد ظهرت تعريفات مختلفة لمفهوم التباين المكاني إلا أن أشهرها قد ارتبط بالجغرافي الأمريكي (هارتستهورن) وعلى الرغم من أن الجغرافي الألماني (هنتر) هو السباق إلى وضع التعريف الذي استقر عليه معظم الجغرافيين حتى وقت قريب ومعرفاً الجغرافية بأنها (العلم الذي يدرس مناطق سطح الأرض من حيث اختلاف بعضها عن البعض)، كما سبق أن ردهه (ساور 1925) قائلاً (إن الجغرافية هي علم الاختلافات المكانية) حيث توضح هذه التعريفات أن الأساس الذي تركز عليه الدراسات الجغرافية هو دراسة التباين والاختلاف بين أقاليم العالم المختلفة ومعرفة أسباب هذا التباين إلا أن الخلاصة الذي يميل إليها معظم الجغرافيين هي دراسة أوجه التباين، والاختلاف من جهة والتشابه والتكامل من جهة أخرى.⁽⁵⁷⁾

يقاس مجال الحرمان من التعليم والتحصيل والمهارات للسكان المحليين باختلاف مناطقهم عبر مؤشرات قياس الحرمان التي يمكن تقسيمها إلى مؤشرين فرعيين أحدهما يتعلق بالأطفال واليافعين، والآخر يقيس الحرمان لدى السكان البالغين حيث يشمل مؤشر قياس الأطفال مستويات الالتحاق والتحصيل والغياب عن المدرسة، فيما يقيس مجال التعليم لدى البالغين التعليم العالي، وقياس مهاراتهم ومستوياتهم التعليمية ومدى إتقانهم للغة، حيث يتم قياس الحرمان لمستويات متدرجة وتتراوح بين المنخفضة والمتوسطة والعالية جداً للأقاليم لمختلفة مكانياً.⁽⁵⁸⁾

يعد التعليم أحد أهم مؤشرات جودة الحياة بوصفه جزءاً لا يتجزأ من فرص الحياة إذ تعد المؤشرات التعليمية على سبيل المثال (معدلات الالتحاق، متوسط الدرجات في اختبارات التحصيل المعيارية) مؤشرات اجتماعية، أو علامات على مستوى المعيشة في المجتمع من خلال إظهار العلاقة التي تربط بينهما، أن المؤشرات الاجتماعية هي أدوات إحصائية مفيدة لوضعي السياسات لرصد مختلف جوانب النظم الاجتماعية، وتوجيه وتقييم البرامج الموجهة لتحسين جودة الحياة والحفاظ عليها، على سبيل المثال يعد التعليم مؤشراً أساسياً لجودة الحياة ضمن برنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية (2003)، ويعد أحد مؤشرات برنامج التقدم الاجتماعي (استس 1997).⁽⁵⁹⁾

(1) صفوح خير، الجغرافية موضوعها ومنهجها وأهدافها، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 2000، ص59.

(2) Signs of deprivation, Saint Helens 2019, page 21

(3) Edgerton, J. D, Roberts, L. W, & Below, S. V, p268.

كما يمكن وصف الحرمان بأنه مؤشر معاكس لجودة الحياة الحضرية إذ يتم دراسة التباين المكاني للحرمان من التعليم في مدينة السماوة كالآتي:

أولاً: مؤشرات الحرمان من التعليم في مدينة السماوة:

على الرغم من تعدد مؤشرات الحرمان التي يمكن من خلالها تحديد معالم الحرمان من التعليم إلا أن هذه الدراسة اعتمدت على المؤشرات الخمس في دليل ميدان الحرمان من التعليم الذي أعدته وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، اثنان منها على مستوى أفراد الأسرة وثلاث منها على مستوى الأسرة، وتمثل هذه المؤشرات الخمس أربعة مجالات لميدان التعليم، ينظر الى جدول رقم (9).

جدول (9) دليل مؤشرات ومعايير الحرمان لميدان التعليم في العراق.

مؤشرات ومعايير الحرمان من التعليم		
ت	المؤشر	حالات الحرمان
1	متابعة الدراسة	من عمر 6-15 ولا يتابع الدراسة ولم ينه الدراسة الابتدائية
2	المستوى التعليمي للبالغين	لم يسبق له الدخول إلى المدرسة أو حاصل على الشهادة الابتدائية كحد أقصى
3	الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الابتدائية	15 دقيقة فأكثر
4	الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الثانوية	20 دقيقة فأكثر
5	درجة الرضا عن المدرسة	غير راضٍ عن المدرسة

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على، جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، خريطة الحرمان ومستوى المعيشة في العراق، 2006، ص35.

1- مؤشر متابعة الدراسة:

هو أول مؤشرات قياس الحرمان من التعليم إذ يقاس هذا المجال بمؤشر واحد ويهتم هذا المؤشر بمعرفة نسب الأفراد المحرومين من متابعة الدراسة بعمر من (6-15) عاماً، كما طبق هذا المؤشر على الأفراد ممن سبق له الالتحاق بالدراسة وغير ملتحق حالياً، كذلك جميع الأفراد الملتحقون بالدراسة بغض النظر عن السن، ووفقاً لهذا المؤشر يعد الفرد محروماً إذا لم يتابع الدراسة ولم ينه الدراسة الابتدائية.⁽⁶⁰⁾

(1) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المصدر نفسه، ص35.

وبموجب هذا التصنيف تم اعتماد التصنيف الثلاثي لقياس الحرمان انطلاقاً من دليل الحرمان ومستوى المعيشة في العراق لتصنيف الأفراد إذ يلاحظ من خلال جدول رقم (10) التوزيع النسبي للحرمان من متابعة الدراسة في مدينة السماوة كما يأتي:

جدول (10) التوزيع النسبي للمتابعين للدراسة في مدينة السماوة للعام 2022.

ت	اسم الحي السكني	متابعة الدراسة		
		محرورم %	مكتفي %	أفضل حالاً %
	آل عطشان	16	67	17
	الإسكان	0	87	13
	الأمير	0	78	22
	الانتصار	4	80	16
	التأميم	8	80	12
	التحرير	0	75	25
	الجديدة	0	89	11
	الجمهوري	15	66	19
	الجهاد	8	75	17
	الحسن	13	74	13
	الحسين	0	87	13
	الحكم	0	100	0
	الحيدرية	6	65	29
	الرسالة	7	70	23
	الشهداء الأول	16	67	17
	الشهداء الثاني	0	91	9
	الصدر	0	86	14
	الصياغ	8	71	21
	العروبة	0	70	30
	العسكري	7	69	24
	الغربي	13	64	23
	القشلة	14	57	29
	القصة القديمة	10	58	32
	المعلمين	0	82	18
	النصر 1	5	66	29
	النصر 2	4	83	13
	النهضة	0	64	36

والمفاهيمي

17	67	16	بساتين السماوة الشرقية
0	100	0	بساتين السماوة الغربية
27	66	7	9 نيسان
%21	%73	%6	المجموع

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

أ- محروم:

تشكل هذه الشريحة المحرومين من متابعة الدراسة وفقاً للمعيار المذكور آنفاً إذ بلغت نسبة المحرومين من متابعة الدراسة في مدينة السماوة وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية (6%) من النسبة الإجمالية لعينة الدراسة، وتضم هذه الشريحة الأفراد غير المتابعين للدراسة بعمر (6-15) عاماً، يلاحظ من خلال خريطة رقم (23) أن التوزيع النسبي للمحرومين من مؤشر متابعة الدراسة يتوزع على الفئات الآتية:

الفئة الأولى:

هي فئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (14%-16%)، وقد بلغ عددها خمسة أحياء سكنية تمثل الأحياء الشعبية والأحياء التي تقع في أطراف منطقة الدراسة، فيما بلغت نسبتها المئوية (43.5%) من النسبة الإجمالية للعينة، إذ سجلت هذه الفئة أعلى نسب الحرمان لهذا المؤشر، حيث تشكل ما يقرب من نصف حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (آل عطشان، بساتين السماوة الشرقية، القشلة، الجمهوري، الشهداء الأول).

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (9%-13%) حيث بلغ عددها في منطقة الدراسة ثلاثة أحياء سكنية وبنسبة مئوية (20.3%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تقترب من ربع حجم عينة الدراسة لشريحة المحرومين من متابعة الدراسة، وتضم كلاً من حي (الحسن، الغربي، القصبه القديمة).

الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (1%-8%) حيث بلغ عددها عشرة أحياء سكنية في عموم منطقة الدراسة، فيما بلغت نسبتها المئوية (36.2%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل هذه

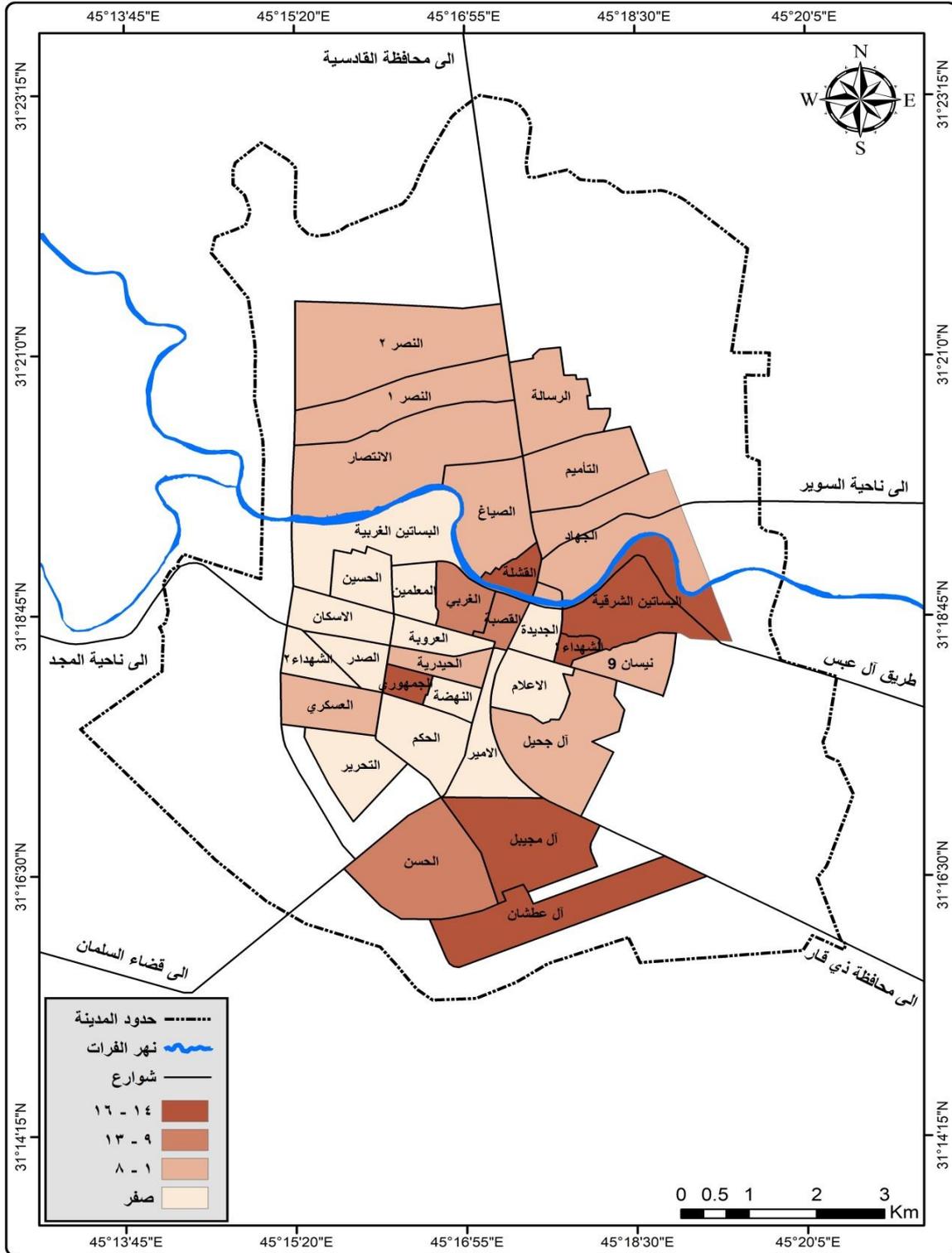
والمفاهيم

الفئة اكثر من ثلث حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (التأميم، الجهاد، الصياغ، الرسالة، العسكري، 9 نيسان، الحيدرية، النصر 1، النصر 2، الانتصار).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة حيث سجلت هذه الفئة (0%) في عموم منطقة الدراسة، وقد بلغ عددها اثني عشر حياً سكنياً، وتضم كلاً من حي (الإسكان، الأمير، بساتين السماوة الغربية، المعلمين، الحسين، العروبة، الصدر، الشهداء الثاني، الجديدة، النهضة، الحكم، التحرير)، وتمثل هذه الفئة الأحياء التي لا تعاني من الحرمان لمؤشر متابعة الدراسة بين جميع أحياء مدينة السماوة.

خريطة (23) التوزيع النسبي للمحرومين من مؤشر متابعة الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (10).

ب - مكتفي:

والمفاهيمي

يشير مفهوم الاكتفاء إلى كون الفرد فوق عتبة الحرمان، أي أنه في مرحلة وسطية بين عتبة الحرمان والأفضل حالاً، تمثل هذه الشريحة الأفراد المتابعين للدراسة سواء بعمر الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، أو الثانوية، ويعد الفرد مكتفياً إذا كان في سن من (6-15) عاماً وهو متابع للدراسة الابتدائية أو الثانوية، أو في سن (15) عاماً فأكثر وما زال ملتحقاً بالدراسة الثانوية، تشكل هذه الشريحة وفقاً للمعايير المعتمدة في هذه الدراسة (73%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تقترب من ثلاث أرباع حجم عينة الدراسة للأفراد المتابعين للدراسة في مدينة السماوة، ويلاحظ من خلال جدول رقم (10) وخريطة رقم (24) أن التوزيع النسبي للأفراد المكتفين لمؤشر متابعة الدراسة في مدينة السماوة يتوزعون كالاتي:

الفئة الأولى:

هي الفئة ذات الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (84%-100%) إذ يبلغ عددها في عموم منطقة الدراسة سبعة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (28.3%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل ما يقرب من ثلث حجم عينة الدراسة لشريحة المكتفين ضمن مؤشر متابعة الدراسة، وتضم كلاً من حي (بساتين السماوة الغربية، الحسين، الإسكان، الصدر، الشهداء الثاني، الحكم، الجديدة).

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (72%-83%)، وقد بلغ عددها ثمانية أحياء سكنية في جميع أنحاء منطقة الدراسة، وبنسبة مئوية بلغت (27.9%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تشكل أكثر من ربع حجم عينة الدراسة لهذه الشريحة، وتضم كلاً من حي (النصر 2، الانتصار، المعلمين، التأميم، الأمير، التحرير، الجهاد، الحسن).

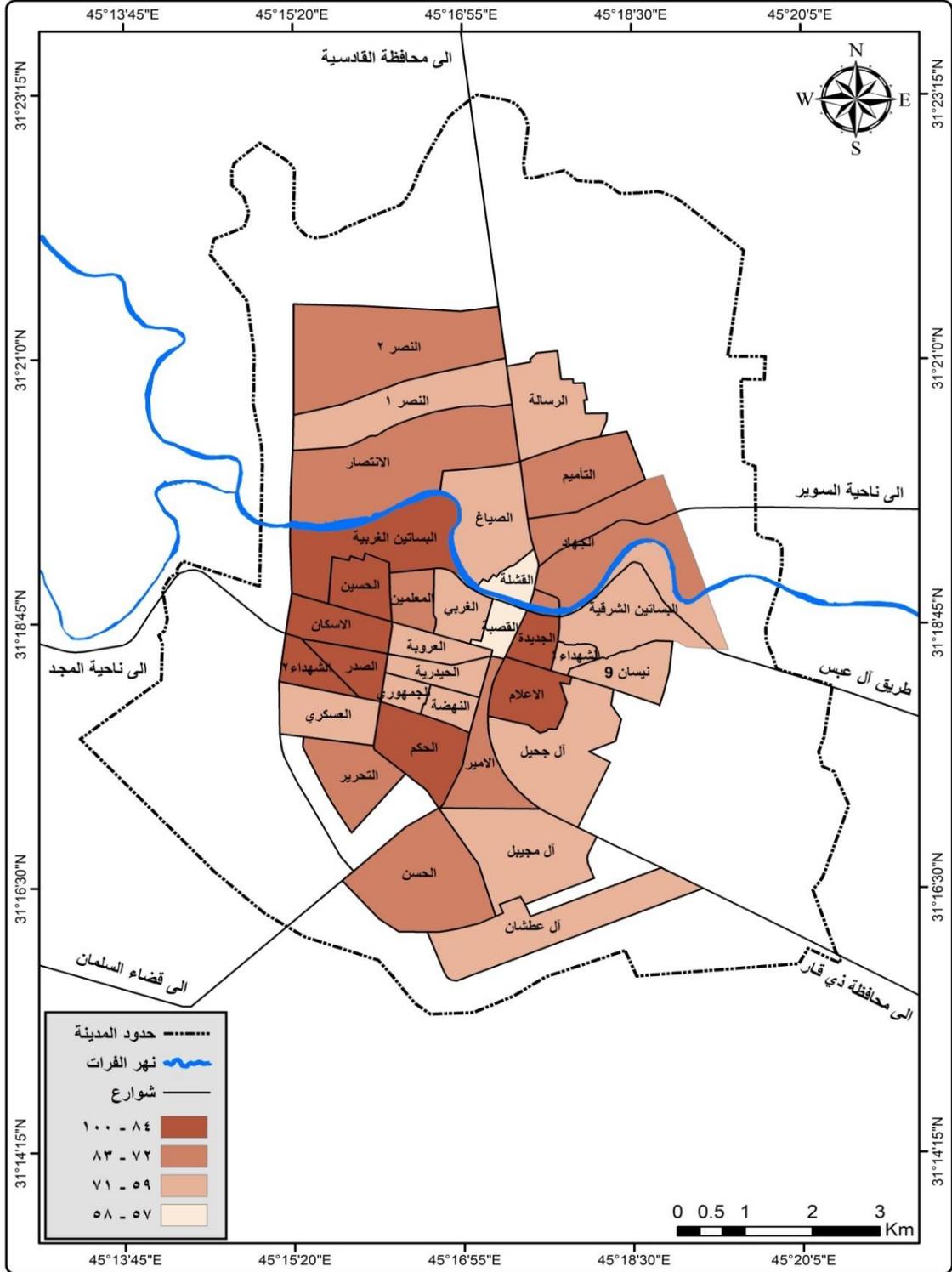
الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (59%-71%) حيث بلغ عددها ثلاثة عشر حياً سكنياً في عموم منطقة الدراسة، فيما بلغت نسبتها المئوية (38.7%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الصياغ، الرسالة، العروبة، آل عطشان، العسكري، الجمهوري، الشهداء الأول، النصر 1، بساتين السماوة الشرقية، 9 نيسان، الحديدية، الغربي، النهضة).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (57%-58%) إذ بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة اثنين من الأحياء السكنية، وبنسبة مئوية بلغت (5.1%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (القشلة، القصبية القديمة).

خريطة (24) التوزيع النسبي للمكتفين من مؤشر متابعة الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (10).

ج- أفضل حالاً:

يوضح هذا التصنيف شريحة الأفراد المتابعين للدراسة الجامعية الأولية والعلوية، ودراسة المعهد بجميع الاعمار إذ تعد دراسة الابتدائية والثانوية من ضمن مكونات التعليم الاساسي فيما يعد التعليم الجامعي ليس كذلك حيث جاءت هذه الشريحة بالمرتبة الثانية ضمن مؤشر متابعة

والمفاهيمي

الدراسة في مدينة السماوة، وقد بلغت نسبتها المئوية (21%) من النسبة الإجمالية لعينة المتابعين للدراسة في عموم مدينة السماوة إذ تقترب هذه النسبة من ربع حجم عينة الدراسة، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (25) ان التوزيع النسبي لشريحة (أفضل حالاً) ضمن مؤشر متابعة الدراسة في مدينة السماوة يتوزع على الفئات الآتية:

الفئة الأولى:

هي فئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (26%-36%)، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة سبعة أحياء سكنية، فيما كانت نسبتها الإجمالية (37.2%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل هذه الفئة أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة للأفراد الأفضل حالاً ضمن هذا المؤشر وتضم كلاً من حي (النهضة، القصبية القديمة، العروبة، الحديدية، القشلة، النصر 1، 9 نيسان).

الفئة الثانية:

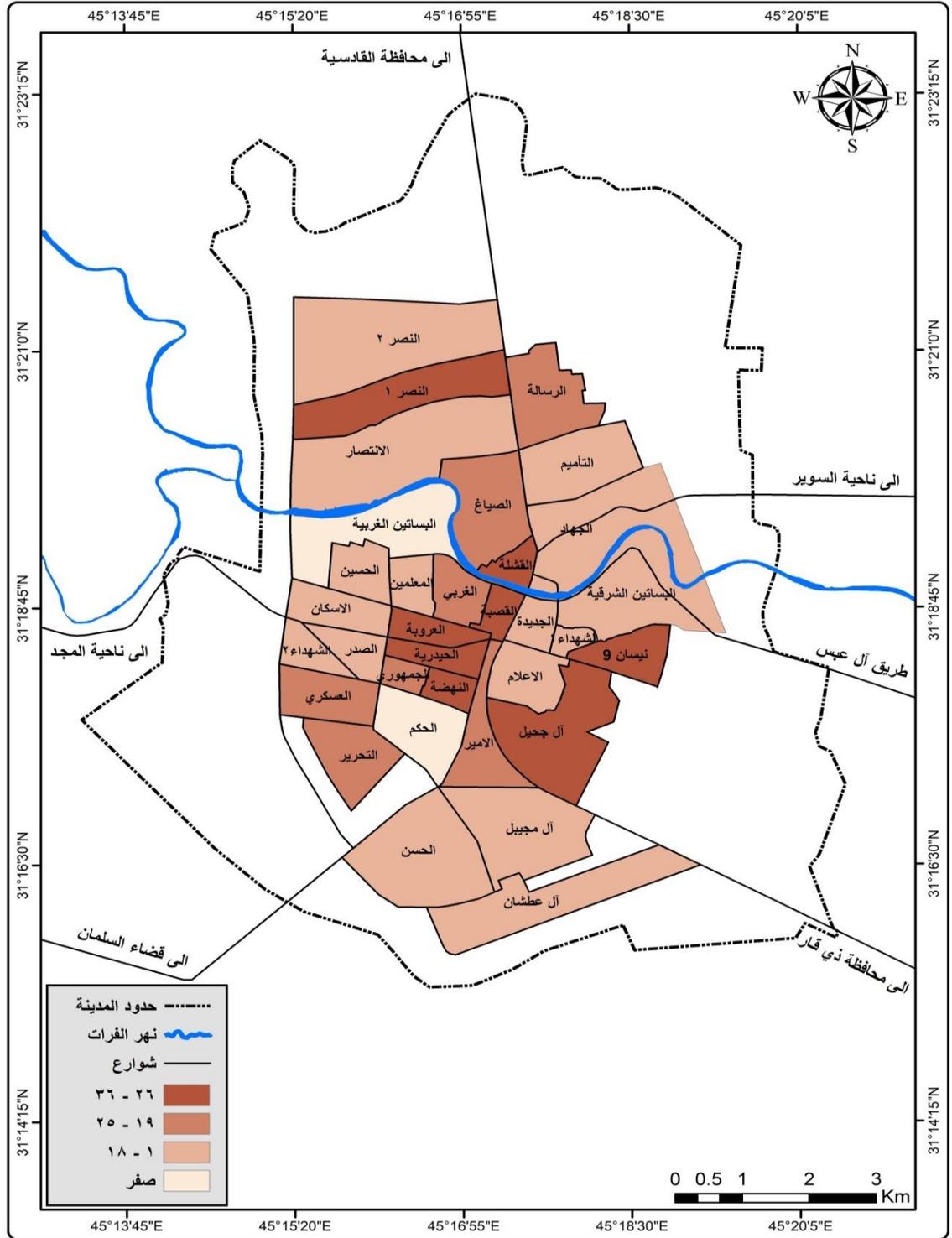
تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (19%-25%) إذ بلغ عددها سبعة أحياء سكنية في عموم منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (27.6%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتمثل هذه النسبة أكثر من ربع حجم عينة الدراسة للشريحة ذاتها، وتضم كلاً من حي (التحرير، العسكري، الرسالة، الغربي، الأمير، الصياغ، الجمهوري).

الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (1%-18%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة أربعة عشر حياً سكنياً، فيما بلغت نسبتها المئوية (35.2%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تمثل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة لشريحة الأفضل حالاً ضمن مؤشر متابعة الدراسة، وتضم كلاً من حي (المعلمين، آل عطشان، الجهاد، الشهداء الأول، بساتين السماوة الشرقية، الانتصار، الصدر، الإسكان، الحسن، الحسين، النصر 2، التأميم، الجديدة، الشهداء الثاني).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة إذ سجلت نسبة (0%) لشريحة (أفضل حالاً) ضمن مؤشر متابعة الدراسة في مدينة السماوة، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة اثنين من الأحياء السكنية، وتضم كلاً من حي (الحكم، بساتين السماوة الغربية).
خريطة (25) التوزيع النسبي للأفراد (أفضل حالاً) ضمن مؤشر متابعة الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (10).

2- مؤشر المستوى التعليمي للبالغين:

هو من المقاييس المعيارية التي توضح نتائج الخدمات التعليمية، ومدى تأثيرها على الواقع إذ تشير مفردة البالغين للأفراد الذين هم فوق سن (15 عاماً) وهم المشمولون بالتعليم الثانوي والتعليم الجامعي حيث خصصت مدونة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (مادتين) بهذا الشأن حيث تنص المادة (13/2/ب) الحق في التعليم الثانوي، وتنص على (يشمل التعليم الثانوي عناصر توافر المدارس وإمكانية الالتحاق بها، وإمكانية قبولها كما يشمل ذلك إكمال التعليم الأساسي وتوطيد أسس التعلم)، وقد أشارت المادة ذاتها إلى التأكيد على مجانية التعليم الثانوي وأكدت على توزيعه بشكل عادل على كافة أنحاء الدولة، وأن يكون متاحاً للجميع على قدم المساواة، كما تشير المادة (13/2/ج) إلى الحق في التعليم العالي، وهي تشترك مع المادة الخاصة بالتعليم الثانوي بضرورة ان تكون الخدمة موجهة ومنكافئة للجميع لكنها تختلف في نقطة واحدة وهي (ضرورة ان يكون التعليم الثانوي متاحاً للجميع، وكذلك التعليم العالي مع شرط الكفاءة).⁽⁶¹⁾

يرتبط هذا المؤشر مع عديد من المؤشرات السكانية المرتبطة بالتعليم، ومنها تأثير المستوى التعليمي للأمهات في سن الإنجاب على صحة الأم والطفل، كما يعد قياس المستوى التعليمي للبالغين أحد مؤشرات معرفة مدى التكافؤ الاجتماعي بين الجنسين في المجتمع، فقد أشارت أغلب الدراسات على مستوى العالم لاسيما دول غرب اسيا وأفريقيا أن معدل الرجال الذين أكملوا دراستهم أعلى بكثير من النساء وهذا الأمر يعد مؤشراً مهماً لمدى التفاوت الكبير بين حقوق المرأة والرجل في هذه المجتمعات، ويمكن لخرائط التعليم على مستوى الاعمار أن توضح مدى التحاق الرجال والنساء في مختلف المراحل الدراسية المختلفة، وهي تعد مؤشراً لقياس الفقر ومستوى الدخل في عديد من دول العالم.⁽⁶²⁾

يتم قياس المستوى التعليمي للبالغين في منطقة الدراسة بناءً على المعايير المعتمدة في دليل الحرمان لميدان التعليم في العراق حيث يعد كل فرد في سن أكبر من (15) عاماً وغير حاصل على شهادة الدراسة الابتدائية، وغير ملتحق بالدراسة الثانوية ولم ينه الثانوية محروماً، لاسيما الافراد بعمر اكثر من (18) عاما تحديداً، فيما يعد كل فرد أكمل الابتدائية وملتحق بالدراسة الثانوية أو اكملها للعمر ذاته مكثفياً، وكل فرد ملتحق بالدراسة الجامعية او اكمل

(1) العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التعليق (13) الخاص بالتعليم، الأمم المتحدة، دائرة الحقوق، مدونة حقوق الإنسان، جنيف، 1999، ص326.

(2) Mapping disparities in education across low- and middle-income countries Local Burden of Disease Educational Attainment Collaborators . Journal of Scientific Springer Nature . Vol 577 . 2020, p235.

والمفاهيمي

الدراسة الجامعية أفضل حالاً، يلاحظ من خلال جدول رقم (11) أن التصنيف الثلاثي لمؤشر المستوى التعليمي للبالغين في منطقة الدراسة يتوزع كالتالي:

جدول (11) التوزيع النسبي لمؤشر المستوى التعليمي للبالغين في مدينة السماوة للعام 2022.

المستوى التعليمي للبالغين			الحي السكني	ت
أفضل حالاً %	مكتفي %	محروم %		
13	40	47	آل عطشان	
19	40	41	الإسكان	
36	28	36	الأمير	
32	38	30	الانتصار	
16	43	41	التأميم	
23	42	35	التحرير	
29	42	29	الجديدة	
19	46	35	الجمهوري	
14	38	48	الجهاد	
20	39	41	الحسن	
38	48	14	الحسين	
27	41	32	الحكم	
29	38	33	الحيدرية	
29	41	30	الرسالة	
24	33	43	الشهداء الأول	
21	26	53	الشهداء الثاني	
43	33	24	الصدر	
17	47	36	الصياغ	
33	41	26	العروبة	
27	39	34	العسكري	
23	41	36	الغربي	
8	30	62	القشلة	
26	40	34	القصبية القديمة	
33	45	22	المعلمين	
31	36	33	النصر 1	
17	55	28	النصر 2	
30	48	22	النهضة	
8	31	61	بساتين السماوة الشرقية	1.
15	23	62	بساتين السماوة الغربية	2.
19	50	31	9 نيسان	
24%	42%	34%	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

والمفاهيمي**أ- محروم:**

تمثل هذه الشريحة الأفراد المحرومين من التعليم وفقاً لمؤشر المستوى التعليمي للبالغين (15 عاماً فأكثر) حيث يعد الفرد محروماً في هذا السن إذ لم يكن حاصلاً على شهادة الدراسة الابتدائية، وغير ملتحق بالثانوية ولم يكمل الثانوية إذ يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة المحرومين لمؤشر المستوى التعليمي للبالغين في مدينة السماوة جاءت في المرتبة الثانية وفقاً للتصنيف الثلاثي لمؤشرات الحرمان من التعليم، وبنسبة مئوية بلغت (34%) من النسبة الإجمالية لحجم عينة الدراسة، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (26) أن التوزيع النسبي للمحرومين من التعليم لهذا المؤشر في مدينة السماوة تتوزع على الفئات الآتية:

الفئة الأولى:

هي فئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (49%-62%)، وقد بلغ عددها أربعة أحياء سكنية تمثل الأحياء الشعبية والأحياء التي تقع في أطراف المدينة، فيما بلغت نسبتها المئوية (21.7%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (القشلة، بساتين السماوة الغربية، بساتين السماوة الشرقية، الشهداء الثاني).

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (37%-48%) حيث بلغ عددها ستة أحياء سكنية في جميع أنحاء منطقة الدراسة، وبنسبة مئوية بلغت (23.7%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل هذه الفئة ما يقرب من ربع حجم عينة الدراسة لشريحة المحرومين ضمن مؤشر المستوى التعليمي للبالغين، وهي تضم كلاً من حي (الجهاد، آل عطشان، الشهداء الأول، الإسكان، التأميم، الحسن).

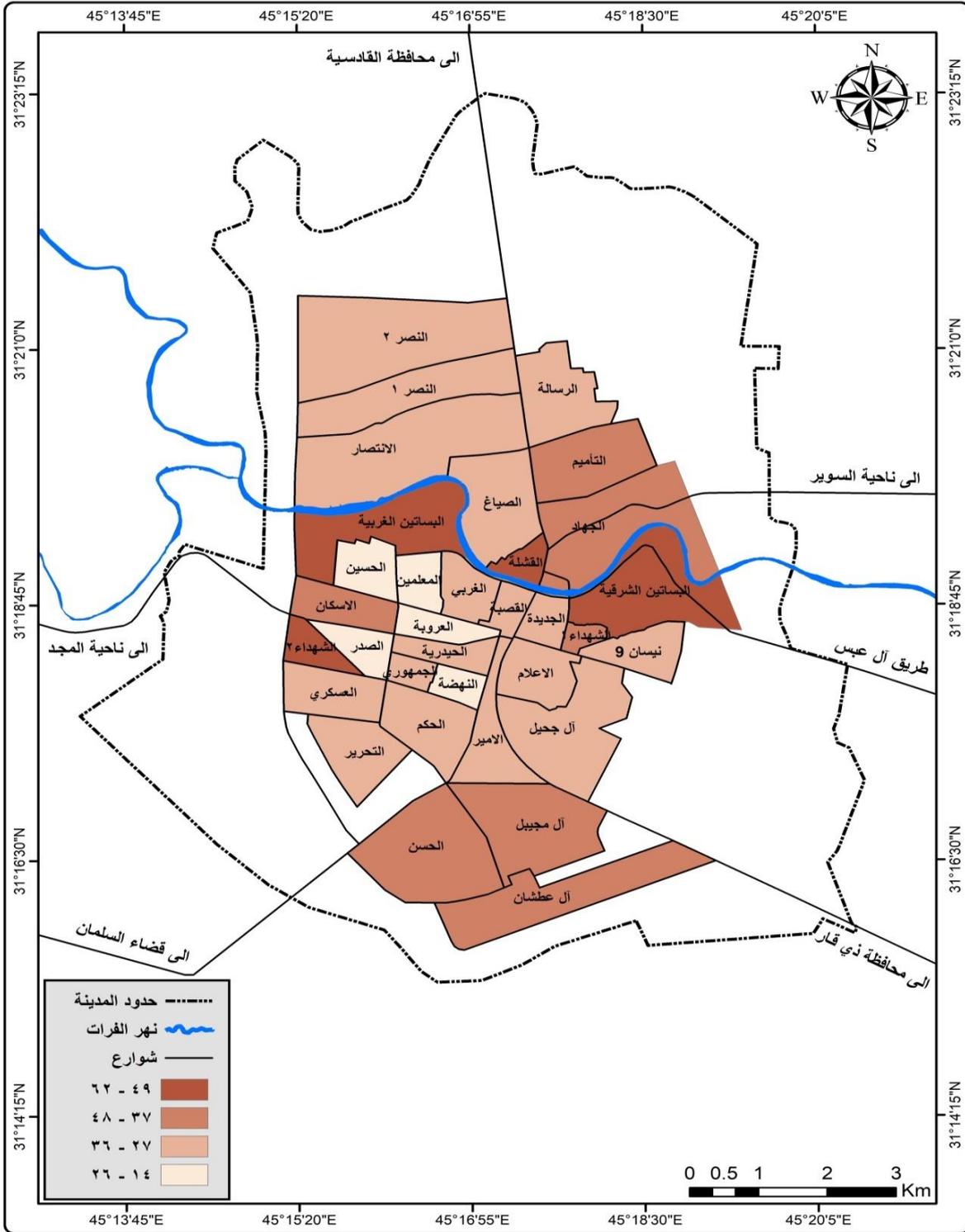
الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (27%-36%)، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة خمسة عشر حياً سكنياً، فيما بلغت نسبتها المئوية (44.8%) من النسبة الإجمالية للعينة، وبذلك تشكل ما يقرب من نصف حجم عينة الدراسة لهذه الشريحة وأوسع فئاتها، وتضم كلاً من حي (الأمير، الصياغ، الغربي، التحرير، الجمهوري، العسكري، القصبية القديمة، الحيدرية، النصر 1، الحكم، 9 نيسان، الانتصار، الرسالة، الجديدة، النصر 2).

الفئة الرابعة:

والمفاهيمي

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (14%-26%) إذ بلغ عددها خمسة أحياء سكنية تقع جميعها في مركز المدينة، فيما بلغت نسبتها المئوية (9.8%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تضم كلاً من حي (العروبة، الصدر، المعلمين، النهضة، الحسين). خريطة (26) التوزيع النسبي للمحرومين من مؤشر المستوى التعليمي للبالغين في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (11).

ب - مكتفي:

والمفاهيمي

يشير هذا التصنيف إلى الأفراد البالغين المكتفين من التعليم انطلاقاً من مؤشر المستوى التعليمي للبالغين لقياس الحرمان من التعليم، وطبقاً لهذا التصنيف يعد الفرد في سن (15 عاماً فأكثر) مكتفياً إذا كان ملتحقاً بالدراسة الثانوية، أو إذا أتم الدراسة الثانوية حيث يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة الأفراد ضمن شريحة (مكتفي) لهذا المؤشر في عموم منطقة الدراسة بلغت (42%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث جاءت هذه الشريحة في المرتبة الأولى وفق هذا التصنيف، وهي تشكل ما يقرب من نصف حجم عينة الدراسة، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (27) أن التوزيع النسبي لشريحة المكتفين ضمن مؤشر المستوى التعليمي للبالغين في مدينة السماوة تتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (44%-55%)، وقد بلغ عددها سبعة أحياء سكنية في عموم منطقة الدراسة، فيما بلغت نسبتها الإجمالية (28.6%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تقترب من ثلث حجم عينة الدراسة لشريحة المكتفين من التعليم ضمن مؤشر المستوى التعليمي للبالغين، وتضم كلاً من حي (النصر، 2، 9 نيسان، الحسين، النهضة، الصياغ، الجمهوري، المعلمين).

الفئة الثانية:

هي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (37%-43%) حيث بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة خمسة عشر حياً سكنياً، وبنسبة مئوية بلغت (51.0%) من النسبة الإجمالية للعينة، وبذلك تزيد عن نصف حجم عينة الدراسة لهذه الشريحة، وتضم كلاً من حي (التأميم، التحرير، الجديدة، الحكم، الرسالة، العروبة، الغربي، آل عطشان، الإسكان، القصبة القديمة، الحسن، العسكري، الانتصار، الجهاد، الحيدرية).

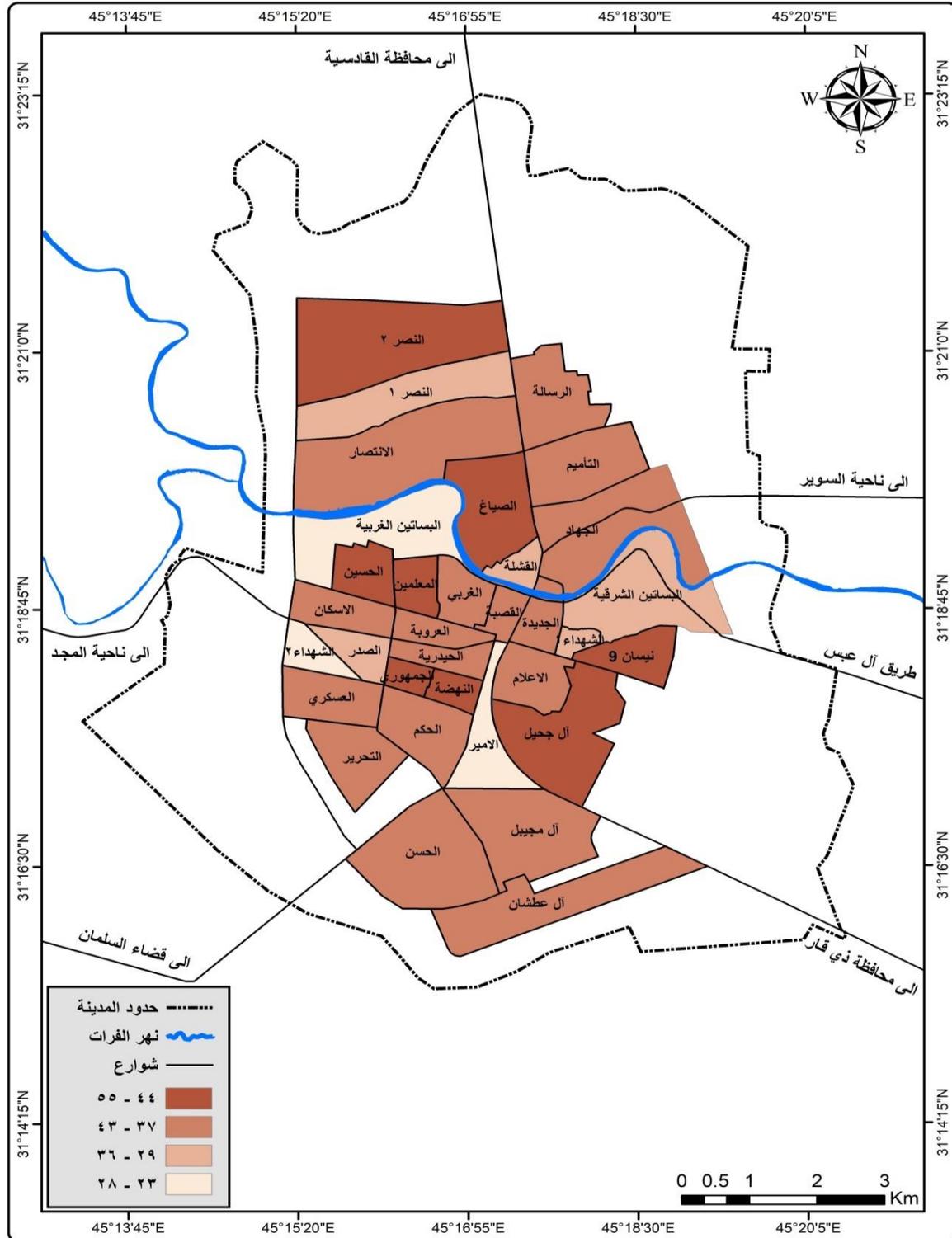
الفئة الثالثة:

تمثل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (29%-36%) إذ بلغ عددها خمسة أحياء سكنية في جميع أنحاء منطقة الدراسة، وبنسبة مئوية بلغت (13.8%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الصدر، النصر، 1، الشهداء الأول، بساتين السماوة الشرقية، القشلة).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (23%-28%) حيث بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة ثلاثة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (6.6%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تضم كلاً من حي (الأمير، الشهداء الثاني، بساتين السماوة الغربية).

خريطة (27) التوزيع النسبي للمكتفين من التعليم ضمن مؤشر المستوى العلمي للبالغين في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (11).

ج- أفضل حالاً:

يمثل هذا التصنيف الأفراد البالغين (الأفضل حالاً) طبقاً للتصنيف الثلاثي المعتمد في قياس مستوى الحرمان من التعليم إذ تضم هذه الشريحة الأفراد البالغين في سن (15 عاماً فأكثر) الحاصلين على الشهادات الجامعية الأولية والعليا (معهد، بكالوريوس) في منطقة الدراسة، وقد بلغت نسبتها المئوية (24%) من النسبة الإجمالية لعينة الدراسة حيث جاءت هذه الشريحة في المرتبة الثالثة وفقاً للتصنيف المعتمد لهذا المؤشر إذ تمثل ما يقرب من ربع حجم عينة الدراسة، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (28) أن التوزيع النسبي للأفراد الأفضل حالاً ضمن المستوى التعليمي للبالغين في مدينة السماوة يتوزع كالتالي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (34%-43%)، وقد بلغ عددها ثلاثة أحياء سكنية تقع في مركز المدينة، فيما بلغت نسبتها المئوية (16.3%) من النسبة الاحتمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الصدر، الحسين، الأمير).

الفئة الثانية:

هي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (25%-33%) حيث بلغ عددها أحد عشر حياً سكنياً في عموم منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (45.3%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تمثل ما يقرب من نصف حجم عينة الدراسة لشريحة (الأفضل حالاً) ضمن مؤشر المستوى التعليمي للبالغين، وتضم كلاً من حي (العروبة، المعلمين، الانتصار، النصر1، النهضة، الجديدة، الحيدرية، الرسالة، الحكم، العسكري، القصبه القديمة).

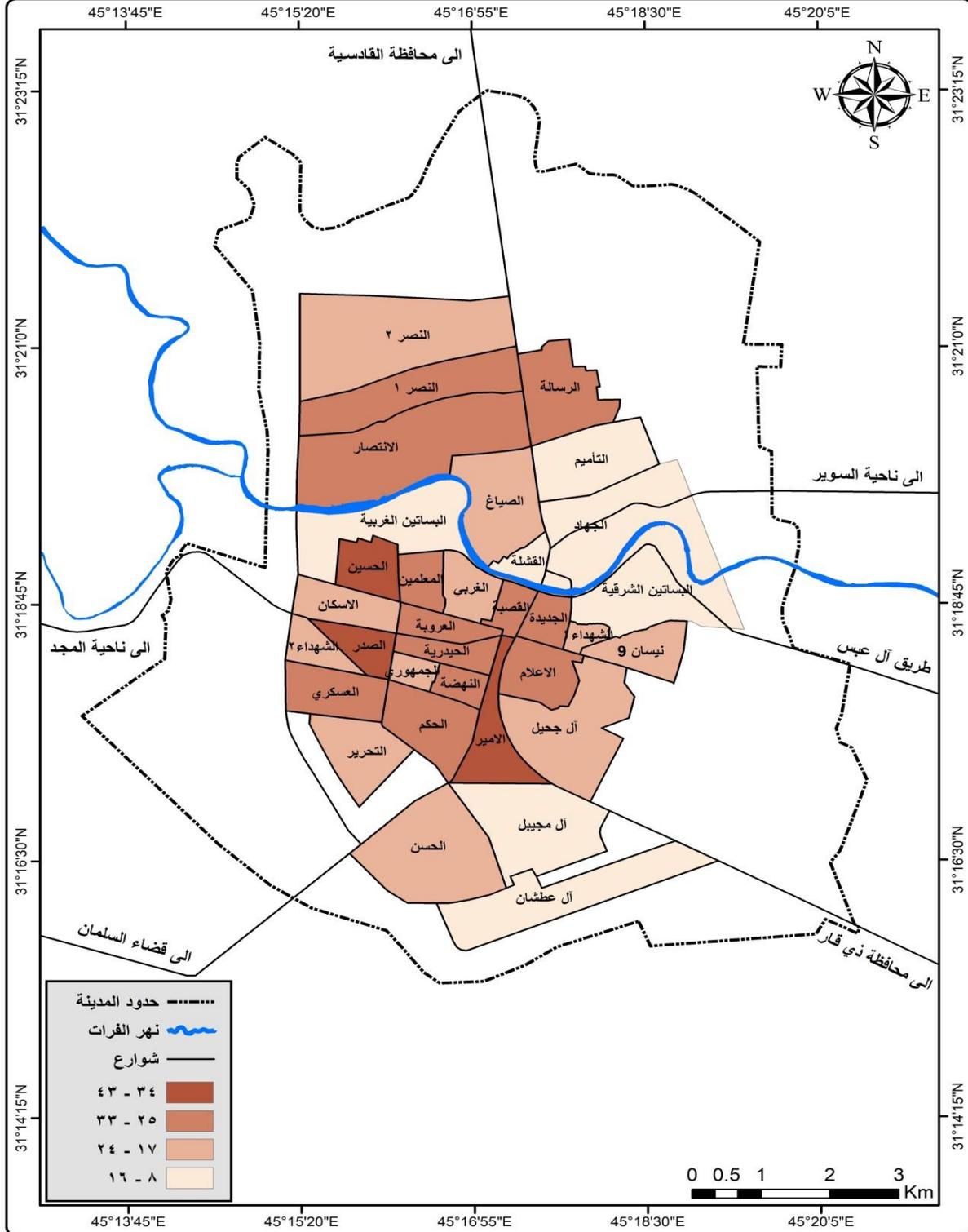
الفئة الثالثة:

تمثل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (17%-24%) إذ بلغ عددها عشرة أحياء سكنية في جميع أنحاء منطقة الدراسة، فيما بلغت نسبتها المئوية (28.1) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل ما يقرب من ثلث حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (الشهداء الأول، التحرير، الغربي، الشهداء الثاني، الحسن، الإسكان، الجمهوري، 9 نيسان، الصياغ، النصر2).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (8%-16%) حيث بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية غالبيتها تقع في اطراف المدينة، وقد بلغت نسبتها المئوية (10.3%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (التأميم، بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية، الجهاد، آل عطشان، القشلة).

خريطة (28) التوزيع النسبي لشريحة الأفضل حالاً ضمن مؤشر المستوى التعليمي للبالغين في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (11).

3- مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية (المشي):

يقيس هذا المؤشر الحرمان من التعليم على مستوى الأسر حيث تعد الأسرة محرومة إذا كان الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الابتدائية (أكثر من 15 دقيقة)، فيما تعد الأسرة مكتفية إذا تراوحت المسافة بين (10-15 دقيقة)، وتعد الأسرة أفضل حالاً إذا كان الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الابتدائية (أقل من 10 دقائق)، جدول رقم (12) يوضح التصنيف الثلاثي لهذا المؤشر كالاتي:

أ- محروم:

بلغت نسبة المحرومين لهذا المؤشر (3%) في عموم منطقة الدراسة، وقد جاءت بالمرتبة الثالثة طبقاً لهذا التصنيف، يلاحظ من خلال خريطة (29) أن التوزيع النسبي للمحرومين ضمن هذا المؤشر يتوزع على الفئات الآتية:

الفئة الأولى:

هي فئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (21%-34%) حيث شملت هذه الفئة حياً سكنياً واحداً يقع في أطراف منطقة الدراسة وهو حي (آل عطشان)، فيما بلغت نسبتها المئوية (33.7%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل هذه الفئة أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة لهذا المؤشر.

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (12%-20%) وقد ضمت حياً سكنياً واحداً فقط في جميع أنحاء منطقة الدراسة، وهو حي (الإسكان)، فيما بلغت نسبتها المئوية (19.8%) من النسبة الإجمالية للعينة.

الفئة الثالثة:

تمثل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (1%-11%) إذ بلغ عددها في منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية وبنسبة مئوية (46.5%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تشكل ما يقرب من نصف حجم عينة الدراسة للمؤشر ذاته، وتضم كلاً من (القصبة القديمة، القشلة، الحسين، النصر1، الجهاد، الرسالة).

الفئة الرابعة:

هي فئة الأوزان المنخفضة، جاءت نسبتها في عموم منطقة الدراسة (0%)، وقد بلغ عددها اثنين وعشرين حياً سكنياً إذ تمثل هذه الفئة الأسر التي لاتعاني من الحرمان لهذا المؤشر، وهي تضم كلاً من حي (الأمير، الانتصار، التأميم، التحرير، الجديدة، الجمهوري، الحسن، الحكم،

والمفاهيمي

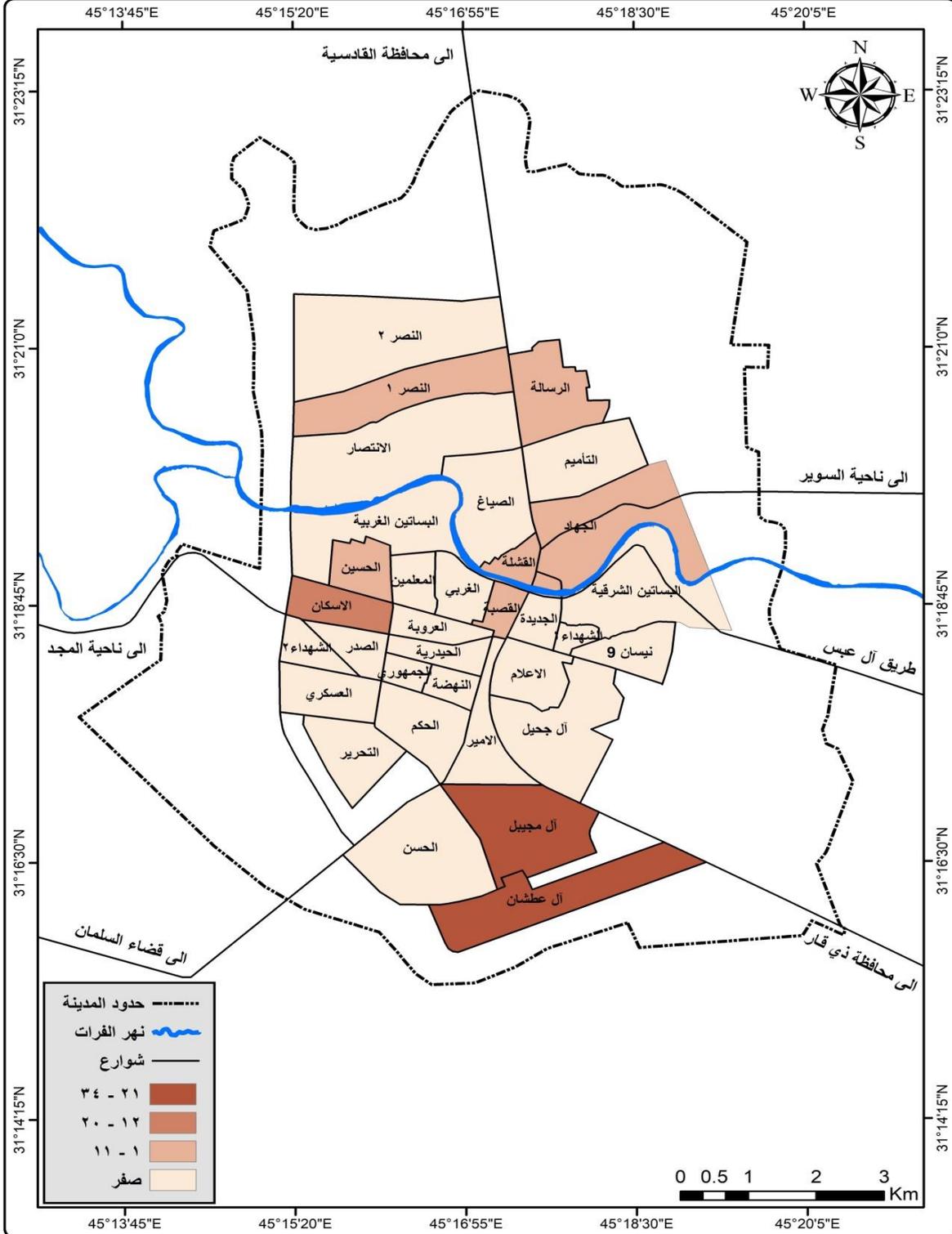
الحيدرية، الشهداء الأول، الشهداء الثاني، الصدر، الصياغ، العروبة، العسكري، الغربي، المعلمين، النصر 2، النهضة، بساتين السماوة الشرقية، البساتين الغربية، 9 نيسان).

جدول (12) التوزيع النسبي لمؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية في مدينة السماوة للعام 2022.

ت	الحي السكني	المشي			وسيلة نقل		
		محروم %	مكتفي %	أفضل حالاً %	محروم %	مكتفي %	أفضل حالاً %
	آل عطشان	34	33	33	0	0	0
	الإسكان	20	80	0	0	60	40
	الأمير	0	100	0	0	33	67
	الانتصار	0	100	0	0	83	17
	التأميم	0	27	73	0	100	0
	التحرير	0	80	20	0	100	0
	الجديدة	0	17	83	0	100	0
	الجمهوري	0	13	87	0	100	0
	الجهاد	6	35	59	0	0	0
	الحسن	0	27	73	0	100	0
	الحسين	8	17	75	0	100	0
	الحكم	0	20	80	0	0	0
	الحيدرية	0	75	25	0	67	33
	الرسالة	4	32	64	0	100	0
	الشهداء الأول	0	0	100	0	0	0
	الشهداء الثاني	0	67	33	0	100	0
	الصدر	0	27	73	0	100	0
	الصياغ	0	50	50	0	0	100
	العروبة	0	25	75	0	100	0
	العسكري	0	32	68	12	63	25
	الغربي	0	23	77	0	100	0
	القشلة	10	20	70	0	0	0
	القصبة القديمة	11	45	44	0	0	100
	المعلمين	0	11	89	0	100	0
	النصر 1	8	21	71	0	50	50
	النصر 2	0	10	90	0	100	0
	النهضة	0	42	58	0	100	0
	بساتين السماوة الشرقية	0	100	0	0	100	0
	بساتين السماوة الغربية	0	100	0	0	100	0
	9 نيسان	0	17	83	0	75	25
	المجموع	3%	34%	63%	2%	77%	21%

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

خريطة (29) التوزيع النسبي للمحرومين من مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة (المشي) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (12).

والمفاهيمي

ب - مكتفي:

تمثل هذه الشريحة الأسر المكتفية ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية (المشي) حيث تعد الأسرة مكتفية إذا كان الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الابتدائية يتراوح بين (10-14 دقيقة) سيراً على الأقدام، وقد بلغت نسبتها في عموم منطقة الدراسة (34%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تشكل ما يزيد عن ثلث حجم عينة الدراسة وتأتي بالمرتبة الثانية ضمن التصنيف الثلاثي للحرمان من التعليم، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (30) أن التوزيع النسبي للمكتفين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية في مدينة السماوة (المشي) يتوزع كالآتي:

الفئة الأولى:

هي فئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (51%-100%) حيث بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ثمانية أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (56.3%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تمثل هذه الفئة أكثر من نصف حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (الأمير، الانتصار، بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية، الإسكان، التحرير، الحيدرية، الشهداء الثاني).

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (28%-50%) إذ بلغ عددها سبعة أحياء سكنية في عموم منطقة الدراسة، وبنسبة مئوية بلغت (21.6%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الصياغ، القصبة القديمة، النهضة، الجهاد، آل عطشان، الرسالة، العسكري).

الفئة الثالثة:

تمثل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (14%-27%) وقد بلغ عددها في منطقة الدراسة إحدى عشر حياً سكنياً، وبنسبة مئوية بلغت (19.3%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تضم كلاً من حي (التأميم، الحسن، الصدر، العروبة، الغربي، النصر1، الحكم، القشلة، الجديدة، الحسين، 9 نيسان).

الفئة الرابعة:

هي فئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (0%-13%) حيث بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة أربعة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (2.8%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الجمهوري، المعلمين، النصر2، الشهداء الأول)، وقد سجلت هذه

للعام 2022.

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (12).

ج- أفضل حالاً:

تعد الأسرة أفضل حالاً وفقاً للتصنيف الثلاثي المعتمد في قياس الحرمان من التعليم إذا كان الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الابتدائية (المشي) اقل من (10 دقائق) إذ يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة هذه الشريحة في منطقة الدراسة قد بلغت (63%) من النسبة الإجمالية للعينة، وقد جاءت بالمرتبة الأولى لمراتب التصنيف الثلاثي لقياس الحرمان، وهي تشكل أكثر من ثلثي حجم عينة الدراسة إلا أن ذلك لا يعني عدم وجود عدد كبير من الأسر تعاني من عدم وجود مدارس قريبة لالتحاق أبنائهم فيها، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (31) أن التوزيع النسبي للأسر الأفضل حالاً ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية في مدينة السماوة يتوزع كالتالي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (78%-100%) وقد بلغ عددها في منطقة الدراسة سبعة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (37.1%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تشكل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة لهذه الشريحة، وتضم كلاً من حي (الشهداء الأول، النصر 2، المعلمين، الجمهوري، الجديدة، 9 نيسان، الحكم).

الفئة الثانية:

هي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (51%-77%) إذ بلغ عددها اثني عشر حياً سكنياً في عموم منطقة الدراسة وبنسبة مئوية (50.5%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تمثل نصف حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (الغربي، الحسين، العروبة، التأميم، الحسن، الصدر، النصر 1، القشلة، العسكري، الرسالة، الجهاد، النهضة).

الفئة الثالثة:

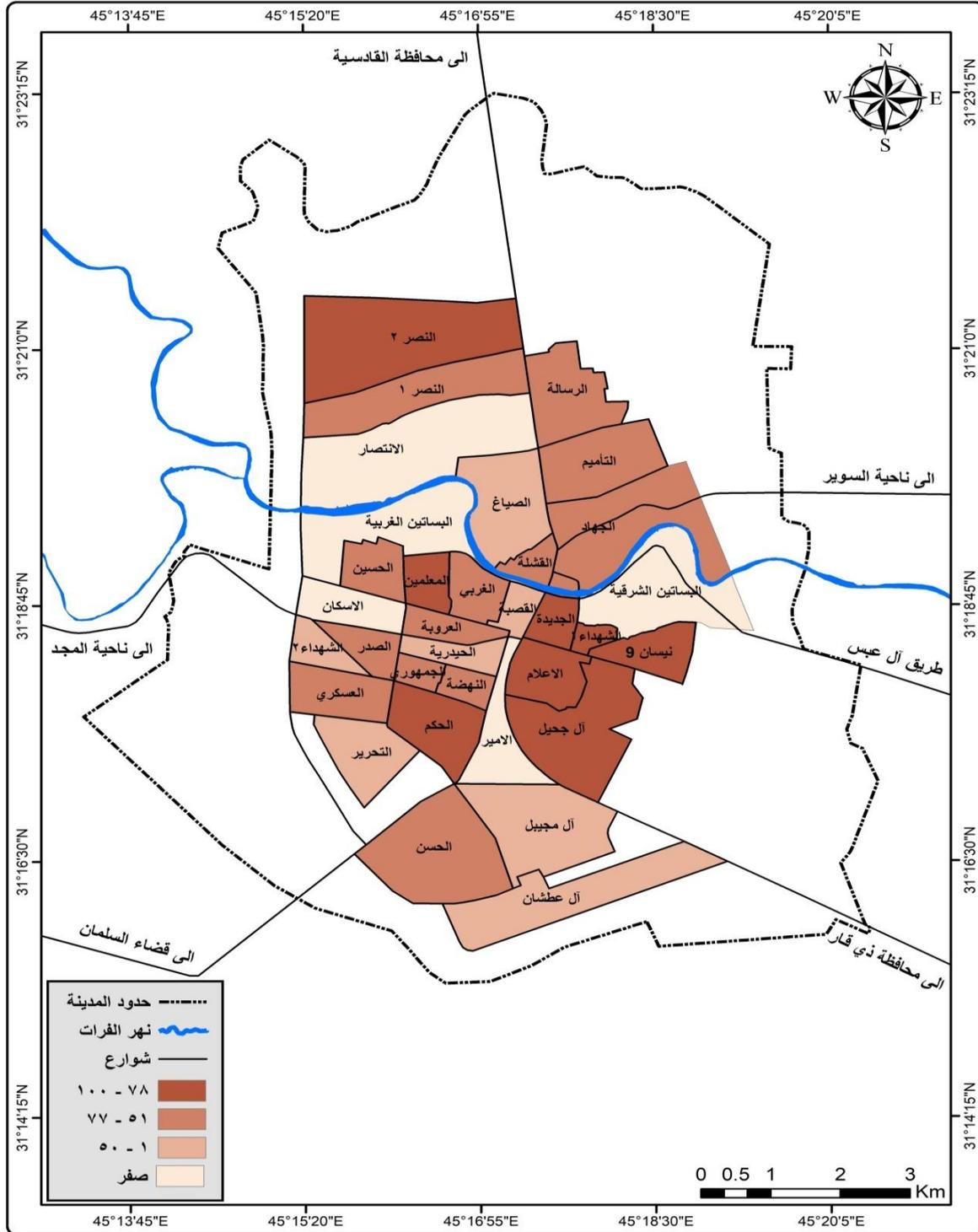
تمثل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (1%-50%) حيث بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية وبنسبة مئوية بلغت (12.4%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تضم كلاً من حي (الصياغ، القصبية القديمة، آل عطشان، الشهداء الثاني، الحيدرية، التحرير).

الفئة الرابعة:

والمفاهيمي

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وقد سجلت (0%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة خمسة أحياء سكنية، وهي تضم كلاً من حي (الانتصار، الإسكان، بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية، الأمير).

خريطة (31) التوزيع النسبي للأسر الأفضل حالاً ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة (المشي) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (12).

4- مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية (بوسيلة نقل):

والمفاهيمي

تشكل هذه الشريحة الشق الآخر لمؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية إلا أن خصوصية استخدام الأسرة لوسيلة نقل لها دلالات عديدة أهمها الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الابتدائية، وقدرة الأسرة على توفير وسيلة نقل وكلاهما يؤثر بنسب الحرمان من التعليم ويتأثران في الاتجاهان التخطيطي والاقتصادي، وبذلك لا تستخدم جميع الأسر وسيلة نقل إذ يقيس هذا المؤشر فقط الأسر التي تضطر لاستخدام وسيلة نقل للوصول إلى المدرسة الابتدائية حيث تختلف نسب الحرمان من التعليم في هذا المؤشر لأن مسافة الوصول إلى المدرسة تحتسب مضاعفة باستخدام وسيلة النقل بالمقارنة مع المشي وبالمحصلة يتضاعف وزن الوقت المستغرق للوصول، ويلاحظ من خلال جدول رقم (12) أن التصنيف الثلاثي لهذا المؤشر في مدينة السماوة يتوزع كالتالي:

أ- محروم:

تعد الأسرة محرومة إذا كان الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الابتدائية يتراوح بين (15-20 دقيقة) بوسيلة نقل، ويتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة الأسر المحرومة لهذه الشريحة بلغت (2%) في عموم منطقة الدراسة، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (32) أن التوزيع النسبي للأسر ضمن هذا المؤشر في مدينة السماوة يتوزع على الفئات الآتية:

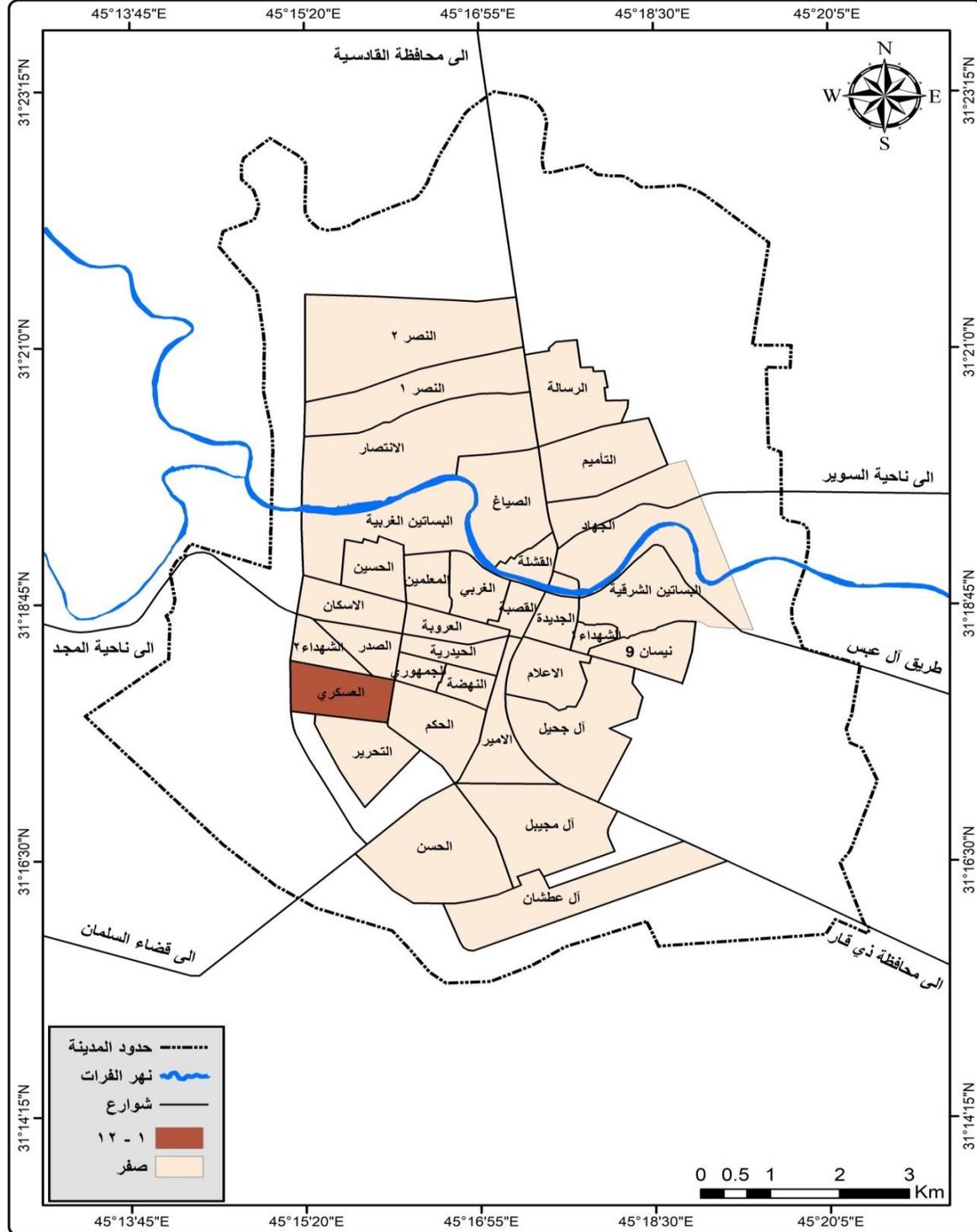
الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة أعلى أوزان منطقة الدراسة لشريحة المحرومين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية (بوسيلة نقل)، وتتراوح بين (1%-12%) حيث ضمت حياً سكنياً واحداً وهو حي (العسكري) وقد كانت نسبة الحرمان فيه (12%) من النسبة الإجمالية لعينة الشريحة المذكورة، وهي الفئة الوحيدة التي سجلت نسبة من المحرومين لهذا المؤشر.

الفئة الثانية:

سجلت هذه الفئة نسبة (0%) في عموم منطقة الدراسة حيث بلغ عددها تسعة وعشرين حياً سكنياً في عموم منطقة الدراسة، وتمثل هذه الفئة القاعدة الأوسع لفئات عينة الدراسة، وهي تضم كلاً من حي (النصر 1، النصر 2، الرسالة، القشلة، القصبة القديمة، الجديدة، الانتصار، 9 نيسان، الشهداء الأول، الشهداء الثاني، الحيدرية، آل عطشان، بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية، الحسن، الحسين، المعلمين، الجمهوري، الإسكان، الغربي، الصدر، التأميم، الجهاد، النهضة، العروبة، الأمير، التحرير، الصياغ)، إذ تعد هذه الفئة خالية من المحرومين وفقاً لمؤشرات قياس الحرمان من التعليم.

خريطة (32) التوزيع النسبي للمحرومين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية بوسيلة نقل في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (12).

والمفاهيمي

ب - مكتفي:

تعد الأسرة مكتفية إذا كان الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الابتدائية بوسيلة نقل (أقل من 15 دقيقة) حيث أن الحرمان يقاس بضعف الوزن عند استخدام وسيلة نقل لقياس الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الابتدائية، إذ يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة الأسر المكتفية ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية بوسيلة نقل في منطقة الدراسة بلغت (77%)، وهي تشكل أكثر من ثلثي حجم عينة الدراسة لهذه الشريحة إذ تصدر شرائح التصنيف الثلاثي للحرمان، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (33) أن التوزيع النسبي لهذا المؤشر في مدينة السماوة يتوزع كالآتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (84%-100%) إذ بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة عشر حياً سكنياً، فيما بلغت نسبتها المئوية (78.7%) من النسبة الإجمالية للعينة، إذ تمثل أكثر من ثلثي حجم عينة الدراسة لشريحة المكتفين من التعليم ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية (المشي)، وهي تضم كلاً من حي (التأميم، التحرير، الجديدة، الجمهوري، الحسن، الحسين، الرسالة، الشهداء الثاني، الصدر، العروبة، الغربي، المعلمين، النصر 2، النهضة، بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية).

الفئة الثانية:

وهي فئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (51%-83%) وقد بلغ عددها في جميع انحاء منطقة الدراسة خمسة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (17.2%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الانتصار، 9 نيسان، الحيدرية، العسكري، الإسكان).

الفئة الثالثة:

تمثل هذه الفئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (1%-50%) إذ بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة اثنين من الأحياء السكنية، وقد بلغت نسبتها المئوية (4.1%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (النصر 1، الأمير).

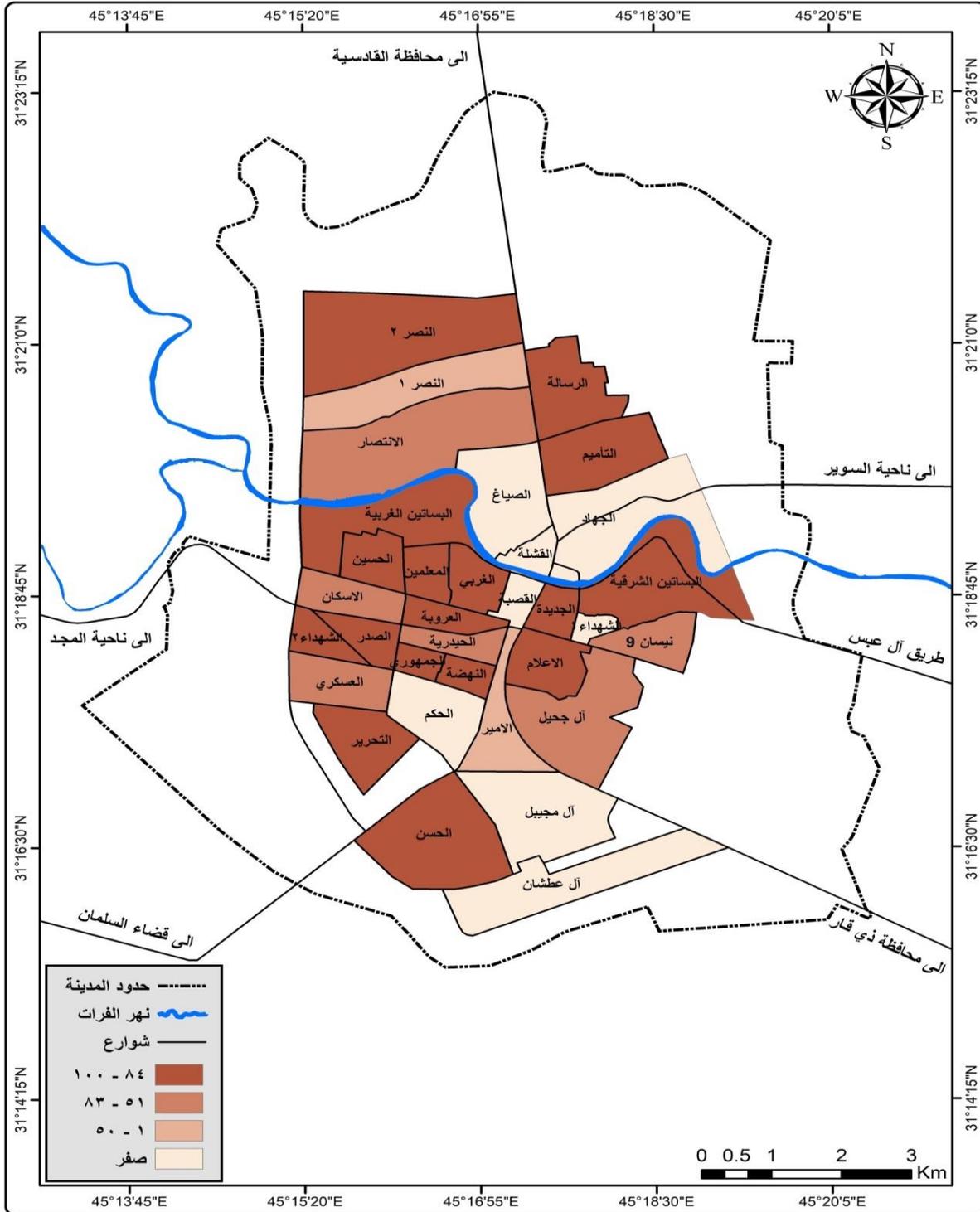
الفئة الرابعة:

وهي فئة الأوزان المنخفضة حيث سجلت في عموم منطقة الدراسة (0%)، وقد بلغ عددها سبعة أحياء سكنية، وتضم كلاً من حي (آل عطشان، الجهاد، الحكم، الشهداء الأول، الصياغ، القشلة، القصبية القديمة)، إذ تمثل هذه الفئة الأحياء التي تخلوا من الأسر المكتفية لهذا المؤشر

والمفاهيمي

في منطقة الدراسة وفقاً للتصنيف الثلاثي المعتمد في قياس مستوى الحرمان من التعليم في مدينة السماوة.

خريطة (33) التوزيع النسبي للمكتفين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية بوسيلة نقل في مدينة السماوة للعام 2022.



والمفاهيمي

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (12).

ج- أفضل حالاً:

تعد الأسرة أفضل حالاً إذا كان الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الابتدائية بوسيلة نقل (اقل من 10 دقائق) على الرغم من اختلاف المؤشر إلا أن الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الابتدائية هو ذاته لجميع الوسائل وفقاً لهذا التصنيف إذ يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة الأسر الأفضل حالاً ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية بوسيلة نقل في منطقة الدراسة بلغت (21%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تشكل ما يقرب من ربع حجم عينة الدراسة لهذه الشريحة، وقد جاءت بالمرتبة الثانية في التصنيف الثلاثي للحرمان، يلاحظ من خلال خريطة رقم (34) أن التوزيع النسبي لهذا المؤشر في مدينة السماوة يتوزع كالتالي:

الفئة الأولى:

تمثل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (68%-100%) حيث بلغ عددها في منطقة الدراسة اثنين من الأحياء السكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (43.8%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تقترب من نصف حجم عينة الدراسة لهذه الشريحة، وتضم كلاً من حي (9 نيسان، الأمير).

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (41%-67%) إذ بلغ عددها اثنين من الأحياء السكنية في عموم منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (25.6%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تمثل أكثر من ربع حجم عينة الدراسة للمؤشر ذاته، وتضم كلاً من حي (الجديدة، الجهاد).

الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (1%-40%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة خمسة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (30.6%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تمثل هذه الفئة ثلث حجم عينة الدراسة للمؤشر المذكور، وتضم كلاً من حي (التحرير، الصدر، العسكري، القصبية القديمة، الجمهوري).

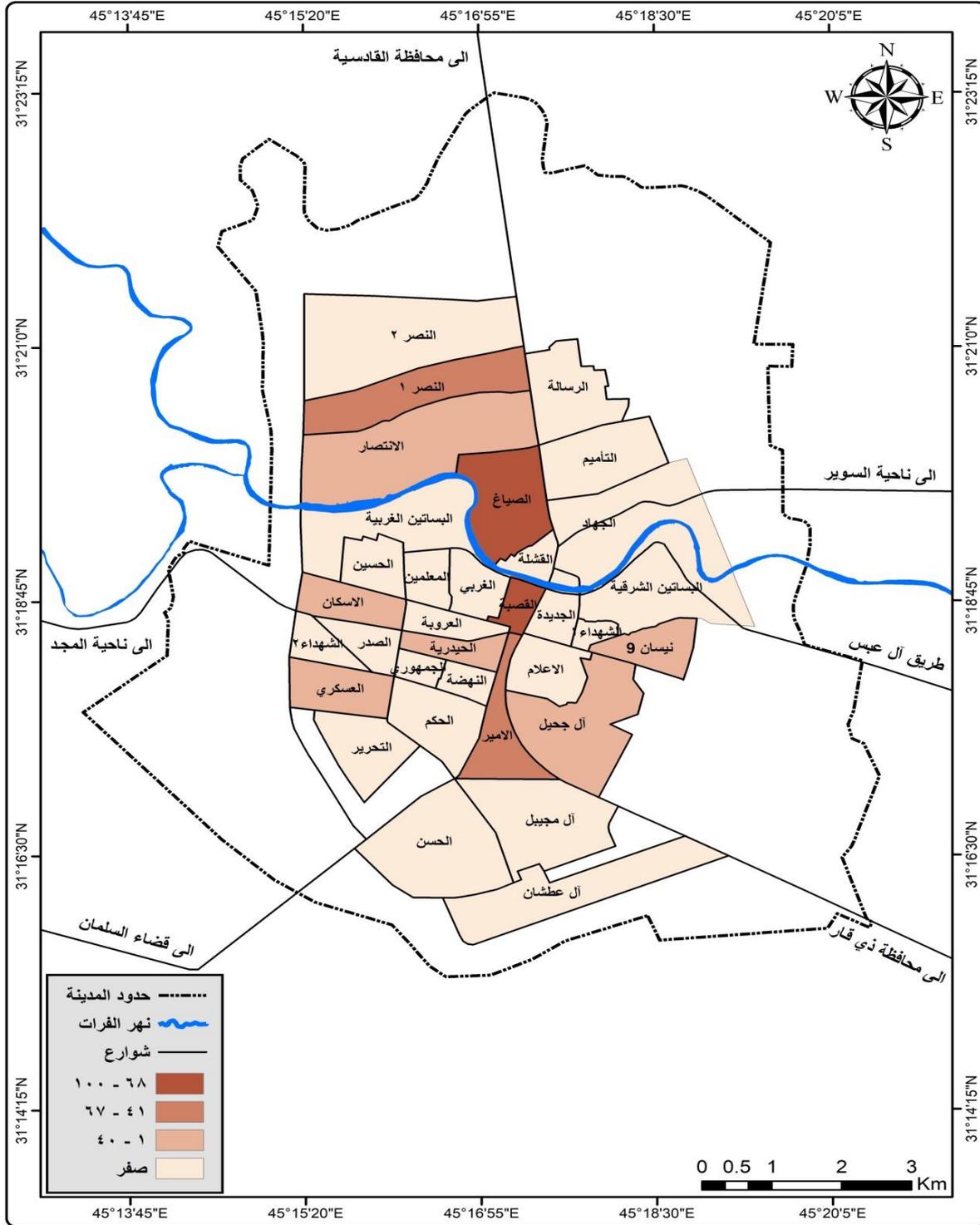
الفئة الرابعة:

تمثل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وقد سجلت في عموم منطقة الدراسة (0%) إذ بلغ عددها واحداً وعشرين حياً سكنياً، وهي أوسع فئات العينة وتضم كلاً من حي (التأميم، الحسن،

والمفاهيمي

الحسين، الرسالة، الشهداء الأول، الشهداء الثاني، الصدر، العروبة، الغربي، المعلمين، النهضة، بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية، الانتصار، الحيدرية، الإسكان، النصر 1، آل عطشان، الحكم، الصياغ) حيث خلت هذه الفئة من الأسر الأفضل حالاً وفقاً للتصنيف الثلاثي لقياس مستوى الحرمان في مدينة السماوة.

خريطة (34) التوزيع النسبي للأفضل حالاً ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية بوسيلة نقل في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (12).

5- مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي):

والمفاهيمي

تعد الأسرة محرومة إذا كان الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) أكثر من (20 دقيقة)، فيما تعد الأسرة مكتفية إذا كان الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) يتراوح بين (15-20 دقيقة)، وتعد الأسرة أفضل حالاً إذا كان الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) أقل من (15 دقيقة)، ويلاحظ من خلال جدول رقم (13) أن التصنيف الثلاثي لهذا المؤشر في منطقة الدراسة يتوزع كالاتي:

أ- محروم:

تشكل هذه الشريحة الأسر المحرومة وفقاً لمؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي)، وقد بلغت نسبتها في منطقة الدراسة (5.1%)، يلاحظ من خلال خريطة رقم (35) أن التوزيع النسبي لهذه الشريحة في مدينة السماوة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

هي فئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (30%-50%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة حياً سكنياً واحداً وهو حي (المعلمين)، فيما بلغت نسبتها المئوية (36.2%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تمثل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة لمؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي).

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (18%-29%) حيث بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة اثنين من الأحياء السكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (39.1%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تشكل أكثر من ثلث حجم العينة، وتضم كلاً من حي (الانتصار، بساتين السماوة الشرقية).

الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (18%-29%) إذ بلغ عددها اثنين من الأحياء السكنية في جميع انحاء منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (24.5%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تمثل ما يقرب من ربع حجم عينة الدراسة وتضم كلاً من حي (العروبة، القشلة).

الفئة الرابعة:

تمثل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وقد سجلت (0%) في عموم منطقة الدراسة إذ بلغ عددها خمسة وعشرين حياً سكنياً، وتضم كلاً من حي (آل عطشان، الإسكان، الأمير، التأميم، التحرير، الجديدة، الجمهوري، الجهاد، الحسن، الحسين، الحكم، الحيدرية، الرسالة، الشهداء الأول، الشهداء

والمفاهيمي

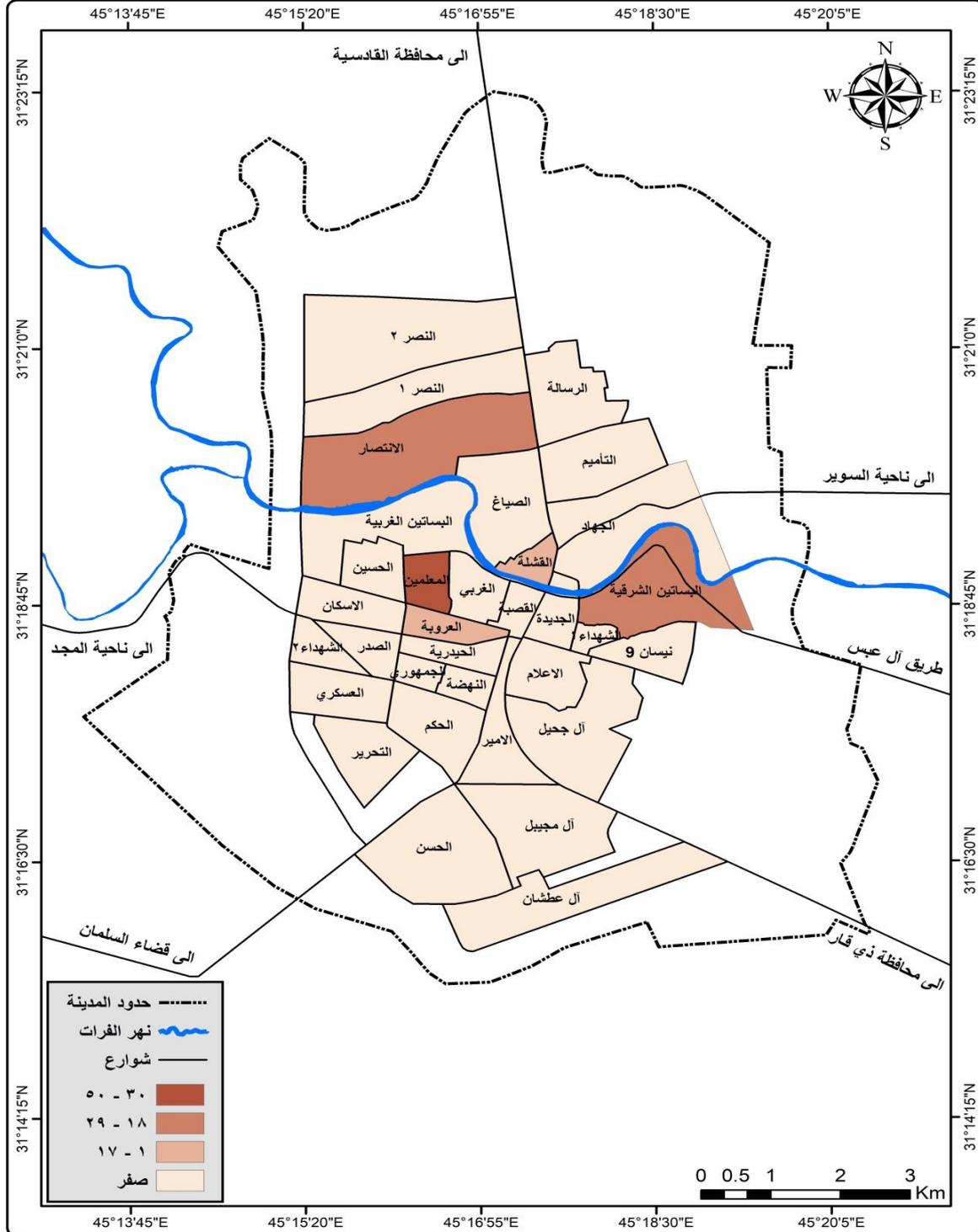
الثاني، الصدر، الصياغ، العسكري، الغربي، القصبة القديمة، النصر1، النصر2، النهضة، بساتين السماوة الغربية، 9 نيسان).

جدول (13) التوزيع النسبي لمؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية في مدينة السماوة للعام 2022.

ت	الحي السكني	المشي			وسيلة نقل		
		محروم %	مكتفي %	أفضل حالاً %	محروم %	مكتفي %	أفضل حالاً %
	آل عطشان	0	100	0	100	0	
	الإسكان	0	50	50	63	13	
	الأمير	0	0	0	0	100	
	الانتصار	29	0	71	40	60	
	التأميم	0	0	100	7	93	
	التحرير	0	0	100	75	25	
	الجديدة	0	100	0	20	60	
	الجمهوري	0	50	50	14	71	
	الجهاد	0	43	57	67	33	
	الحسن	0	0	0	16	67	
	الحسين	0	86	14	0	100	
	الحكم	0	50	50	40	60	
	الحيدرية	0	50	50	57	43	
	الرسالة	0	69	31	17	75	
	الشهداء الأول	0	75	25	0	100	
	الشهداء الثاني	0	50	50	0	100	
	الصدر	0	62	38	0	80	
	الصياغ	0	0	0	86	14	
	العروبة	17	66	17	0	60	
	العسكري	0	53	47	24	47	
	الغربي	0	87	13	14	57	
	القشلة	17	33	50	50	50	
	القصبة القديمة	0	67	33	100	0	
	المعلمين	50	0	50	0	73	
	النصر1	0	50	50	20	50	
	النصر2	0	83	17	0	60	
	النهضة	0	0	100	0	67	
	بساتين السماوة الشرقية	25	0	75	100	0	
	بساتين السماوة الغربية	0	0	100	0	100	
	9 نيسان	0	60	40	29	57	
	المجموع	5.1%	47.6	47.3%	31.3%	53.9%	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-30/1/2022.

خريطة (35) التوزيع النسبي للمحرومين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (13).

والمفاهيمي

ب - مكتفي:

تمثل هذه الشريحة الأسر المكتفية وفقاً للتصنيف الثلاثي المعتمد لمؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) حيث يتراوح الوقت المستغرق بين (15-20 دقيقة) للوصول إلى المدرسة الثانوية انطلاقاً من معايير الحرمان من التعليم، ويتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة هذه الشريحة بلغت (47.6%) في عموم منطقة الدراسة حيث جاءت في صدارة ترتيب شرائح التصنيف الثلاثي لهذا المؤشر، وهي تمثل ما يقرب من نصف حجم عينة الدراسة، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (36) أن التوزيع النسبي للأسر المكتفية ضمن هذا المؤشر في مدينة السماوة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (76%-100%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة خمسة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (35.5%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تمثل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة لهذا المؤشر، وتضم كلاً من حي (آل عطشان، الجديدة، الغربي، الحسين، النصر2).

الفئة الثانية:

تمثل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (54%-75%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية (31.1%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة لمؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي)، وهي تضم كلاً من حي (الشهداء الأول، الرسالة، القصبه القديمة، العروبة، الصدر، 9 نيسان).

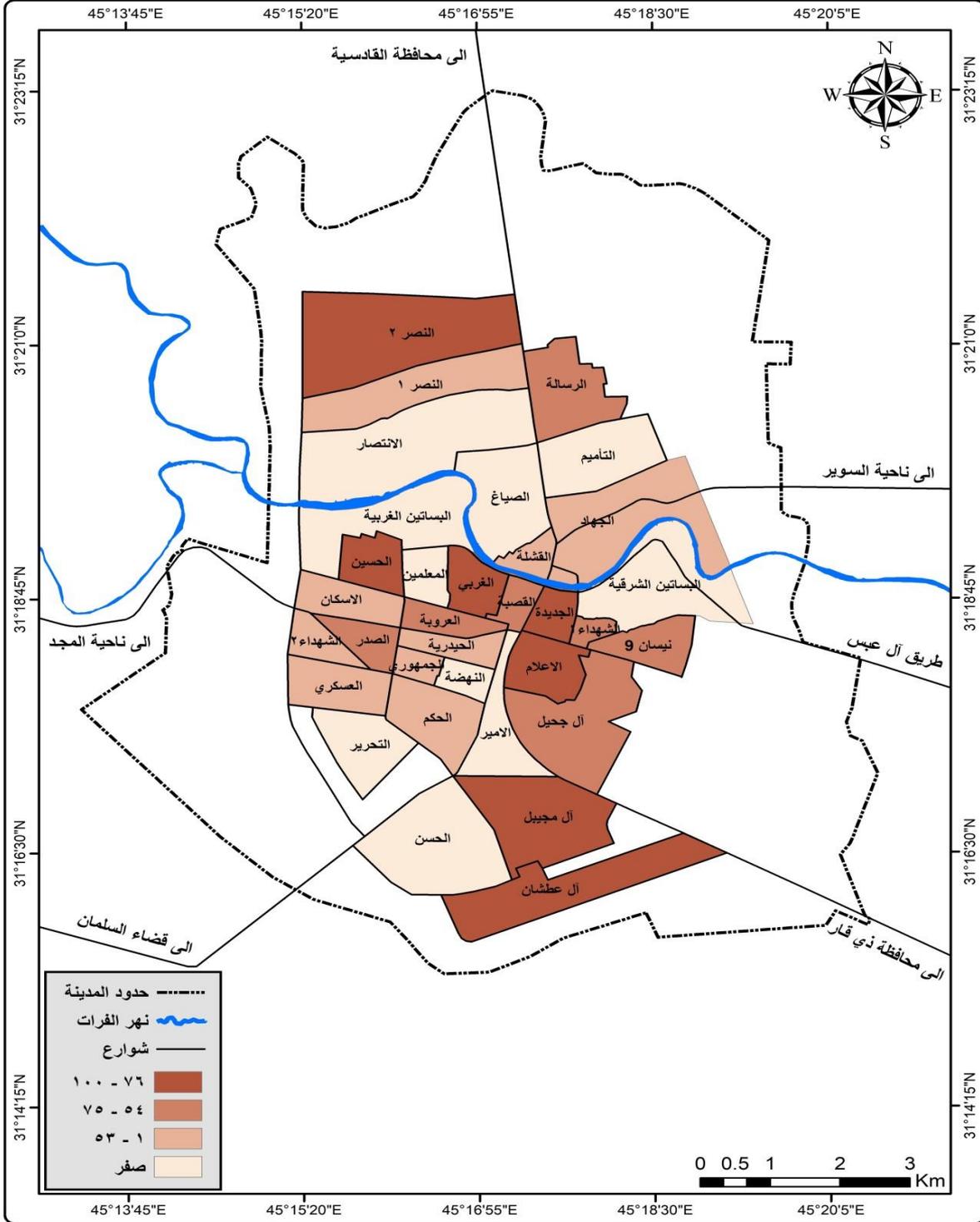
الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (1%-53%) حيث بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة تسعة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (33.4%) من النسبة الإجمالية للعينة، وقد شكلت ايضاً أكثر من ثلث حجم العينة للمؤشر ذاته، وتضم كلاً من حي (العسكري، الإسكان، الجمهوري، الحكم، الحيدرية، الشهداء الثاني، النصر1، الجهاد، القشلة).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وقد سجلت (0%) في عموم منطقة الدراسة حيث بلغ عددها عشرة أحياء سكنية، وهي تضم كلاً من (الأمير، الانتصار، التأميم، التحرير، الحسن، الصياغ، المعلمين، النهضة، بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية).

خريطة (36) التوزيع النسبي للمكتفين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (13).

والمفاهيمي

ج- أفضل حالاً:

يقيس هذا التصنيف الأسر الأفضل حالاً ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) إذ تعد الأسرة أفضل حالاً طبقاً لمعايير الحرمان من التعليم المعتمدة في هذه الدراسة إذا كان الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الثانوية أقل من (15 دقيقة)، ويتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة الأسر ضمن هذه الشريحة بلغت (47.3%) في عموم منطقة الدراسة، وقد جاءت هذه النسبة بالترتيب الثاني وفقاً للتصنيف الثلاثي المعتمد لهذا المؤشر، وهي تمثل ما يقرب من نصف حجم عينة الدراسة للمؤشر ذاته، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (37) أن التوزيع النسبي لهذه الشريحة في مدينة السماوة يتوزع كالآتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (58%-100%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (42.7%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تقترب من نصف حجم عينة الدراسة لهذا المؤشر، وتضم كلاً من حي (التأميم، التحرير، النهضة، بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية، الانتصار).

الفئة الثانية:

تمثل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (34%-57%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة اثني عشر حياً سكنياً، وبنسبة مئوية (45.5%) من النسبة الإجمالية للعينة، إذ تشكل ما يقرب من نصف حجم عينة الدراسة لمؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي)، وهي تضم كلاً من حي (الجهاد، الإسكان، الجمهوري، الحكم، الحيدرية، الشهداء الثاني، القشلة، المعلمين، النصر 1، العسكري، 9 نيسان، الصدر).

الفئة الثالثة:

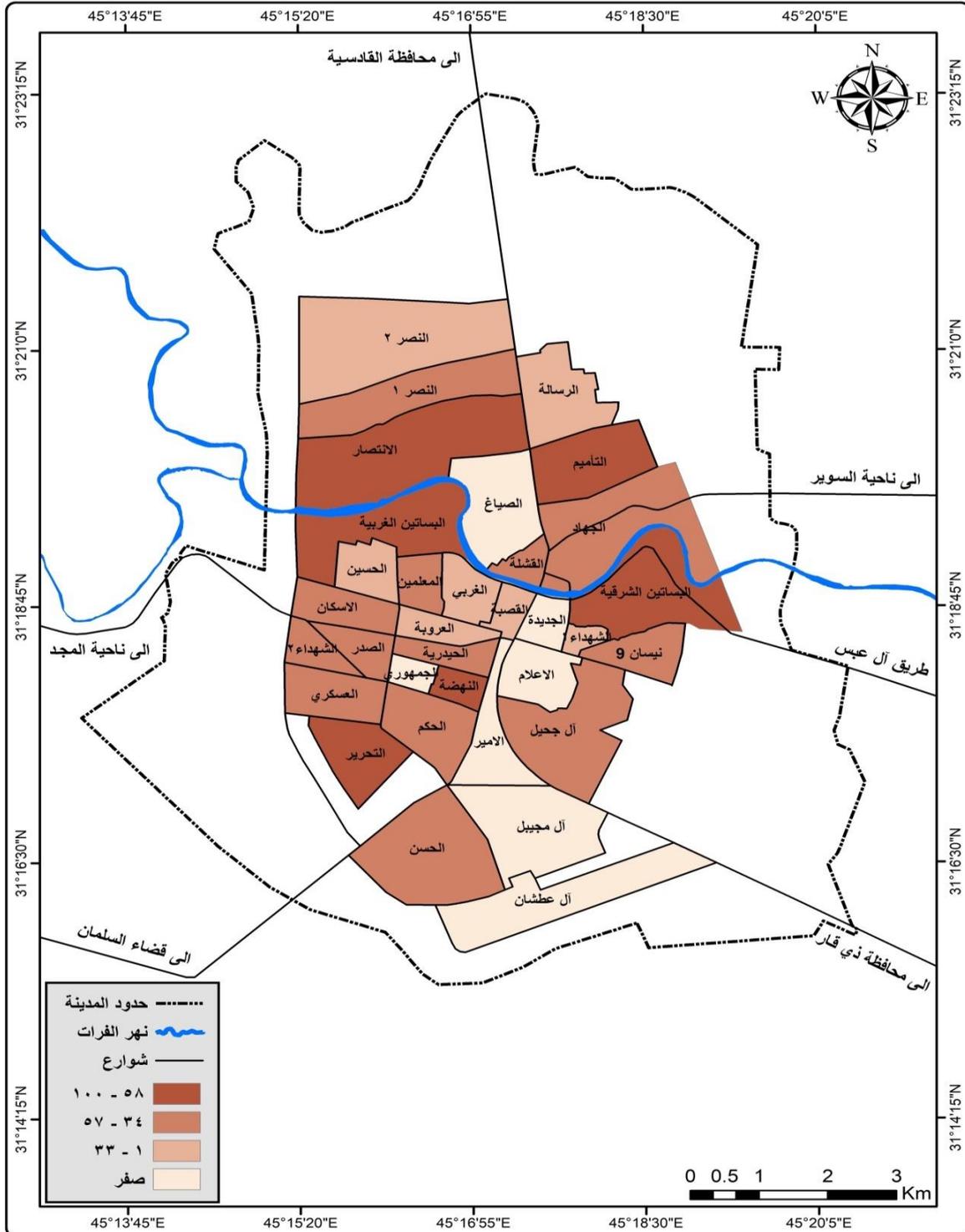
هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (1%-33%) حيث بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة سبعة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (11.8%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (القصبية القديمة، الرسالة، الشهداء الأول، العروبة، النصر 2، الحسين، الغربي).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وقد سجلت (0%) في عموم منطقة الدراسة حيث بلغ عددها خمسة أحياء سكنية غالبيتها تمثل الأحياء التي تقع في أطراف المدينة، وهي تضم كلاً

والمفاهيمي

من (آل عطشان، الأمير، الجديدة، الحسن، الصياغ)، إذ خلت هذه الفئة من شريحة الأفضل حالاً لمؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) في مدينة السماوة. خريطة (37) التوزيع النسبي للأفضل حالاً ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) في مدينة السماوة للعام 2022.



والمفاهيمي

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (13).

6- مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (بوسيلة نقل):

يمثل هذا المؤشر الشق الآخر لمؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية إلا أنه يختلف عن الذي سبقه في كونه يعبر عن نصف الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الثانوية بوسيلة نقل إذ تعد الأسرة محرومة إذا كانت الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الثانوية بوسيلة نقل يتراوح بين (15-20 دقيقة)، كما تعد الأسرة مكثفة إذا كان الوقت يتراوح بين (10-14 دقيقة) بينما تعد الأسرة أفضل حالاً إذا كان الوقت المستغرق اقل من (10) دقائق، ويلاحظ من خلال جدول رقم (13) ان التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي المعتمد لقياس الحرمان من التعليم يتوزع كالاتي:

أ- محروم:

بلغت نسبة الأسر المحرومة وفقاً لهذا المؤشر في عموم منطقة الدراسة (31.3%)، وهي تمثل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (38) أن التوزيع النسبي لهذه الشريحة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (68%-100%) وقد بلغ عددها في منطقة الدراسة خمسة أحياء سكنية تقع غالبيتها في اطراف المدينة، فيما بلغت نسبتها المئوية (49.1%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تقترب من نصف حجم عينة الدراسة لهذا المؤشر، وتضم كلاً من حي (آل عطشان، القصبة القديمة، بساتين السماوة الشرقية، الصياغ، التحرير).

الفئة الثانية:

تمثل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (30%-67%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية (33.7%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة للمؤشر ذاته، وهي تضم كلاً من حي (الجهاد، الإسكان، الحيدرية، القشلة، الانتصار، الحكم).

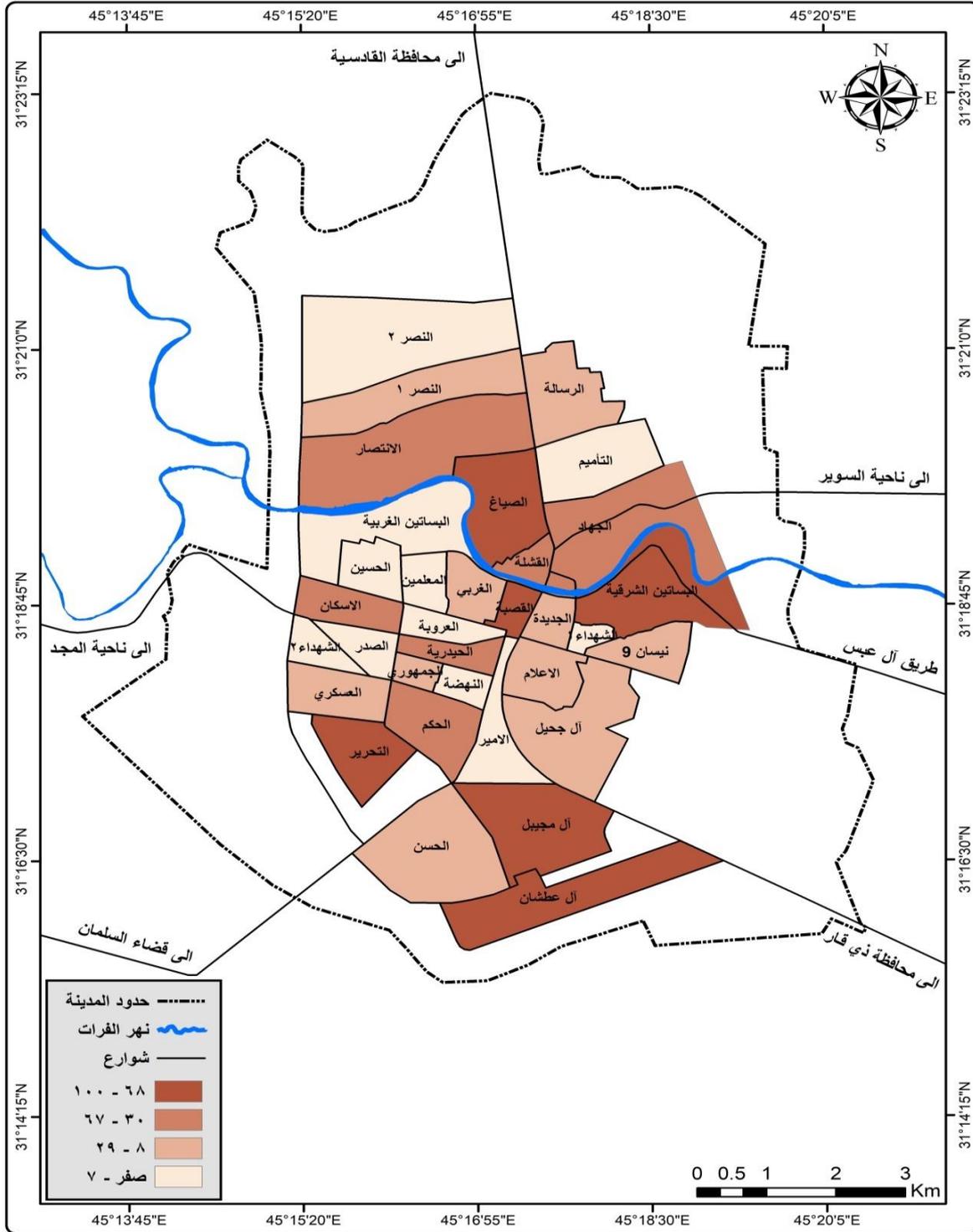
الفئة الثالثة:

وهي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (8%-29%) حيث بلغ عددها في جميع انحاء منطقة الدراسة ثمانية أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (16.4%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (9نيسان، العسكري، الجديدة، النصر1، الرسالة، الحسن، الجمهوري، الغربي).

والمفاهيمي

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (0%-7%) حيث بلغ عددها في منطقة الدراسة أحد عشر حياً سكنياً، وبنسبة مئوية بلغت (0.8%) وهي تضم كلاً من (التأميم، الأمير، الحسين، الشهداء الأول، الشهداء الثاني الصدر، النصر2، النهضة، بساتين السماوة الغربية). خريطة (38) التوزيع النسبي للمحرّومين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (بوسيلة نقل) في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (13).

ب مكثفي:

والمفاهيمي

تشير هذه الشريحة إلى الأسر المكتفية انطلاقاً من التصنيف الثلاثي لقياس الحرمان من التعليم ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية بوسيلة نقل حيث تعد الأسرة مكتفية إذا كان الوقت المستغرق للوصول يتراوح بين (10-15 دقيقة)، وقد بلغت نسبتها في عموم منطقة الدراسة (53.9%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تمثل أكثر من نصف حجم عينة الدراسة للمؤشر المذكور، وقد جاءت في صدارة الترتيب الثلاثي لقياس الحرمان، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (39) ان التوزيع النسبي لهذه الشريحة في مدينة السماوة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (81%-100%) وقد بلغ عددها في منطقة الدراسة خمسة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (30.5%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث تشكل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة لمؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية بوسيلة نقل، وتضم كلاً من حي (الأمير، الحسين، الشهداء الثاني، بساتين السماوة الغربية، التأميم).

الفئة الثانية:

تمثل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (51%-80%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ثلاثة عشر حياً سكنياً، فيما بلغت نسبتها المئوية (52.4%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل أكثر من نصف حجم عينة الدراسة للمؤشر ذاته، وهي تضم كلاً من حي (الصدر، الرسالة، المعلمين، الجمهوري، الحسن، النهضة، الانتصار، الجديدة، الحكم، العروبة، النصر2، الغربي، 9 نيسان).

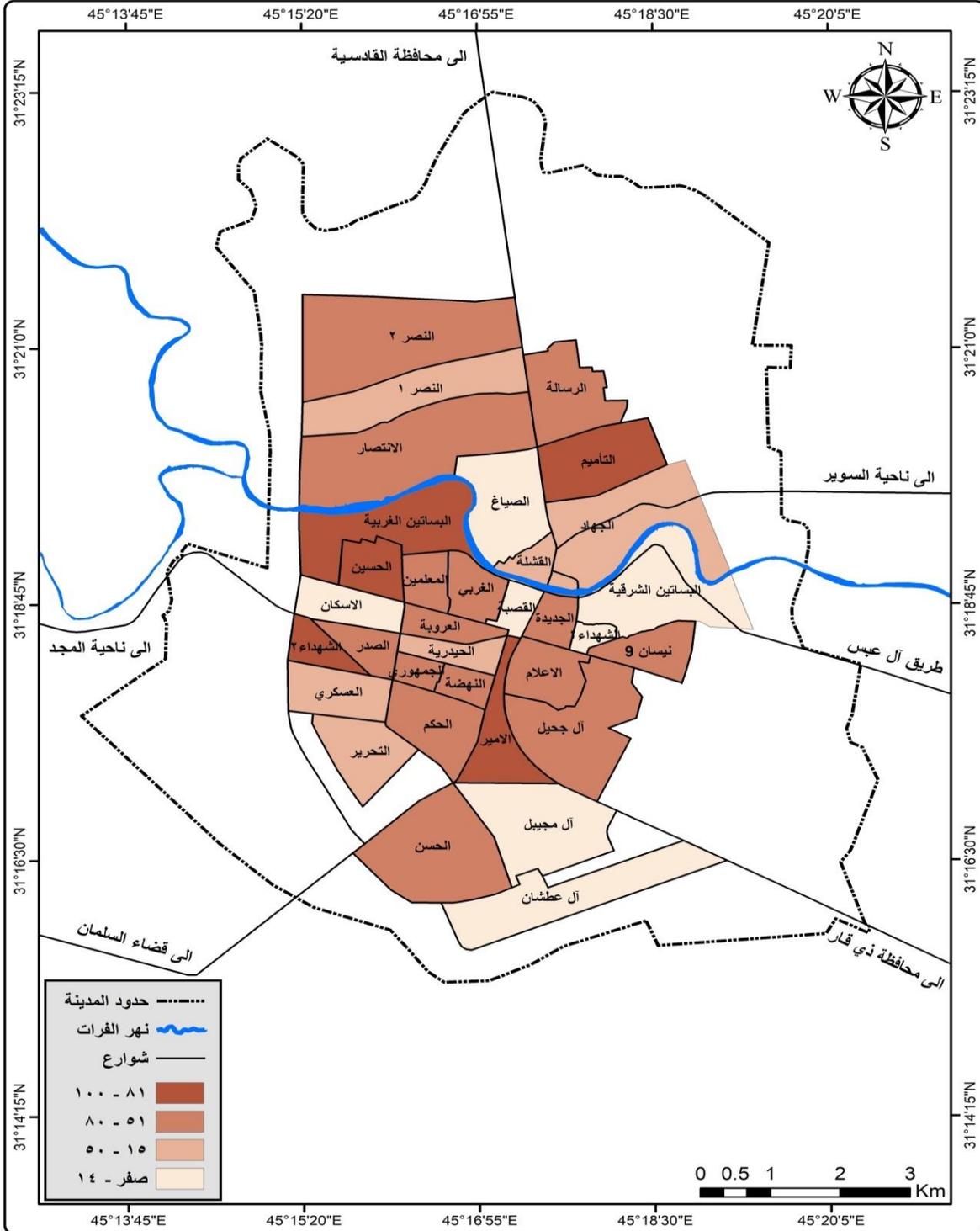
الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (15%-50%) حيث بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (15.4%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (القشلة، النصر1، العسكري، الحيدرية، الجهاد، التحرير).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (0-14%) حيث بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (1.7%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تضم كلاً من (الصياغ، الإسكان، آل عطشان، الشهداء الأول، القصبة القديمة، بساتين السماوة الشرقية) حيث سجلت هذه الفئة أدنى نسب هذا المؤشر بين مختلف أحياء مدينة السماوة.

خريطة (39) التوزيع النسبي للمكتفين ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (بوسيلة نقل) في مدينة السماوة للعام 2022.



والمفاهيمي

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (13).

ج- أفضل حالاً:

تمثل هذه الشريحة الأسر الأفضل حالاً ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية بوسيلة نقل حيث تعد الأسرة أفضل حالاً إذا كان الوقت المستغرق للوصول أقل من (10 دقائق) اعتماداً على التصنيف الثلاثي لقياس الحرمان من التعليم المتبع في هذه الدراسة، وقد أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة الأسر لهذه الشريحة بلغت (14.8%) في عموم منطقة الدراسة حيث شكلت أدنى النسب، وقد جاءت بالترتيب الثالث بين شرائح المؤشر المذكور، يلاحظ من خلال خريطة (40) ان التوزيع النسبي لهذه الشريحة في مدينة السماوة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (41%-100%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة حياً سكنياً واحداً وهو حي (الشهداء الأول)، فيما بلغت نسبتها المئوية (22.4%) من النسبة الإجمالية للعينة، إذ تقترب من ربع حجم عينة الدراسة لهذا المؤشر.

الفئة الثانية:

تمثل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (25%-40%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة سبعة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (51.1%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل أكثر من نصف حجم عينة الدراسة للمؤشر ذاته، وهي تضم كلاً من حي (العروبة، النصر2، النهضة، النصر1، العسكري، الغربي، المعلمين).

الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (9%-24%) حيث بلغ عددها في جميع انحاء منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (24.7%) من النسبة الإجمالية للعينة، إذ تشكل ما يقرب من ربع حجم عينة الدراسة للمؤشر المذكور آنفاً، وتضم كلاً من حي (الإسكان، الجديدة، الصدر، الحسن، الجمهوري، 9 نيسان).

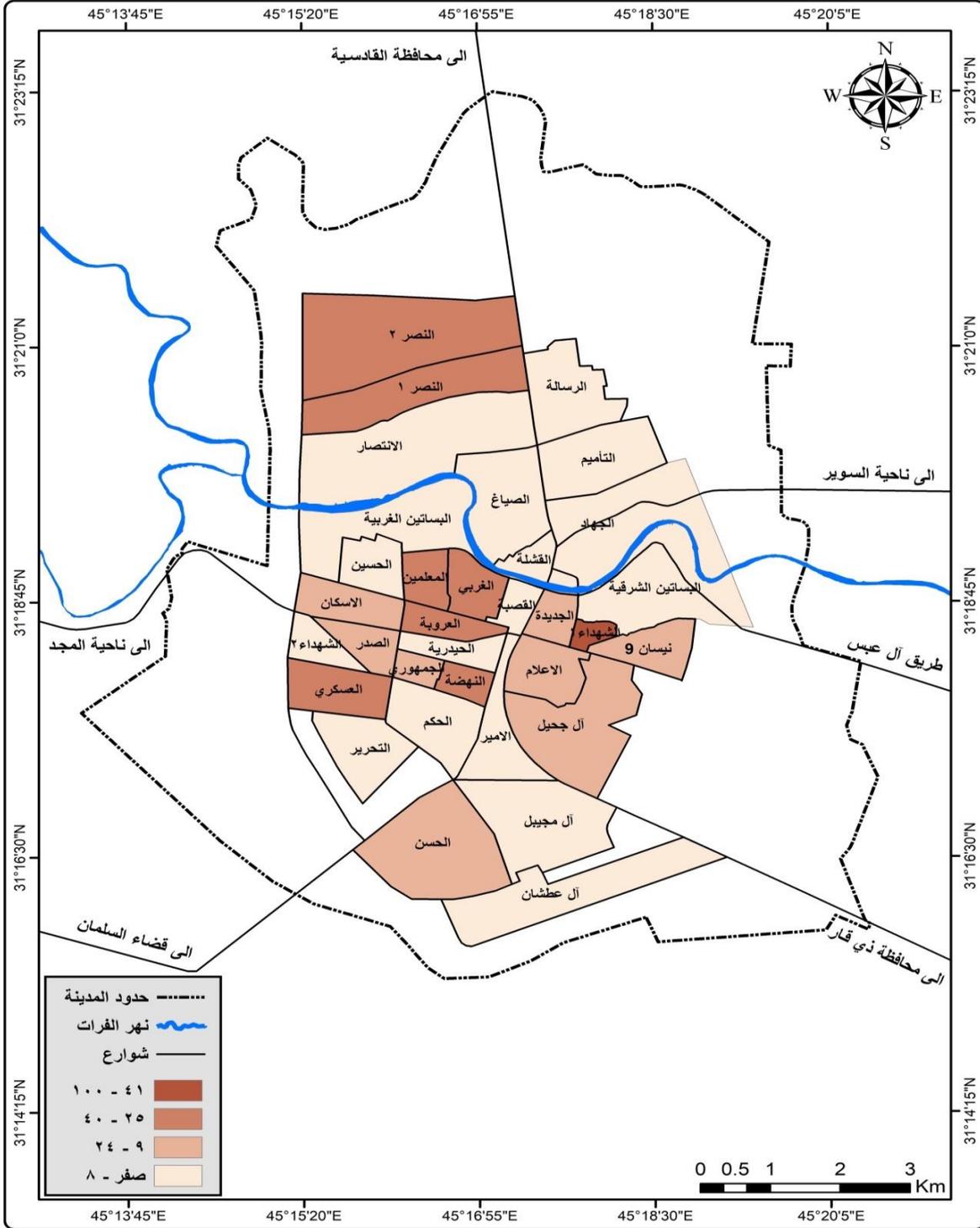
الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (0%-8%) حيث بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة عشر حياً سكنياً، وبنسبة مئوية بلغت (1.8%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تضم كلاً من (الرسالة، آل عطشان، الأمير، الانتصار، التأميم، التحرير، الجهاد، الحسين، الحكم، الحيدرية، الشهداء الثاني، الصياغ، القشلة، القصبه القديمة، بساتين السماوة الشرقية،

والمفاهيمي

بساتين السماوة الغربية) حيث سجلت هذه الفئة أدنى نسب هذا المؤشر بين مختلف أحياء مدينة السماوة.

خريطة (40) التوزيع النسبي للأفضل حالياً ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (بوسيلة نقل) في مدينة السماوة للعام 2022.



والمفاهيمي

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (13).

7- مؤشر درجة الرضا عن المدرسة:

هو مؤشر ذاتي ونوعي يعتمد بشكل أساسي على تقييم الأسرة للخدمات التي تقدمها المدرسة مثل (النظافة، الأجواء التعليمية، المستوى النوعي للبنية، جودة التعليم) إلا أنه قد يفهم أحياناً من قبل الأسر على أنه تقييم للنظام التعليمي بشكل كامل، ويتكون هذا المؤشر من أربعة متغيرات أساسية وهي (راضي جداً، راضي إلى حد ما، مقبول، غير راضي)، ويلاحظ من خلال جدول رقم (14) ان التصنيف الثلاثي لهذا المؤشر يتوزع كالتالي:

أ- محروم:

تعد الأسرة محرومة إذا كان تقييمها لدرجة الرضا عن المدرسة (غير راضي) يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة هذه الشريحة في عموم منطقة الدراسة بلغت (21%)، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (41) أن التوزيع النسبي لهذه الشريحة في مدينة السماوة تتوزع كالتالي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (30%-43%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (34.6%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الأمير، النصر1، النصر2، آل عطشان، العسكري، بساتين السماوة الغربية).

الفئة الثانية:

تمثل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (21%-29%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (23.7%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تضم كلاً من حي (التأميم، الشهداء الثاني، الصياغ، الجهاد، النهضة، الجمهوري).

الفئة الثالثة:

وهي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (12%-20%) حيث بلغ عددها في جميع انحاء منطقة الدراسة ثلاثة عشر حياً سكنياً، فيما بلغت نسبتها المئوية (24.7%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل ما يقرب من ربع حجم عينة الدراسة للمؤشر المذكور انفاً، وتضم كلاً من حي (الإسكان، الحكم، الشهداء الأول، الغربي، القشلة، الانتصار، العروبة، القصبة القديمة، الحسن، بساتين السماوة الشرقية، الصدر، الجديدة، الرسالة).

الفئة الرابعة:

والمفاهيم

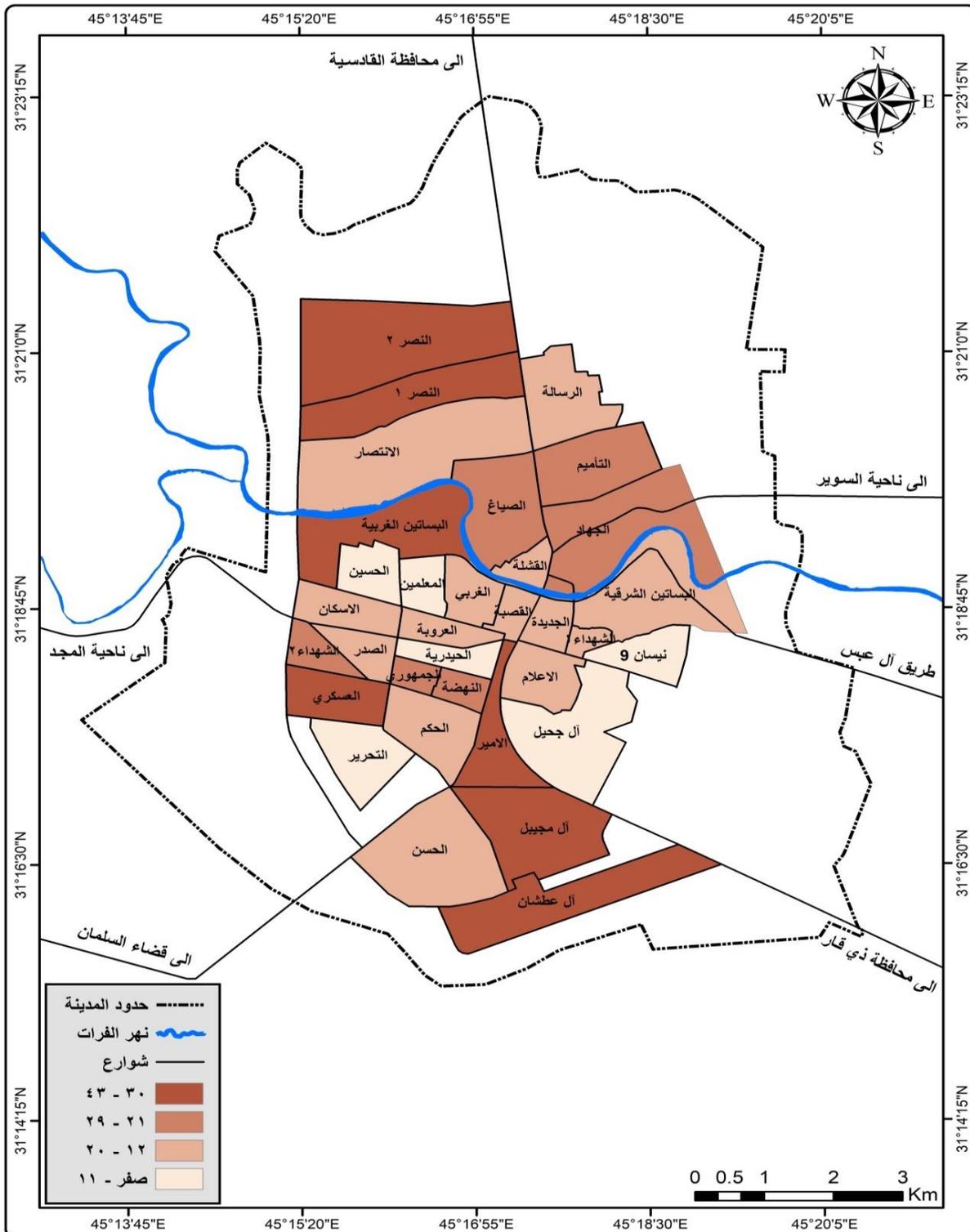
تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (0%-11%) حيث بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة خمسة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (4.6%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تضم كلاً من (9 نيسان، الحسين، الحيدرية، التحرير، المعلمين).

جدول (14) التوزيع النسبي لمؤشر درجة الرضا عن المدرسة في مدينة السماوة للعام 2022.

ت	درجة الرضا عن المدرسة		
	أفضل حالاً %	مكتفي %	محروم %
	0	67	33
	0	80	20
	0	57	43
	18	64	18
	18	53	29
	17	83	0
	0	86	14
	11	67	22
	6	70	24
	8	75	17
	8	83	9
	0	80	20
	9	82	9
	10	77	13
	0	80	20
	0	75	25
	15	69	16
	13	62	25
	9	73	18
	9	58	33
	13	67	20
	10	70	20
	9	73	18
	23	77	0
	6	56	38
	9	55	36
	0	77	23
	0	83	17
	0	67	33
	15	74	11
	9	70	21
	9%	70%	21%

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

خريطة (41) التوزيع النسبي للمحرومين ضمن مؤشر درجة الرضا عن المدرسة في مدينة السماوة للعام 2022.



والمفاهيمي

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (14).

ب - مكتفي:

تمثل هذه الشريحة الأسر ذات التقييم المتوسط لمستوى الخدمات التعليمية حيث تعد الأسرة مكتفية إذا كان تقييمها لدرجة الرضا عن المدرسة (راضي إلى حد ما، مقبول)، ويشير هذا التقييم إلا أن الأسرة راضية إلى حد ما عن المدرسة، وقد بلغت نسبة هذه الشريحة في عموم منطقة الدراسة (70%) حيث تشكل أكثر من ثلثي عينة الدراسة للمؤشر المذكور إذ جاءت في صدارة ترتيب التصنيف الثلاثي لقياس مستوى الحرمان من التعليم انطلاقاً من هذا المؤشر، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (42) أن التوزيع النسبي لهذه الشريحة في مدينة السماوة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (78%-86%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ثمانية أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (30.7%) من النسبة الإجمالية للعينة، إذ تشكل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة للمؤشر ذاته، وتضم كلاً من حي (الجديدة، التحرير، الحسين، بساتين السماوة الشرقية، الحيدرية، الإسكان، الحكم، الشهداء الأول).

الفئة الثانية:

تمثل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (71%-77%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ثمانية أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (28.1%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث تشكل أكثر من ربع حجم عينة الدراسة للمؤشر المذكور، وهي تضم كلاً من حي (الرسالة، المعلمين، النهضة، الحسن، الشهداء الثاني، 9 نيسان، العروبة، القصبه القديمة).

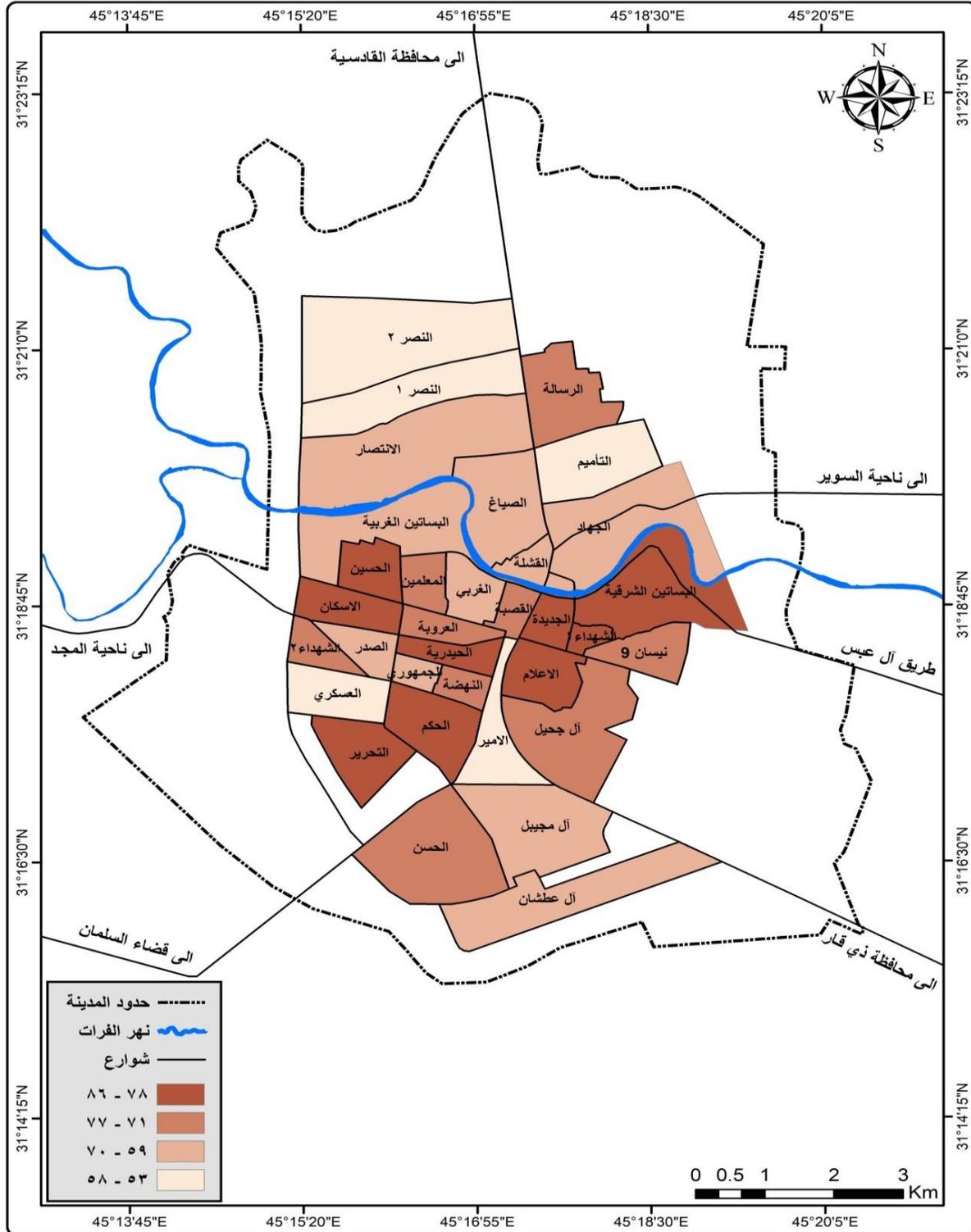
الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (59%-70%) حيث بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة تسعة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (28.2%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل أكثر من ربع حجم عينة الدراسة للمؤشر ذاته، وتضم كلاً من حي (الجهاد، القشلة، الصدر، آل عطشان، الجمهوري، الغربي، بساتين السماوة الغربية، الانتصار، الصياغ).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (53%-58%) حيث بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة خمسة أحياء سكنية وبنسبة مئوية بلغت (13.0%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تضم كلاً من (العسكري، الأمير، النصر1، النصر2، التأميم).

خريطة (42) التوزيع النسبي للمكتفين ضمن مؤشر درجة الرضا عن المدرسة في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (14).

ج- أفضل حالاً:

وهي شريحة الأسر ذات التقييم العالي لمستوى الخدمات التعليمية وفقاً لمؤشر درجة الرضا عن المدرسة إذ تعد الأسرة أفضل حالاً إذا كان تقييمها (راضي جداً) حيث يظهر هذا التقييم رضا الأسر عن جودة التعليم في منطقة الدراسة إذ يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة هذه الشريحة في عموم منطقة الدراسة بلغت (9%)، وقد جاءت في الترتيب الثالث للتصنيف الثلاثي المعتمد لقياس مستوى الحرمان للمؤشر المذكور انفاً، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (43) ان التوزيع النسبي لهذه الشريحة في مدينة السماوة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (16%-23%)، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة أربعة أحياء سكنية غالبيتها تقع في مركز المدينة، فيما بلغت نسبتها المئوية (32.2%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة لمؤشر درجة الرضا عن المدرسة، وتضم كلاً من حي (المعلمين، الانتصار، التأميم، التحرير).

الفئة الثانية:

تمثل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (12%-15%) وقد بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة أربعة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (23.7%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث تشكل ما يقرب من ربع حجم عينة الدراسة للمؤشر المذكور، وهي تضم كلاً من حي (الصدر، 9 نيسان، الصياغ، الغربي).

الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (1%-11%) حيث بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة اثني عشر حياً سكنياً، فيما بلغت نسبتها المئوية (44.1%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل ما يقرب من نصف حجم عينة الدراسة للمؤشر ذاته، وتضم كلاً من حي (الجمهوري، الرسالة، الفشلة، الحيدرية، العروبة، العسكري، القصبية القديمة، النصر1، النصر2، الحسن، الحسين، الجهاد).

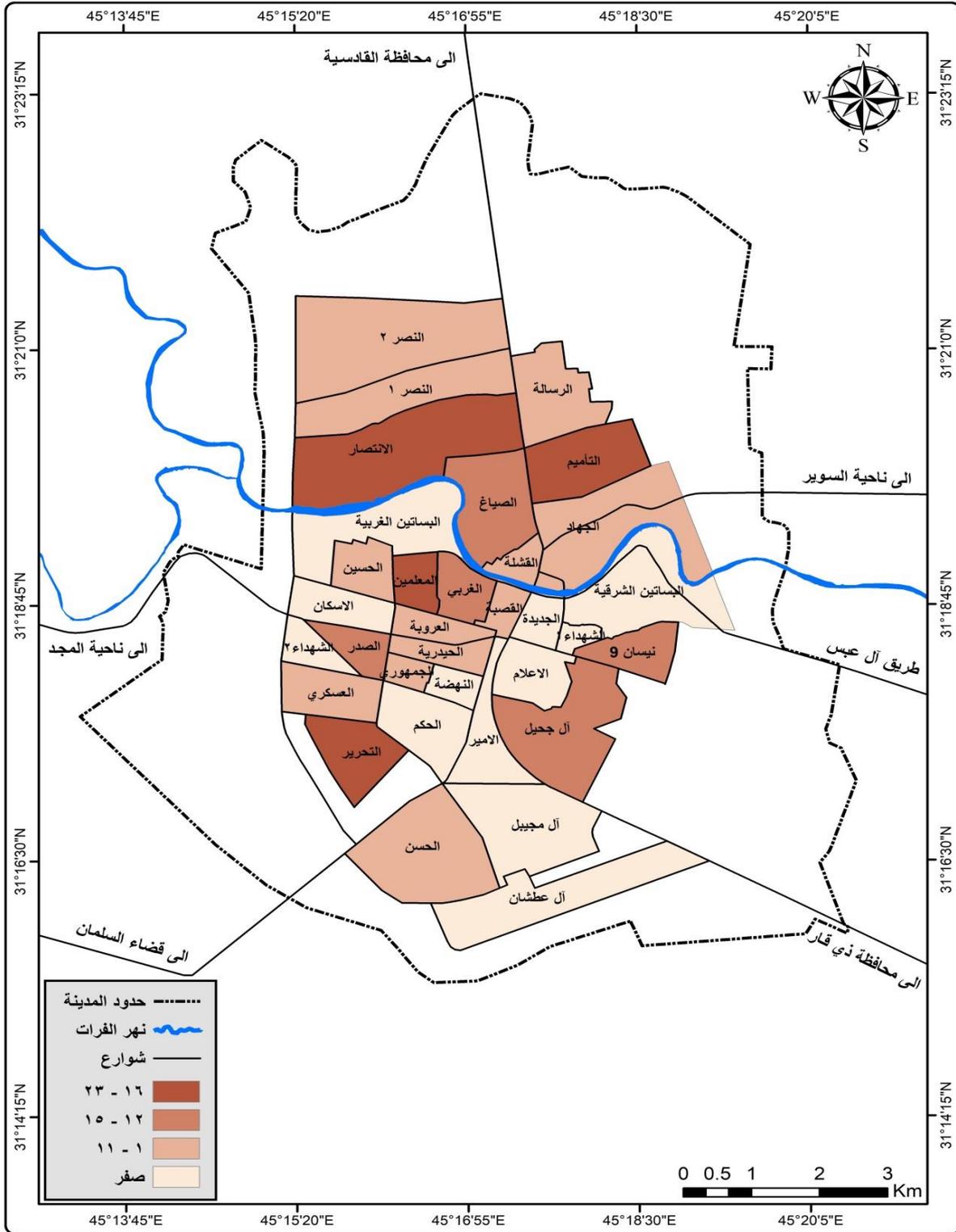
الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وقد بلغت نسبتها (0%) كما بلغ عددها عشرة أحياء سكنية غالبيتها تقع في أطراف المدينة حيث خلت هذه الفئة من الأسر ذات التقييم الجيد لمستوى الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة، وهي تضم كلاً من (آل عطشان، الإسكان، الأمير،

والمفاهيمي

الجديدة، الحكم، الشهداء الأول، الشهداء الثاني، النهضة، بساتين السماوة الشرقية، بساتين
السماوة الغربية).

خريطة (43) التوزيع النسبي للأفضل حالاً ضمن مؤشر درجة الرضا عن المدرسة في مدينة السماوة للعام
.2022



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (14).

ثانياً: التباين المكاني لأسباب الحرمان من التعليم في مدينة السماوة:

والمفاهيمي

تكمن أهمية دراسة أسباب الحرمان من التعليم كونها أولى خطوات معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها إذ تساهم في الفجوة المعرفية الناجمة عن سنوات من فقدان التعليم، وغياب برامج الادمج التعليمية المناسبة حيث أن الظروف الامنية والاقتصادية والاجتماعية التي مر بها العراق لها عواقبها ليس على درجات الامتحانات النهائية للأطفال وتحصيلهم الأكاديمي عموماً، ولكنها تؤثر على نموهم العاطفي والاجتماعي وبالنظر إلى أن المدرسة هي البوابة لمزيد من التعلم، وتحسين فرص العمل إلا أن العقبات الحالية تؤثر على فرص كثير من الشباب وآمالهم في المستقبل.⁽⁶³⁾

تتعدد أسباب الحرمان من التعليم وتختلف من مكان إلى آخر كما انها تختلف من شخص إلى آخر، فهناك أسباب عامة تتعلق بالأنظمة التعليمية والبيئة الاجتماعية والمحددات التخطيطية والاقتصادية المحيطة بشكل عام، وهناك أسباب فيسيولوجية نفسية تتعلق بالشخص نفسه إذ للمظاهر السلوكية والهيكلية دور مهم في تحديد مستويات التعليم على مستوى الأفراد حيث يشير علم الوراثة إلى أن هناك ارتباط، وصلة مباشرة بين الفروق الفردية والجينية وارتفاع أو انخفاض مستوى الذكاء وانعكاسه على مستويات التعليم لدى الأفراد، حيث يمكن لهذه الفروقات أن يكون لها دور يساوي العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلاقتها بفقر التعليم، أو الحرمان من التعليم.⁽⁶⁴⁾

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى تعدد أسباب الحرمان من التعليم في منطقة الدراسة إلا أنها حددت بثلاثة أسباب رئيسة؛ (اجتماعية، اقتصادية، تخطيطية) فيما تم تشخيص مجموعة من الأسباب الأخرى المتفرقة تتعلق بالمشاكل الشخصية للأفراد وعلاقتهم بالبيئة المحيطة، جدول رقم (15) يوضح أسباب ترك الدراسة في مدينة السماوة حيث تنتوزع إلى الأسباب التالية:

جدول (15) الأسباب الاساسية والتفصيلية لترك الدراسة في مدينة السماوة.

الأخرى	التخطيطية	الاقتصادية	الاجتماعية
الفشل الدراسي، رهاب التعليم، المشاكل الصحية، المشاكل العشائرية.	عدم وجود مدرسة ابتدائية، ثانوية قريبة، عدم كفاءة بناية المدرسة، والخدمات التي تقدمها.	عدم القدرة على توفير متطلبات الدراسة، الذهاب إلى العمل.	النظام الاجتماعي للأسرة، الزواج المبكر، انفصال الأبوين، الاعراف والتقاليد.

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

(1) حق التعليم في العراق، اثر سيطرة تنظيم داعش على اتاحة فرص التعليم، الجزء الأول، بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق، بغداد، 2020، ص16.

(2)Raffo, C, Dyson, A, Gunter, H, Hall, D, Jones, L & Kalambouka, p 30.

جدول (16) التوزيع النسبي لأسباب ترك الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022.

أسباب ترك الدراسة				اسم الحي السكني	ت
أخرى %	تخطيطية %	اقتصادية %	اجتماعية %		
0	0	33	67	آل عطشان	
3	3	43	53	الإسكان	
0	0	57	43	الأمير	
18	22	30	30	الانتصار	
27	27	15	31	التأميم	
4	4	54	37	التحرير	
0	0	71	29	الجديدة	
20	20	41	20	الجمهوري	
12	30	29	29	الجهاد	
21	21	36	21	الحسن	
31	16	8	46	الحسين	
23	13	23	43	الحكم	
0	0	45	55	الحيدرية	
13	23	22	43	الرسالة	
45	5	5	45	الشهداء الأول	
25	13	37	25	الشهداء الثاني	
10	10	40	40	الصدر	
0	29	29	42	الصياغ	
23	32	15	32	العروبة	
27	18	28	27	العسكري	
23	30	30	16	الغربي	
0	0	50	50	القشلة	
0	18	27	55	القصبة القديمة	
23	31	16	31	المعلمين	
14	33	21	33	النصر 1	
20	20	38	21	النصر 2	
27	27	12	35	النهضة	
0	0	17	83	بساتين السماوة الشرقية	
0	33	33	34	بساتين السماوة الغربية	
20	20	40	20	9 نيسان	
%17	%19	%30	%34	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

1- الأسباب الاجتماعية:

والمفاهيمي

تمثل هذه الأسباب اهم دوافع ترك الدراسة حيث تعد من أبرز المعوقات التي يعاني منها الفرد في طريق إكمال دراسته لاسيما النساء إذ تعاني أغلب الفتيات من عدم القدرة على إكمال تعليمهن لأسباب اجتماعية إلا أن ذلك يشمل الاطفال ايضا وباقي فئات المجتمع النوعية والعمرية، ويتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن الأسباب الاجتماعية جاءت في صدارة أسباب ترك التعليم في منطقة الدراسة حيث بلغت نسبتها المئوية (34%) إذ تمثل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة التي شملت فقط الأسر التي يوجد فيها أفراد محرومون من التعليم، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (44) أن التوزيع النسبي للأسباب الاجتماعية المؤدية إلى ترك الدراسة في مدينة السماوة يتوزع كالآتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (56%-83%) وقد بلغ عددها اثنتين من الأحياء السكنية الواقعة في أطراف المدينة حيث شيوخ الطابع الريفي، فيما بلغت نسبتها المئوية (13.2%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (بساتين السماوة الشرقية، آل عطشان).

الفئة الثانية:

تمثل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (38%-55%)، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة أحد عشر حياً سكنياً، فيما بلغت نسبتها المئوية (45.3%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث تشكل ما يقرب من نصف حجم عينة الدراسة للأسباب الاجتماعية لترك الدراسة، وهي تضم كلاً من حي (الحيدرية، القصبية القديمة، الإسكان، القشلة، الحسين، الشهداء الأول، الأمير، الحكم، الرسالة، الصياغ، الصدر).

الفئة الثالثة:

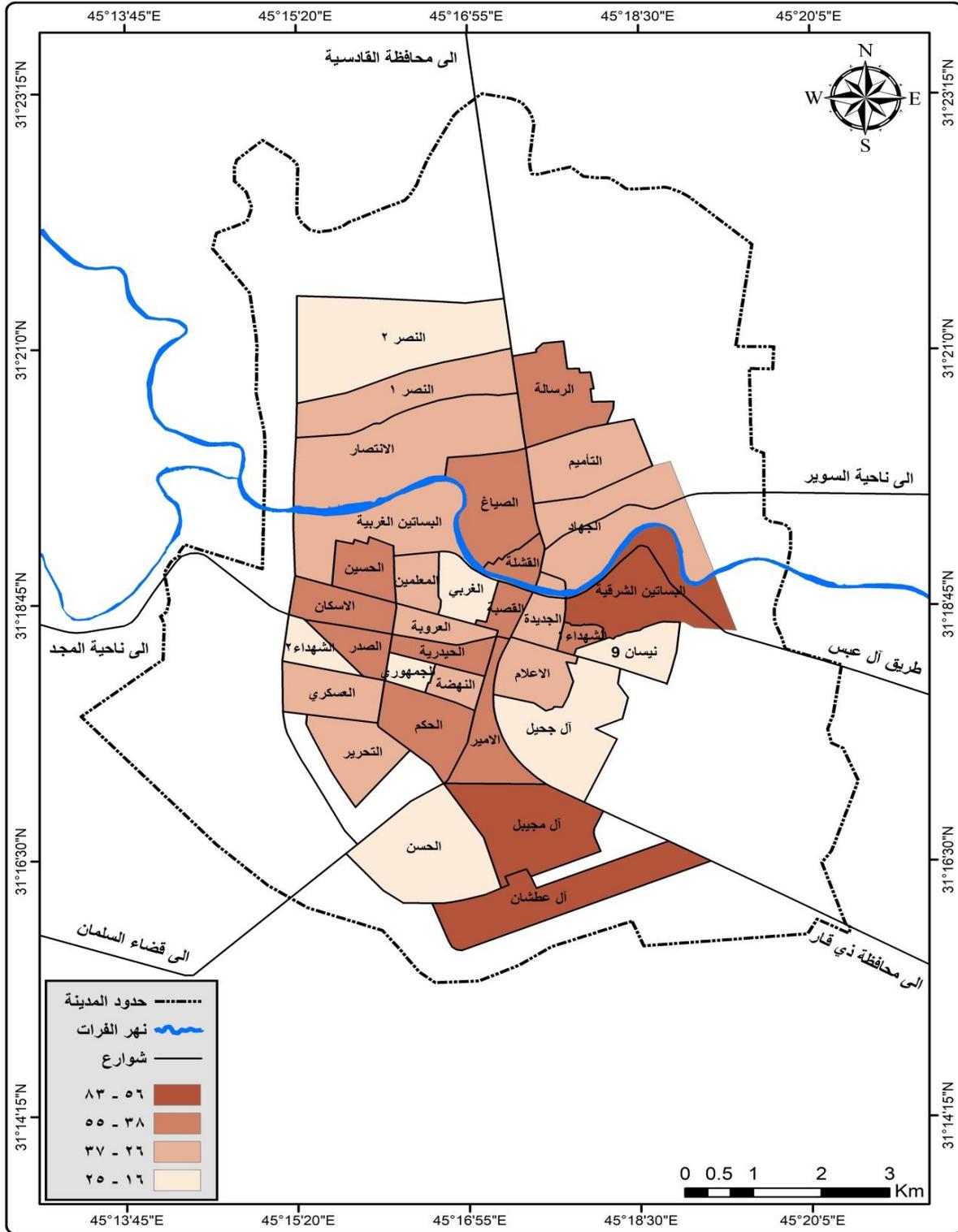
هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (26%-37%) حيث بلغ عددها في جميع انحاء منطقة الدراسة أحد عشر حياً سكنياً، فيما بلغت نسبتها المئوية (30.6%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة للأسباب ذاتها، وتضم كلاً من حي (التحرير، النهضة، بساتين السماوة الغربية، النصر 1، العروبة، التأميم، المعلمين، الانتصار، الجديدة، الجهاد، العسكري).

الفئة الرابعة:

والمفاهيمي

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (16%-25%) حيث بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (10.9%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تضم كلاً من (الشهداء الثانية، الحسن، النصر2، الجمهوري، 9 نيسان، الغربي).

خريطة (44) التوزيع النسبي للأسباب الاجتماعية المؤدية إلى ترك الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (16).

2- الأسباب الاقتصادية:

والمفاهيمي

تمثل هذه الأسباب دوافع رئيسة لترك الدراسة، فالمشاكل الاقتصادية عوامل دافعة ومؤثرة، ومرتبطة بجميع العوامل الأخرى إذ تنعكس الأسباب الاقتصادية على البيئة الاجتماعية للفرد من حيث المستوى النوعي للسكن، ومدى القدرة على توفير الظروف الملائمة للدراسة، كما أن للأسباب الاقتصادية انعكاسات نفسية واضحة على دافعية الفرد للتعليم، وقدرته على توفير متطلباتها إذ يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن الأسباب الاقتصادية لترك الدراسة قد جاءت في الترتيب الثاني لأسباب الحرمان من التعليم في منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (30%) حيث تشكل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة، يلاحظ من خلال خريطة رقم (45) أن التوزيع النسبي للأسباب الاقتصادية المؤدية إلى ترك الدراسة في مدينة السماوة تتوزع كالتالي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (51%-71%)، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ثلاثة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (19.2%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الجديدة، الأمير، التحرير).

الفئة الثانية:

تمثل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (34%-50%)، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة تسعة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (39.2%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث تشكل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة للأسباب الاقتصادية لترك الدراسة، وهي تضم كلاً من حي (القشلة، الحيدرية، الإسكان، الجمهوري، الصدر، 9 نيسان، النصر2، الشهداء الثاني، الحسن).

الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (18%-33%) حيث بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة أحد عشر حياً سكنياً، فيما بلغت نسبتها المئوية (32.2%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة للأسباب ذاتها، وتضم كلاً من حي (آل عطشان، بساتين السماوة الغربية، الانتصار، الغربي، الجهاد، الصياغ، العسكري، القصبية القديمة، الحكم، الرسالة، النصر1).

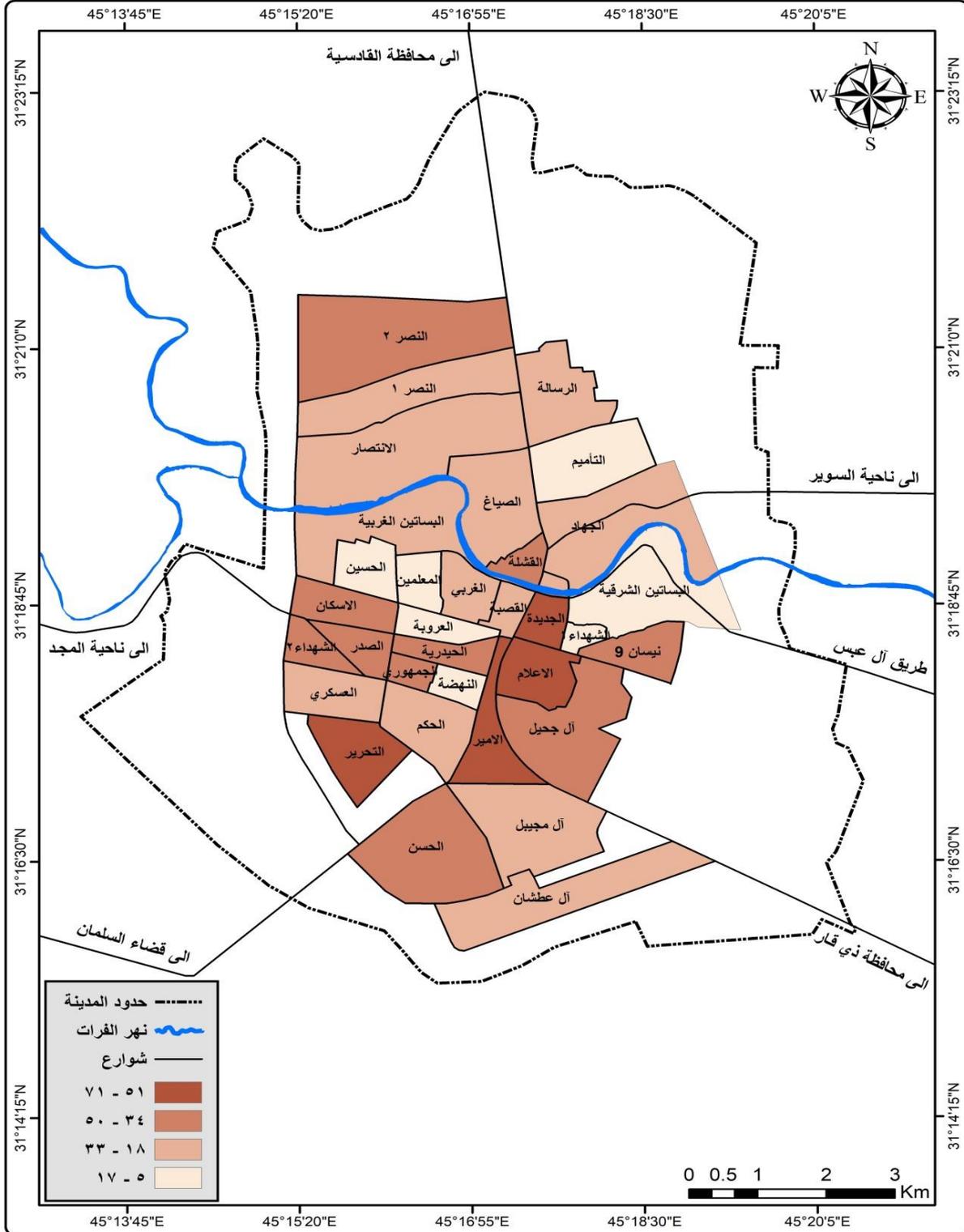
الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (5%-17%) حيث بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة سبعة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (9.4%) من النسبة الإجمالية للعينة،

والمفاهيمي

وهي تضم كلاً من (بساتين السماوة الشرقية، المعلمين، التأميم، العروبة، النهضة، الحسين، الشهداء الأول).

خريطة (45) التوزيع النسبي للأسباب الاقتصادية المؤدية إلى ترك الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (16).

3- الأسباب التخطيطية:

يتصف هذا النوع من الأسباب بالخصوصية والتفرد، كونه يدرس حالة المكان ومدى تأثير قصور الخدمة، وانعكاسها على حالة الفرد والمجتمع إذ تعاني معظم الأحياء السكنية من عدم كفاءة الجوانب التخطيطية، وعدم قدرتها على توفير الخدمات التعليمية بالشكل الذي يحقق الكفاية المطلوبة حيث يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة الأسر التي تعد الأسباب التخطيطية دافعاً لترك الدراسة بلغت (19%) من النسبة المئوية للأسر المحرومة من التعليم في منطقة الدراسة إذ جاءت في الترتيب الثالث من حيث التأثير في نسب الحرمان، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (46) أن التوزيع النسبي للأسباب التخطيطية المؤدية إلى ترك الدراسة في مدينة السماوة تتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (24%-33%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة تسعة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (54.6%) من النسبة الإجمالية للعينة حيث تشكل أكثر من نصف حجم عينة الدراسة للأسباب المذكورة، وتضم كلاً من حي (النصر 1، بساتين السماوة الغربية، العروبة، العروبة، المعلمين، الجهاد، الغربي، الصياغ، التأميم، النهضة).

الفئة الثانية:

تمثل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (17%-23%) وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ثمانية أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (32.5%) من النسبة الإجمالية للعينة، حيث تشكل أكثر من ثلث حجم عينة الدراسة للأسباب ذاتها، وهي تضم كلاً من حي (الرسالة، الانتصار، الحسن، الجمهوري، النصر 2، 9 نيسان، العسكري، القصبه القديمة).

الفئة الثالثة:

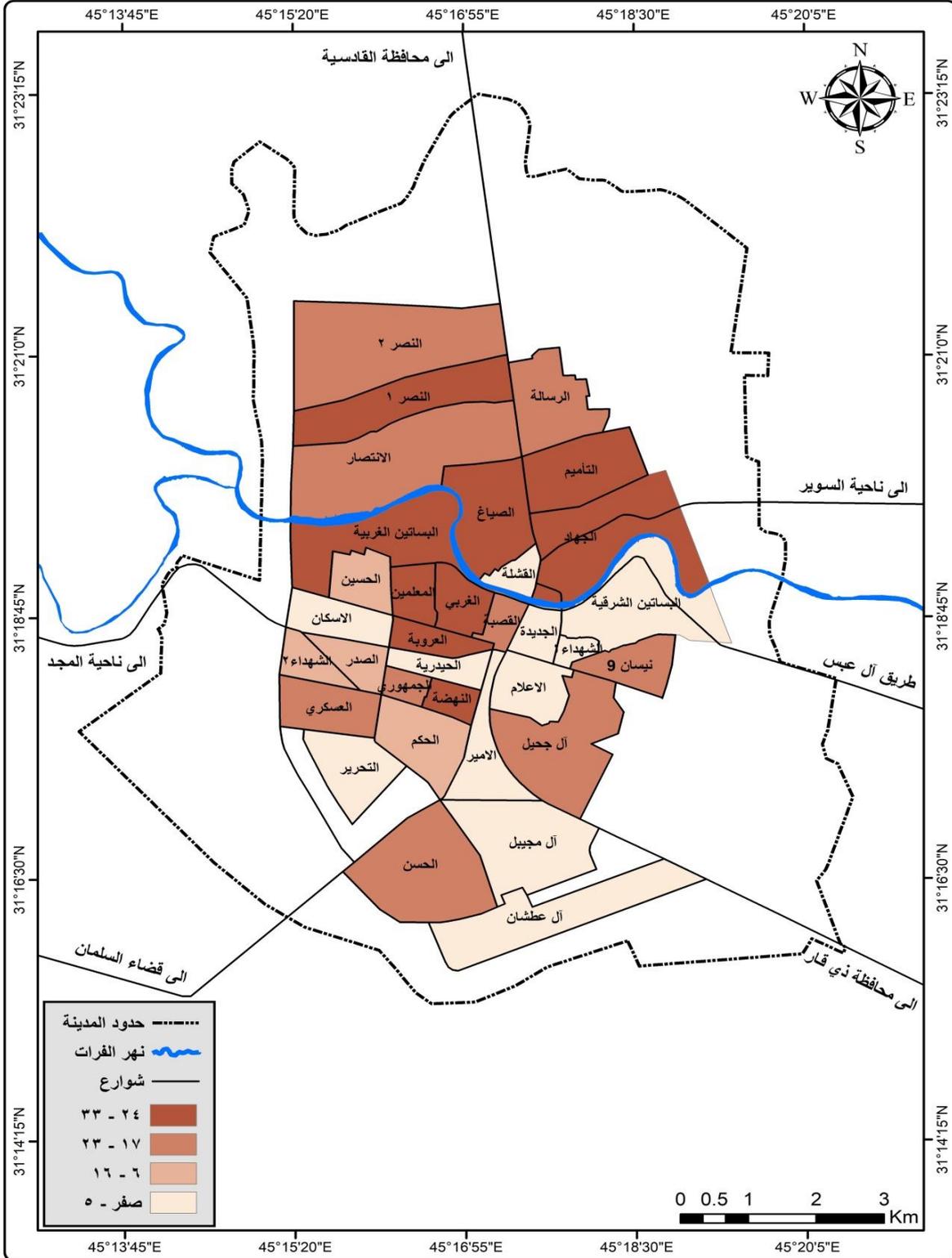
هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (6%-16%) حيث بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة أربعة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (10.4%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الحسين، الحكم، الشهداء الثاني، الصدر).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وتتراوح بين (0%-5%) حيث بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة تسعة أحياء سكنية وبنسبة مئوية بلغت (2.5%) من النسبة الإجمالية

للعيينة، وهي تضم كلاً من (الشهداء الأول، التحرير، الإسكان، آل عطشان، الأمير، الجديدة، الحيدرية، القشلة، بساتين السماوة الشرقية).

خريطة (46) التوزيع النسبي للأسباب التخطيطية المؤدية إلى ترك الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (16).

4- الأسباب الأخرى:

تمثل هذه الأسباب مجموعة غير متمازجة من الأسباب التي لا يمكن تصنيفها ضمن الأسباب الثلاثة السابقة، فهي في معظمها ذاتية تخص الشخص نفسه، أو خاصة تمثل حالات فردية يذكرها الشخص حينما لا يجد ما يتطابق مع الأسباب الموجودة في استبانة الدراسة الميدانية، وتشكل هذه الأسباب نسبة (17%) من النسبة المئوية للأسر المحرومة من التعليم حيث جاءت في مؤخرة ترتيب أسباب الحرمان من التعليم في منطقة الدراسة، ويلاحظ من خلال خريطة رقم (47) أن التوزيع النسبي للأسباب الأخرى المؤدية إلى ترك الدراسة في مدينة السماوة تتوزع كالتالي:

الفئة الأولى:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (32%-45%)، وقد بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة حياً سكنياً واحداً، وهو حي (الشهداء الأول) فيما بلغت نسبتها المئوية (10.4%) من النسبة الإجمالية للعينة.

الفئة الثانية:

تمثل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (19%-31%)، وقد بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ثلاثة عشر حياً سكنياً، فيما بلغت نسبتها المئوية (72.2%) من النسبة الإجمالية للعينة، حيث تشكل أكثر من ثلثي حجم عينة الدراسة للأسباب الأخرى المؤدية إلى ترك الدراسة، وهي تضم كلاً من حي (الحسين، التأميم، العسكري، النهضة، الشهداء الثاني، الحكم، العروبة، الغربي، المعلمين، الحسن، الجمهوري، النصر، 2، 9 نيسان).

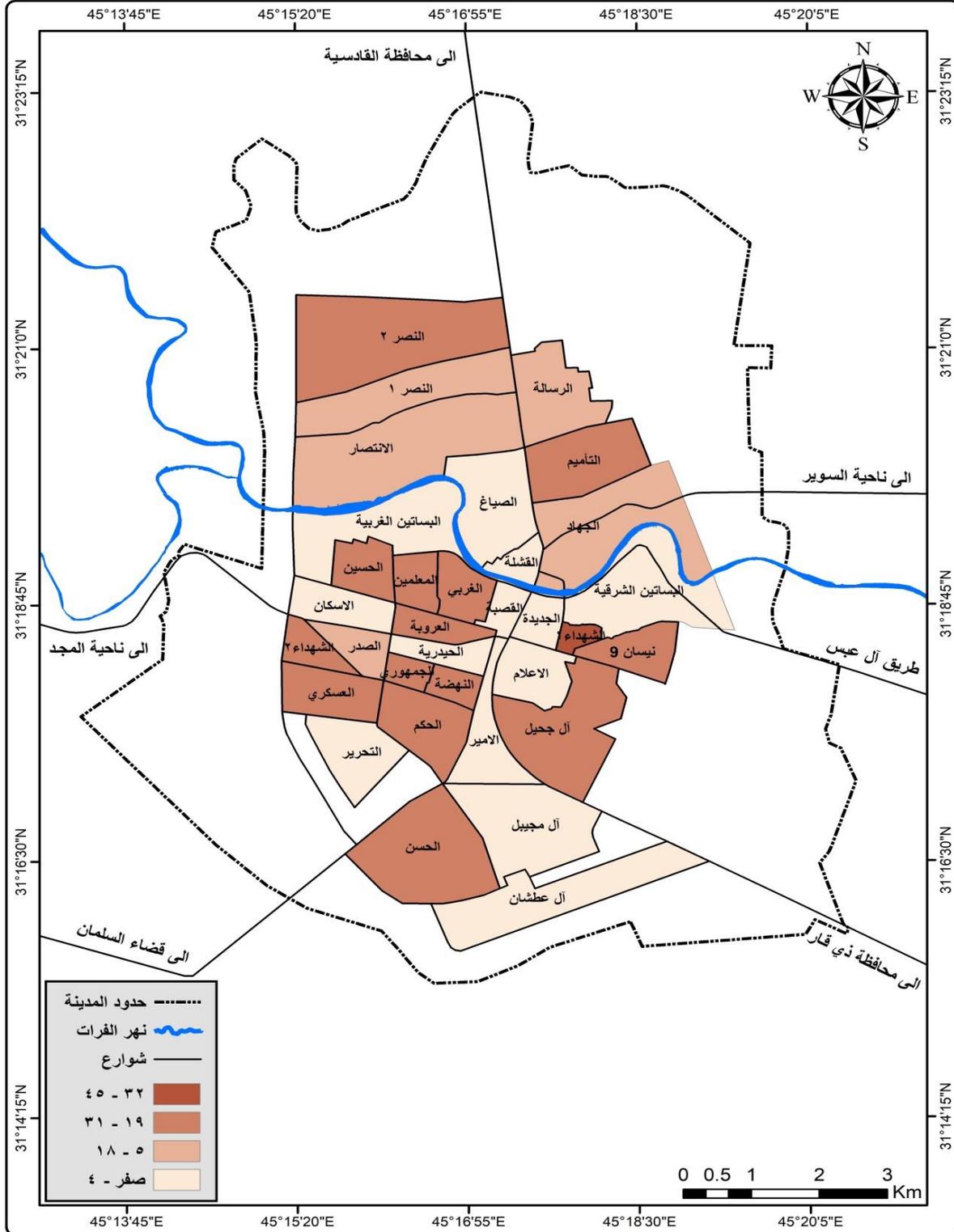
الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (5%-18%) حيث بلغ عددها في جميع أنحاء منطقة الدراسة خمسة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (15.7%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الانتصار، النصر 1، الرسالة، الجهاد، الصدر).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، تراوح بين (0%-4%) حيث بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة أحد عشر حياً سكنياً، وبنسبة مئوية بلغت (1.7%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تضم كلاً من (التحرير، الإسكان، آل عطشان، الأمير، الجديدة، الحيدرية، الصياغ، القشلة، القصبية القديمة، بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية).

خريطة (47) التوزيع النسبي لأسباب الأخرى المؤدية إلى ترك الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (16).

والمفاهيم

إن دراسة التباين المكان للحرمان من التعليم يوضح لنا بشكل دقيق أن الحرمان مفهوم نسبي يختلف من مكان إلى آخر، وهذا الأمر ظهر واضحاً في هذا الفصل حيث تناول موضوع التباين المكاني للحرمان بشقين أساسيين هما؛ التباين المكاني للحرمان من حيث توزيعه النسبي عبر الأحياء السكنية في مدينة السماوة اعتماداً على المؤشرات القياسية المتبعة من قبل وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، واستخدام التصنيف الثلاثي لقياس الحرمان الذي يصنف الأفراد والأسر إلى ثلاث شرائح اساسية؛ (محروم، مكتفي، أفضل حالاً)، والشق الآخر تمت فيه دراسة الأسباب المحتملة للحرمان التي تم رصدها من خلال نتائج الدراسة الميدانية حيث تبلورت لدينا ثلاثة أسباب اساسية وهي الأسباب (الاجتماعية، الاقتصادية، التخطيطية)، ومن ثم وضع خيار الأسباب الأخرى لبعض الأسر والأفراد حيث يرى بعضهم أسباباً أخرى للحرمان غير المذكورة في استبانة الدراسة الميدانية، وبعد التعرف على التباين المكاني للحرمان من التعليم وأسبابه يتبادر إلى الأذهان السؤال التالي: هل هناك علاقة للخصائص الاقتصادية، والديموغرافية لسكان منطقة الدراسة مع الحرمان من التعليم؟

هذا ما سوف نجيب عليه في الفصل الرابع.

الفصل الرابع

العلاقة بين الخصائص السكانية للأسرة والحرمان
من التعليم في مدينة السماوة

والمفاهيمي

مقدمة:

تشكل العلاقات المكانية عنصراً بارزاً من عناصر الجغرافية وأحد مرتكزاتها الأساسية، ولاشك أن التوزيع المكاني للظواهر هو الصورة أو المحصلة النهائية لمجموعة من العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة، وقد عرف الرياضي والفيلسوف الفرنسي الشهير (هنري بوانكاريه) العلم بأنه (معرفة لا تتعلق بالأشياء أو الظواهر في حد ذاتها إنما العلم هو أن ندرك ما بين هذ الأشياء أو الظواهر من علاقات)، فكأنما المعرفة أو المبادئ التي تحكم هذه العلاقة بين الأشياء والظواهر ببعضها. (65)

تكتمل أهمية دراسة الخصائص السكانية للأسرة في معرفة مدى علاقتها وتأثيرها في موضوع الحرمان من التعليم في منطقة الدراسة إذ يتناول هذه الفصل تحليل العلاقة بين دليل الحرمان من التعليم، وخصائص رب الأسرة حيث تم اختيار أبرز هذه الخصائص ومنها (جنس رب الأسرة، المستوى الاقتصادي للأسرة، حجم الأسرة)، وعد هذه المتغيرات عوامل مؤثرة في الحرمان من التعليم انطلاقاً من دليل الحرمان ومستوى المعيشة في العراق إذ تؤثر هذه المتغيرات على قدرة الأسرة في الإنفاق على التعليم، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة، كما يساهم انخفاض المستوى الاقتصادي وتقليل كفاءة الأسرة في هذا المجال، ويساهم جنس رب الأسرة في مستويات الحرمان فأرياب الأسر الإناث قدرتهن على توفير متطلبات التعليم أقل من الذكور، فيما يؤثر حجم الأسرة في خلق أجواء تعليمية مناسبة للتعليم داخل الأسرة فكلما كبرت الأسرة صارت قدرتها على توفير بيئة مناسبة للتعليم أقل. (66)

تتوزع العلاقة بين الخصائص السكانية، والاقتصادية للأسرة في مدينة السماوة كالآتي:

أولاً: جنس رب الأسرة:

تشكل دراسة جنس رب الأسرة أهمية بالغة في الدراسات السكانية، فهو المسؤول الفعلي عن توجيه الأسرة ورسم حركتها في المجتمع، وكمجتمع عربي يعد الرجل مسؤولاً تلقائياً عن الأسرة إلا أن المرأة في أحيان كثيرة تكون رب الأسرة وهي حالة في اغلب الاحيان خاصة نتيجة لغياب الرجل لأسباب اجتماعية تتعلق بالأسرة وهذا الامر ينعكس بشكل مباشر على حياة الأسرة ومستواها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، فيما يؤثر جنس رب الأسرة بشكل مباشر بنسب الحرمان من التعليم حيث يظهر التباين المكاني للحرمان من التعليم في منطقة الدراسة وفقاً لجنس رب الأسرة كالآتي:

(1) صفوح خير، مصدر سابق، ص 343.

(2) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مصدر سابق، ص 62.

1- جنس رب الأسرة (ذكر):

وهو من أهم المتغيرات المؤثرة بنسب الحرمان من التعليم حيث يساهم بشكل مباشر في التباين المكاني للحرمان من التعليم في مدينة السماوة إذ تشكل الأسر التي يرأسها رجل الغالبية العظمى لأسر عينة الدراسة، وقد بلغت نسبتها المئوية (83.1%) في عموم منطقة الدراسة، وهي تشكل أكثر من ثلاث أرباع عينة الدراسة لهذا المتغير إذ يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن التصنيف الثلاثي للأسر التي يرأسها رجل في مدينة السماوة يغلب عليها طابع الاكتفاء حيث اظهرت النتائج ان (29.2%) من الأسر محرومة بينما كانت (40.8%) من الأسر مكتفية، و(30.0%) أفضل حالاً، وتمثل هذه النتائج انعكاساً للعلاقة المكانية بين المتغيرات المذكورة إذ يلاحظ من خلال جدول رقم (17) وخريطة رقم (48) ان التوزيع النسبي للأسر المحرومة من التعليم في مدينة السماوة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

وهي الفئة ذات الاوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (38.5%-50.0%) إذ يبلغ عددها في عموم منطقة الدراسة سبعة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (40.9%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الانتصار، التحرير، الشهداء الأول، بساتين السماوة الشرقية، التأميم، العسكري، القشلة)

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الاوزان المرتفعة، وتتراوح بين (25.1%-38.4%) وقد بلغ عددها عشرة أحياء سكنية في منطقة الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (39.4%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الجهاد، الإسكان، الحكم، الحيدرية، 9 نيسان، الغربي، النصر 1، الجديدة، المعلمين، الرسالة).

الفئة الثالثة:

هي فئة الاوزان المتوسطة، وتتراوح بين (11.2%-25.0%) حيث بلغ عددها ستة أحياء سكنية في منطقة الدراسة، فيما بلغت نسبتها المئوية (15.6%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الجمهوري، العروبة، النصر 2، الشهداء الثاني، الصدر، الصياغ).

الفئة الرابعة:

ت	اسم الحي السكني	رب الأسرة ذكر
---	-----------------	---------------

تشكل هذه الفئة الاوزان المنخفضة، وتتراوح بين (0% - 11.1%) إذ بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة سبعة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (4.1%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (القصبة القديمة، النهضة، الحسن، آل عطشان، الأمير، الحسين، بساتين السماوة الغريبة).

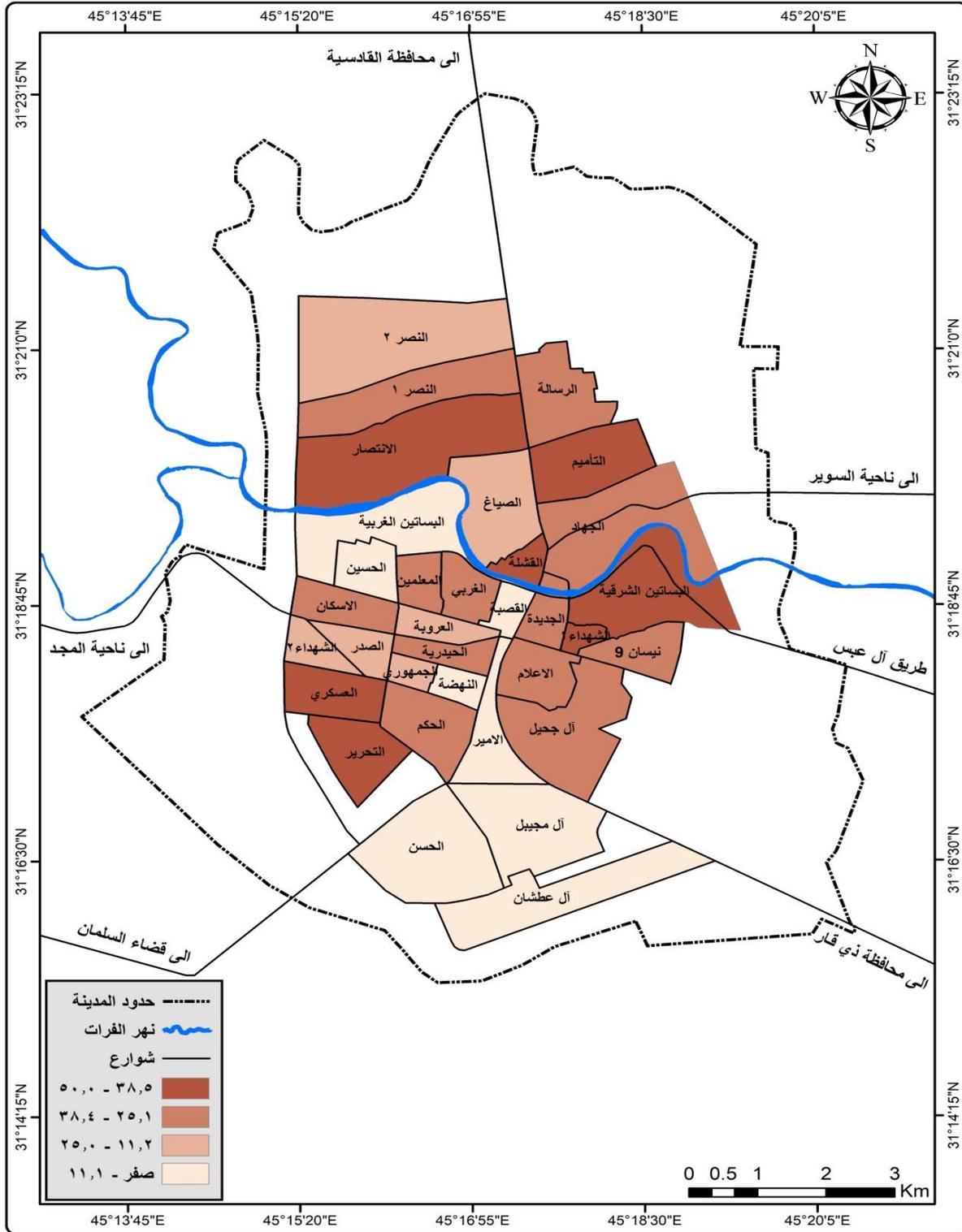
جدول (17) التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان من التعليم للأسر التي يرأسها رجل في مدينة السماوة.

والمفاهيمي

أفضل حالاً %	مكتفي %	محرور %		
50.0	50.0	0.0	آل عطشان	.31
25.0	37.5	37.5	الإسكان	.32
33.3	66.7	0.0	الأمير	.33
31.2	18.8	50.0	الانتصار	.34
35.7	21.4	42.9	التأميم	.35
0.0	50.0	50.0	التحرير	.36
28.5	43.0	28.5	الجديدة	.37
37.5	37.5	25.0	الجمهوري	.38
23.2	38.4	38.4	الجهاد	.39
30.0	60.0	10.0	الحسن	.40
45.5	54.5	0.0	الحسين	.41
25.0	37.5	37.5	الحكم	.42
22.2	44.5	33.3	الحيدرية	.43
30.7	42.3	27.0	الرسالة	.44
25.0	25.0	50.0	الشهداء الأول	.45
40.0	40.0	20.0	الشهداء الثاني	.46
40.0	40.0	20.0	الصدر	.47
33.3	50.0	16.7	الصياغ	.48
22.2	55.6	22.2	العروبة	.49
25.0	32.1	42.9	العسكري	.50
28.6	42.8	28.6	الغربي	.51
28.6	28.6	42.8	القتلة	.52
33.4	55.5	11.1	القصبة القديمة	.53
45.6	27.2	27.2	المعلمين	.54
35.7	35.7	28.6	النصر 1	.55
33.3	44.5	22.2	النصر 2	.56
33.3	55.6	11.1	النهضة	.57
0.0	50.0	50.0	بساتين السماوة الشرقية	.58
50.0	50.0	0.0	بساتين السماوة الغربية	.59
20.0	48.0	32.0	9 نيسان	.60
%30.0	%40.8	%29.2	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

خريطة (48) التوزيع النسبي للعلاقة بين الحرمان من التعليم والأسر التي يرأسها (نكر) في مدينة السماوة.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (17).

2- جنس رب الأسرة (أنثى):

والمفاهيمي

يشكل هذا المتغير الأسر ذات الحالات الخاصة حيث تتعرض الأسرة إلى فقدان رب الأسرة الرجل فتعوضه المرأة لأسباب مختلفة أهمها الوفاة، أو انفصال الزوجين وغيرها من الأسباب هذا الأمر يلقي على عاتق المرأة مسؤولية كبيرة تنعكس بشكل واضح على الأحوال العامة للأسرة إذ يؤدي في الغالب إلى تردي الأوضاع المعيشية وارتفاع مستويات الفقر والحُرمان، وقد بلغت نسبة الأسر التي ترأسها أنثى في منطقة الدراسة (16.9%) إذ يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن العلاقة بين هذا المتغير والتصنيف الثلاثي للحُرمان تظهر ارتفاعاً واضحاً في نسبة الأسر المحرومة من التعليم حيث بلغت (46.9%) فيما تراجعت نسبة الأسر المكتفية إلى (36.5%)، أما الأسر الأفضل حالاً، فقد انخفضت إلى (15.6%)، ويلاحظ من خلال جدول رقم (15) وخريطة رقم (49) ان التوزيع النسبي للأسر المحرومة من التعليم وفقاً لهذا المتغير في مدينة السماوة كالاتي:

الفئة الأولى:

هي الفئة ذات الاوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (66.8%-100%) إذ يبلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية غالبيتها تقع في أطراف مركز المدينة، فيما بلغت نسبتها المئوية (42.1%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل ما يقرب من نصف حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (آل عطشان، الأمير، الشهداء الأول، الصياغ، القصبة القديمة، بساتين السماوة الغربية)

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الاوزان المرتفعة، وتتراوح بين (33.5%-66.7%) وقد بلغ عددها في منطقة الدراسة أربعة عشر حياً سكنياً فيما بلغت نسبتها المئوية (50.9%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تشكل أكثر من نصف حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (الشهداء الثاني، العسكري، التحرير، الجمهوري، الجهاد، الحسن، الحسين، الحيدرية، الرسالة، العروبة، النصر1، النصر2، النهضة، 9 نيسان).

الفئة الثالثة:

هي فئة الاوزان المتوسطة، وتتراوح بين (0.1%-33.4%) حيث بلغ عددها ثلاثة أحياء سكنية في عموم منطقة الدراسة، فيما بلغت نسبتها المئوية (7.0%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (التأميم، الصدر، القشلة).

الفئة الرابعة:

ت	اسم الحي السكني	رب الأسرة أنثى
---	-----------------	----------------

تشكل هذه الفئة الاوزان المنخفضة، وقد سجلت (0%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ بلغ عددها في منطقة الدراسة سبعة أحياء سكنية، وتضم كلاً من حي (الإسكان، الانتصار، الجديدة، الحكم، الغربي، المعلمين، بساتين السماوة الشرقية).

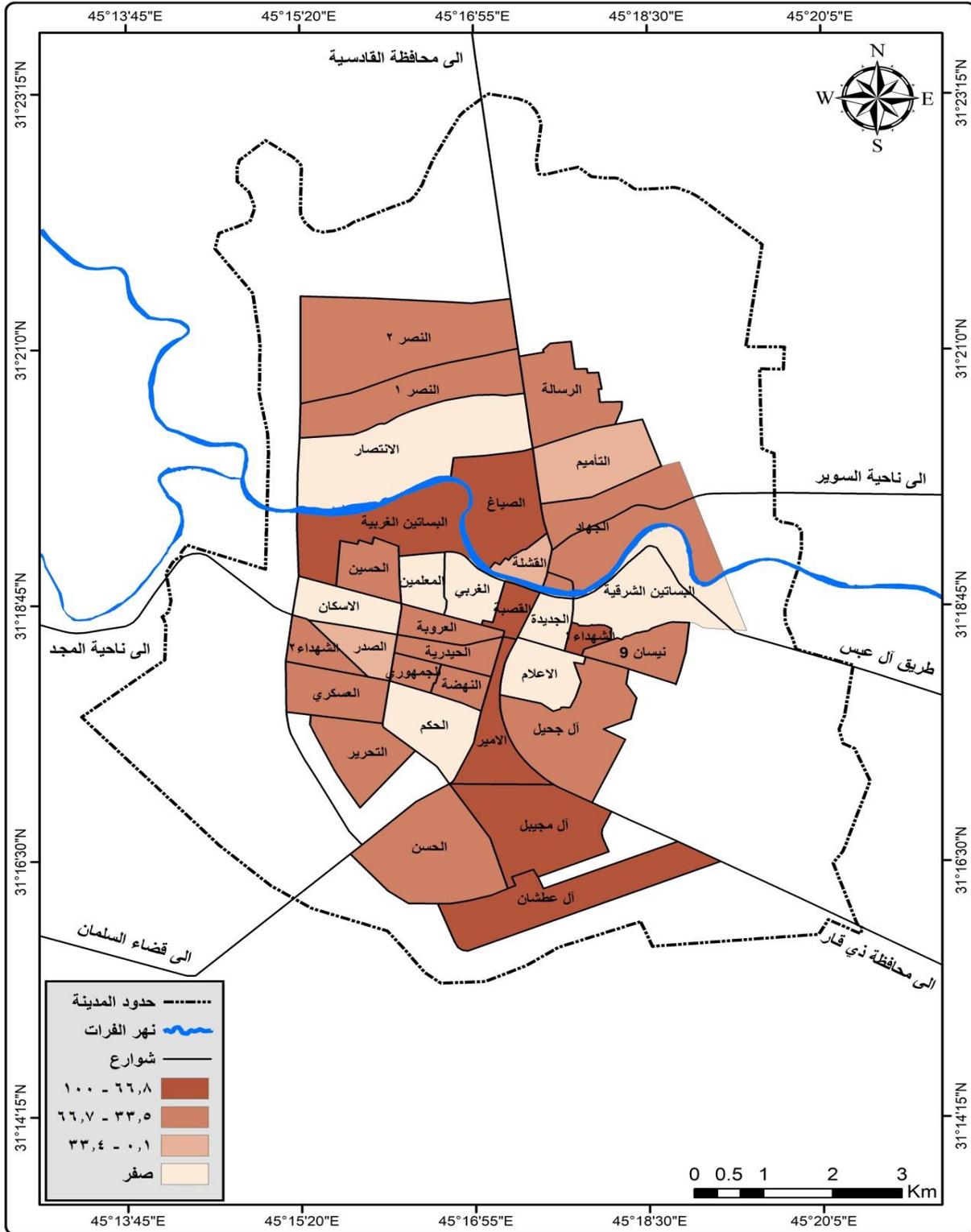
جدول (18) التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان من التعليم للأسر التي تترأسها (أنثى) في مدينة السماوة.

والمفاهيمي

أفضل حالاً %	مكتفي %	محروم %		
0.0	0.0	100	آل عطشان	.1
50.0	50.0	0.0	الإسكان	.2
0.0	0.0	100	الأمير	.3
0.0	100	0.0	الانتصار	.4
33.3	33.3	33.4	التأميم	.5
0.0	50.0	50.0	التحرير	.6
0.0	0.0	0.0	الجديدة	.7
0.0	50.0	50.0	الجمهوري	.8
0.0	50.0	50.0	الجهاد	.9
0.0	50.0	50.0	الحسن	.10
0.0	50.0	50.0	الحسين	.11
0.0	50.0	0.0	الحكم	.12
50.0	0.0	50.0	الحيدرية	.13
25.0	25.0	50.0	الرسالة	.14
0.0	0.0	100	الشهداء الأول	.15
0.0	33.3	66.7	الشهداء الثاني	.16
33.3	33.3	33.4	الصدر	.17
0.0	0.0	100	الصياغ	.18
0.0	50.0	50.0	العروبة	.19
20.0	20.0	60.0	العسكري	.20
0.0	100	0.0	الغربي	.21
0.0	66.6	33.4	القتلة	.22
0.0	0.0	100	القصبة القديمة	.23
50.0	50.0	0.0	المعلمين	.24
0.0	50.0	50.0	النصر 1	.25
0.0	50.0	50.0	النصر 2	.26
25.0	25.0	50.0	النهضة	.27
50.0	50.0	0.0	بساتين السماوة الشرقية	.28
0.0	0.0	100	بساتين السماوة الغربية	.29
0.0	50.0	50.0	9 نيسان	.30
%15.6	%37.5	%46.9	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

خريطة (49) التوزيع النسبي للعلاقة بين الحرمان من التعليم والأسر التي تتأثر بها (أنثى) في مدينة السماوة.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (18).

ثانياً: العلاقة بين حجم الأسرة والحُرمان من التعليم في مدينة السماوة:

والمفاهيمي

ينعكس حجم الأسرة بشكل واضح على مستويات الحرمان من التعليم حيث تشير معظم الدراسات السكانية إلى وجود علاقة عكسية بين زيادة حجم الأسرة وجودة التعليم، فقد يؤدي زيادة عدد الأطفال الصغار داخل الأسرة إلى دخولها في دائرة الفقر ومع تراكم عوامل عديدة تؤثر على توارث الفقر منها سوء الحالة الصحية، وتراجع التحصيل الدراسي، والقدرة على الدخول في سوق العمل، والاعتماد على المعونة الاجتماعية يصعب الخروج منه وتتوارثه الأجيال المتعاقبة، فكلما زادت أعداد الاطفال الصغار داخل الأسرة زاد الإنفاق على الرعاية في مقابل احتمال التضحية بالاستثمار في رأس المال البشري، والتعليم (حتى لو كان حكومي مجاني).⁽⁶⁷⁾

أن دراسة العلاقة مع حجم الأسرة يشكل أحد المتغيرات المهمة لقياس مديات الحرمان في العراق انطلاقاً من دليل خريطة الحرمان ومستوى المعيشة في العراق إذ ترتبط العلاقة بين حجم الأسرة والحرمان من التعليم ارتباطاً واضحاً، وقد ينعكس زيادة عدد افراد الأسرة بشكل مباشر على المستوى الاقتصادي للأسرة ويلقي بظلاله على الحاجة لحجم معين من المساكن يلائم الظروف القياسية للتعليم، كما أن الأسرة كلما كان حجمها أكبر زادت مستويات الإنفاق على الحاجات الأساسية، ومن ثم ينعكس على فرص الاستثمار في مجال التعليم، وقد اعتمدت هذه الدراسة في تحليل العلاقة بين حجم الأسرة والحرمان من التعليم ثلاثة أنواع من الأسر حيث تتوزع كالاتي:

1- الأسر الصغيرة (اقل من 3 افراد):

يمثل هذا التصنيف أحد المتغيرات المؤثرة في قياس مدى العلاقة بين الخصائص السكانية للأسرة والحرمان من التعليم في منطقة الدراسة إذ تمثل العلاقة المكانية بين حجم الأسرة ومديات الحرمان من التعليم أحد عوامل فهم الحرمان وتوضيح صورته وتوزيعه النسبي، كما يعد هذا المتغير أحد العوامل المحسوبة في قياس خريطة الحرمان ومستوى المعيشة في العراق، وفي هذه الدراسة تم اعتماد المعايير المذكورة نفسها مع مراعاة خصوصية عينة الدراسة، واتجاهات نتائجها حيث تم اعتماد مدى تفاعل الأسر مع فقرات استمارة الدراسة الميدانية، وقد أظهرت النتائج ارتفاعاً طفيفاً لمؤشر الحرمان عند هذا النوع من الأسر إذ بلغت (29.5%) فيما بلغت نسبة الأسر المكتفية للحجم ذاته (42.3%)، اما الأسر الأفضل حالاً فقد بلغت نسبتها المئوية (28.2%)، يلاحظ من خلال جدول (19) أن التصنيف الثلاثي لقياس الحرمان من التعليم يظهر شيوخ طابع الاكتفاء بين الأسر الصغيرة بينما تتراجع الأسر الصغيرة الأفضل حالاً مع ارتفاع مستويات الحرمان إذ تتوافق هذه النتائج مع نتائج خريطة الحرمان ومستوى المعيشة في العراق، وهذا الامر يظهر مدى قوة العلاقة بين حجم الأسرة والحرمان من التعليم في منطقة الدراسة.

(1) وزارة الصحة والإسكان ، المجلس القومي للسكان، حجم الأسرة وفرص الإصابة بالفقر، التقرير التحليلي، مصر 2020، ص5.

ت	اسم الحي السكني	حجم الأسرة أقل من 3 أفراد		
		محرورم %	مكتفي %	أفضل حالاً %
.1	آل عطشان	0.0	0.0	0.0
.2	الإسكان	0.0	0.0	100
.3	الأمير	33.4	0.0	66.6

جدول (19) التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان من التعليم للأسر الصغيرة في مدينة السماوة.

والمفاهيمي

50.0	50.0	0.0	الانتصار	4.
25.0	25.0	50.0	التأميم	5.
50.0	50.0	0.0	التحرير	6.
50.0	50.0	0.0	الجديدة	7.
0.0	100	0.0	الجمهوري	8.
40.0	40.0	20.0	الجهاد	9.
0.0	100	0.0	الحسن	10.
33.4	33.3	33.3	الحسين	11.
0.0	100	0.0	الحكم	12.
100	0.0	0.0	الحيدرية	13.
0.0	50.0	50.0	الرسالة	14.
50.0	50.0	0.0	الشهداء الأول	15.
0.0	100	0.0	الشهداء الثاني	16.
50.0	25.0	25.0	الصدر	17.
0.0	50.0	50.0	الصياغ	18.
0.0	0.0	100	العروبة	19.
11.1	22.2	66.7	العسكري	20.
0.0	66.6	33.4	الغربي	21.
50.0	50.0	0.0	القشلة	22.
66.6	33.4	0.0	القصبة القديمة	23.
50.0	50.0	0.0	المعلمين	24.
0.0	100	0.0	النصر 1	25.
0.0	0.0	100	النصر 2	26.
33.3	33.4	33.3	النهضة	27.
0.0	100	0.0	بساتين السماوة الشرقية	28.
0.0	100	0.0	بساتين السماوة الغربية	29.
0.0	33.4	66.6	9 نيسان	30.
%28.2	%42.3	%29.5	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

2- الأسر المتوسطة (4-6 أفراد):

تكمن أهمية فهم العلاقات المكانية في الدراسات الجغرافية في القدرة على تمييز العلاقات الارتباطية القوية التي تمثلها النتائج وتنعكس بشكل مباشر على الظاهرة ومتغيراتها، فقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن الأسر المتوسطة تمثل الصفة الغالبة لعينة الدراسة، كما أظهرت النتائج تراجعاً لمستويات الحرمان من التعليم لهذا النوع من الأسر، فقد بلغت النسبة المئوية للأسر المتوسطة المحرومة من التعليم في مدينة السماوة (23.4%)، فيما تراجعت النسبة

ت	اسم الحي السكني	حجم الأسرة أقل من 4-6
---	-----------------	-----------------------

المئوية للأسر المكتفية إلى (37.4%) مع ارتفاع ملحوظ في النسبة المئوية للأسر المتوسطة الأفضل حالاً حيث بلغت (39.2%) من النسبة الإجمالية للعينة، ويلاحظ من خلال جدول رقم (20) وخريطة رقم (50) ان التوزيع النسبي للأسر المتوسطة المحرومة من التعليم في مدينة السماوة يتوزع كآتي:

الفئة الأولى:

هي الفئة ذات الاوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (33.5%-50.0%) إذ يبلغ عددها في عموم منطقة الدراسة اربعة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (27.9%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل أكثر من ربع حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (النهضة، الانتصار، الحكم، الشهداء الثاني)

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الاوزان المرتفعة، وتتراوح بين (22.3%-33.4%)، وقد بلغ عددها في منطقة الدراسة اثني عشر حياً سكنياً، فيما بلغت نسبتها المئوية (52.8%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تشكل أكثر من نصف حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (التحرير، الغربي، النصر2، التأميم، الإسكان، القصبه القديمة، 9 نيسان، الجديدة، الجهاد، الحيدرية، المعلمين، بساتين السماوة الشرقية).

الفئة الثالثة:

هي فئة الاوزان المتوسطة، وتتراوح بين (0.1%-22.2%) حيث بلغ عددها سبعة أحياء سكنية في عموم منطقة الدراسة، فيما بلغت نسبتها المئوية (19.3%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الجمهوري، العسكري، الحسن، النصر1، القشلة، العروبة، الرسالة).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الاوزان المنخفضة، وقد سجلت (0%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة سبعة أحياء سكنية، وتضم كلاً من حي (آل عطشان، الأمير، الحسين، الشهداء الأول، الصدر، الصياغ، بساتين السماوة الغربية).

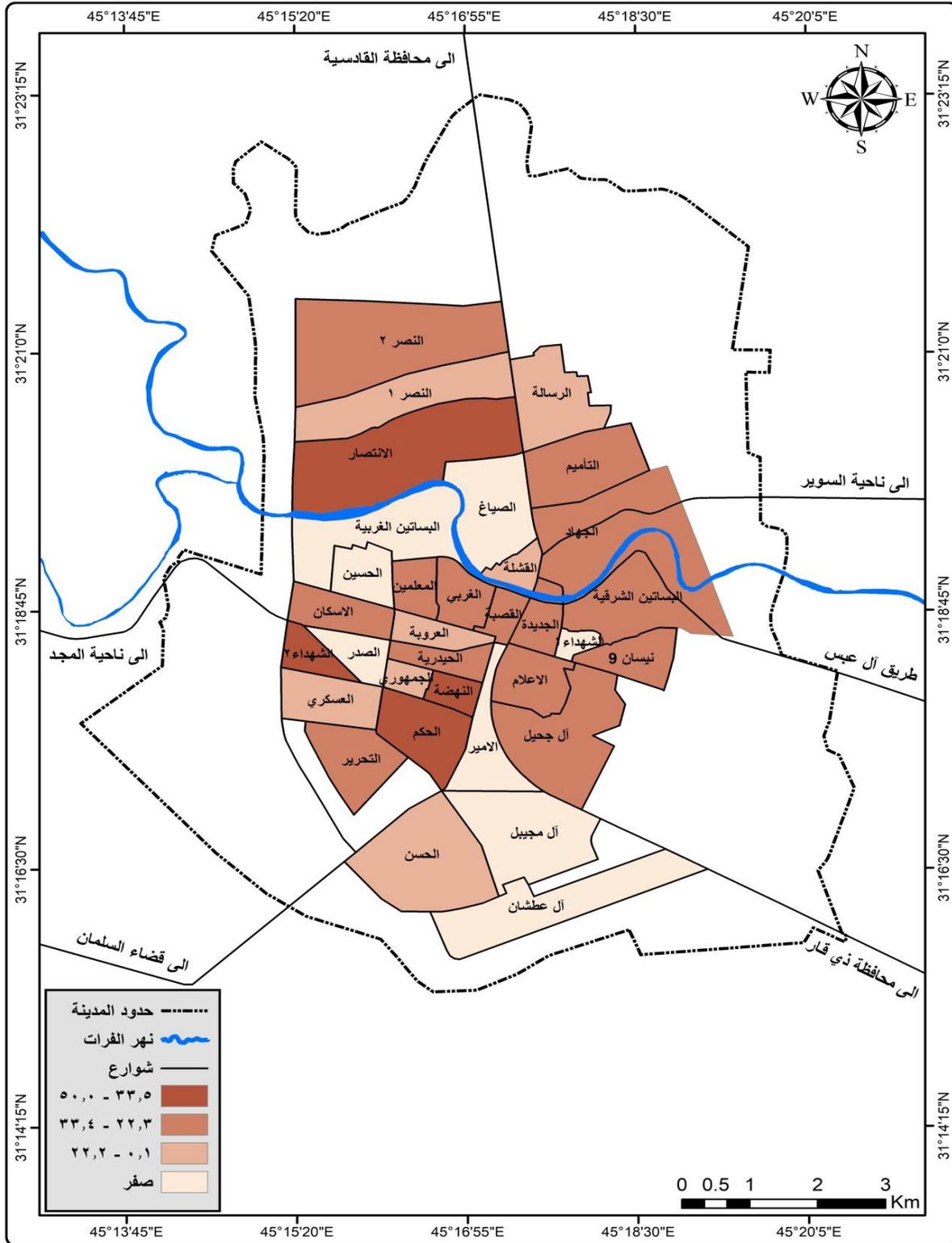
جدول (20) التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان من التعليم للأسر المتوسطة في مدينة السماوة.

والمفاهيمي

أفضل حالاً %	مكتفي %	محروم %		
50.0	50.0	0.0	آل عطشان	.1
28.5	42.9	28.5	الإسكان	.2
50.0	50.0	0.0	الأمير	.3
30.7	23.1	46.2	الانتصار	.4
50	20.0	30.0	التأميم	.5
0.0	66.6	33.4	التحرير	.6
25.0	50.0	25.0	الجديدة	.7
55.6	22.2	22.2	الجمهوري	.8
37.5	37.5	25.0	الجهاد	.9
20.0	60.0	20.0	الحسن	.10
37.5	62.5	0.0	الحسين	.11
28.5	28.5	43.0	الحكم	.12
0.0	75.0	25.0	الحيدرية	.13
47.1	41.2	11.7	الرسالة	.14
50.0	50.0	0.0	الشهداء الأول	.15
40.0	20.0	40.0	الشهداء الثاني	.16
57.1	42.9	0.0	الصدر	.17
25.0	75.0	0.0	الصياغ	.18
42.8	42.8	14.4	العروبة	.19
36.8	42.1	21.1	العسكري	.20
44.5	22.2	33.3	الغربي	.21
50	33.4	16.6	القتلة	.22
43.0	28.5	28.5	القصبة القديمة	.23
50.0	25.0	25.0	المعلمين	.24
54.6	27.2	18.2	النصر 1	.25
33.4	33.3	33.3	النصر 2	.26
16.7	33.3	50.0	النهضة	.27
50.0	25.0	25.0	بساتين السماوة الشرقية	.28
100	0.0	0.0	بساتين السماوة الغربية	.29
40.0	33.3	26.7	9 نيسان	.30
39.2%	37.4%	23.4%	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

خريطة (50) التوزيع النسبي للأسر المتوسطة المحرومة من التعليم في مدينة السماوة.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (20).

3- الأسر الكبيرة (7 افراد فأكثر):

والمفاهيمي

يمثل مفهوم الأسر الكبيرة الانعكاس الطبيعي للنمو السكاني، وهي نتيجة لعوامل عديدة سكانية وتخطيطية واقتصادية واجتماعية مترابطة، فهي نتيجة طبيعية لقصور الحلول التخطيطية عن إيجاد معالجات واقعية لمشكلة النمو السكاني المتزايد لاسيما في مراكز المدن كما هي نتيجة لتراجع الأوضاع الاقتصادية، وعدم قدرة الأسرة على توفير السكن الذي يسمح لها بالانشطار والتمدد، وهذا الامر يلقي بظلاله على مستويات الحرمان من التعليم إذ يساهم اكتظاظ المسكن بتراجع الظروف القياسية الملائمة للدراسة كما يساهم زيادة عدد أفراد الأسرة إلى ضعف إمكانية الإنفاق على التعليم حيث يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية ارتفاع كبير بنسب الحرمان من التعليم عند هذا النوع من الأسر إذ بلغت (61.2%)، فيما تراجعت نسبة الأسر المكتفية من التعليم إلى (27.5%)، وقد شهدت الأسر الأفضل حالاً انخفاضاً واضحاً حيث بلغت (11.3%)، ويلاحظ من خلال جدول رقم (21) وخريطة رقم (51) أن التوزيع النسبي للأسر الكبيرة المحرومة من التعليم في مدينة السماوة تتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

هي الفئة ذات الاوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (75.1%-100%) إذ يبلغ عددها في عموم منطقة الدراسة عشرة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (51.9%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تشكل أكثر من نصف حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (آل عطشان، الإسكان، التحرير، الجديدة، الحيدرية، الشهداء الأول، الصياغ، القشلة، بساتين السماوة الغربية، بساتين السماوة الشرقية).

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الاوزان المرتفعة، وتتراوح بين (50.1%-75.0%) وقد بلغ عددها ثمانية أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (26.8%) من النسبة الإجمالية للعينة، وهي تشكل أكثر من ربع حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (الجهاد، التأميم، العروبة، النصر1، الجمهوري، الحسن، الرسالة، العسكري).

الفئة الثالثة:

هي فئة الاوزان المتوسطة، وتتراوح بين (0.1%-50.0%) حيث بلغ عددها تسعة أحياء سكنية في عموم منطقة الدراسة، فيما بلغت نسبتها المئوية (21.3%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الحسن، الحكم، الشهداء الثاني، الصدر، النصر2، النهضة، 9 نيسان، الغربي، المعلمين).

الفئة الرابعة:

ت	اسم الحي السكني	حجم الأسرة أكثر من 7 أفراد
---	-----------------	----------------------------

تشكل هذه الفئة الاوزان المنخفضة، وقد سجلت (0%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ثلاثة أحياء سكنية، وتضم كلاً من حي (الأمير، الانتصار، القصبة القديمة).

جدول (21) التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان من التعليم للأسر الكبيرة في مدينة السماوة.

والمفاهيمي

أفضل حالاً %	مكتفي %	محروم %		
0.0	0.0	100	آل عطشان	.1
0.0	0.0	100	الإسكان	.2
0.0	0.0	0.0	الأمير	.3
0.0	0.0	0.0	الانتصار	.4
0.0	33.4	66.6	التأميم	.5
0.0	0.0	100	التحرير	.6
0.0	0.0	100	الجديدة	.7
12.5	25.0	62.5	الجمهوري	.8
25.0	0.0	75.0	الجهاد	.9
20.0	20.0	60.0	الحسن	.10
0.0	50.0	50.0	الحسين	.11
0.0	50.0	50.0	الحكم	.12
0.0	0.0	100	الحيدرية	.13
20.0	20.0	60.0	الرسالة	.14
0.0	0.0	100	الشهداء الأول	.15
50.0	0.0	50.0	الشهداء الثاني	.16
0.0	50.0	50.0	الصدر	.17
0.0	0.0	100	الصياغ	.18
0.0	33.4	66.6	العروبة	.19
20.0	20.0	60.0	العسكري	.20
0.0	66.6	33.4	الغربي	.21
0.0	0.0	100	القشلة	.22
0.0	100	0.0	القصبة القديمة	.23
33.4	33.3	33.3	المعلمين	.24
0.0	33.4	66.6	النصر 1	.25
25.0	25.0	50.0	النصر 2	.26
0.0	50.0	50.0	النهضة	.27
0.0	0.0	100	بساتين السماوة الشرقية	.28
0.0	0.0	100	بساتين السماوة الغربية	.29
11.2	44.4	44.4	9 نيسان	.30
%11.3	%27.5	%61.2	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

خريطة (51) التوزيع النسبي للأسر الكبيرة المحرومة من التعليم في مدينة السماوة.

والمفاهيمي

يتفاعل مفهوم الحرمان مع عديد من العوامل والمحددات المتداخلة، والمترابطة فيما بينها بشبكة من العلاقات التي تساهم في تكوين الصورة النهائية لظاهرة الحرمان متعددة الأوجه، والجوانب كما تشير الدراسات السكانية إلى وجود علاقة وثيقة بين ارتفاع مستوى الدخل، والتعليم حيث يرتبطان بعلاقة طردية فيما بينهما يذكر أن الأمم المتحدة وضعت في أهداف الألفية الإنمائية الواجب تحقيقها في (2015) هدف رفع مستوى المعيشة، والقضاء على الفقر المدقع والجوع كهدف أول، ثم جاء هدف تحقيق وتعميم التعليم الابتدائي كهدف ثانٍ يليه بشكل مباشر، فهما مترابطان فيما بينهما فلا يمكن تحقيق تعليم جيد للفرد دون أن يحظى بمستوى دخل مناسب ينتشله من الفقر المدقع. (68)

يمكن فهم العلاقة بين الحرمان كمفهوم والفقر والتعليم كمفاهيم متعددة من خلال استخدامهما المتكرر كمتغيرات متداخلة في معظم دراسات قياس الحرمان ومستوى المعيشة، كما يمكن فهم هذه العلاقة من خلال قراءة تعريفات الفقر والحرمان التي تضعها الدول، والمؤسسات العالمية حيث تعرف الحكومة (الاييرلندية) الفقر على أنه (يعيش الناس في فقر إذا كان دخلهم ومواردهم المادية والثقافية والاجتماعية غير كافية بحيث تمنعهم من التمتع بمستوى معيشي مقبول من قبل المجتمع بشكل عام نتيجة لعدم كفاية الدخل والموارد، وهذا قد يؤدي إلى استبعاد الناس وتهميشهم من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية العامة) حيث يعكس هذا التعريف الوجه المتعدد للفقر، وعلاقته الارتباطية مع العوامل المختلفة. (69)

اعتمدت هذه الدراسة في بناء العلاقة بين الحرمان من التعليم، والمستوى الاقتصادي للأسرة وفقاً لدليل خريطة الحرمان ومستوى المعيشة في العراق حيث تتوزع هذه العلاقة كالاتي:

1- دخل الأسرة اقل من (150 ألف دينار شهرياً):

تمثل هذه الشريحة الأسر الأشد فقراً في منطقة الدراسة انطلاقاً من حدود منحة المشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية البالغة (150 ألف دينار شهرياً)، وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن الأسر التي تقع عند هذا المستوى من الدخل هي أقل شرائح عينة الدراسة، ويلاحظ من خلال جدول رقم (22) أن نتائج التصنيف الثلاثي لقياس مديات الحرمان من التعليم في مدينة السماوة لهذه الأسر قد أظهرت ارتفاع نسب الحرمان من التعليم حيث بلغت نسبتها المئوية (53.5%) فيما بلغت نسبة الأسر المكتفية من التعليم (35.8%)، أما الأسر الأفضل حالاً، فقد كانت نسبتها المئوية (10.7%)، وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع نسبة الأسر المحرومة من التعليم والأسر المكتفية كذلك.

(1) الأمم المتحدة، ادارة شؤون الاعلام، الكتاب الموجه إلى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية، نيويورك، 2008، ص68.

(2) Córdoba Hernandez, R, González García, & Guerrero Perifán, G, p. 18.

والمفاهيمي

أقل من 150 ألف			اسم الحي السكني	ت
أفضل حالاً %	مكتفي %	محروم %		
0.0	0.0	0.0	آل عطشان	.1
0.0	0.0	0.0	الإسكان	.2

جدول (22) التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان للأسر المنخفضة الدخل في مدينة السماوة.

والمفاهيم

0.0	0.0	0.0	الأمير	3.
0.0	0.0	0.0	الانتصار	4.
33.4	0.0	66.6	التأميم	5.
0.0	0.0	100	التحرير	6.
0.0	0.0	0.0	الجديدة	7.
0.0	0.0	100	الجمهوري	8.
0.0	0.0	0.0	الجهاد	9.
0.0	100	0.0	الحسن	10.
0.0	0.0	0.0	الحسين	11.
0.0	0.0	0.0	الحكم	12.
0.0	0.0	0.0	الحيدرية	13.
0.0	0.0	100	الرسالة	14.
0.0	0.0	0.0	الشهداء الأول	15.
0.0	50.0	50.0	الشهداء الثاني	16.
100	0.0	0.0	الصدر	17.
0.0	0.0	0.0	الصياغ	18.
0.0	0.0	0.0	العروبة	19.
0.0	50.0	50.0	العسكري	20.
0.0	100	0.0	الغربي	21.
0.0	0.0	100	الفتلة	22.
0.0	0.0	0.0	القصة القديمة	23.
0.0	0.0	0.0	المعلمين	24.
0.0	66.6	33.4	النصر 1	25.
0.0	33.4	66.6	النصر 2	26.
0.0	0.0	100	النهضة	27.
0.0	0.0	0.0	بساتين السماوة الشرقية	28.
0.0	0.0	0.0	بساتين السماوة الغربية	29.
0.0	66.6	33.4	9 نيسان	30.
%10.7	%35.8	%53.5	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

2- دخل الأسرة (من 151-300 ألف دينار شهرياً):

يبقى مستوى دخل الأسرة عند هذه الشريحة قليلاً كما أنها تمثل نسبة لا بأس بها من حجم عينة الدراسة، ومن خلال تطبيق معايير التصنيف الثلاثي لقياس مستوى الحرمان من التعليم في منطقة الدراسة إذ يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن مستويات الحرمان من التعليم مازالت مرتفعة حيث بلغت نسبة الأسر المحرومة من التعليم عند هذا المستوى من الدخل

والمفاهيمي

(43.1%)، وهي نسبة تعبر عن مدى أهمية العلاقة بين انخفاض مستوى الدخل، ومديات الحرمان من التعليم، فيما كانت نسبة الأسر المكتفية من التعليم (35.8%)، أما الأسر الأفضل حالاً، فقد كانت نسبتها المئوية (22.2%) حيث سجلت ارتفاعاً ملحوظاً عن التصنيف السابق، ويلاحظ من خلال جدول رقم (23) وخريطة رقم (52) أن التوزيع النسبي للأسر المحرومة من التعليم عند هذا المستوى من الدخل في مدينة السماوة يتوزع كالاتي:

الفئة الأولى:

هي الفئة ذات الاوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (66.7%-100%) إذ يبلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ثمانية أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (64.4%) من النسبة الإجمالية للعينة، إذ تشكل ما يزيد على ثلثي حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (الأمير، الانتصار، الحيدرية، الشهداء الأول، الشهداء الثاني، الصياغ، العروبة، القصبة القديمة).

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الاوزان المرتفعة، وتتراوح بين (40.1%-66.6%) وقد بلغ عددها في منطقة الدراسة أربعة أحياء سكنية، وبنسبة مئوية بلغت (18.2%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (النصر1، العسكري، الجديدة، 9 نيسان).

الفئة الثالثة:

هي فئة الاوزان المتوسطة، وتتراوح بين (0.1%-40%) حيث بلغ عددها سبعة أحياء سكنية في عموم منطقة الدراسة، فيما بلغت نسبتها المئوية (17.4%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الجهاد، التأميم، الحسن، الغربي، الجمهوري، الرسالة، الصدر).

الفئة الرابعة:

تشكل هذه الفئة الاوزان المنخفضة، وقد سجلت (0%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة أحد عشر حياً سكنياً، وتضم كلاً من حي (آل عطشان، الإسكان، التحرير، الحسين، الحكم، القشلة، المعلمين، النصر2، النهضة، بساتين السماوة الغربية، بساتين السماوة الشرقية).

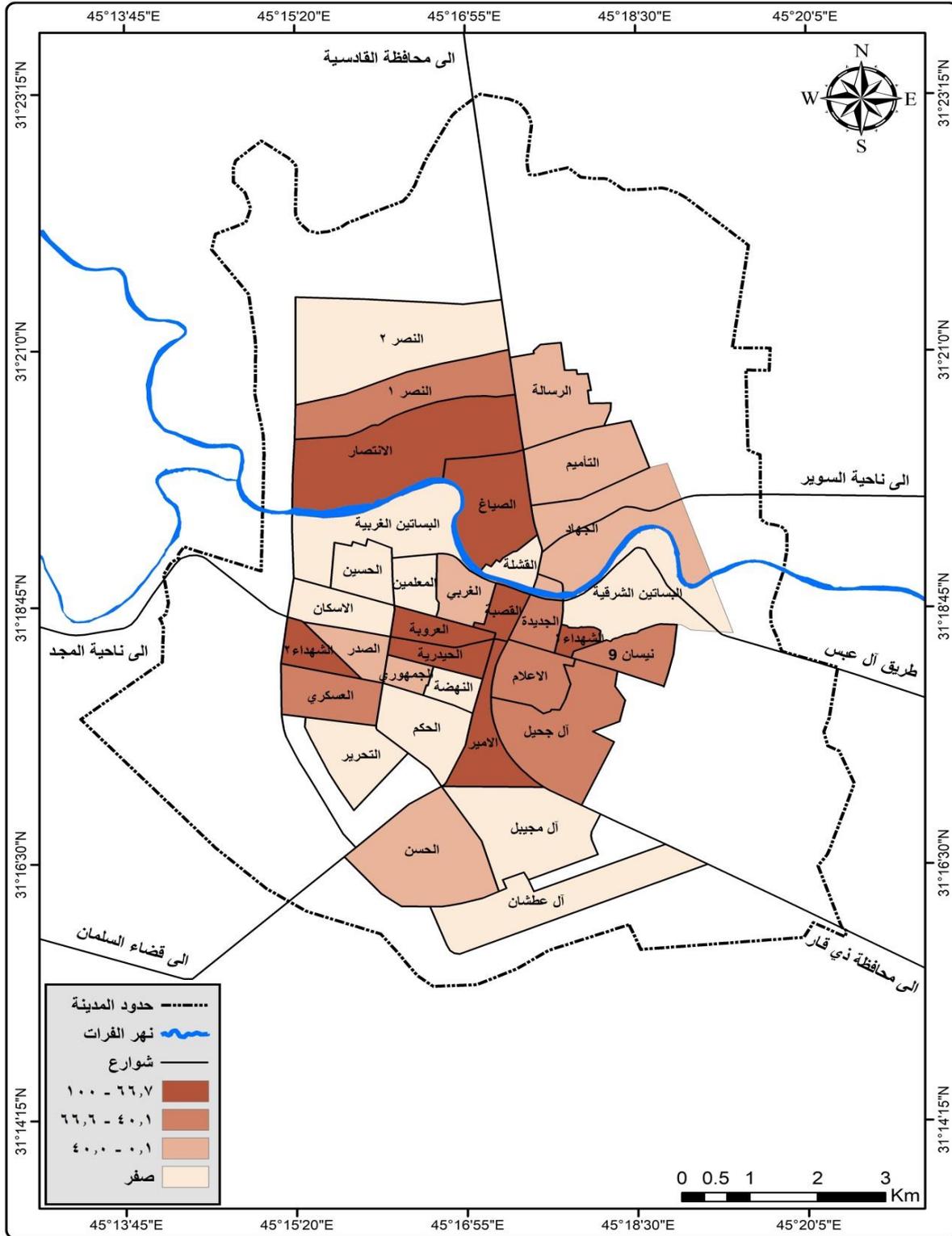
جدول (23) التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان للأسر ذات الدخل من (151-300 ألف دينار) في مدينة السماوة.

والمفاهيمي

ت	اسم الحي السكني	300-151 الف دينار		
		محروم %	مكتفي %	أفضل حالاً %
.1	آل عطشان	0.0	0.0	0.0
.2	الإسكان	0.0	50.0	50.0
.3	الأمير	100	0.0	0.0
.4	الانتصار	100	0.0	0.0
.5	التأميم	33.4	33.3	33.3
.6	التحرير	0.0	100	0.0
.7	الجديدة	50.0	0.0	50.0
.8	الجمهوري	25.0	50.0	25
.9	الجهاد	40.0	60.0	0.0
.10	الحسن	33.4	33.3	33.3
.11	الحسين	0.0	0.0	0.0
.12	الحكم	0.0	50.0	50.0
.13	الحيدرية	100	0.0	0.0
.14	الرسالة	25.0	25.0	50.0
.15	الشهداء الأول	100	0.0	0.0
.16	الشهداء الثاني	100	0.0	0.0
.17	الصدر	25.0	50.0	25.0
.18	الصياغ	100	0.0	0.0
.19	العروبة	100	0.0	0.0
.20	العسكري	60.0	20.0	20.0
.21	الغربي	33.4	66.6	0.0
.22	القتلة	0.0	100	0.0
.23	القصبة القديمة	100	0.0	0.0
.24	المعلمين	0.0	0.0	0.0
.25	النصر 1	66.6	33.4	0.0
.26	النصر 2	0.0	0.0	0.0
.27	النهضة	0.0	100	0.0
.28	بساتين السماوة الشرقية	0.0	50.0	50.0
.29	بساتين السماوة الغربية	0.0	0.0	100
.30	9 نيسان	50.0	16.6	33.4
	المجموع	%43.1	%34.7	%22.2

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

خريطة (52) التوزيع النسبي للأسر المحرومة من التعليم ذات الدخل من (151-300 الف دينار) في مدينة السماوة.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (23).

3- دخل الأسرة (من 300 - 500 ألف دينار شهرياً):

والمفاهيمي

يبدأ المستوى المعيشي للأسر بالتحسن بشكل ملحوظ كما تشكل هذه الشريحة نسبة كبيرة من حجم عينة الدراسة إذ انها نتيجة لدمج الأسر ذات المستوى المتوسط الذي يتراوح بين (301-500 ألف دينار شهرياً) ومستوى الدخل المرتفع الذي يزيد على (500 ألف دينار شهرياً فأكثر)، وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية انخفاض نسبة الحرمان للأسر عند هذا المستوى من الدخل إلى (27.6%) حيث تراجعت إلى ما يقرب من نصف النسبة المئوية للحرمان من التعليم عند المستوى السابق بينما ارتفعت نسبة الأسر المكنتية من التعليم إلى (41.2%)، أما الأسر الأفضل حالاً فهي كذلك ارتفعت إلى (31.2%) إذ توضح هذه النتائج قيمة العلاقة بين مستوى دخل الأسرة والحرمان من التعليم ومدى أهمية تأثيرها على جوهر الدراسة، ويلاحظ من خلال جدول رقم (24) وخريطة رقم (53) أن التوزيع النسبي للأسر المحرومة من التعليم عند هذا المستوى من الدخل في مدينة السماوة يتوزع كالآتي:

الفئة الأولى:

هي الفئة ذات الأوزان المرتفعة جداً، وتتراوح بين (37.6%-50%) إذ يبلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية، فيما بلغت نسبتها المئوية (34.3%) من النسبة الإجمالية للعينة، إذ تشكل ما يزيد على ثلث حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (التحرير، بساتين السماوة الشرقية، بساتين السماوة الغربية، الانتصار، العسكري، الجهاد).

الفئة الثانية:

تشكل هذه الفئة الأوزان المرتفعة، وتتراوح بين (25.1%-37.5%)، وقد بلغ عددها في منطقة الدراسة عشرة أحياء سكنية، ونسبة مئوية بلغت (39.1%) من النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (الإسكان، الحكم، آل عطشان، الشهداء الأول، 9 نيسان، الحيدرية، التأميم، الصدر، القشلة، الغربي).

الفئة الثالثة:

هي فئة الأوزان المتوسطة، وتتراوح بين (11.3%-25%) حيث بلغ عددها ثمانية أحياء سكنية في عموم منطقة الدراسة، فيما بلغت نسبتها المئوية (21.7%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ تقترب هذه الفئة من ربع حجم عينة الدراسة، وتضم كلاً من حي (الرسالة، النصر2، الجمهوري، المعلمين، الجديدة، الشهداء الثاني، الصياغ، النصر1).

الفئة الرابعة:

تمثل هذه الفئة الأوزان المنخفضة، وقد سجلت (0%-11.2%) من النسبة الإجمالية للعينة إذ بلغ عددها في عموم منطقة الدراسة ستة أحياء سكنية، وقد بلغت نسبتها المئوية (4.9%) من

والمفاهيمي

500-300 ألف دينار			اسم الحي السكني	ت
أفضل حالاً %	مكتفي %	محروم %		
33.3	33.3	33.4	آل عطشان	.1

النسبة الإجمالية للعينة، وتضم كلاً من حي (العروبة، القصبة القديمة، النهضة، الحسين، الأمير، الحسن).

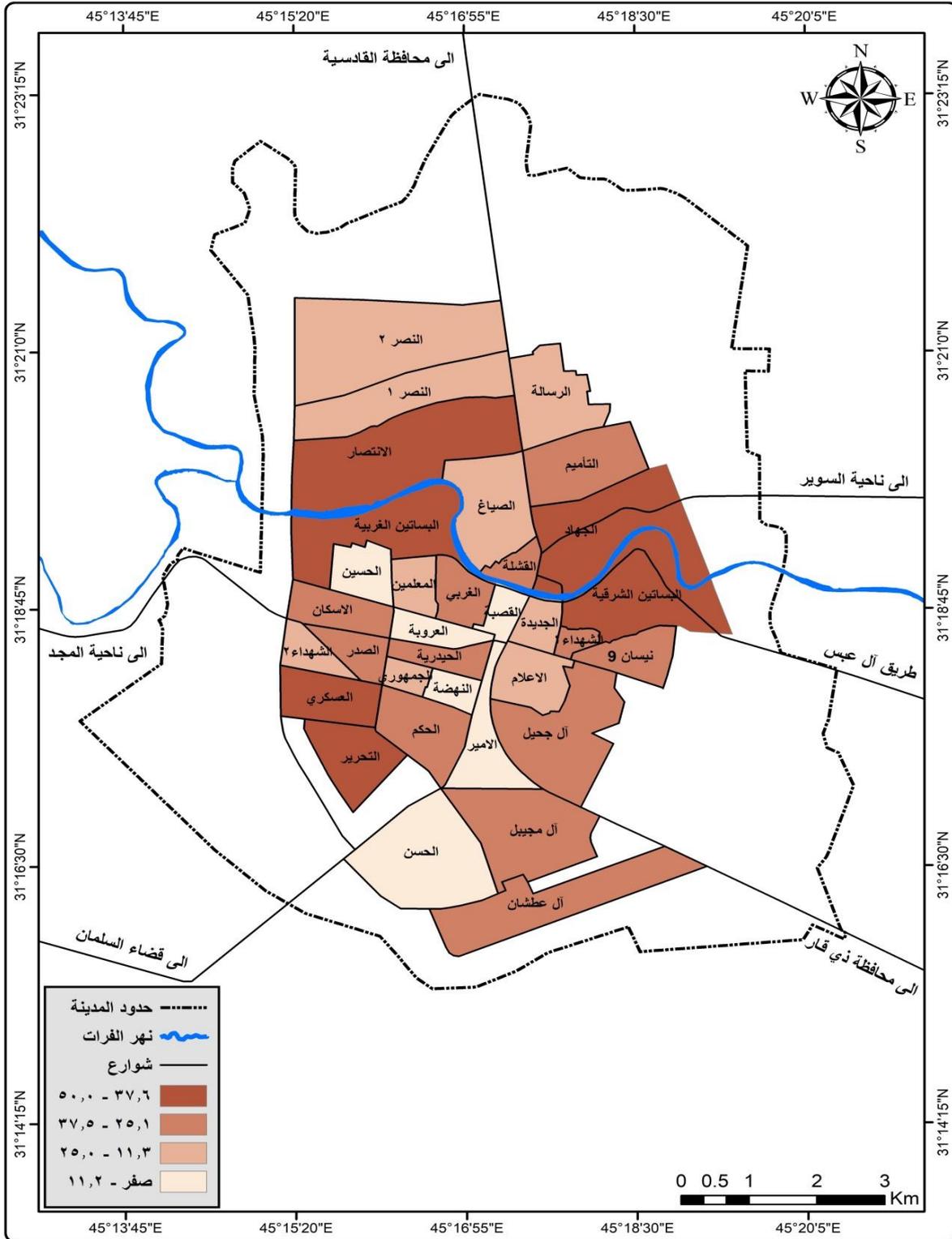
جدول (24) التوزيع النسبي للتصنيف الثلاثي للحرمان للأسر ذات الدخل الجيد في مدينة السماوة.

والمفاهيم

25.0	37.5	37.5	الإسكان	.2
33.4	66.6	0.0	الأمير	.3
31.2	25.0	43.8	الانتصار	.4
43.0	28.5	28.5	التأميم	.5
0.0	50.0	50.0	التحرير	.6
40.0	40.0	20.0	الجديدة	.7
38.4	38.4	23.2	الجمهري	.8
25.0	33.4	41.6	الجهاد	.9
25.0	75.0	0.0	الحسن	.10
38.5	53.8	7.7	الحسين	.11
25.0	37.5	37.5	الحكم	.12
30.0	40.0	30.0	الحيدرية	.13
29.1	45.9	25.0	الرسالة	.14
33.3	33.3	33.4	الشهداء الأول	.15
40.0	40.0	20.0	الشهداء الثاني	.16
28.5	43.0	28.5	الصدر	.17
20.0	60.0	20.0	الصياغ	.18
22.2	66.6	11.2	العروبة	.19
23.1	34.6	42.3	العسكري	.20
36.3	36.3	27.4	الغربي	.21
28.5	43.0	28.5	القشلة	.22
66.6	22.2	11.2	القصبة القديمة	.23
46.2	30.7	23.1	المعلمين	.24
50.0	30.0	20.0	النصر 1	.25
25.0	50.0	25.0	النصر 2	.26
44.4	44.4	11.2	النهضة	.27
0.0	50.0	50.0	بساتين السماوة الشرقية	.28
0.0	50.0	50.0	بساتين السماوة الغربية	.29
16.6	50.0	33.4	9 نيسان	.30
%31.2	%41.2	%27.6	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

خريطة (53) التوزيع النسبي للأسر المحرومة من التعليم ذات الدخل (300-500 ألف دينار) في مدينة السماوة.



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (24).

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

- 1- تشير نتائج الدراسة إلى أن النسبة الأعلى من سكان العينة هم من حملة الشهادة الابتدائية بمختلف الأعمار حيث بلغت نسبتهم المئوية في عموم منطقة الدراسة (40%) إذ تمثل هذه النسبة أحد المؤشرات التي توضح وجود نسب مرتفعة من الحرمان من التعليم في مدينة السماوة.
- 2- أظهرت نتائج الدراسة وجود نسبة عالية من الإيمين حيث بلغت نسبتهم (9.2%) من إجمالي العينة، يتركز وجودهم في الأحياء التي تقع في أطراف مدينة السماوة لاسيما كل من أحياء (آل عطشان، وبساتين السماوة الشرقية، الحسن) ونسبة مئوية بلغت (20.0%، 19.2%، 16.4%) على التوالي.
- 3- توصلت الدراسة إلى أن النسبة الأعلى من حملة الشهادات الجامعية يتركزون في أحياء (الصدر، العروبة، الرسالة) ونسبة مئوية بلغت (28.6%، 22.2%، 19.5%) على التوالي.
- 4- تشير نتائج الدراسة إلى أن النسبة الأعلى من المحرومين لمؤشر متابعة الدراسة يتركزون في أحياء (آل عطشان، الشهداء الأول، الجمهوري) ونسبة مئوية بلغت (16.0%، 16.0%، 15.0%) على التوالي.
- 5- تظهر نتائج الدراسة تركيز نسب الحرمان من مؤشر المستوى التعليمي للبالغين في الأحياء التي تقع في أطراف مدينة السماوة، وهي (بساتين السماوة الغربية، بساتين السماوة الشرقية، الشهداء الثاني) ونسبة مئوية بلغت (62.0%، 61.0%، 53.0%) على التوالي.
- 5- تشير نتائج الدراسة إلى وجود ارتفاع طفيف بنسب الحرمان من التعليم ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية (المشي) حيث بلغت النسبة (3%) بينما تنخفض إلى (2%) عند استخدام وسيلة نقل بينما تتراجع نسبة الأسر الأفضل حالاً للمؤشر ذاته عند استخدام وسيلة نقل من (63%) إلى (21%)، أما الأسر المكثفة فقد ارتفعت نسبتها لهذا المؤشر من (34.0%) إلى (77.0%).
- 6- توصلت الدراسة إلى وجود تفاوت بنسب الحرمان ضمن مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية حيث يرتفع مؤشر الحرمان من التعليم بين الأسر عن استخدام وسيلة نقل من (5.1%) إلى (31.3%).
- 7- تشير نتائج الدراسة إلى أن النسبة الأعلى من الأسر المحرومة لمؤشر درجة الرضا عن المدرسة سجلت في حي (الأمير، آل عطشان، العسكري) ونسبة مئوية بلغت (43.0%، 33.0%، 33.0%) على التوالي.

8- أظهرت نتائج الدراسة أن الأسباب الاجتماعية للحُرمان من التعليم، جاءت في صدارة أسباب الحُرمان في منطقة الدراسة كما أنها تنصدر أسباب الحُرمان في حي (آل عطشان، بساتين السماوة الشرقية، الحيدرية) بينما تنصدر الأسباب الاقتصادية في أحياء (الأمير، التحرير، 9 نيسان، الجمهوري).

9- توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسب الحُرمان من التعليم تتضاعف في الاسر الكبيرة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة مباشرة للحُرمان من التعليم، وانخفاض مستوى دخل الأسرة، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع نسب الحُرمان من التعليم بين الأسر التي ترأسها امرأة عن الأسر التي يرأسها رجل.

ثانياً: المقترحات:

1- إن أهم خطوة في معالجة الحُرمان من التعليم تبدأ من إجراء مسوحات إحصائية شاملة للسكان من قبل وزارة التخطيط والدوائر القطاعية الأخرى لغرض توفير بيانات تفصيلية دقيقة عن السكان في جميع انحاء العراق بشكل عام، ومنطقة الدراسة بشكل خاص لكي تسهل من عملية تشخيص الحُرمان وأسبابه، ووضع الحلول المناسبة له.

2- تفعيل برامج محو الأمية لتقليل نسب الأفراد الأميين في منطقة الدراسة كذلك تحفيز وتشجيع الأسر على إرسال ابنائهم إلى المدارس لرفع مستويات الالتحاق المدرسي، وتقليل المتسربين من المدارس.

3- إطلاق برامج إعلامية توعوية توضح أهمية التعليم ودوره في بناء المستقبل لغرض تشكيل رأي عام يساهم في التشجيع على عدم ترك الدراسة.

4- مضاعفة الإنفاق الحكومي على التعليم من خلال الاهتمام في بيئة المدرسة النوعية، ومعالجة مشكلة تردي أبنية المدارس، وعدم مطابقتها للمعايير المحلية والدولية.

5- تفعيل دور المرشد التربوي لمساعدة الطلبة المتأخرين دراسياً لأسباب نفسية، وتفعيل قانون التعليم الإلزامي من خلال متابعة الأسر التي يترك أبنائها المدارس.

6- رفع المستوى المعاشي للأسر المنخفضة الدخل لمعالجة مشكلة عدم القدرة على توفير متطلبات الدراسة، وإعادة منحة الطلبة لطلاب المدارس والجامعات لتحفيزهم على الاستمرار في الدراسة.

7- معالجة المشاكل الإدارية التي يعاني منها النظام التعليمي مثل قلة عدد المدارس، وقلة عدد الكوادر التعليمية، وسوء توزيع الكوادر التعليمية على المدارس مما يؤدي إلى تراجع المستويات التعليمية لطلبة المدارس بشكل عام.

8- تخفيض أجور التعليم الجامعي (الحكومي، والأهلي) كذلك وضع أنظمة تشجيعية للطلبة المتفوقين تحفزهم على التميز والابداع.

9- استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تقييم الموقع الحالي، والمثالي للمدارس الابتدائية والثانوية لحل مشكلة سوء توزيع أبنية المدارس في الأحياء السكنية، وإنشاء مدارس جديدة في المناطق التي تعاني من عدم سهولة الوصول إلى المدرسة لاسيما المدارس الثانوية.

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم.

أولاً: المصادر العربية

❖ الكتب:

- 1- أبو راضي، فتحي عبد العزيز ، الجغرافية العملية ومبادئ الخرائط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1998.
- 2- أبو عيانة فتحي محمد، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1993.
- 3- إسماعيل، أحمد علي، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997.
- 4- اشتوي، ابو القاسم عمر، عوض يوسف الحداد، الجغرافية، تاريخها ومفاهيمها، منشورات مطبعة جامعة بنغازي، 1979.
- 5- جاد الرب، حسام الدين، مبادئ علم الخرائط، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 2012.
- 6- الحديثي، طه حمادي، جغرافية السكان، مطبعة جامعة الموصل، 2011.
- 7- الخفاف، عبد علي ، جغرافية السكان اسس عامة، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الاردن، 2007.
- 8- خير، صفوح، الجغرافية موضوعها ومنهجها واهدافها، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 2000.
- 9- داوود، جمعة، المدخل إلى علم الخرائط، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2013.
- 10- الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس معايير تقنيات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2015.
- 11- زين العابدين علي صفر، تخطيط المدن أسس ومفاهيم، مكتبة جامعة كركوك، 2015.
- 12- السعدي، عباس فاضل، المفصل في علم السكان، دار المعارف، الاسكندرية، 1985.
- 13- سمحة، موسى، جغرافية السكان، الشركة العربية للتسويق، القاهرة، 2009.
- 14- العثمان، باسم عبد العزيز، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار الوضاح للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2020.

- 15- عميرة، جودة، اتجاهات نظرية في علم السكان دار جونا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014.
- 16- فوق العادة، سموحي، جغرافية السكان، دار عويدات للنشر، بيروت، لبنان، 1985.
- 17- لبيب، علي، جغرافية السكان الثابت والمتحول، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2004.

❖ الرسائل، والأطاريح:

- 1- الأميري، شاكر محمود عيال، التحليل الجغرافي لدخول الأسرة في العراق وعلاقته بخصائصها السكانية للعام 2012، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2016.
- 2- الخفاجي، وليد عبد جبر، مؤشرات الحزمان والتنمية المستدامة في العراق، كلية الآداب، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، 2012.
- 3- رحمانى، سامية، حجم الأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطفل دراسة ميدانية بمتوسطة زاغر جلول-العالية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، سكرة، تونس 2016.
- 4- ضاحي، عبير أيسر، تحليل جغرافي للحرمان من الخدمات في مدينة المسيب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2020.
- 5- عبد الصاحب، أديان رسن، التحليل المكاني لخريطة حرمان خدمات البنى التحتية في مدينة البصرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2016.
- 6- عكلة، سمر حسين، التحليل الجغرافي لمستويات المعيشة لقضائي الاعظمية والرصافة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2016.
- 7- كولان، غصن البان جبار، التحليل الجغرافي لمستويات المعيشة لقضائي الكرخ والكاظمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2020.
- 8- لطيف، خضير لطيف، التحليل المكاني للحرمان البشري من خدمات البنى التحتية في مراكز أفضية محافظة النجف الأشرف، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية الآداب، 2018.

❖ البحوث، والدوريات:

- 1- السعدي، أحمد حمود محيسن، وحسين وحيد عزيز، تحليل جغرافي للحرمان البشري وفق الدخل في محافظات الفرات الأوسط، (بحث منشور)، جامعة بابل، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 23، 2016.
 - 2- السعدي، عباس فاضل، وعلي عبد الأمير ساجت، جغرافية الحرمان ومستوى المعيشة في العراق، (بحث منشور)، جامعة بغداد، كلية الآداب، مركز إحياء التراث، 2014.
 - 3- ساجت، علي عبد الأمير، وعلي سعدي عبود، التحليل المكاني لحرمان الأسر وفق دليل الصحة في محافظة كربلاء، (بحث منشور)، مجلة الآداب، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد 123، 2017.
 - 4- عمر، مضر خليل، موضع محافظة ديالى وموقعها في خريطة الحرمان الواقع ومتطلبات التنمية والتطوير، (بحث منشور)، جامعة ديالى، وحدة الأبحاث المكانية، 2020.
 - 5- منتصر إبراهيم عبد الغني، والعوضي طلال بن يوسف، التباين المكاني لمستويات الحرمان في سلطنة عمان، (بحث منشور) في مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2014.
 - 6- الموسوي، سهاد كاظم عبد، المؤشرات التخطيطية لتحديد الاحتياجات السكنية في المدن العراقية ناحية النصر والسلام كحالة تطبيقية، جامعة الكوفة، كلية التخطيط العمراني، (بحث منشور)، مجلة كلية التربية، العدد 23، 2011.
- ❖ النشرات الرسمية الوطنية، والدولية:**
- 1- الأمم المتحدة، إدارة شؤون الإعلام، الكتاب الموجه إلى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية، نيويورك، 2008.
 - 2- تحليل الوضع السكاني في العراق 2012، التقرير الوطني الثاني حول حالة السكان في إطار توصيات المؤتمر الدولي لسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية، إعداد اللجنة الوطنية العليا للسياسات السكانية في العراق، 2012.
 - 3- التعداد العام للسكان والمساكن، وزارة البلديات، دائرة الإحصاءات العامة للسكان والمساكن، المملكة الأردنية الهاشمية، 2004.

- 4- حق التعليم في العراق، أثر سيطرة تنظيم داعش على إتاحة فرص التعليم، الجزء الاول، بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، بغداد، 2020.
- 5- الحق في التعليم في العراق، العقبات امام تعليم الفتيات بعد داعش، الجزء الثاني، مكتب بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، المفوضية السامية لحقوق الانسان، بغداد، العراق، 2021.
- 6- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، العجز السكني في العراق، العراق، 2012.
- 7- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التعليق (13) الخاص بالتعليم، الأمم المتحدة، دائرة الحقوق، مدونة حقوق الإنسان، جنيف، 1999.
- 8- التعديل الأول لقانون التقاعد العراقي الموحد (9) لسنة 2014، جريدة الوقائع العراقية، العدد 4566، 2019.
- 9- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، خريطة الحرمان ومستوى المعيشة في العراق، التقرير التحليلي، الجزء الأول، بغداد، 2006.
- 10- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، خريطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، التقرير التفصيلي، الجزء الثاني، وزارة التخطيط العراقية، بغداد 2006.
- 11- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، خريطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، التقرير التحليلي، الثالث، 2011.
- 12- جمهورية مصر العربية، وزارة الصحة والإسكان، المجلس القومي للسكان، حجم الأسرة وفرص الاصابة بالفقر، التقرير التحليلي، مصر 2020.

❖ البيانات الرسمية:

- 1- جمهورية العراق، وزارة الإسكان والاعمار، مديرية التخطيط العمراني في المثنى، بيانات (غير منشورة)، 2020.
- 2- جمهورية العراق، وزارة الإسكان والاعمار، مديرية بلدية السماوة، بيانات (غير منشورة)، 2021.
- 3- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، بيانات (غير منشورة)، 2011-2021.
- 4- جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية إحصاء المثنى، بيانات (غير منشورة)، 2021.

- 5- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية تخطيط المثنى، بيانات (غير منشورة)، 2022-2020.
- 6- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات (غير منشورة)، 2021.
- 7- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية المثنى، بيانات (غير منشورة)، 2022-2011.
- 8- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، بيانات (غير منشورة)، 2020.
- 9- الإدارة المحلية في محافظة المثنى، قائممقامية السماوة، بيانات (غير منشورة)، 2021.

❖ المقابلات الشخصية:

- 1- عبد الحسن خلف، قائممقام السماوة بتاريخ 2022/1/16.
- 2- علاء الدين جعفر، مدير عام دائرة السياسات السكانية والاقتصادية، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، بتاريخ 2022/1/10.
- 3- قابل حمود، مدير تخطيط المثنى، بتاريخ 2021/12/19.
- 4- معن الزبيدي، مديرية إحصاء السماوة بتاريخ 2022/1/12.

ثانياً: المصادر الإنجليزية

- 1- Banskota, T. R. Application of GIS as Educational Decision Support System (EDSS). In ESRI Education User Conference, San Diego, CA, USA 2009.
- 2- Edgerton, J. D, Roberts, L. W, & Below, S. V, Education and quality of life. Handbook of social indicators and quality of life research, 2012.
- 3- Santos, M. E, Tracking poverty reduction in Bhutan: Income deprivation alongside deprivation in other sources of happiness. Social indicators research, 112(2), 2013.
- 4- Córdoba Hernandez, R, González García, & Guerrero Periñán, G. Urban poverty partnership: Report about urban deprivation .poverty observatories in the European Union, 2018.

- 5- Kelleher, C, Timoney, A, Friel, S, & McKeown, D, Indicators of deprivation, voting patterns, and health status at area level in the Republic of Ireland. Journal
- 6- stven k , Thompson, sampling third edition, 2012.
- 7- Indicators of deprivation, summary report, Case study, University of Saint Helens,2019.
- 8- Mapping disparities in education across low- and middle-income countries Local Burden of Disease Educational Attainment Collaborators. Journal of Scientific Springer Nature . Vol 577, 2020.
- of Epidemiology & Community Health, 56(1), 2002.
- 9- Raffo, C, Dyson, A, Gunter, H, Hall, D, Jones, L & Kalambouka, Education and poverty: mapping the terrain and making the links to educational policy. International Journal of Inclusive Education, 2009.

الملاحق

ملحق (1)



جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية التطبيقية/ الدراسات العليا

استبانة (البحث الميداني)

اخي المواطن الكريم.. اختي المواطنة الكريمة...

ان هذه الاستمارة مخصصة لأغراض البحث العلمي ومكرسة لمساعدة الباحث في اعداد رسالة الماجستير الموسومة (خريطة الحرمان لميدان التعليم في مدينة السماوة)، لذا فضلاً الإجابة بكل دقة وعلى جميع الاسئلة من أجل تحقيق أفضل السبل، وتحقيق أفضل النتائج التي قد تساهم في معالجة مشكلة الدراسة علماً أن المعلومات الواردة في هذه الاستبانة سيتم التعامل معها بسرية تامة وشكراً لتعاونكم.

ملاحظة : ضع علامة (√) في المكان المناسب لأجابتك وقد تتطلب الإجابة بعض الكلمات

والارقام يرجى كتابتها وعدم ترك اي فراغ.

اولاً: الخصائص السكانية للأسرة:

1- أسم الحي السكني

2- عدد الأسر الساكنة في الوحدة السكنية

أ- أسرة واحدة () ب- أسرتان () ج- ثلاث ()

3- نوع المسكن

أ- بيت () ب- شقة () ج- مشتمل () د- أخرى

4- عدد أفراد الأسرة..... ذكور أناث

5- رب الأسرة

أ- ذكر () ب- انثى ()

6- الحالة الاجتماعية لرب الأسرة

أ- متزوج () ب- أعزب () ج- مطلق () د- أرمل ()

7- حجم الأسرة

أ- أقل من (3) أفراد () ب من (4-6) أفراد () ج- (7) أفراد فأكثر ()

8- الفئات العمرية للأسرة

أ- أقل من (14) سنة () ب- من (15-60) سنة () ج- (60) سنة فأكثر ()

ثانياً: المستوى الاقتصادي للأسرة (الدخل الشهري)

1- أقل من (150) ألف دينار () 2- من (150-300) ألف دينار () 3- (301-500) ألف دينار

500 ألف دينار فأكثر ()

ثالثاً: الحالة التعليمية لجميع أفراد الأسرة من عمر 6 سنوات فأكثر

ت	الجنس	العمر	ملتحق بالدراسة حالياً (نعم أو لا)	أمي	ابتداء ية	ثانوية	معهد بكالوريوس	دراسات عليا
1								
2								
3								
4								
5								
6								
7								
8								
9								
10								

رابعاً: اسباب ترك الدراسة

1- الأسباب الاجتماعية أ- العادات والتقاليد () ب- الزواج المبكر () ج- سبب آخر اذكره ()

2- الأسباب الاقتصادية أ- ظروف العمل () ب- عدم القدرة على توفير متطلبات الدراسة () ج- سبب آخر اذكره.....

3- الأسباب التخطيطية: أ- البعد عن المدرسة الابتدائية () ب- البعد عن المدرسة الثانوية ()

4- سبب آخر اذكره

خامساً: مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية

أفراد	الجنس	وسيلة الوصول إلى المدرسة الابتدائية	وقت الوصول إلى المدرسة الابتدائية		
			أقل من 10 دقائق	من 10-15 دقيقة	15 دقيقة فأكثر
1					
2					
3					
4					
5					
6					

سادساً: مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية

أفراد	الجنس	وسيلة الوصول إلى المدرسة الثانوية	وقت الوصول إلى المدرسة الثانوية		
			من 10-14 دقيقة	من 15-20 دقيقة	20 دقيقة فأكثر
1					
2					
3					
4					
5					
6					

سابعاً: درجة الرضا عن المدرسة

1- غير راضي ()

2- راضي إلى حد ما ()

3- مقبول ()

4- راضي جداً ()

محلقة (2) التركيب التعليمي في مدينة السماوة للعام 2022.

اسم الحي السكني	أمي	ابتدائية	ثانوية	معهد	بكالوريوس	عليا	المجموع
1. آل عطشان	3	6	4	1	1	0	15
2. الإسكان	2	20	13	1	7	0	43
3. الأمير	3	8	5	5	3	1	25
4. الانتصار	6	25	16	8	13	1	69
5. التأميم	9	32	17	5	6	0	69
6. التحرير	3	15	6	3	3	1	31
7. الجديدة	2	12	8	4	5	0	31
8. الجمهوري	7	43	25	9	9	0	93
9. الجهاد	12	39	19	4	7	0	81
10. الحسن	10	28	11	3	9	0	61
11. الحسين	1	11	20	7	9	4	52
12. الحكم	5	21	10	4	9	0	49
13. الحيدرية	5	15	12	6	5	2	45
14. الرسالة	9	46	32	9	24	3	123
15. الشهداء الاول	3	8	3	1	3	1	19
16. الشهداء الثاني	4	23	6	4	3	1	41
17. الصدر	2	16	10	6	14	1	49
18. الصياغ	3	11	11	2	3	0	30
19. العروبة	2	22	12	3	12	3	54
20. العسكري	14	60	37	15	22	4	152
21. الغربي	5	33	12	3	7	5	65
22. القشلة	4	24	9	0	1	2	40
23. القصبة القديمة	4	20	13	7	5	1	50
24. المعلمين	3	18	19	12	6	2	60
25. النصر 1	9	25	13	7	11	1	66
26. النصر 2	5	22	17	3	6	0	53
27. النهضة	5	17	20	5	10	3	60
28. البساتين الشرقية	5	15	4	1	1	0	26
29. البساتين الغربية	2	7	2	1	1	0	13
30. 9 نيسان	11	52	59	7	22	0	151
المجموع	158	694	445	146	237	36	1716

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

ملحق (3) دخل الأسرة في مدينة السماوة للعام 2022.

المجموع	دخل الأسرة				اسم الحي السكني	ت
	أقل من 150 ألف دينار	من 151-300 ألف دينار	من 301-500 ألف دينار	أكثر من 500 ألف دينار		
3	1	1	1	0	آل عطشان	1
10	6	2	2	0	الإسكان	2
7	4	2	1	0	الأمير	3
17	8	8	1	0	الانتصار	4
17	3	5	6	3	التأميم	5
6	3	1	1	1	التحرير	6
7	2	3	2	0	الجديدة	7
18	7	6	4	1	الجمهوري	8
17	5	7	5	0	الجهاد	9
12	3	3	4	2	الحسن	10
13	11	2	0	0	الحسين	11
10	6	2	2	0	الحكم	12
11	4	6	1	0	الحيدرية	13
30	17	7	4	2	الرسالة	14
5	2	1	2	0	الشهداء الاول	15
8	2	3	1	2	الشهداء الثاني	16
13	5	2	4	2	الصدر	17
7	2	3	2	0	الصياغ	18
11	7	2	2	0	العروبة	19
33	21	7	3	2	العسكري	20
15	6	6	2	1	الغربي	21
10	3	4	2	1	القشلة	22
11	5	5	1	0	القصبة القديمة	23
13	10	3	0	0	المعلمين	24
16	7	3	3	3	النصر1	25
11	4	4	0	3	النصر2	26
13	5	4	2	2	النهضة	27
6	2	2	2	0	البيساتين الشرقية	28
3	0	2	1	0	البيساتين الغربية	29
27	11	7	6	3	9 نيسان	30
380	172	113	67	28	المجموع	

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

ملحق (4) حجم الأسرة في مدينة السماوة للعام 2022.

المجموع	حجم الأسرة			اسم الحي السكني	ت
	7 أفراد فأكثر	من 4-6 أفراد	3 أفراد فأقل		
3	1	2	0	آل عطشان	1
10	1	7	2	الإسكان	2
7	0	4	3	الأمير	3
17	0	13	4	الانتصار	4
17	3	10	4	التأميم	5
6	1	3	2	التحرير	6
7	1	4	2	الجديدة	7
18	8	9	1	الجمهوري	8
17	4	8	5	الجهاد	9
12	5	5	2	الحسن	10
13	2	8	3	الحسين	11
10	2	7	1	الحكم	12
11	2	8	1	الحيدرية	13
30	5	17	8	الرسالة	14
5	1	2	2	الشهداء الاول	15
8	2	5	1	الشهداء الثاني	16
13	2	7	4	الصدر	17
7	1	4	2	الصياغ	18
11	3	7	1	العروبة	19
33	5	19	9	العسكري	20
15	3	9	3	الغربي	21
10	2	6	2	القشلة	22
11	1	7	3	القصبة القديمة	23
13	3	8	2	المعلمين	24
16	3	11	2	النصر 1	25
11	4	6	1	النصر 2	26
13	4	6	3	النهضة	27
6	1	4	1	البيساتين الشرقية	28
3	1	1	1	البيساتين الغربية	29
27	9	15	3	9 نيسان	30
380	80	222	78	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

ملحق (5) عدد الأسر الساكنة في المسكن الواحد في مدينة السماوة للعام 2022.

المجموع	عدد الأسر في المسكن			اسم الحي السكني	ت
	ثلاث أسر	أسرتان	أسرة واحدة		
3	0	2	1	آل عطشان	1
10	0	3	7	الإسكان	2
7	0	2	5	الأمير	3
17	0	4	13	الانتصار	4
17	3	6	8	التأميم	5
6	0	2	4	التحرير	6
7	0	2	5	الجديدة	7
18	4	5	9	الجمهوري	8
17	0	8	9	الجهاد	9
12	3	3	6	الحسن	10
13	0	2	11	الحسين	11
10	0	4	6	الحكم	12
11	0	3	8	الحيدرية	13
30	0	12	18	الرسالة	14
5	0	3	2	الشهداء الاول	15
8	0	3	5	الشهداء الثاني	16
13	2	2	9	الصدر	17
7	0	3	4	الصياغ	18
11	2	3	6	العروبة	19
33	0	9	24	العسكري	20
15	3	4	8	الغربي	21
10	1	5	4	القشلة	22
11	0	4	7	القصبة القديمة	23
13	1	4	8	المعلمين	24
16	0	6	10	النصر 1	25
11	3	3	5	النصر 2	26
13	2	3	8	النهضة	27
6	0	4	2	البيساتين الشرقية	28
3	0	2	1	البيساتين الغربية	29
27	4	9	14	9 نيسان	30
380	28	125	227	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

ملحق (6) مؤشر متابعة الدراسة (الابتدائية والثانوية) في مدينة السماوة للعام 2022.

ت	الحي السكني	ابتدائية		ثانوية	
		أقل من 15 عاماً	أكثر من 15 عاماً	أقل من 15 عاماً	أكثر من 15 عاماً
1	آل عطشان	2	0	0	3
2	الإسكان	4	0	0	9
3	الأمير	2	0	0	5
4	الانتصار	9	0	0	11
5	التأميم	13	0	0	10
6	التحرير	7	0	0	2
7	الجديدة	5	0	0	3
8	الجمهوري	16	0	0	9
9	الجهاد	12	0	0	8
10	الحسن	12	0	0	7
11	الحسين	5	0	0	9
12	الحكم	10	0	0	6
13	الحيدرية	5	0	0	7
14	الرسالة	18	0	0	15
15	الشهداء الاول	1	0	0	3
16	الشهداء الثاني	6	0	0	4
17	الصدر	6	0	0	6
18	الصياغ	2	0	0	8
19	العروبة	10	0	0	6
20	العسكري	21	0	0	18
21	الغربي	11	0	0	3
22	القشلة	3	0	0	2
23	القصبة القديمة	7	0	0	6
24	المعلمين	8	0	0	10
25	النصر 1	9	0	0	6
26	النصر 2	12	0	0	8
27	النهضة	9	0	0	5
28	البيساتين الشرقية	4	0	0	1
29	البيساتين الغربية	1	0	0	1
30	9 نيسان	16	0	0	29
	المجموع	246	0	0	220

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

الملاحق

ملحق (7) مؤشر متابعة الدراسة (الجامعية الأولية، والعلية) في مدينة السماوة للعام 2022.

ت	الحي السكني	معهد		بكالوريوس		دراسات عليا	
		أقل من 15 عاماً	أكثر من 15 عاماً	أقل من 15 عاماً	أكثر من 15 عاماً	أقل من 15 عاماً	أكثر من 15 عاماً
1	آل عطشان	0	0	0	1	0	0
2	الإسكان	0	0	0	2	0	0
3	الأمير	0	0	0	1	0	1
4	الانتصار	0	1	0	2	0	1
5	التأميم	0	2	0	1	0	0
6	التحرير	0	0	0	2	0	1
7	الجديدة	0	0	0	1	0	0
8	الجمهوري	0	1	0	5	0	0
9	الجهاد	0	3	0	1	0	0
10	الحسن	0	2	0	1	0	0
11	الحسين	0	0	0	2	0	0
12	الحكم	0	0	0	0	0	0
13	الحيدرية	0	1	0	2	0	2
14	الرسالة	0	2	0	6	0	2
15	الشهداء الاول	0	0	0	0	0	1
16	الشهداء الثاني	0	0	0	0	0	1
17	الصدر	0	0	0	2	0	0
18	الصياغ	0	1	0	2	0	0
19	العروبة	0	0	0	5	0	2
20	العسكري	0	1	0	9	0	3
21	الغربي	0	0	0	2	0	3
22	القشلة	0	0	0	0	0	2
23	القصبة القديمة	0	2	0	3	0	1
24	المعلمين	0	1	0	3	0	0
25	النصر 1	0	1	0	4	0	1
26	النصر 2	0	1	0	2	0	0
27	النهضة	0	1	0	6	0	1
28	البساتين الشرقية	0	0	0	1	0	0
29	البساتين الغربية	0	0	0	0	0	0
30	9 نيسان	0	6	0	11	0	0
	المجموع	0	26	0	77	0	22

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 2022/1/31-1.

الملاحق

ملحق (8) مؤشر المستوى التعليمي للبالغين (الأميين والدراسة، الابتدائية، والثانوية) في مدينة السماوة للعام 2022.

ت	الحي السكني	أمي		ابتدائية		ثانوية	
		أقل من 15 عاماً	أكثر من 15 عاماً	أقل من 15 عاماً	أكثر من 15 عاماً	أقل من 15 عاماً	أكثر من 15 عاماً
1	آل عطشان	0	3	2	4	0	4
2	الإسكان	0	2	4	16	0	13
3	الأمير	0	3	2	6	0	5
4	الانتصار	0	6	10	15	0	16
5	التأميم	0	9	13	19	0	17
6	التحرير	0	3	7	8	0	6
7	الجديدة	0	2	6	7	0	8
8	الجمهوري	0	7	17	26	0	25
9	الجهاد	0	12	12	27	0	19
10	الحسن	0	10	13	15	0	11
11	الحسين	0	1	5	6	0	20
12	الحكم	0	5	10	11	0	10
13	الحيدرية	0	5	5	10	0	12
14	الرسالة	0	9	18	28	0	32
15	الشهداء الاول	0	3	4	6	0	3
16	الشهداء الثاني	0	4	4	17	0	6
17	الصدر	0	2	6	10	0	10
18	الصياغ	0	3	3	8	0	11
19	العروبة	0	2	10	12	0	12
20	العسكري	0	14	23	37	0	37
21	الغربي	1	4	14	19	0	12
22	القشلة	0	4	3	21	0	9
23	القصبة القديمة	0	4	7	13	0	13
24	المعلمين	0	3	8	10	0	19
25	النصر 1	5	4	9	16	0	13
26	النصر 2	0	5	12	10	0	17
27	النهضة	0	5	9	8	0	20
28	البساتين الشرقية	0	5	4	11	0	4
29	البساتين الغربية	0	2	1	6	0	2
30	9 نيسان	0	11	16	36	0	59
	المجموع	6	152	257	438	0	445

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

الملاحق

ملحق (9) مؤشر المستوى التعليمي للبالغين للدراسة (الجامعية الأولية، والعليا) في مدينة السماوة للعام 2022.

ت	الحي السكني	معهد		بكالوريوس		دراسات عليا	
		أقل من 15 عاماً	أكثر من 15 عاماً	أقل من 15 عاماً	أكثر من 15 عاماً	أقل من 15 عاماً	أكثر من 15 عاماً
1	آل عطشان	0	1	0	1	0	0
2	الإسكان	0	1	0	7	0	0
3	الأمير	0	5	0	3	0	1
4	الانتصار	0	8	0	13	0	1
5	التأميم	0	5	0	6	0	0
6	التحرير	0	3	0	3	0	1
7	الجديدة	0	4	0	5	0	0
8	الجمهوري	0	9	0	9	0	0
9	الجهاد	0	4	0	7	0	0
10	الحسن	0	3	0	9	0	0
11	الحسين	0	7	0	9	0	4
12	الحكم	0	4	0	9	0	0
13	الحيدرية	0	6	0	5	0	2
14	الرسالة	0	9	0	24	0	3
15	الشهداء الاول	0	1	0	3	0	1
16	الشهداء الثاني	0	4	0	3	0	1
17	الصدر	0	6	0	14	0	1
18	الصياغ	0	2	0	3	0	0
19	العروبة	0	3	0	12	0	3
20	العسكري	0	15	0	22	0	4
21	الغربي	0	3	0	7	0	5
22	القشلة	0	0	0	1	0	2
23	القصبة القديمة	0	7	0	5	0	1
24	المعلمين	0	12	0	6	0	2
25	النصر 1	0	7	0	11	0	1
26	النصر 2	0	3	0	6	0	0
27	النهضة	0	5	0	10	0	3
28	البساتين الشرقية	0	1	0	1	0	0
29	البساتين الغربية	0	1	0	1	0	0
30	9 نيسان	0	7	0	22	0	0
	المجموع	0	146	0	237	0	36

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

الملاحق

ملحق (10) مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية (المشي) في مدينة السماوة للعام 2022.

المجموع الكلي	المشي			الحي السكني	ت
	من 20-15 دقيقة	من 14-10 دقيقة	أقل من 10 دقائق		
3	1	1	1	آل عطشان	1
5	1	4	0	الإسكان	2
4	0	4	0	الأمير	3
11	0	11	0	الانتصار	4
15	0	4	11	التأميم	5
5	0	4	1	التحرير	6
6	0	1	5	الجديدة	7
15	0	2	13	الجمهوري	8
17	1	6	10	الجهاد	9
11	0	3	8	الحسن	10
12	1	2	9	الحسين	11
10	0	2	8	الحكم	12
8	0	6	2	الحيدرية	13
28	1	9	18	الرسالة	14
5	0	0	5	الشهداء الاول	15
6	0	4	2	الشهداء الثاني	16
11	0	3	8	الصدر	17
6	0	3	3	الصياغ	18
8	0	2	6	العروبة	19
25	0	8	17	العسكري	20
13	0	3	10	الغربي	21
10	1	2	7	القشلة	22
9	1	4	4	القصبة القديمة	23
9	0	1	8	المعلمين	24
14	1	3	10	النصر 1	25
10	0	1	9	النصر 2	26
12	0	5	7	النهضة	27
5	0	5	0	البساتين الشرقية	28
2	0	2	0	البساتين الغربية	29
23	0	4	19	9 نيسان	30
318	8	109	201	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

الملاحق

ملحق (11) مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الابتدائية (بوسيلة نقل) في مدينة السماوة للعام 2022.

المجموع الكلي	وسيلة نقل			الحي السكني	ت
	من 20-15 دقيقة	من 10-14 دقيقة	أقل من 10 دقائق		
0	0	0	0	آل عطشان	1
5	0	2	3	الإسكان	2
3	0	2	1	الأمير	3
6	0	1	5	الانتصار	4
2	0	0	2	التأميم	5
1	0	0	1	التحرير	6
1	0	0	1	الجديدة	7
3	0	0	3	الجمهوري	8
0	0	0	0	الجهاد	9
1	0	0	1	الحسن	10
1	0	0	1	الحسين	11
0	0	0	0	الحكم	12
3	0	1	2	الحيدرية	13
2	0	0	2	الرسالة	14
0	0	0	0	الشهداء الاول	15
2	0	0	2	الشهداء الثاني	16
2	0	0	2	الصدر	17
1	0	1	0	الصياغ	18
3	0	0	3	العروبة	19
8	1	2	5	العسكري	20
2	0	0	2	الغربي	21
0	0	0	0	القشلة	22
2	0	2	0	القصبة القديمة	23
4	0	0	4	المعلمين	24
2	0	1	1	النصر 1	25
1	0	0	1	النصر 2	26
1	0	0	1	النهضة	27
1	0	0	1	البساتين الشرقية	28
1	0	0	1	البساتين الغربية	29
4	0	1	3	9 نيسان	30
62	1	13	48	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

الملاحق

ملحق (12) مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (المشي) في مدينة السماوة للعام 2022.

المجموع الكلي	المشي			الحي السكني	ت
	أكثر من 20 دقيقة	من 15-20 دقيقة	أقل من 15 دقيقة		
2	0	2	0	آل عطشان	1
4	0	2	2	الإسكان	2
0	0	0	0	الأمير	3
11	3	0	9	الانتصار	4
10	0	0	10	التأميم	5
3	0	0	3	التحرير	6
3	0	3	0	الجديدة	7
8	0	4	4	الجمهوري	8
9	0	4	5	الجهاد	9
0	0	0	0	الحسن	10
11	0	10	1	الحسين	11
6	0	3	3	الحكم	12
6	0	3	3	الحيدرية	13
19	0	15	4	الرسالة	14
4	0	3	1	الشهداء الاول	15
6	0	3	3	الشهداء الثاني	16
9	0	6	3	الصدر	17
0	0	0	0	الصياغ	18
9	1	7	1	العروبة	19
24	0	13	11	العسكري	20
9	2	7	0	الغربي	21
8	1	3	4	القشلة	22
7	0	6	1	القصبة القديمة	23
8	4	0	4	المعلمين	24
10	0	5	5	النصر 1	25
7	0	6	1	النصر 2	26
8	0	0	8	النهضة	27
4	1	0	3	البساتين الشرقية	28
2	0	0	2	البساتين الغربية	29
20	0	14	6	9 نيسان	30
227	12	119	97	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

الملاحق

ملحق (13) مؤشر مسافة الوصول إلى المدرسة الثانوية (بوسيلة نقل) في مدينة السماوة للعام 2022.

المجموع الكلي	وسيلة نقل			الحي السكني	ت
	من 15-20 دقيقة	من 10-15 دقيقة	أقل من 10 دقائق		
1	1	0	0	آل عطشان	1
6	2	1	3	الإسكان	2
7	0	7	0	الأمير	3
6	4	2	0	الانتصار	4
7	1	6	0	التأميم	5
3	1	3	0	التحرير	6
4	1	2	1	الجديدة	7
10	1	7	2	الجمهوري	8
8	6	2	0	الجهاد	9
12	2	9	1	الحسن	10
2	0	2	0	الحسين	11
4	0	3	1	الحكم	12
5	3	2	0	الحيدرية	13
11	2	8	1	الرسالة	14
1	0	0	1	الشهداء الاول	15
2	0	2	0	الشهداء الثاني	16
4	0	3	1	الصدر	17
7	5	2	0	الصياغ	18
4	0	3	1	العروبة	19
9	2	6	1	العسكري	20
6	1	3	2	الغربي	21
2	1	1	0	القشلة	22
4	4	0	0	القصبة القديمة	23
3	0	2	1	المعلمين	24
6	1	3	2	النصر 1	25
4	0	3	1	النصر 2	26
5	0	3	2	النهضة	27
2	2	0	0	البساتين الشرقية	28
1	0	1	0	البساتين الغربية	29
7	2	4	1	9 نيسان	30
153	42	90	22	المجموع	

المصدر: الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

الملاحق

ملحق (14) مؤشر درجة الرضا عن المدرسة في مدينة السماوة للعام 2022.

المجموع الكلي	درجة الرضا عن المدرسة				اسم الحي السكني	ت
	راضي جدا	مقبول	راضي إلى حد ما	غير راضي		
3	0	1	1	1	آل عطشان	1
10	0	3	5	2	الإسكان	2
7	0	2	2	3	الأمير	3
17	3	5	6	3	الانتصار	4
17	3	3	6	5	التأميم	5
6	1	2	3	0	التحرير	6
7	0	3	3	1	الجديدة	7
18	2	7	5	4	الجمهوري	8
17	1	5	7	4	الجهاد	9
12	1	6	3	2	الحسن	10
13	2	6	4	1	الحسين	11
10	0	3	5	2	الحكم	12
11	1	3	6	1	الحيدرية	13
30	3	11	12	4	الرسالة	14
5	0	2	2	1	الشهداء الاول	15
8	0	3	3	2	الشهداء الثاني	16
13	2	3	6	2	الصدر	17
7	0	2	3	2	الصياغ	18
11	1	4	4	2	العروبة	19
33	3	9	10	11	العسكري	20
15	2	5	5	3	الغربي	21
10	1	3	4	2	القشلة	22
11	1	4	4	2	القصبة القديمة	23
13	3	5	5	0	المعلمين	24
16	1	4	5	6	النصر 1	25
11	1	3	3	4	النصر 2	26
13	0	5	5	3	النهضة	27
6	0	2	3	1	البساتين الشرقية	28
3	0	1	1	1	البساتين الغربية	29
27	4	12	8	3	9 نيسان	30
380	36	127	139	78	المجموع	

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

الملاحق

ملحق (15) أسباب ترك الدراسة في مدينة السماوة للعام 2022.

ت	اسم الحي السكني	أسباب ترك الدراسة			
		الاجتماعية	الاقتصادية	التخطيطية	الأخرى
لا توجد أسباب					
1	آل عطشان	2	1	0	0
2	الإسكان	5	4	0	0
3	الأمير	3	4	0	0
4	الانتصار	4	4	3	2
5	التأميم	5	2	4	2
6	التحرير	2	3	0	0
7	الجديدة	2	5	0	0
8	الجمهوري	3	7	3	3
9	الجهاد	5	5	5	2
10	الحسن	2	4	2	2
11	الحسين	5	0	1	3
12	الحكم	3	1	0	1
13	الحيدرية	6	5	0	0
14	الرسالة	11	5	5	2
15	الشهداء الاول	2	0	0	2
16	الشهداء الثاني	2	3	1	2
17	الصدر	5	5	1	1
18	الصياغ	3	2	2	0
19	العروبة	3	1	3	2
20	العسكري	7	7	4	7
21	الغربي	2	4	4	3
22	القشلة	5	5	0	0
23	القصبة القديمة	6	3	2	0
24	المعلمين	3	1	3	2
25	النصر 1	4	2	4	1
26	النصر 2	2	4	2	2
27	النهضة	4	1	3	3
28	البساتين الشرقية	5	1	0	0
29	البساتين الغربية	1	1	1	0
30	9 نيسان	5	11	5	5
	المجموع	117	101	58	49
					55

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

ملحق (16) العلاقة بين جنس رب الأسرة والحرمان من التعليم في مدينة السماوة للعام 2022.

ت	اسم الحي السكني	ذكر			أنثى	
		محروم	مكتفي	أفضل حالاً	محروم	مكتفي
1	آل عطشان	0	1	1	1	0
2	الإسكان	3	3	2	0	1
3	الأمير	0	4	2	1	0
4	الانتصار	8	3	5	0	1
5	التأميم	6	3	5	1	1
6	التحرير	2	2	0	1	1
7	الجديدة	2	3	2	0	0
8	الجمهوري	4	6	6	1	0
9	الجهاد	5	5	3	2	0
10	الحسن	1	6	3	1	0
11	الحسين	0	6	5	1	0
12	الحكم	3	3	2	0	1
13	الحيدرية	3	4	2	1	1
14	الرسالة	7	11	8	1	1
15	الشهداء الاول	2	1	1	1	0
16	الشهداء الثاني	1	2	2	2	0
17	الصدر	2	4	4	1	1
18	الصياغ	1	3	2	1	0
19	العروبة	2	5	2	1	0
20	العسكري	12	9	7	3	1
21	الغربي	4	6	4	0	1
22	القشلة	3	2	2	1	0
23	القصبة القديمة	1	5	3	2	0
24	المعلمين	3	3	5	0	1
25	النصر1	4	5	5	1	0
26	النصر2	2	4	3	1	0
27	النهضة	1	5	3	2	1
28	البساتين الشرقية	2	2	0	0	1
29	البساتين الغربية	0	1	1	1	0
30	9 نيسان	8	12	5	1	0
	المجموع	92	129	95	30	24
				10		

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

الملاحق

ملحق (17) العلاقة بين دخل الأسرة والحرمان من التعليم في مدينة السماوة للعام 2022.

ت	الحي السكني	أقل من 150			من 151-300			من 301-500 ألف فأكثر		
		محرور	مكتفي	أفضل حالاً	محرور	مكتفي	أفضل حالاً	محرور	مكتفي	أفضل حالاً
1	آل عطشان	0	0	0	0	0	0	1	1	1
2	الإسكان	0	0	0	0	1	1	3	3	3
3	الأمير	0	0	0	1	0	0	4	0	0
4	الانتصار	0	0	0	1	0	0	4	7	5
5	التأميم	2	0	1	2	2	2	2	2	3
6	التحرير	1	0	0	0	1	0	2	2	0
7	الجديدة	0	0	0	1	0	1	2	1	2
8	الجمهوري	1	0	0	1	2	1	5	3	5
9	الجهاد	0	0	0	2	3	0	4	5	3
10	الحسن	0	2	0	2	2	2	3	0	1
11	الحسين	0	0	0	0	0	0	7	1	5
12	الحكم	0	0	0	0	1	1	3	3	2
13	الحيدرية	0	0	0	1	0	0	4	3	3
14	الرسالة	2	0	0	1	1	2	11	6	7
15	الشهداء الاول	0	0	0	2	0	0	1	1	1
16	الشهداء الثاني	1	1	0	1	0	0	2	1	2
17	الصدر	0	0	2	1	2	2	3	2	2
18	الصياغ	0	0	0	2	0	0	3	1	1
19	العروبة	0	0	0	2	0	0	6	1	2
20	العسكري	1	1	0	3	1	0	9	11	6
21	الغربي	0	1	0	1	2	0	4	3	4
22	الفضلة	1	0	0	0	2	0	3	2	2
23	القصبة القديمة	0	0	0	2	0	0	2	1	6
24	المعلمين	0	0	0	0	0	0	4	3	6
25	النصر 1	1	2	0	2	1	0	3	2	5
26	النصر 2	2	1	0	0	0	0	4	2	2
27	النهضة	2	0	0	0	2	0	4	1	4
28	البيساتين الغربية	0	0	0	0	1	1	2	2	0
29	البيساتين الشرقية	0	0	0	0	0	1	1	1	0
30	9 نيسان	1	2	0	3	1	2	9	6	3
	المجموع	15	10	3	31	25	16	115	77	87

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

ملحق (18) العلاقة بين حجم الأسرة والحرمان من التعليم في مدينة السماوة للعام 2022.

ت	الحي السكني	3 أفراد فأقل			من 4-6 أفراد			7 أفراد فأكثر		
		محرور	مكتفي	أفضل حالاً	محرور	مكتفي	أفضل حالاً	محرور	مكتفي	أفضل حالاً
1	آل عطشان	0	0	0	0	1	1	1	0	0
2	الإسكان	0	0	2	2	3	2	1	0	0
3	الأمير	1	0	2	0	2	2	0	0	0
4	الانتصار	0	2	2	6	3	4	0	0	0
5	التأميم	2	1	1	3	2	5	2	1	0
6	التحرير	0	1	1	1	2	0	1	0	0
7	الجديدة	0	1	1	1	2	1	1	0	0
8	الجمهوري	0	1	0	2	2	5	2	2	1
9	الجهاد	1	2	2	2	3	3	3	0	1
10	الحسن	0	2	0	1	3	1	3	1	0
11	الحسين	1	1	1	0	5	3	1	1	1
12	الحكم	0	1	0	3	2	2	1	0	0
13	الحيدرية	0	0	1	2	6	0	2	0	0
14	الرسالة	4	4	0	2	7	8	3	1	1
15	الشهداء الاول	0	1	1	0	1	1	1	0	0
16	الشهداء الثاني	0	1	0	2	1	2	1	0	0
17	الصدر	1	1	2	2	3	4	1	1	1
18	الصياغ	1	1	0	0	3	1	1	0	1
19	العروبة	1	0	0	1	3	3	2	1	0
20	العسكري	6	2	1	4	8	7	3	1	1
21	الغربي	1	2	0	3	2	4	1	2	1
22	القشلة	0	1	1	1	2	3	2	0	0
23	القصبه القديمة	0	1	2	2	2	3	0	1	0
24	المعلمين	0	1	1	2	2	4	1	1	0
25	النصر 1	0	2	0	2	3	6	2	1	0
26	النصر 2	1	0	0	2	2	2	2	1	1
27	النهضة	1	1	1	3	2	1	2	2	0
28	البساتين الشرقية	0	1	0	1	1	2	1	0	0
29	البساتين الغربية	0	1	0	0	0	1	1	0	0
30	9 نيسان	2	1	0	4	5	6	4	4	1
	المجموع	23	33	22	52	83	87	49	22	9

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية بتاريخ 1-31/1/2022.

Abstract:

The current study deals with one of the most prominent human problems that Iraq suffers from in general, and the city of Samawah in particular. The researcher tries through it, to shed light on one of the most important concepts of development, and the most complex one, which is the problem of deprivation of education. This study is built on the basis of official national indicators represented by the study of the Ministry of Planning and Development Cooperation, marked by the map of deprivation and living standards in Iraq for the years (2006-2011). The study deals with the map of deprivation of education in the city of Samawah through seven indicators that are analyzed statistically based on the standards guide for each indicator, the analysis of the indicator includes (follow-up study, educational level for adults, walking distance to primary school and means of transportation, distance to secondary school walking and by means and the degree of satisfaction with the school), where the study sample is divided into .three sections: (deprived, satisfied, better off

The study aims to reveal the factors affecting the spatial variation of the deprivation of education in the city of Samawah and the extent of the relationship between these factors and the reasons that the study reached, and the role of the population characteristics of the residents of the city of Samawah at the level of individuals and at the level of families in the spatial variation of deprivation of education by studying the relationship between (sex of the head of the household, household income, family size), and the proportional distribution method of categories is used to show the levels of spatial variation of education deprivation at the level of residential neighborhoods in the city of Samawah. The results of the study show that the percentage of those deprived of the study follow-up indicator in the city of Samawah amounted to (6%), while the percentage of those deprived of the indicator of the educational level of adults is (34%), as this indicator records the rates of deprivation among the seven studied indicators, as

for the indicators that deal with deprivation. For the household level, the study shows that the percentage of the deprived in the index of the distance to reach primary school (walking) is (3%), while the deprivation among families that use a means of transportation decreases to (2%). Their percentage is (5.1%), while the rates of deprivation for the same indicator among families that use a means of transportation rise to (31.3%). In the city of Samawah, and its reflection on the deprivation of education. The study also shows four supposed reasons for deprivation of education in the city, which are social reasons (34%), economic reasons (30%), and planning reasons (19), .(while the other reasons are a group of private reasons which reaches (17%

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Kerbala University
College of Education for Human Sciences
Department of Applied Geography



The Deprivation Map of Education Field in Al Samawa City

By:

Abdullah Hussein Mehan Al absawi

A Thesis Submitted to the Council of College of Education for
Human Sciences / Kerbala University as a Partial Fulfillment for
the Requirements of Master Degree in Human Geography

The supervisor:

Prof. Dr. Wesan Shihab Ahmed Al Ubaidi

(A.D. – 2022)

(H. – 1444)

